



مِجَالِي الْأَحْبَابِ

تأليف

أبو حمزة الصِّدِّيق

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الطوسي

محقق

السيد محمد كاظم الموسوي

ابن تقي

إشراف

شعبة المخطوطات
مركز البحوث والدراسات الإسلامية
بمكتبة آية الله العظمى

١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - وزارة الثقافة العراقية لسنة ٢٠١٤: ١٣٧.

الرقم الدولي: ٩٧٨٩٩٣٣٤٨٩٨٣٠.

ISBN 978-9933-489-83-0



9 789933 489830

ابن بابويه، محمد بن علي بن حسين، ٣١١-٣٨١هـ.

معاني الاخبار/ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الفقيه القمي؛ تحقيق محمد كاظم

الموسوي. - كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ١٤٣٥هـ. / ٢٠١٤.

٢ج. - (قسم الشؤون الفكرية والثقافية؛ ١٣٣).

ISBN: ٩٧٨٩٩٣٣٤٨٩٨٣٠.

تبصرة ببلوغرافية: يحتوي على ارجاعات ببلوغرافية وكشافات.

١. أحاديث الشيعة - القرن ٤هـ. ٢. اهل البيت - فضائل. ٣. حديث الشيعة - رواية. ٤. الحديث -

اسناد. ٥. الحديث - احكام. ٦. عقائد الشيعة. الف. الموسوي، محمد كاظم، محقق. ب. قسم الشؤون

الفكرية والثقافية. ج. العنوان.

BP129. B337 M36 2014 = BP19303. B337 M36 2014

تمت الفهرسة في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة قبل النشر

معاني الأختبار

تأليف

أبو جعفر الصادق

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه

المتوفى ٢٨١هـ

تحقيق

السيد محمد كاظم الموسوي

الجزء الثاني

إشراف

شعبة التحقيق

مركز الشؤون الفكرية والثقافية
الهيئة الحسينية للدراسات



الطبعة الأولى

٢٠١٤-١٤٣٥

جميع الحقوق محفوظة

للعتبة الحسينية المقدسة



العراق: كربلاء المقدسة - العتبة الحسينية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية - هاتف: ٣٢٦٤٩٩

Web: www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب ١٨٤ .

معنى الغايات

٣٢٣ / ١ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ : «الاشتهار بالعبادة ريبة ، إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَعْبُدِ النَّاسَ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ ، وَأَسَخَى النَّاسَ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ ، وَأَزْهَدَ النَّاسَ مَنْ اجْتَنَبَ الْحَرَامَ ، وَأَتَقَى النَّاسَ مَنْ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَعَلَيْهِ ، وَأَعْدَلَ النَّاسَ مَنْ رَضِيَ لِلنَّاسِ مَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ وَكَرِهَ لَهُمْ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ ، وَأَكْبَسَ النَّاسَ مَنْ كَانَ أَشَدَّ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ ، وَأَغْبَطَ^(١) النَّاسَ مَنْ كَانَ تَحْتَ التَّرَابِ قَدْ أَمِنَ الْعِقَابَ يَرْجُو الثَّوَابَ ، وَأَغْفَلَ النَّاسَ مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِتَغْيِيرِ الدُّنْيَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَأَعْظَمَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا خَطَرًا^(٢) مَنْ لَمْ يَجْعَلْ لِلدُّنْيَا عِنْدَهُ خَطَرًا ، وَأَعْلَمَ النَّاسَ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى

١ . الغبطة : حُسْنُ الْحَالِ ، وَأَغْبَطَهُمْ : أَحْسَنَهُمْ . (لسان العرب ٧ : ٣٥٨ مادة «غبط»).

٢ . الخطر : القدر ، والشرف ، والمنزلة ، يقال : رجل خطير ، أي له قدر . (لسان العرب ٤ : ٢٥١ مادة

علمه، وأشجع الناس مَنْ غلب هواه، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً، وأقلّ الناس قيمة أقلّهم علماً، وأقلّ الناس لذة الحسود، وأقلّ الناس راحة البخيل، وأبخل الناس مَنْ بخل بما افترض الله تعالى عليه، وأولى الناس بالحقّ أعلمهم به^(١)، وأقلّ الناس حرمة الفاسق، وأقلّ الناس وفاء الملوك، وأقلّ الناس صديقاً الملك، وأفقر الناس الطّماع^(٢)، وأغنى الناس مَنْ لم يكن للحرص أسيراً، وأفضل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً، وأكرم الناس أتقاهم، وأعظم الناس قدراً مَنْ ترك ما لا يعنيه، وأورع الناس مَنْ ترك المراء وإن كان محقّاً، وأقلّ الناس مروءة مَنْ كان كاذباً، وأشقى الناس الملوك، وأمقت^(٣) الناس المتكبر، وأشدّ الناس اجتهاداً مَنْ ترك الذنوب، وأحكم^(٤) الناس مَنْ فرّ من جُهال الناس^(٥)، وأسعد الناس مَنْ خالط كرام الناس، وأعقل الناس أشدّهم مداراة للناس، وأولى الناس بالتهمة مَنْ جالس أهل التهمة، وأعتى الناس مَنْ قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وأحقّ الناس بالذنب السفیه المغتاب، وأذلّ الناس مَنْ أهان الناس، وأحزم الناس أكظمهم للغيظ، وأصلح الناس أصلحهم

١. في المطبوع و«أ» و«د»: (أعملهم به).

٢. في «د» و«ب»: (الطّمع)، وفي الفقيه: (الطامع).

٣. المقت: البغض، وقيل: المقت أشدّ البغض. (لسان العرب ٢: ٩٠ مادة «مقت»).

٤. في الأمالي: (وأحلم).

٥. في «ب» و«د»: (جهالة الناس).

للناس، وخير الناس من انتفع به الناس»^(١).

٣٢٤ / ٢. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْرُوفٍ^(٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحُولِ صَاحِبِ الطَّاقِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَتْقَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ».

ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بَشَرَ النَّاسِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ أَبْغَضَ النَّاسَ وَأَبْغَضَهُ النَّاسُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بَشَرَ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي لَا يَقِيلُ عَثْرَةً، وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بَشَرَ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ لَا يُؤْمِنُ شَرَّهُ، وَلَا يَرْجِي خَيْرَهُ، وَإِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَحَدِّثُوا بِالْحِكْمَةِ الْجُثَالِ فَتُظْلَمُوا، وَلَا تَمْنَعُوا أَهْلَهَا فَتُظْلَمُوهُمْ، وَلَا تَعِينُوا الظَّالِمَ

١. رواه المصنف في الأمالي: ٧٢ المجلس ٦ ح ٤، والفقيه ٤: ٣٩٤ ح ٥٨٤٠ بسند آخر عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله ﷺ بتفاوت يسير في اللفظ.

٢. (إبراهيم بن معروف): لم يرد في «ب» ورواية الأمالي وكذا في نسخة بحار الأنوار نقلاً عن المعاني والأُمالي. (انظر: بحار الأنوار ٦٩: ٢٠٣ ح ١).

على ظلمه فيبطل فضلكم، الأمور ثلاثة: أمرٌ تبين لك رُشدُه فاتبعه، وأمرٌ تبين لك غيِّه فاجتنبه، وأمرٌ اختلف فيه فردّه إلى الله عزَّ وجلَّ^(١).

٣/٣٢٥. حدَّثنا أبي عليه السلام قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «سُئِلَ رسول الله ﷺ: أيُّ المال خير؟ قال: زرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدّى حقّه يوم حصّاه، قيل: يا رسول الله، فأَيُّ المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يُقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، قيل: يا رسول الله فأَيُّ المال بعد الغنم خير؟ قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير، قيل: يا رسول الله فأَيُّ المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل، نِعَمَ الشيء النخل، مَنِ بَاعَهُ فَإِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلَةِ رَمَادٍ عَلَى رَأْسٍ شَاهِقٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، إِلَّا أَنْ يُخْلَفَ مَكَانَهَا، قيل: يا رسول الله فأَيُّ المال بعد النخل خير؟ فسكت، فقال له رجل: فأين الإبل؟ قال: فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار، تغدو مدبرة وتروح مدبرة، لا يأتي خيرها إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمِ^(٢)، أَمَّا إِنَّمَا لَا تَعْدَمُ

١. رواه المُصنّف في الأمالي: ٣٨١ المجلس ٥٠ ح ١١، والفقهاء ٤: ٤٠٠ ح ٥٨٥٨ مثله.

٢. قال المُصنّف في الفقيه: معنى قوله ﷺ: لا يأتي خيرها إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمِ، هو أَنَّهَا لَا تُحْلَبُ وَلَا

تُرْكَبُ إِلَّا مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ. ومثله قول ابن الأثير. (انظر: النهاية في غريب الحديث ٢: ٤٣٧)

الأشقياء الفجرة»^(١).

٤ / ٣٢٦. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهمداني، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ - قِرَاءَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ المرادي، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: «بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ يُعَبِّتُهُمُ لِلْحَرْبِ، إِذْ أَتَاهُ شَيْخٌ عَلَيْهِ شُحْبَةٌ السَّفَرِ، فَقَالَ: أَيْنَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقِيلَ: هُوَذَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ سَمِعْتُ فِيكَ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَا أَحْصِي، وَإِنِّي أَظُنُّكَ سَتَغْتَالُ، فَعَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ.

قال: نعم يا شيخ، مَنْ اعتدل يوماه فهو مغبون، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّتَهُ اشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُ^(٢) عِنْدَ فِرَاقِهَا، وَمَنْ كَانَ غَدُهُ شَرًّا يَوْمِيهِ فَمَحْرُومٌ، وَمَنْ لَمْ يُبَالِ مَا رُزِيَ مِنْ آخِرَتِهِ إِذَا سَلِمَتْ لَهُ دُنْيَاهُ فَهُوَ هَالِكٌ، وَمَنْ لَمْ يَتَعَاهدِ النِّقْصَ مِنْ نَفْسِهِ غَلَبَ عَلَيْهِ الْهَوَى، وَمَنْ كَانَ فِي نِقْصٍ فَاَلَمُوتُ خَيْرٌ لَهُ، يَا شَيْخُ اَرْضِ النَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَأَتِ إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُوْتَى إِلَيْكَ.

١. رواه المُصَنِّفُ فِي الْخُصَالِ: ٢٤٥ ح ١٠٥، وَالْأَمَالِي: ٤٣١ الْمَجْلِسُ ٥٦ ح ٢، وَالْفَقِيه ٢: ٢٩١.

ح ٢٤٨٨، وَرَوَاهُ الْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٥: ٢٦٠ ح ٦ مِثْلَهُ.

٢. فِي «ج»: (اشْتَدَّتْ حَزَنُهُ) بَدَلَ (اشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُ).

ثمَّ أقبل على أصحابه فقال: أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يُمسون ويُصبحون على أحوال شتى، فبين صريع يتلوى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه يجود، وآخر لا يُرجى، وآخر مُسجّى، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه، وعلى أثر الماضي يصير الباقي.

فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين، أيّ سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى، قال: فأيّ ذلّ أذلّ؟ قال: الحرص على الدنيا، قال: فأيّ فقر أشدّ؟ قال: الكفر بعد الإيثار، قال: فأيّ دعوة أضلّ؟ قال: الداعي بما لا يكون، قال: فأيّ عمل أفضل؟ قال: التقوى، قال: فأيّ عمل أنجح؟ قال: طلب ما عند الله، قال: فأيّ صاحب شرّ؟ قال: المزين لك معصية الله، قال: فأيّ الخلق أشقى؟ قال: مَنْ باع دينه بدنياه غيره، قال: فأيّ الخلق أقوى؟ قال: الحليم، قال: فأيّ الخلق أشحّ؟ قال: مَنْ أخذ المال من غير حلّه فجعله في غير حقّه، قال: فأيّ الناس أكيس؟ قال: مَنْ أبصر رشده من غيّه فمال إلى رشده، قال: فمَنْ أحلم الناس؟ قال: الذي لا يغضب، قال: فأيّ الناس أثبت رأياً؟ قال: مَنْ لم تغرّه الناس من نفسه ولم تغرّه الدنيا بتشوّفها^(١)، قال: فأيّ الناس أحقّ؟ قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلّب أحوالها، قال: فأيّ الناس أشدّ حسرة؟ قال: الذي حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين، قال: فأيّ الخلق أعمى؟ قال: الذي عمل

١. التشوّف: التزّين، وتشوّف الجارية: تزوّت. (الصحاح ٤: ١٣٨٣ مادة «شوف»).

لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عزَّ وجلَّ، قال: فأَيُّ القنوع أفضل؟
 قال: القانع بما أعطاه الله، قال: فأَيُّ المصائب أشدَّ؟ قال: المصيبة بالدين، قال:
 فأَيُّ الأعمال أحبَّ إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: انتظار الفرج، قال: فأَيُّ الناس خير
 عند الله عزَّ وجلَّ؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا، قال:
 فأَيُّ الكلام أفضل عند الله عزَّ وجلَّ؟ قال: كثرة ذكره والتضرع إليه والدعاء، قال:
 فأَيُّ القول أصدق؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، قال: فأَيُّ الأعمال أعظم عند الله
 عزَّ وجلَّ؟ قال: التسليم والورع، قال: فأَيُّ الناس أصدق؟ قال: مَنْ صدق في
 المواطن.

ثمَّ أقبل عليه السلام على الشيخ فقال: يا شيخ إنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق خلقاً ضيق
 الدنيا عليهم نظراً لهم، فزهدهم فيها وفي حطامها، فرغبوا في دار السلام التي
 دعاهم إليها، وصبروا على ضيق المعيشة، وصبروا على المكروه، واشتاقوا إلى ما
 عند الله من الكرامة، وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله، وكانت خاتمة أعمالهم
 الشهادة، فلقوا الله وهو عنهم راض، وعلموا أنَّ الموت سبيل مَنْ مضى ومَنْ بقي،
 فتزوّدوا لآخرتهم غير الذهب والفضّة، ولبسوا الخشن، وصبروا على الذل،
 وقَدَّموا الفضل، وأحبّوا في الله وأبغضوا في الله عزَّ وجلَّ، أولئك المصاييح^(١)
 وأهل النعيم في الآخرة، والسلام.

فقال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنة، وأنا أراها وأرى أهلها معك يا أمير المؤمنين، جهّزني بقوة أتقوى بها على عدوك، فأعطاه أمير المؤمنين عليه السلام سلاحاً وحمله. وكان في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب قدماً قدماً، وأمير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع، فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه حتى قُتل رحمة الله عليه، وأتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعاً ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه، وصلى عليه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: هذا والله السعيد حقاً فترحموا على أخيكم^(١).

١٨٥ . باب

معنى الكنز الذي كان تحت جدار الغلامين اليتيمين

٣٢٧ / ١. حدّثنا محمد بن الحسن رحمته الله قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ، رفعه إلى عمرو بن جميع، رفعه إلى عليّ عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾^(٢) قال: «كان ذلك الكنز لوحاً من ذهب، فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم^(٣) لا إله إلا الله محمد رسول

١. رواه المصنّف في الأمالي: ٤٧٧ المجلس ٦٢ ح ٤، والفقهاء ٤ : ٣٨١ ح ٥٨٣٣ مثله، ورواه الشيخ

الطوسي في الأمالي: ٤٣٤ المجلس ١٥ ح ٣١ بسنده عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق،

ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات مرسلًا كما في البحار ٧٤ : ٣٧٩ ذيل الحديث ١.

٢. سورة الكهف ١٨ : ٨٢.

٣. (الرحمن الرحيم): لم ترد في «أ» و«ج» و«د».

الله^(١)، عجبت لمن يعلم أنَّ الموت حقَّ كيف يفرح، عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن، عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك، عجبت لمن يرى الدنيا وتصرّف أهلها حالاً بعد حال كيف يطمئن إليها^(٢).

١٨٦. باب

معنى المستضعف

١/ ٣٢٨. حدّثنا أبي، ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمهما الله قالوا: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: حدّثنا نضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه ذكر: «أنَّ المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضاً، ومن لم يكن من أهل القبلة ناصباً فهو مستضعف».

٢/ ٣٢٩. حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي المغراء حميد بن المثنى العجلي، قال: حدّثني أبو حنيفة - رجل من أصحابنا - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من عرف الاختلاف فليس بمستضعف»^(٣).

١. في تفسير القمي زيادة: (والأئمة حجج الله).

٢. رواه القمي في التفسير ٢: ٤٠ بسند عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام.

٣. رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٧٧ ح ٣٩٨، والكليني في الكافي ٢: ٤٠٦ ح ١٠ بلفظ: «من عرف

٣٣٠ / ٣. حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ الْعُلُوِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن مسعود، عن أبيه، عن حمديه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «مَنْ عَرَفَ اخْتِلَافَ النَّاسِ فَلَيْسَ بِمُسْتَضْعَفٍ»^(١).

٣٣١ / ٤. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا

الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، وفضالة ابن أيوب جميعاً عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾^(٢) فقال: الذي لا يستطيع الكفر فيكفر، ولا يهتدي سبيل الإيمان فيؤمن، والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم»^(٣).

٣٣٢ / ٥. حَدَّثَنَا أَبِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا:

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيْسَى، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ

١. رواه العياشي في التفسير ١: ٢٦٨ ح ٢٤٤، والكليني في الكافي ٢: ٤٠٥ ح ٧ مثله.

٢. سورة النساء ٤: ٩٨.

٣. رواه العياشي في التفسير ١: ٢٦٩ ح ٢٤٨ مثله، والكليني في الكافي ٢: ٤٠٤ ح ١ و ٢ و ٣ بعدة طرق عن زرارة وبتفاوت يسير في اللفظ.

حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا»^(١) فقال: «لا يستطيعون حيلة إلى النصب فينصبون، ولا يهتدون سبيل أهل الحق فيدخلون فيه، وهؤلاء يدخلون الجنة بأعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله عزَّ وجلَّ عنها، ولا ينالون منازل الأبرار»^(٢).

٦/٣٣٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي الْمُسْتَضْعِفِينَ؟

فَقَالَ لِي - شَبِيهًا بِالْفَزَعِ - : «وَتَرَكْتُمْ أَحَدًا يَكُونُ مُسْتَضْعَفًا! وَأَيْنَ الْمُسْتَضْعَفُونَ؟ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ مَشَى بِأَمْرِكُمْ هَذَا الْعَوَاتِقُ»^(٣) إِلَى الْعَوَاتِقِ فِي خُدُورِهِنَّ، وَتَحَدَّثَ بِهِ السَّقَايَاتُ بِطَرَقِ الْمَدِينَةِ»^(٤).

٧/٣٣٤. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرَانَ ^(٥) بْنِ

١. سورة النساء ٤ : ٩٨.

٢. رواه العياشي في التفسير ١ : ٢٦٨ ح ٢٤٥ مثله.

٣. العاتق: الشابة أول ما تدرك. (النهاية في غريب الحديث ٣ : ١٧٨ مادة «عتق»).

٤. رواه الكليني في الكافي ٢ : ٤٠٤ ح ٤ مثله.

٥. في المطبوع ونسخة بحار الأنوار: (عمرو)، وفي «ب» و«د»: (عمر)، ولم نقف عليهما. وما أثبتناه موافق للنسخة «أ» و«ج»، وقد أورد الشيخ الطوسي في كتاب الرجال عمران بن إسحاق الكوفي،

إسحاق، قال: سُئِلَ أبو عبد الله عليه السلام: ما حدّ المستضعف الذي ذكره الله عزّ وجلّ؟ قال: «مَنْ لَا يَحْسَنُ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَةً مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يَحْسَنَ».

٨/٣٣٥. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَجَرِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ حَمْرَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ﴾^(١) قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْوَلَايَةِ».

قُلْتُ: وَأَيُّ وِلَايَةٍ؟ فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِوِلَايَةٍ فِي الدِّينِ، وَلَكِنَّهَا الْوِلَايَةُ فِي الْمَنَاحِكَةِ وَالْمَوَارِثَةِ وَالْمَخَالِطَةِ، وَهُمْ لَيْسُوا بِالْمُؤْمِنِينَ وَلَا بِالْكَفَّارِ، وَهُمْ الْمُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

٩/٣٣٦. حَدَّثَنَا مَظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْعُلَوِيِّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخُثْعَمِيِّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ

وعمران بن إسحاق الزعفراني، في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام. (انظر: رجال الشيخ الطوسي: ٢٥٦ و ٢٥٧، بحار الأنوار ٦٩ : ١٦٠ ح ١٢).

١. سورة النساء ٤ : ٩٨ .

٢. رواه العياشي في التفسير ١ : ٢٦٩ ح ٢٤٩ مثله ، ورواه الكليني في الكافي ٢ : ٤٠٥ ح ٥ بسند آخر عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عنه عليه السلام مثله.

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ الآية، قال: «يا سليمان في هؤلاء المستضعفين مَنْ هو أثخن»^(١) رقة منك، المستضعفون قوم يصومون ويصلّون، تعفّ بطونهم وفروجهم، لا يرون أنّ الحق في غيرنا، آخذين بأغصان الشجرة، فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم إذا كانوا آخذين بالأغصان، وإن لم يعرفوا أولئك، فإن عفى عنهم فبرحمته، وإن عذّبهم فبضلاتهم عمّا عرّفهم»^(٢).

٣٣٧/ ١٠. حدّثنا أبي محمد قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن موسى بن بكر، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن المستضعفين فقال: «البلهاء في خدرها والخدام، تقول لها صلي فتصلي، لا تدري إلّا ما قلت لها، والجليب»^(٣) الذي لا يدري إلّا ما قلت له، والكبير الفاني، والصبي الصغير هؤلاء المستضعفون، وأمّا رجل شديد العنق جدل خصم يتولّى الشراء والبيع لا تستطيع أن تغبّه في شيء تقول هذا مستضعف؟ لا ولا كرامة»^(٤).

٣٣٨/ ١١. أبي محمد قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

١. ثخن: غلظ وصلب. (الصحيح ٥: ٢٠٨٧ مادة «ثخن»).

٢. رواه العياشي في التفسير ١: ٢٧٠ ح ٢٥٠ مثله.

٣. الجليب: العبد يجلب من مكان إلى غيره. (لسان العرب ١: ٢٦٨ مادة «جلب»).

٤. رواه العياشي في التفسير ١: ٢٧٠ ح ٢٥١ مثله.

عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في المستضعفين الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلاً: «لا يستطيعون حيلة فيدخلوا في الكفر، ولم يهتدوا فيدخلوا في الإيثار، فليس هم من الكفر والإيثار في شيء».

١٨٧. باب

معنى قول النبي ﷺ دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البله

١/ ٣٣٩. حدثنا أبي رحمته الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال النبي ﷺ: دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البله»، قال: قلت ما البله؟ فقال: «العاقل في الخير، الغافل عن الشر، الذي يصوم في كل شهر ثلاثة أيام»^(١).

١٨٨. باب معنى الناكثين والقاسطين والمارقين

١/ ٣٤٠. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام - في حديث طويل يقول في آخره - «إنَّ

١. رواه الحميري في قرب الإسناد: ٧٥ ح ٢٤٣، بتقديم عبارة: «الغافل عن الشر» على «العاقل في الخير».

رسول الله ﷺ قال لأُمّ سلمة رضي الله عنها: يا أُمّ سلمة اسمعي واشهدي، هذا عليّ بن أبي طالب أخِي في الدنيا وأخِي في الآخرة، يا أُمّ سلمة اسمعي واشهدي، هذا عليّ بن أبي طالب وزيرِي في الدنيا ووزيرِي في الآخرة، يا أُمّ سلمة اسمعي واشهدي، هذا عليّ بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غداً في الآخرة، يا أُمّ سلمة اسمعي واشهدي، هذا عليّ بن أبي طالب وصيّ وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي، يا أُمّ سلمة اسمعي واشهدي، هذا عليّ ابن أبي طالب سيّد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجلّين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، قلتُ: يا رسول الله، مَنْ الناكثون؟ قال: الذين يبايعونه بالمدينة وينكثونه بالبصرة، قلتُ: مَنْ القاسطون؟ قال: معاوية وأصحابه مِنْ أهل الشام، ثمّ قلتُ: مَنْ المارقون؟ قال: أصحاب النهروان»^(١).

١٨٩. باب

معنى قول النبي ﷺ مَنْ بَشَّرَنِي بِخُرُوجِ آذَارِ فَلِهِ الْجَنَّةِ

١/٣٤١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ^(٢)، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقُ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ

١. رواه المُصَنَّفُ بتمامه في الأُمالي: ٤٦٤ المجلس ٦٠ ح ١٠.

٢. في «د»: (الشياني)، وقد تقدّم التنبيه على ذلك في الحديث رقم ١٢٥ و ١٦٩ فراجع.

زكريا القَطَّان، قال: حَدَّثَنَا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حَدَّثَنَا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ ذات يوم في مسجد قُبا^(١) وعنده نفر من أصحابه، فقال: «أَوَّل مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ السَّاعَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ قَامَ نفر منهم فخرجوا، وكل واحد منهم يحب أن يعود ليكون أَوَّلَ دَاخِلٍ فيستوجب الجنة، فعلم النبي ﷺ ذلك منهم، فقال لمن بقي عنده من أصحابه: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ جَمَاعَةٌ يَسْتَبِقُونَ، فَمَنْ بَشَّرَنِي بِخُرُوجِ آذَارِ فَلِهِ الْجَنَّةِ».

فعاد القوم ودخلوا ومعهم أبو ذر رضي الله عنه، فقال لهم: «في أي شهر نحن من الشهور الرومية؟» فقال أبو ذر: قد خرج آذار يارسول الله، فقال ﷺ: «قد علمت ذلك يا أبا ذر ولكنني أحببت أن يعلم قومي إنك رجل من أهل الجنة، وكيف لا يكون ذلك وأنت المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لأهل بيتي، فتعيش وحدك، وتموت وحدك، ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك، أولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون»^(٢).

١. قُبا: قرية على بعد ميلين من المدينة، على يسار القاصد إلى مكة، وبها مسجد التقوى ويعرف بمسجد قُبا. (معجم البلدان ٤ : ٣٠٢).

٢. رواه المُصَنِّف في علل الشرائع ١ : ١٧٥ ح ١ مثله.

١٩٠. باب

معنى قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام يا عليّ لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها

٣٤٢ / ١. حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشناني

الدارمي الفقيه العدل ببلخ، قال: أخبرني جدّي، قال: حدّثنا محمد بن عمار، قال:

حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن

محمد بن إبراهيم التميمي، عن سلمة، عن أبي الطفيل، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «يا عليّ إنّ لك كنزاً في الجنة وأنت ذو قرنيها، ولا تتبع

النظرة النظرة في الصلاة، فإنّ لك الأولى وليست لك الآخرة»^(١).

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: معنى قوله ﷺ «إنّ لك كنزاً في الجنة» يعني

مفتاح نعيمها، وذلك أنّ الكنز في المتعارف لا يكون إلّا المال من ذهب وفضة، ولا

يكنز إلّا خيفة الفقر، ولا يصلح أن يكون إلّا للإنفاق في أوقات الافتقار إليهما، ولا

١. رواه الحافظ محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ٢: ٩٣ ح ٥٧٩ مثله، ورواه ابن أبي شيبة في المصنّف

٧: ٤٨٩ ح ٢٠ من طريق عفّان بن مسلم عن حماد بن سلمة مثله، والطبراني في المعجم الأوسط ١:

٢٠٩ من طريق عبيد الله بن عائشة عن حماد بن سلمة، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ٨٧ ح ٣٤٢

عن الطيالسي عن حماد، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢: ٣٢٤ عن حبان بن هلال عن حماد بن

سلمة، وأخرجه المتقي في كنز العمال ٥: ٤٦٨ ح ١٣٦٤٠ عن ابن مردويه، مثله.

وأخرج أوله البخاري في التاريخ الكبير ٤: ٧٧ الترجمة رقم ٢٠١٠. ورواه الترمذي في السنن ٤:

١٩١ ح ٢٩٢٧، وأبو داود في السنن ١: ٤٧٦ ح ٢١٤٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٩٠

عن ابن بريده عن أبيه عن رسول الله ﷺ من قوله: «يا عليّ لا تتبع النظرة النظرة» إلى آخره.

حاجة في الجنة ولا فقر ولا فاقة لأتھا دار السلام من جميع ذلك ومن الآفات كلّھا وفيھا ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين، فهذا الكنز هو المفتاح، وذلك أنّه ﷺ قسيم الجنة^(١)، وإنّما صار ﷺ قسيم الجنة والنار لأنّ قسمة الجنة والنار إنّما هي على الإيمان والكفر، وقد قال له النبيّ ﷺ: «يا عليّ حبّك إيمان وبغضك نفاق وكفر»^(٢)، فهو ﷺ بهذا الوجه قسيم الجنة والنار^(٣).

١. قال ﷺ: «عليّ قسيم الجنة والنار». (انظر: الخصال: ٤٩٦ ح ٥، الأمالي: ١٠٠ المجلس ١١ ح ٤، الشفا للقاضي عياض ١: ٣٣٨، تاريخ دمشق ٥٢: ٢٩٨ - ٣٠١ بطرق متعددة).

٢. استفاضت الروايات عن جماعة من الصحابة عنه ﷺ بهذا المعنى قال ﷺ: «يا عليّ لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق». وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: وروى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ عليه السلام لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. (سنن الترمذي ٥: ٣٠٦ ح ٣٨١٩ قال: حديث حسن صحيح، مسند أبي يعلى ١: ٢٥٠ ح ٢٩١، المعجم الأوسط ٢: ٣٣٧، تاريخ بغداد ٨: ٤١٦، و١٤: ٤٢٦، الاستيعاب ٣: ١١٠٠).

٣. قال أبو بكر الخلال في كتاب السنّة عند ذكر حديث «قسيم الجنة والنار»: رواه أبو عوانة وإسناده صحيح، انتهى. وشهد أحمد بن حنبل بصحّته، قال محمّد بن منصور: كنّا عند أحمد، فقال له رجل: يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أنّ عليّاً قسيم النار؟ فقال: وما تنكرون من ذا؟ أليس قد رويّا عن النبيّ ﷺ قال لعليّ: لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق، قلنا: بلى، قال: فأين المؤمنون؟ قلنا: في الجنة، قال: وأين الكافرون؟ قلنا: في النار، قال: فعليّ قسيم النار. (انظر: كتاب السنّة للخلال ٣: ٥١٠، طبقات الحنابلة لأبي يعلى ١: ٣٢٠، المقصد الأرشد في أصحاب أحمد ٢: ٤٩٣).

وقد سمعت بعض المشايخ يذكر أنَّ هذا الكنز هو ولده المحسن عليه السلام، وهو السقط الذي ألقيه فاطمة عليها السلام لما ضُغِطت بين البابين، واحتج في ذلك بما روي في السقط من أنَّه «يكون محبناً»^(١) على باب الجنة، فيقال له: ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل أبوي قبلي»^(٢). وما روي: «إنَّ الله تعالى كفَّل سارة وإبراهيم أولاد المؤمنين يُغذَّونهم بشجر في الجنة، لها أخلاف كأخلاف البقر، فإذا كان يوم القيامة ألبسوا وطُيِّبوا وأُهدوا إلى آبائهم، فهم في الجنة ملوك مع آبائهم»^(٣).

وأما قوله عليه السلام «وأنت ذو قرنيها» فإنَّ قرني الجنة الحسن والحسين^(٤)، لما روي أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يُزيِّن بهما جتته كما تزَيِّن المرأة بقرطيهما»، وفي خبر آخر: «يُزيِّن الله بهما عرشه»^(٥).

وفي وجه آخر، معنى قوله عليه السلام «وأنت ذو قرنيها» أي إنَّك صاحب قرني

١. المحبِنطى: المُغضِب المُستَبطى للشيء، وقيل: هو الممتنع امتناع طلبه لا إمتناع إباء، وقيل: هو العظيم البطن. (لسان العرب ١ : ٥٨ مادة «حبطاً»).

٢. رواه الكليني في الكافي ٥ : ٣٣٤ ح ١، والمُصنَّف في التوحيد: ٣٩٥ ح ١٠، والطبراني في المعجم الأوسط ٦ : ٤٤ .

٣. رواه المُصنَّف في التوحيد: ٣٩٣ ح ٦ .

٤. هذا القول حكاه أبو عبيد في غريب الحديث عن بعض أهل العلم، قال: كان بعض أهل العلم يتأوَّل هذا الحديث أنَّه ذو قرني الجنة يريد طرفيها، وإنَّما يأوَّل ذلك لذكره الجنة في أوَّل الحديث. (غريب الحديث لابن سلام ٣ : ٧٨).

٥. رواه المُصنَّف في الأمالي: ١٧٤ المجلس ١٧٤ ح ١.

الدنيا، وإنك الحجة على شرق الدنيا وغربها، وصاحب الأمر فيها والنهي فيها، وكلّ ذي قرن في الشاهد إذا أخذ بقرنه فقد أخذ به.

وقد يُعبر عن الملك بالأخذ بالناصية، كما قال عز وجل: ﴿مَأْمِنٌ دَابَّةٌ إِلَّا هُوَ أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا﴾^(١) ومعناه على هذا أنّه ﷺ مالك حكم الدنيا في إنصاف المظلومين، والأخذ على أيدي الظالمين، وفي إقامة الحدود إذا وجبت، وتركها إذا لم تجب، وفي الحلّ والعقد، وفي النقض والإبرام، وفي الحظر والإباحة، وفي الأخذ والإعطاء، وفي الحبس والإطلاق، وفي الترغيب والترهيب.

وفي وجه آخر، معناه أنّه ﷺ ذو قرني هذه الأمة^(٢)، كما كان ذو القرنين لأهل وقته، وذلك أنّ ذا القرنين ضرب على قرنه الأيمن فغاب ثمّ حضر فضرّب على قرنه الآخر، وتصديق ذلك قول الصادق ﷺ: «إنّ ذا القرنين لم يكن نبياً ولا ملكاً، وإنّما كان عبداً أحبّ الله فأحبّه الله، ونصح الله فنصحه الله، وفيكم مثله»^(٣). يعني بذلك أمير المؤمنين ﷺ.

وهذه المعاني كلّها صحيحة، يتناولها ظاهر قوله ﷺ: «لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها».

١. سورة هود ١١: ٥٦.

٢. اختاره أبو عبيد في غريب الحديث ٣: ٧٩.

٣. رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١٢١ ح ١١٦، والمُصنّف في كمال الدين: ٣٩٣ ح ١ عن أبي جعفر الباقر ﷺ.

١٩١. باب معنى العربية

٣٤٣ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مَاجِيلِيُّهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: «صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنْبِرَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ ذَهَبَ عَنْكُمْ بَنخُوَةُ الْجَاهِلِيَّةِ^(١)، وَتَفَاخَرَهَا بِأَبَائِهَا، أَلَا إِنَّكُمْ مِنْ آدَمَ وَآدَمَ مِنْ طِينٍ، وَخَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَهُ أَتْقَاهُمْ، إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ بِأَبٍ وَالِدٍ، وَلَكِنَّهَا لِسَانُ نَاطِقٍ، فَمَنْ قَصُرَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَبْلُغْهُ رِضْوَانُ اللَّهِ حَسْبَهُ، أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ إِحْنَةٍ^(٢) فَهُوَ تَحْتَ قَدَمِي هَاتِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٣).

١٩٢. باب

معنى الكريم واللئيم

٣٤٤ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلِيُّهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: «وَقَعَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ، فَقَالَ لِسَلْمَانَ: مَنْ أَنْتَ وَمَا أَنْتَ؟ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: أَمَّا أَوَّلِي وَأَوَّلُكَ فَنُطْفَةُ قَذَرَةٍ، وَأَمَّا آخِرِي وَآخِرُكَ

١. النخوة: الكبر والعجب والأنفة والحمية. (النهاية في غريب الحديث ٥ : ٣٤ مادة «نخا»).

٢. الإحنة: الحقد، والجمع إحن، يقال: في صدره إحنة، أي حقد. (النهاية في غريب الحديث ١ : ٢٧

مادة «إحن»).

٣. رواه الكليني في الكافي ٨ : ٢٤٦ ح ٣٤٢ مثله.

فجيفة منتنة، فإذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم، ومن خف ميزانه فهو اللئيم»^(١).

١٩٣. باب

معنى القانع والمعتر

٣٤٥ / ١. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾^(٢) قال: «إذا وقعت على الأرض ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ قال: القانع: الذي يرضى بما أعطيته ولا يسخط ولا يكلج^(٣) ولا يزد شذقه^(٤) غضباً، والمعتر: المار بك تطعمه»^(٥).

٣٤٦ / ٢. وبهذا الإسناد عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن سيف التمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدِمَ

١. رواه المصنف في علل الشرائع ١: ٢٧٦ ح ٣ مثله، ورواه في الأمالي: ٧٠٨ المجلس ٨٩ ح ٨ عن حفص بن البختري عن الصادق عليه السلام.

٢. سورة الحج ٢٢: ٣٦.

٣. الكلوح: العبوس. (النهاية في غريب الحديث ٤: ١٩٦ مادة «كلح»).

٤. الشدق: جانب الفم، والجمع أشداق. (النهاية في غريب الحديث ٢: ٥٣ مادة «شدق»).

٥. رواه الكليني في الكافي ٤: ٤٩٩ ح ٢.

حاجاً، فلقي أبي عليه السلام فقال: إني سقتُ هدياً فكيف أصنع؟ فقال: أطعم أهلَكَ ثلثاً، وأطعم القانع ثلثاً، وأطعم المسكين ثلثاً، قلتُ: المسكين هو السائل؟ قال: نعم، والقانع يقنع بما أرسلت إليه من البضعة فما فوقها، والمعتر يعتريك لا يسألك»^(١).

٣/٣٤٧. وقال النبي ﷺ: «لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ذي حقد، ولا ذي غمٍ على أخيه»^(٢)، ولا ظنين في ولاء ولا قرابة، ولا القانع مع أهل البيت لهم»^(٣).

أما الخيانة فإنَّها تدخل في أشياء كثيرة سوى الخيانة في المال، منها: أن يؤتمن على فرج فلا يؤدي فيها الأمانة، ومنها: أن يستودع سرّاً يكون إن أفشاه فيه عطب المستودع أو فيه شينه، ومنها: أن يؤتمن على حكم بين اثنين أو فوقها فلا يعدل، ومنها: أن يغلّ من المغنم شيئاً، ومنها: أن يكتُم شهادة، ومنها: أن يُستشار فيشير بخلاف الصواب تعمّداً وأشباه ذلك. والغمّر: الشحنة والعداوة.

وأما الظنين في الولاء والقرابة فالذي يتّهم بالدعاوة إلى غير أبيه، أو المتولي

١. رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٥: ٢٢٣ ح ٩٢ عن محمد بن أبي عمير عن سيف التمار، ويتفاوت سير في اللفظ.

٢. الغمّر: الحقد والضغن، وغامر: خاصم، ومغامر: محاصم وحاقد. (النهاية في غريب الحديث ٣: ٣٨٤ مادة «غمر»).

٣. رواه أبو داود في السنن ٢: ١٦٥ ح ٣٦٠١، والترمذي في السنن ٣: ٣٧٤ ح ٢٤٠٠، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠: ٢٠٢.

إلى غير مواليه، وقد يكون أن يتهم في شهادته لقريبه، والظنين أيضاً المتهم في دينه.
وأما القانع مع أهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم في حاشيتهم، كالخادم لهم، والتابع، والأجير ونحوه، وأصل القنوع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأله معروفه بقول، فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم، قال الله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾^(١) فالقانع الذي يقنع بما تُعطيه ويسأل، والمعتَر الذي يتعرّض ولا يسأل، ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعاً، وأما القانع الراضي بما أعطاه الله عزَّ وجلَّ فليس من ذلك، يقال: منه قنعت أقنع قناعة، وهذا بكسر النون وذلك بفتحها، وذاك من القنوع وهذا من القناعة.

١٩٤. باب

معنى قول إبراهيم ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾

ومعنى قوله ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، ومعنى قول يوسف عليه السلام حين أمر المنادي أن

ينادي ﴿أَيُّهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾.

٣٤٨ / ١. أبي حمزة قال: حدَّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد،

عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم، عن صالح بن سعيد، عن رجل من أصحابنا،

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عزَّ وجلَّ في قصة إبراهيم عليه السلام:

﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾^(١) قال: «ما فعله كبيرهم وما كذب إبراهيم عليه السلام» فقلت: فكيف ذاك؟ قال: «إنما قال إبراهيم عليه السلام: ﴿فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾، إن نطقوا فكبيرهم فعل، وإن لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئاً، فما نطقوا وما كذب إبراهيم عليه السلام».

فقلت: قوله عز وجل في يوسف: ﴿أَيُّهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾^(٢) قال: «إنهم سرقوا يوسف من أبيه، ألا ترى إنه قال لهم حين قال: ﴿مَآذَا تَفْقِدُونَ﴾ قالوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ»^(٣) ولم يقل سرقتم صواع الملك، إنما عنى: سرقتم يوسف من أبيه». فقلت: قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾^(٤) قال: «ما كان إبراهيم سقيماً، وما كذب، إنما عنى سقيماً في دينه مرتاداً»^(٥).

وقد روي: أنه عنى بقوله سقيم أي سأسقم، وكل ميت سقيم، وقد قال الله عز وجل لنبيه عليه السلام: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾^(٦) بمعنى: إنك ستموت^(٧).

١. سورة الأنبياء ٢١ : ٦٣.

٢. سورة يوسف ١٢ : ٧٠.

٣. سورة يوسف ١٢ : ٧١-٧٢.

٤. سورة الصافات ٣٧ : ٨٩.

٥. رواه العياشي في التفسير ٢ : ١٨٤ - ١٨٥ ح ٤٩ و ٥٠، والكليني في الكافي ٨ : ١٠٠ ح ٧٠ بتفاوت في اللفظ.

٦. سورة الزمر ٣٩ : ٣٠.

٧. حكاه ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث: ٣٩ من دون نسبة، وحكاه القاضي عياض في الشفا ٢ : ١٤٠ عن الحسن وغيره.

وقد روي: أَنَّهُ عَنِ أَنِّي سَقِيمٌ بِمَا يُفْعَلُ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١).

١٩٥. باب

معنى الملك الكبير الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز

٣٤٩ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَابِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَكُنْتُ جَالِساً عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ - أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾^(٢) مَا هَذَا الْمُلْكُ الَّذِي كَبَّرَهُ اللَّهُ حَتَّى سَمَّاهُ كَبِيرًا؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: «إِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى وَلِيِّ مَنْ أَوْلِيَائِهِ، فَيَجِدُ الْحُجْبَةَ عَلَى بَابِهِ فَيَقُولُ لَهُ: قِفْ حَتَّى نَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَمَا يَصِلُ إِلَيْهِ رَسُولُ رَبِّهِ إِلَّا بِإِذْنٍ، فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾^(٣).

١٩٦. باب معنى الإزرام

٣٥٠ / ١. أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الزَّنْجَانِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَيْثَمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ١. رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٤٦٥ ح ٥ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ قَالَ: «حَسَبَ فَرَأَى مَا يَحِلُّ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنِّي سَقِيمٌ لَمَا يَحِلُّ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

٢. سورة الإنسان ٧٦: ٢٠.

٣. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي صِفَاتِ الشَّيْعَةِ: ٤١ مِثْلَهُ، وَالْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٨: ٩٨ ح ٦٩ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

يونس، عن الحسن، أَنَّ رسول الله ﷺ أتى بالحسين بن عليٍّ عليه السلام فوضع في حجره فبال عليه فأخذ، فقال: «لا تُزرموا ابني» ثم دعا بهاء فصبّه عليه^(١).

قال الأصمعي: الإزرام القطع، يقال للرجل إذا قطع بوله: قد أزرمت بولك، وأزرمه غيره إذا قطعه، وزرم البول نفسه إذا انقطع^(٢).

١٩٧. باب

معنى الغلول والسحت

١ / ٣٥١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْغُلُولِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ غُلٌّ مِنَ الْإِمَامِ فَهُوَ سُحْتُ^(٣)، وَأَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ سُحْتُ، وَالسُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: مَا أَصِيبَ مِنْ أَعْمَالِ الْوَلَاةِ الظُّلْمَةِ، وَمِنْهَا: أَجُورُ الْقَضَاةِ، وَأَجُورُ الْفَوَاجِرِ، وَثَمَنُ الْخَمْرِ وَالنَّبِيدِ وَالْمُسْكِرِ، وَالرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ، فَأَمَّا الرِّشْوَةُ يَاعْمَارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ»^(٤).

١. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١: ١٠٣.

٢. غريب الحديث لابن سلام ١: ١٠٣، لسان العرب ١٢: ٢٦٣ مادة «زرم».

٣. السُّحْتُ: في اللغة هو القشر الذي يُستأصل، ومنه السُّحْتُ المحظور وهو الذي يلزم صاحبه العار، كأنه يُسْحِتُ دينه ومرؤته، قال تعالى: ﴿أَكَاوِلُونَ السَّحْتِ﴾ أي لما يُسْحِتُ دينَهُمْ. (مفردات الراغب: ٣٩٩ مادة «سحت»).

٤. رواه العياشي في التفسير ١: ٣٢١ ح ١١٥، والكليني في الكافي ٥: ١٢٦ ح ١ مثله.

١٩٨ . باب

معنى قول النبي ﷺ أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن

بكلمات الله

٣٥٢ / ١ . أبي حنيفة قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ - يَرْفَعُ الْحَدِيثَ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ، فَأَمَّا الْأَمَانَةُ فَهِيَ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى آدَمَ حِينَ زَوَّجَهُ حَوَّاءَ، وَأَمَّا الْكَلِمَاتُ فَهِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَلَى آدَمَ أَنْ يَعْبُدَهُ وَلَا يَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَلَا يَزْنِي، وَلَا يَتَّخِذَ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا».

١٩٩ . باب معنى المبارك

٣٥٣ / ١ . حَدَّثَنَا أَبِي حنيفة قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾^(١) قَالَ: «نَفَاعًا»^(٢).

٢٠٠ . باب معنى قول الصادق عليه السلام التُّرْتُرُ حمران ومعنى المطمر

٣٥٤ / ١ . حَدَّثَنَا أَبِي حنيفة قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ

١ . سورة مريم ١٩ : ٣١ .

٢ . رواه القمي في التفسير ٢ : ٥٠ . ورواه ابن جرير الطبري في التفسير ١٦ : ١٠١ مثله عن

ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حمزة ومحمد ابني حمران، قالوا: اجتمعنا عند أبي عبد الله عليه السلام في جماعة من أجلّة مواليه، وفينا حمران بن أعين، فخضنا في المناظرة وحمران ساكت، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «مالك لا تتكلم يا حمران؟» فقال: يا سيدي آليت على نفسي أني لا أتكلّم في مجلس تكون فيه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إني قد أذنت لك في الكلام فتكلم».

فقال حمران: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، خارج من الحدّين: حدّ التعطيل وحدّ التشبيه، وأنّ الحقّ القول بين القولين لا جبر ولا تفويض، وأنّ محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّ ولو كره المشركون، وأشهد أنّ الجنة حقّ، وأنّ النار حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأشهد أنّ علياً حجّة الله على خلقه، لا يسع الناس جهله، وأنّ حسناً بعده، وأنّ الحسين من بعده، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمد بن عليّ، ثمّ أنت يا سيدي من بعدهم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «الترُّ تُر حمران» ثمّ قال: «يا حمران مدّ المطمّر بينك وبين العالم»، قلت: يا سيدي، وما المطمّر؟ فقال: «أنتم تسمّونه خيط البناء، فمن خالفك على هذا الأمر فهو زنديق». فقال حمران: وإن كان علويّاً فاطميّاً، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «وإن كان محمديّاً علويّاً فاطميّاً».

٢/٣٥٥. حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمته الله قال: حدّثنا عليّ بن

إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ليس بينكم وبين من خالفكم إلا المِطْمَر»، قلت: وأي شيء المِطْمَر؟ قال: «الذي تسمونه الثَّر، فمن خالفكم وجازه فابراًوا منه وإن كان علوياً فاطمياً»^(١).

٢٠١. باب

معنى الباغي والعادي

١/ ٣٥٦. أبي حمزة قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن البنزطي، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾^(٢) قال: «الباغي: الذي يخرج على الإمام، والعادي: الذي يقطع الطريق، لا يحلّ لهما الميتة»^(٣).

وقد روي: أنَّ العادي: اللص، والباغي: الذي يبغي الصيد، لا يجوز لهما التقصير في السفر ولا أكل الميتة في حال الاضطرار^(٤).

١. رواه المُصنّف في الاعتقادات: ١١٣ مثله.

٢. سورة البقرة: ٢: ١٧٣.

٣. رواه الكليني في الكافي ٦: ٢٦٥ ح ١ مثله.

٤. رواه المُصنّف في الفقيه ٣: ٣٤٣ ح ٤٢١٣، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٩: ٨٣ ح ٨٩

من رواية عبد العظيم الحسني، وبتفاوت في اللفظ.

٢٠٢. باب

معنى الأوقية والنش

٣٥٧ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا زَوْجَ شَيْئاً مِنْ بَنَاتِهِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشٍّ، وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً، وَالنَّشُّ عَشْرُونَ دِرْهَماً»^(١).

٢٠٣. باب

معنى قول الصادق عليه السلام لا يحرم من الرضاع إلا ما كان مجبوراً

٣٥٨ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «لَا يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا مَا كَانَ مُجْبُوراً» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْمَجْبُورُ؟
قال: «أُمٌّ مَرِيَّةٌ، أَوْ ظَنُرٌ مُسْتَأْجَرَةٌ، أَوْ خَادِمٌ مُشْتَرَاةٌ، وَمَا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ مُوقُوفٌ عَلَيْهِ»^(٢).

١. رواه الحميري في قرب الإسناد: ١٦ ح ٥٤، والكليني في الكافي: ٥ : ٣٧٦ ح ٥ مثله.

٢. رواه المُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٣ : ٤٧٧ ح ٤٦٧٢، وَالشَّيْخُ الطُّوسِي فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ ٧ : ٣٢٤ ح ٤٢

٢٠٤. باب معنى الإغناء والإقناء

٣٥٩ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ النُّوفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾^(١) قَالَ: أَغْنَى كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَعِيشَتِهِ، وَأَرْضَاهُ بِكَسْبِ يَدِهِ»^(٢).

٢٠٥. باب

توبة الله عزَّ وجلَّ على الخلق

٣٦٠ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) قَالَ: «هِيَ الْإِقَالَةُ»^(٤).

٢٠٦. باب

معنى الورقة والحبة وظلمات الأرض والرطب واليابس

٣٦١ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

١. سورة النجم ٥٣ : ٤٨.

٢. رواه القمي في التفسير ٢ : ٣٣٩ مثله.

٣. سورة التوبة ٩ : ١١٨ .

٤. روى العياشي في التفسير ٢ : ١١٦ ح ١٥٤ بمعناه، قال: أقالهم فوالله ما تابوا.

أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أبي بصير قال: سألته عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^(١) قال: فقال: «الورقة: السقط، والحبة: الولد، وظلمات الأرض: الأرحام، والرطب: ما يحيى^(٢)، واليابس: ما يقبض^(٣)، وكل ذلك في كتاب مبين»^(٤).

٢٠٧. باب

معنى السهم من المال يوصي به الرجل

٣٦٢ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَوْصِي بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ، فَقَالَ: «السَّهْمُ وَاحِدٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾»^(٥) «(٦)».

١. سورة الأنعام ٦ : ٥٩ .

٢. في الكافي : (ما يحيى من الناس).

٣. في المطبوع وتفسير العياشي والقمي: (ما يغيض) بدل (ما يقبض).

٤. رواه العياشي في التفسير ١ : ٣٦١ ح ٢٨، والقمي في التفسير ١ : ٢٠٣، والكليني في الكافي ٨ :

٢٤٨ ح ٣٤٩ بسند آخر عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام.

٥. سورة التوبة ٩ : ٦٠ .

٦. رواه المصنف في الفقيه ٤ : ٢٠٤ ح ٥٤٧٤، والكليني في الكافي ٧ : ٤١ ح ١، والشيخ الطوسي

في تهذيب الأحكام ٩ : ٢١٠ ح ٩ مثله.

٣٦٣/ ٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنْ رَجُلٍ يُوصِي بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَدْرِي السَّهْمُ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ عِنْدَكُمْ فِيهَا بَلْغَمٌ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ عليهما السلام فِيهَا شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَا سَمِعْنَا أَصْحَابَنَا يَذْكُرُونَ شَيْئاً فِي هَذَا عَنْ آبَائِكَ عليهم السلام. فَقَالَ: «السَّهْمُ وَاحِدٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ»، فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ كَيْفَ صَارَ وَاحِداً مِنْ ثَمَانِيَةٍ؟ فَقَالَ: «أَمَّا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» فَقُلْتُ: جَعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي لَا أَقْرُؤُهُ وَلَكِنْ لَا أَدْرِي أَيْنَ مَوْضِعُهُ؟.

فَقَالَ: «قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾» ^(١) ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ ثَمَانِيَةً، قَالَ: «وَكَذَلِكَ قَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى ثَمَانِيَةِ أَسْهُمٍ، وَالسَّهْمُ وَاحِدٌ مِنَ الثَّمَانِيَةِ» ^(٢).

وَقَدْ رُوي: أَنَّ السَّهْمَ وَاحِدٌ مِنْ سِتَّةٍ ^(٣)، وَكَذَا عَلَى حَسَبِ مَا يُفْهَمُ مِنْ مَرَادِ الْمُوصِي، وَعَلَى حَسَبِ مَا يُعْلَمُ مِنْ سَهَامِ مَالِهِ بَيْنَهُمْ.

١. سورة التوبة ٩ : ٦٠.

٢. رواه الكليني في الكافي ٧ : ٤١ ح ٢، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٩ : ٢١٠ ح ١٠ مثله.

٣. أفتى به المصنف في كتاب الهداية: ٣٢١، ورواه في الفقيه ٤ : ٢٠٤ ح ٥٤٧٥ مثله.

باب ٢٠٨.

معنى الشيء من المال يوصي به الرجل

٣٦٤ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ^(١)، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ أَوْصَى بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَ لِي: «فِي كِتَابِ عَلِيِّ عليه السلام الشَّيْءُ مِنْ مَالِهِ وَاحِدٌ مِنْ سِتَّةٍ» ^(٢).

باب ٢٠٩.

معنى الجزء من المال يوصي به الرجل

٣٦٥ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَوْصِي بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ: «إِنَّ الْجُزْءَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ،

١. فِي الْمَطْبُوعِ وَ«ب» وَ«د»: (عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي هَمْزَةٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ). وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مُوَافِقَ لَبْقِيَةِ النُّسخِ وَلِمَصَادِرِ الْحَدِيثِ الْآتِيَةِ، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ أَبَانَ لَقِيَ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَعَدَّهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ مِنْ أَصْحَابِهِ عليه السلام. (انظر: رِجَالُ النُّجَاشِيِّ: ١٠، رِجَالُ الطُّوسِيِّ: ١٠٩).

٢. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٤: ٢٠٤ ح ٥٤٧٣، وَالْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٧: ٤٠ ح ١، وَالشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ ٩: ٢١١ ح ١٢ وَ ١٣ بِطَرِيقَيْنِ عَنْ جَمِيلٍ.

لأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا﴾^(١) وكانت الجبال عشرة، والطير أربعة، فجعل على كلِّ جبلٍ مِنْهُنَّ جزءًا^(٢).

وروي: أنَّ الجزء واحد من سبعة^(٣)؛ لقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾^(٤).

٣٦٦ / ٢. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عليّ ابن الحكم، عن أبان الأحمر، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أوصت بثلاثها، يُقضى به دين ابن أخيها، وجزء لفلان وفلانة، فلم أعرف ذلك، فقدمنا إلى ابن أبي ليلى^(٥)، قال: «فما قال لك؟» قلت: قال: ليس لهما شيء، فقال: «كذب والله، لهما العشر من الثلث»^(٦).

٣٦٧ / ٣. حَدَّثَنَا أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن

١. سورة البقرة ٢ : ٢٦٠.

٢. رواه المُصنّف في الهداية: ٣٢٠، والكليني في الكافي ٧ : ٤٠ ح ٣، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٩ : ٢٠٩ ح ٣ مختصراً.

٣. أفتى به المُصنّف في كتاب الهداية: ٣٢٠، ورواه في الفقيه ٩ : ٢٠٩ ح ٥ مثله.

٤. سورة الحجر ١٥ : ٤٤.

٥. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، قاضي الكوفة، أخذ من الشعبي وعطاء ونافع، مات سنة ١٤٨ هـ. (التاريخ الكبير ١ : ١٦٢، تهذيب الكمال ٢٥ : ٦٢٢).

٦. روي في تفسير العياشي ١ : ٤٤ ح ٤٧٤، والكافي للكليني ٧ : ٣٩ ح ١ عن ابن أبي ليلى بهذا المعنى وبلفظ آخر.

يحيى بن عمران الأشعري، قال: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ: «سُبْعَ ثُلُثِهِ»^(١).

٢١٠. باب

معنى الكثير من المال

٣٦٨ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالٍ كَثِيرٍ، فَقَالَ: «الكثير ثمانون فما زاد لقول الله تبارك وتعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾»^(٢) وَكَانَتْ ثَمَانِينَ مَوْطِنًا»^(٣).

٢١١. باب

معنى القديم من الممالك

٣٦٩ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ

١. رواه المُصَنِّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عليه السلام ١ : ٢٧٥ ح ٧٠، وَالفقيه ٤ : ٢٠٥ ح ٥٤٧٧ مثله.

٢. سورة التوبة ٩ : ٢٥.

٣. رواه المُصَنِّفُ فِي الفقيه ٣ : ٣٦٧ ح ٤٢٩٨ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام، وَحَكَاهُ فِي ٤ :

أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمد النهدي، عن بعض أصحابنا قال: دخل ابن أبي سعيد المكاربي^(١) على الرضا عليه السلام فقال له: أبلغ الله من قدرك أن تدعي ما ادعى أبوك.

فقال له: «ما لك أطفأ الله نورك وأدخل الفقر بيتك، أما علمت أن الله تبارك وتعالى أوحى إلى عمران عليه السلام أني واهب لك ذكراً فوهب له مريم، ووهب لمريم عيسى، فعيسى من مريم ومريم من عيسى، ومريم وعيسى شيء واحد، وأنا من أبي وأبي مني، وأنا وأبي شيء واحد».

فقال له ابن أبي سعيد: فأسألك عن مسألة، فقال: «لا أخالك تقبل مني، ولست من غنمي، ولكن هلمَّها». فقال: رجل قال عند موته: كلِّ مملوك لي قديم فهو حرٌّ لوجه الله. فقال: «نعم، إنَّ الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾^(٢) فما كان من ممالكه أتى له ستَّة أشهر فهو قديمٌ حرٌّ». قال: فخرج الرجل، فافتقر حتَّى مات، ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله^(٣).

١. ابن أبي سعيد المكاربي كان من أهل الضلال من الواقفية. (خلاصة الأقوال: ٣٦٣ و ٤٢١).

٢. سورة يس ٣٦: ٣٩.

٣. رواه المصنّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٥ ح ٧١، والفتاوى ٣: ١٥٥ ح ٣٥٦٤، ورواه الكليني في الكافي ٦: ١٩٥ ح ٦٦، ورواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٨: ٢٣١ ح ٦٨ مختصراً.

٢١٢. باب معنى الحبيس

٣٧٠ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الرحمن الجعفي^(١)، قال: كنت أختلف إلى ابن أبي ليلى في مواريث وكان يدافعني، فلما طال ذلك عليّ شكوته إلى جعفر بن محمد عليه السلام فقال: «أو ما علم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بردّ الحبيس وإنفاذ المواريث».

قال: فأتيته، ففعل كما كان يفعل، فقلتُ له: إنّني شكوتك إلى جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي كيت وكيت، فحلّفتني ابن أبي ليلى أنّه قال ذلك لك، فحلّفت له، ففضي لي بذلك^(٢).

٣٧١ / ٢. أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا أحمد بن إدريس، قال: حَدَّثَنَا محمد بن أحمد، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن ابن عُيينة^(٣) البصري، قال: كنت شاهداً عند ابن أبي ليلى، وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلّة دار، ولم يوقت لهم وقتاً، فمات الرجل فحضر ورثته ابن أبي ليلى وحضر قريبه الذي جعل له الدار، فقال ابن أبي ليلى: أرى أن أدعها على ما تركها

١. في الكافي: (عبد الرحمن الخثعمي).

٢. رواه المُصنّف في الفقيه ٤ : ٢٤٦ ح ٥٥٨٢، والكليني في الكافي ٧ : ٣٥ ح ٢٨، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٩ : ١٤١ ح ٣٩ مثله.

٣. في المصادر الآتية: (ابن أذينة).

صاحبها، فقال له محمد بن مسلم الثقفي: أما إنَّ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام قضى - في هذا المسجد بخلاف ما قضيت، قال: وما علمك؟ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «قضى عليَّ بن أبي طالب عليه السلام بردَّ الحبيس، وإنفاذ المواريث».

فقال ابن أبي ليلى: هو عندك في كتاب؟ قال: نعم، قال: فأرسل إليه فأتني به، فقال محمد بن مسلم: على أن لا تنظر من الكتاب إلَّا في ذلك الحديث، قال: لك ذلك، قال: فأراه الحديث عن أبي جعفر عليه السلام في الكتاب فردَّ قضيتَه ^(١).
والحبيس: هو كلَّ وقف إلى وقت غير معلوم، هو مردودٌ على الورثة.

٢١٣. باب معنى الصدود

٣٧٢ / ١. حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدَّثنا محمد بن الحسن الصفَّار، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ^(٢) قال: «الصدود في العربية: الضحك» ^(٣).

١. رواه المُصنَّف في الفقيه ٤ : ٢٤٥ ح ٥٥٨١، والكليني في الكافي ٧ : ٣٤ ح ٢٧، والشيخ الطوسي

في تهذيب الأحكام ٩ : ١٤٠ ح ٣٨ مثله.

٢. سورة الزخرف ٤٣ : ٥٧.

٣. لسان العرب ٣ : ٢٤٦، قال الليث: يصدُّون: يضحكون.

٢١٤. باب معنى التتير

٣٧٣ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا﴾^(١) قَالَ: «يَعْنِي: كَسَرْنَا تَكْسِيرًا، قَالَ: وَهِيَ بِالنَّبْطِيَّةِ»^(٢).

٢١٥. باب معنى الأحقاب

٣٧٤ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَقَبَةَ، عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا بَيِّنَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾^(٣) قَالَ: «الْأَحْقَابُ ثَمَانِيَةُ أَحْقَابَ، وَالْحَقْبَةُ ثَمَانُونَ سَنَةً، وَالسَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ»^(٤).

٢١٦. باب معنى المشارق والمغارب

٣٧٥ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ

١. سورة الفرقان ٢٥ : ٣٩.

٢. رواه القمي في التفسير ٢ : ١١٤ ، وفي الصحاح ٢ : ٦٠٠ تَبَرَّه تَتَبِيرًا أَي كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ.

٣. سورة النبأ ٧٨ : ٢٣.

٤. رواه القمي في التفسير ٢ : ٤٠٢ مثله، وبه قال الفراء. (انظر: لسان العرب ١ : ٣٢٦ مادة

يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿يَرْبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾^(١) قال: «لها ثلاث مائة وستون مشرقاً، وثلاث مائة وستون مغرباً، فيومها الذي تشرق فيه لا تعود فيه إلا من قابل، ويومها الذي تغرب فيه لا تعود فيه إلا من قابل»^(٢).

٢١٧. باب

معنى العضباء والجدعاء

٣٧٦ / ١. أبي حمزة قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لا يُضْحَى بالعرجاء بيّن عرجها، ولا بالعوراء بيّن عورها، ولا بالعجفاء، ولا بالجرباء، ولا بالجدعاء، ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن، والجدعاء المقطوعة الأذن»^(٣).

١. سورة المعارج ٧٠ : ٤٠.

٢. روى ابن جرير الطبري في التفسير ٢٩ : ١٠٩ عن ابن عباس بهذا المعنى وبتفاوت في اللفظ.

٣. رواه المصنّف في الفقيه ٢ : ٤٩٠ ح ٣٠٤٨ مثله، والكليني في الكافي ٤ : ٤٩١ ح ١٢ إلى قوله: ولا بالعضباء.

٢١٨. باب

معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة

٣٧٧/ ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى^(١)، عَنْ إِسْرَائِيلَ^(٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٣) قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَضَاحِي أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ، وَنَهَانَا عَنِ الْخُرْقَاءِ، وَالشَّرْقَاءِ، وَالْمُقَابِلَةِ، وَالْمَدَابِرَةِ»^(٤).

الخرقاء: أن يكون في الأذن ثقبٌ مستدير، والشرقاء في الغنم: المشقوقة الأذن باثنين حتّى ينفذ إلى الطرف، والمقابلة: أن يقطع من مقدّم أذنها شيء يُترك معلقاً لا يبين كأنّه زَنَمَةٌ، ويقال مثل ذلك من الإبل المزَنَم، ويسمّى ذلك المعلق الرعل، والمدابرة: أن يفعل ذلك بمؤخر أذن الشاة^(٥).

١. الصواب: عبيد الله بن موسى، وهو الراوي عن إسرائيل بن يونس كما نصّ على ذلك جماعة. (انظر: سنن الترمذي ٣: ٢٨ ح ١٥٣٣، تهذيب الكمال ٢: ٥١٨، و١٩: ١٦٤، تهذيب التهذيب ٧: ٤٦).

٢. إسرائيل بن يونس السبيعي، أبو يوسف الكوفي، يروي عن جابر الجعفي، وثقه جماعة منهم أحمد والعجلي وأبو حاتم، مات سنة ١٦٠ هـ. (تهذيب الكمال ٢: ٥١٥).

٣. رواه المُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٢: ٤٨٩ ح ٣٠٤٧، وَالشَّيْخُ الطُّوسِي فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ ٥: ٢١٢ ح ٥٤٠، وَالثَّرْمَازِيُّ فِي السَّنَنِ ٣: ٢٨ ح ١٥٣٢ وَ ١٥٣٣ بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ.

٤. ومثله قول ابن سلام في غريب الحديث ١: ١٠٠.

٢١٩. باب

معنى الفرار إلى الله عز وجل

٣٧٨ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾^(١) قال: «حَجُّوا إِلَى اللَّهِ»^(٢).

٢٢٠. باب معنى المحصور والمصدود

٣٧٩ / ١. أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا أيوب بن نوح، قال: حَدَّثَنَا محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى جميعاً رفعاه إلى أبي عبد الله عليه السلام أَنَّهُ قال: «المحصور غير المصدود»، وقال: «المحصور هو المريض، والمصدود هو الذي يردّه المشركون كما ردّوا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من مرض، والمصدود تحلّ له النساء، والمحصور لا تحلّ له النساء»^(٣).

١. سورة الذاريات ٥١ : ٥٠ .

٢. رواه المصنّف في التوحيد: ١٧٦ ح ٨، والأُمالي: ٥٤٤ المجلس ٧٠ ح ٦، وعلل الشرائع ١ : ١٣٢ ح ١، والفقيه ١ : ١٩٨ ح ٦٠٣ عن علي بن الحسين عليه السلام بلفظ: «حَجُّوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ». ورواه القمي في التفسير ٢ : ٣٣٠، والكليني في الكافي ٤ : ٢٥٦ ح ٢١ مثله.

٣. رواه المصنّف في الفقيه ٢ : ٥١٤ ح ٣١٠٤، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٥ : ٤٢٣ ح ١١٣ مثله عن معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام.

٢٢١. باب

معنى ما روي فيمن ركب زاملة وسقط منها فمات أنه يدخل النار

٣٨٠ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «مَنْ رَكَبَ زَامِلَةً ثُمَّ وَقَعَ مِنْهَا فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ»^(١).

قال مصنف هذا الكتاب: معنى ذلك أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَرْكَبُونَ الزَّوَامِلَ^(٢)، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمُ النُّزُولَ وَقَعَ مِنْ زَامِلَتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِشَيْءٍ مِنَ الرَّحْلِ، فَنَهَوُا عَنْ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدُهُمْ مُتَعَمِّدًا فَيَمُوتَ، فَيَكُونُ قَاتِلَ نَفْسِهِ، وَيَسْتَوْجِبُ بِذَلِكَ دُخُولَ النَّارِ، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِنَهْيٍ عَنْ رُكُوبِ الزَّوَامِلِ، وَإِنَّمَا هُوَ نَهْيٌ عَنِ الْوُقُوعِ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِالرَّحْلِ.

والحديث الذي روي «إِنَّ مَنْ رَكَبَ زَامِلَةً فَلْيُوصَ»^(٣) فليس ذلك أيضاً

١. رواه المصنف في الفقيه ٢: ٥٢٣ ح ٣١٢٦، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٠ ح ١٧٦ مثله.

٢. الزامل من الدواب هو الذي يضلّع في سيره من نشاطه، وزمل: عدا وأسرع معتمداً في أحد شقيه رافعاً جنبه الآخر، وكأنّه يعتمد على رجل واحدة، والزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع. (النهاية في غريب الحديث ٢: ٣١٣، لسان العرب ١١: ٣٠٩ مادة «زمل»).

٣. رواه المصنف في الفقيه ٢: ٥٢٣ ح ٣١٢٧، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٥: ٤٤١ ح ١٧٧ مثله.

بنهي عن ركوب الزاملة، إنّما هو الأمر بالوصيّة، كما قيل: مَنْ خَرَجَ فِي حِجٍّ أَوْ جِهَادٍ فَلْيُوصِ، وليس ذلك بنهي عن الحجّ والجهاد، وما كان الناس يركبون إلّا الزوامل، وإنّما المحامل مُحدّثة لم تُعرف فيما مضى.

٢٢٢. باب

معنى العجّ والثجّ

٣٨١ / ١. حدّثنا محمّد بن أحمد السنان رحمته الله قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: «نزل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد مُر أصحابك بالعجّ والثجّ، فالعجّ: رفع الأصوات بالتلبية، والثجّ: نحر البُذن»^(١).

٢٢٣. باب معنى الدباء والمزقّ والحتتم والنقير

٣٨٢ / ١. أبي رحمته الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سُئِلَ عن النرد والشطرنج، قال: «لا تقرّ بهما»، قلتُ: فالغناء؟ قال:

١. رواد المصنّف في الفقيه ٢: ٣٢٥ ح ٢٥٧٩، والكليني في الكافي ٤: ٣٣٦ مثله بسند آخر عن حماد

عن حريز. والثجّ: سيلان دماء البُذن والأضاحي. (النهاية في غريب الحديث ١: ٢٠٧ مادة

«ثج»).

«لا خير فيه، لا تفعلوا»، قلتُ: فالنبذ؟ قال: «نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر، وكل مسكر حرام».

قلتُ: فالظروف التي يصنع فيها؟ قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء، والمزفت، والحتتم، والنقير»، قلتُ: وما ذاك؟ قال: «الدباء: القرع، والمزفت: الدنان، والحتتم: جرار الأردن^(١)، ويقال: إنها الجرار الخضراء، والنقير: خشب كان أهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون فيها»^(٢).

٢٢٤. باب معنى الضحك

٣٨٣ / ١. أبي حمزة قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَضَحِكْتُ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾^(٣)، قال: «حاضت»^(٤).

٢٢٥. باب معنى النافلة

٣٨٤ / ١. أبي حمزة قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد البنظري، عن يحيى بن
١. في الخصال: (جرار الأرزن).

٢. رواه المصنف في الخصال: ٢٥١ ح ١١٩، والكليني في الكافي ٦: ٤١٨ ح ٣ بتفاوت يسير في اللفظ.

٣. سورة هود ١١: ٧١.

٤. رواه العياشي في التفسير ٢: ١٥٢ ح ٤٥، والقمي في التفسير ١: ٣٣٤.

عمران، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾^(١) قال: «ولد الولد نافلة»^(٢).

٢٢٦. باب معنى القط

٣٨٥ / ١. أبي عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن سلمة بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إبراهيم بن ميمون، عن مصعب، عن سعد، عن الأصبع، عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾^(٣) قال: «نصيبهم من العذاب»^(٤).

٢٢٧. باب

معنى الكواشف والدواعي والبغايا وذوات الأزواج

٣٨٦ / ١. أبي عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن داود بن إسحاق الحذاء، عن محمد بن الفيض، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال: «نعم، إذا كانت عارفة»، قلت: جُعِلَتْ فداك فإن لم تكن عارفة، قال: «فاعرض عليها وقل لها، فإن قبلت فتزوجها، وإن أبست أن ترضى بقولك

١. سورة الأنبياء ٢١ : ٧٢.

٢. رواه القمي في التفسير ٢ : ٧٣.

٣. سورة ص ٣٨ : ١٦.

٤. قاله القمي في التفسير ٢ : ٢٢٩، ورواه ابن جرير الطبري في التفسير ٢٣ : ١٦٠ مثله عن ابن

عباس ومجاهد والحسن وقتادة.

فدعها، وإياكم والكواشف، والدواعي، والبغايا، وذوات الأزواج». فقلتُ: ما الكواشف؟ قال: «اللواتي يكاشفن وبيوتهن معلومة ويؤتين»، قلتُ: فالدواعي؟ قال: «اللواتي يدعين إلى أنفسهنّ وقد عُرفن بالفساد»، قلتُ: فالبغايا؟ قال: «المعروفات بالزناء»، قلتُ: فذوات الأزواج؟ قال: «المطلقات على غير السُنّة»^(١).

٢٢٨. باب

معنى الفقيه حقاً

٣٨٧/ ١. أبي جعفر عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن عليّ الكوفي، عن محمد بن خالد، عن بعض رجاله، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أخبركم بالفقيه حقّاً؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: مَنْ لم يُقنّط الناس من رحمة الله، ولم يُؤمّنهم من عذاب الله، ولم يُرخص لهم في معاصي الله، ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهّم، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقّه»^(٢).

١. رواه المُصنّف في الفقيه ٣: ٤٥٩ ح ٤٥٨٦، والكليني في الكافي ٥: ٤٥٤ ح ٥، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٢ ح ١٣ مثله.

٢. رواه الكليني في الكافي ١: ٣٦ ح ٣ عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام، وبتفاوت وزيادة في اللفظ.

٢٢٩. باب

معنى بلوغ الأشد والاستواء

٣٨٨ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحُولِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾^(١) قَالَ: «أَشُدَّهُ: ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَاسْتَوَى: التَّحَيُّ»^(٢).

٢٣٠. باب معنى الخريف

٣٨٩ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا مَكَّثَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَالْخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً»، قَالَ: «ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ لَمَّا رَحِمْتَنِي»، قَالَ: «فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَبْرِئِيلَ عليه السلام أَنْ أَهْبِطَ إِلَى عَبْدِي فَأَخْرِجْهُ، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ لِي بِالْهَبُوطِ فِي النَّارِ، قَالَ: إِنِّي قَدْ أَمَرْتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ

١. سورة القصص ٢٨ : ١٤.

٢. في الروايات: «إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَقَدْ بَلَغَ أَشُدَّهُ» وفي بعضها «ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً» وفي بعضها الآخر «بَلَغَ أَشُدَّهُ الْإِحْتِلَامَ». (الخصال: ٥٤٥ ح ٢٣، تفسير العياشي ٢ : ٢٩١ ح ٧٠ و ٧٢ و ٧٣، الكافي ٧ : ٦٩ ح ٧، تهذيب الأحكام ٩ : ١٨٢ ح ٦ و ١٤).

برداً وسلاماً، قال: ياربّ فما علمي بموضعه، قال: إِنَّهُ فِي جُبٍّ فِي سَجِّين^(١)»، قال: «فهبط في النار فوجده معقولاً على وجهه»، قال: «فأخرجه إلى الله عزّ وجلّ فقال: يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار؟ قال: ما أحصي يا ربّ، قال: أما وعزّي لولا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار، ولكنه حَتَمٌ^(٢) على نفسي أن لا يسألني عبد بحقّ محمّد وأهل بيته إلّا غفرت له ما كان بيني وبينه، وقد غفرت لك اليوم»^(٣).

٢٣١. باب معنى الفلق

٣٩٠/١. أبي حمزة قال: حدّثنا محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن معاوية بن وهب، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فقرا رجل ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾^(٤) فقال الرجل: وما الفلق؟ قال: «صَدُعٌ في النار فيه سبعون ألف دار، في كلّ دار سبعون ألف بيت، في كلّ بيت سبعون ألف أسود، في جوف كلّ أسود سبعون ألف جرّة سمّ، لا بدّ لأهل النار أن يمرّوا عليها».

١. في «ب»: (في جُبٍّ من سجين)، وفي «ج»: (في جُبٍّ سجين). والجُبُّ: البئر التي لم تطو. (الصحاح ٩٦: مادة «جيب»).

٢. الحتم: القضاء والوجوب وإحكام الأمر. (الصحاح ٥: ١٨٩٢ مادة «حتم»).

٣. رواه المُصنّف في الخصال: ٥٨٤ ح ٩، والأُمالي: ٧٧٠ المجلس ٩٦ ح ٤، وثواب الأعمال: ١٥٤، ورواه المفيد في الأُمالي: ٢١٨ المجلس ٢٥ ح ٦، بتفاوت يسير في اللفظ.

٤. سورة الفلق ١١٣: ١.

باب ٢٣٢.

معنى شر الحاسد إذا حسد

٣٩١ / ١. أبي جعفر عليه السلام قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ - رَفَعَهُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ^(١) قَالَ: «أَمَّا رَأْيَتُهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ، هُوَ ذَاكَ».

باب ٢٣٣.

معنى قول الصادق عليه السلام الشتاء ربيع المؤمن

٣٩٢ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهْأَوَنْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ الدِّيلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ، يَطُولُ فِيهِ لَيْلُهُ فَيَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى قِيَامِهِ، وَيَقْصُرُ فِيهِ نَهَارُهُ فَيَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى صِيَامِهِ» ^(٢).

١. سورة الفلق ١١٣ : ٥ .

٢. رواه المصنف في الأمالي: ٣٠٨ المجلس ٤٢ ح ٢، وفصائل الأشهر الثلاثة: ١١١ ح ١٠٥ مثله،

ورواه في صفات الشيعة: ٣٣ إلى قوله: «على قيامه»، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٢٩٧

عن أبي سعيد الخدري بهذا المعنى وبتفاوت يسير في اللفظ.

٢٣٤. باب

معنى ربيع القرآن

٣٩٣/ ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ النُّضْرِ الْخَزَّازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ ربيعٌ وربيعُ القرآن شهر رمضان»^(١).

٢٣٥. باب

معنى الأفق المبين

٣٩٤/ ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْمُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي حمزة، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانِ سَبْعِينَ مَرَّةً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كُتِبَ فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ»، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْأَفْقُ الْمُبِينُ؟ قَالَ: «قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ، فِيهِ أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقَدْحَانِ عَدَدُ النُّجُومِ»^(٢).

١. رواه المُصَنَّفُ فِي الْأَمْثَالِ: ١١٥ المجلس ١٤ ح ٥، وثواب الأعمال: ١٠٣، ورواه الكليني في الكافي ٢: ٦٣٠ ح ١٠، والمفيد في المقنعة: ٣١٢ مثله.

٢. رواه المُصَنَّفُ فِي الْخِصَالِ: ٥٨٢ ح ٥، وثواب الأعمال: ١٦٥، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦ ح ٣٥ مثله.

باب ٢٣٦.

معنى الأفق من الناس

٣٩٥ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَإِنْ أَطْعِمَ مُسْلِمًا حَتَّى يَشْبَعَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْعِمَ أَفْقًا مِنَ النَّاسِ»، قُلْتُ: كَمْ الْأَفْقُ؟ قَالَ: «مِائَةُ أَلْفٍ»^(١).

باب ٢٣٧.

معنى الأسودين

٣٩٦ / ١. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُعَمَّرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمُضَمٍّ^(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ مُعَمَّرٌ: قُلْتُ لِيَحْيَى: وَمَا ١. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٥٠ بِسَنَدٍ آخَرَ وَبِتَفَاوُتٍ فِي اللَّفْظِ وَفِيهِ: (مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ)، وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسَنِ ٢: ٣٩١ ح ٣٠ وَفِيهِ: (مِائَةُ أَلْفٍ إِنْسَانٍ مِنْ غَيْرِكُمْ)، وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٢: ٢٠٠ ح ٢ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَبِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ.

٢. ضَمُضَمٌّ بْنُ جَوْسَ الْهَفَافِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْوِي عَنْهُ يَحْيَى وَعُكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. (التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٤: ٣٣٧).

معنى الأسودين؟ قال: الحية والعقرب^(١).

٢٣٨. باب

معنى تمام النعمة

٣٩٧/١. حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ السَّرَخْسِيِّ - الْفَقِيهَ بِهَا - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ^(٢)، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، عَنِ اللَّجْلَاجِ^(٣)، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «سَأَلْتَ الْبَلَاءَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ».

وَمَرَّ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ، فَقَالَ: «ابْنَ آدَمَ، وَهَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟ الْخَلَاصُ مِنَ النَّارِ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ».

وَمَرَّ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ

١. رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١: ٥٣٨ ح ١، والترمذي في السنن ١: ٢٤١ ح ٣٨٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٢: ٢٦٦ مثله.

وقوله: «الأسودين» إنما هو للتغليب، (انظر: النهاية في غريب الحديث ٢: ٤١٩ مادة «سود»).

٢. سعيد بن إياس الجري، أبو مسعود البصري، قال أحمد: الجري محدث أهل البصرة، مات سنة ١٤٤ هـ. (تهذيب الكمال ١٠: ٣٣٨).

٣. في تاريخ بغداد: (عن اللجلاج بن عمرو).

استجيب لك فسَلْ»^(١).

٢٣٩. باب

معنى مطلوبات الناس

٣٩٨ / ١. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام: «مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة: الغنى، والدَّعة^(٢)، وقلة الاهتمام، والعز، فأما الغنى فموجود في القناعة، فمن طلبه في كثرة المال لم يجده، وأما الدَّعة فموجودة في خفة الحمل، فمن طلبها في ثقله لم يجدها، وأما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل، فمن طلبها مع كثرتهم لم يجدها، فأما العز فموجود في خدمة الخالق، فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده»^(٣).

٢٤٠. باب معنى قول الناقوس

٣٩٩ / ١. حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَيْسَى الْعَجَلِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ ١. رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٧ : ٥٦ ح ٧، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣ : ٣٤٢ مثله، ورواه الترمذي في السنن ٥ : ٢٠٢ ح ٣٥٩٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠ : ٥٥ بتقديم وتأخير في بعض عبارته.

٢. الدَّعة: خَفُضُ العيش وسعته ولينه. (لسان العرب ٧ : ١٤٥ مادة «خفض»).

٣. رواه المصنّف في الخصال: ١٩٨ ح ٧، وعلل الشرائع ٢ : ٤٦٨ ح ٢٩ مثله.

محمد بن عليّ الفقيه، قال: حَدَّثَنَا أَبُو نصر الشعراني - في مسجد حميد - قال: حَدَّثَنَا سلمة بن صالح الوضّاح، عن أبيه، عن أبي إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن الحارث الأعور، قال: بينا أنا أسير مع أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام في الحيرة^(١)، إذا نحن بذيّرائيّ يضرب بالناقوس، قال: فقال عليّ ابن أبي طالب عليه السلام: «يا حارث، أتدري ما يقول هذا الناقوس؟» قلتُ: الله ورسوله وابن عم رسوله أعلم.

قال: «إنّه يضرب مثل الدنيا وخرابها، ويقول: لا إله إلاّ الله حقّاً حقّاً صدقاً صدقاً، إنّ الدنيا قد غرَّتنا وشغلّتنا واستهوتنا واستغوتنا، يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً، يا ابن الدنيا دقّاً دقّاً، يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً، تفني الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنّا إلاّ وهنّ منّا ركناً، قد ضيّعنا داراً تبقى، واستوطننا داراً تفنى، لسنا ندري ما فرّطنا فيها إلاّ لو قد متنا».

قال الحارث: يا أمير المؤمنين، النصارى يعلمون ذلك؟ قال: «لو علموا ذلك لما اتّخذوا المسيح إلهاً من دون الله عزّ وجلّ».

قال: فذهبت إلى الدّيرانيّ، فقلتُ له: بحقّ المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها.

١. الحيرة: بالكسر ثمّ السكون، مدينة على ثلاثة أميال من الكوفة، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية. (مراسد الاطلاع ١ : ٤٤١).

قال: فأخذ يضرب وأنا أقول حرفاً حرفاً، حتّى بلغ إلى قوله إلّا لو قد متنا، فقال: بحق نبيكم من أخبرك بهذا؟ قلتُ: الرجل الذي كان معي أمس، قال: وهل بينه وبين النبي من قرابة؟ قلتُ: هو ابن عمّه، قال: بحق نبيكم أسمع هذا من نبيكم؟ قال: قلتُ نعم، فأسلم، ثمّ قال لي: والله إنّي وجدت في التوراة أنّه يكون في آخر الأنبياء نبيّ، وهو يُفسّر ما يقول الناقوس^(١).

٢٤١. باب

معنى قول الأنبياء ﷺ إذا قيل لهم يوم القيامة ماذا أُجِبْتُمْ قالوا

لا عِلْمَ لَنَا

٤٠٠ / ١. حدّثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ، قال: حدّثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي - ببغداد - قال: حدّثنا محمد بن عاصم الطريفي، قال: حدّثنا أبو زيد عيَّاش بن يزيد بن الحسن بن عليّ الكحلّ مولى زيد بن عليّ، قال: حدّثني أبي يزيد ابن الحسن، قال: حدّثني موسى بن جعفر عليه السلام قال: «قال الصادق عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾^(٢) قال: يقولون لا علم لنا بسواك».

١. رواه المُصنّف في الأمالي: ٢٩٥ المجلس ٤٠ ح ٣ مثله.

٢. سورة المائدة ٥: ١٠٩.

قال: وقال الصادق عليه السلام: «القرآن كله تقريع»^(١)، وباطنه تقريب».

قال مصنف هذا الكتاب: يعني بذلك أنه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران.

٢٤٢. باب

معنى الأخلاء الثلاثة للمسلم

١ / ٤٠١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلِيُّهُ هوَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلْمُسْلِمِ ثَلَاثَةَ أَخْلَاءَ: فَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ: أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَهُوَ عَمَلُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ: أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَمُوتَ وَهُوَ مَالُهُ، فَإِذَا مَاتَ صَارَ لِلْوَرِثَةِ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ: أَنَا مَعَكَ إِلَى بَابِ قَبْرِكَ ثُمَّ أَخْلِيكَ وَهُوَ وَلَدُهُ»^(٢).

٢٤٣. باب

معنى القرين الذي يدفن مع الإنسان وهو حي والإنسان ميت

١ / ٤٠٢. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ:

١. التقريع: التأنيب والتعنيف، وقيل: هو الإيحاء باللوم. (لسان العرب ٨: ٢٦٦ مادة «قرع»).

٢. رواه المصنف في الأمالي: ١٧٠ المجلس ٢٣ ح ٣ مثله، والخصال: ١١٤ ح ٩٢ بتقديم وتأخير في

حدَّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، قال: أخبرنا أبو حاتم، عن العُتْبِيِّ^(١) - يعني محمد بن عبيد الله - عن أبيه، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن شبيب البصري، قال: حدَّثنا زكريا بن يحيى المنقري، قال: حدَّثنا العلاء بن فضيل، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي ﷺ فدخلت عليه وعنده الصَّلْصَال بن الدَّهْمَس، فقلت يا نبي الله عظما موعظة ننتفع بها، فإننا قوم نعبر في البرية^(٢)، فقال رسول الله ﷺ: «يا قيس، إنَّ مع العزِّ ذلًّا، وإنَّ مع الحياة موتًا، وإنَّ مع الدنيا آخرة، وإنَّ لكلَّ شيءٍ حسيًّا، وعلى كلِّ شيءٍ رقيبًا، وإنَّ لكلَّ حسنة ثوابًا، ولكلِّ سيئة عقابًا، ولكلَّ أجل كتابًا، وإنَّه لا بدَّ لك - يا قيس - من قرين يُدفن معك وهو حيٌّ، وتدفن معه وأنت ميتٌ، فإن كان كريماً أكرمك، وإن كان لئيماً أسلمك، ثمَّ لا يحشر إلَّا معك، ولا تُبْعَثَ إلَّا معه، ولا تُسأل إلَّا عنه، ولا تجعله إلَّا صالحاً، فإنَّه إن صلَّح آنتست به، وإن فسد لاتستوحش إلَّا منه، وهو فعلك».

فقلتُ:

يا نبي الله، أحب أن يكون هذا الكلام في أبيات شعر نفخر به على من

١. في «ج» والخصال: (العبيسي)، والصواب ما أثبتناه، وهو محمد بن عبيد الله بن عمرو، أبو عبد الرحمن العُتْبِيُّ الأموي الأخباري الشاعر، مات سنة ٢٢٨ هـ. (سير أعلام النبلاء ١١ : ٩٦).

٢. في «ب»: (قوم فقير نعبر بالبرية)، وفي «د»: (قوم نغير في البرية)، وفي الأمالي: (قوم نعمر في البرية)، وفي المطبوع: (قوم نغير بالبرية)، وما أثبتناه موافق للخصال وللنسخة «أ» و«ج».

يلينا^(١) من العرب وندّخره، فأمر النبي ﷺ من يأتيه بحسان، قال: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظة من الشعر، فاستتب لي القول قبل مجيء حسان، فقلت: يا رسول الله، قد حضرني آيات أحسبها توافق ما نريد، فقال النبي ﷺ: «قل يا قيس»، فقلت:

تخَيَّرَ قَرِيناً^(٢) من فِعالِكَ إِنَّمَا قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ
وَلَا بَدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تَعُدَّهُ لِيَوْمٍ يُنَادِي الْمَرْءُ فِيهِ فَيَقْبَلُ
فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولاً بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تَشْغُلُ
فَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ وَمَنْ قَبْلَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ
أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ يُقِيمُ قَلِيلاً بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ^(٣)

باب ٢٤٤.

معنى عقول النساء وجمال الرجال

١ / ٤٠٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْبَرَاءِ الْجَعَابِيِّ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: عَقُولُ النِّسَاءِ فِي جَاهِلِنَّ، وَجَمَالُ الرِّجَالِ فِي عَقُولِهِمْ»^(٤).

١. في «ب» والمطبوع: (يلقينا).

٢. في «ج»، والخصال والأمال: (خليطاً).

٣. رواه المُصَنِّفُ فِي الْخَصَالِ: ١١٤ ح ٩٣، والأمال: ٥٠ المجلس الأول ح ٤، ورواه ابن حجر في الإصابة ٣: ٣٦١ في ترجمة الصلصال بن الدهمس.

٤. رواه المُصَنِّفُ فِي الْأَمَالِ: ٢٩٨ المجلس ٤٠ ح ٩ مثله.

باب . ٢٤٥

معنى قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله ﷺ أيكم يصوم الدهر وأيكم

يحيي الليل وأيكم يختم القرآن في كل يوم فقال في كل ذلك أنا

٤٠٤ / ١. حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمته الله قال: حدثنا أبي، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن نوح بن شعيب العرقوني، عن شعيب، عن أبي

بصير، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يحدث عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام

قال: «قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه: أيكم يصوم الدهر؟ فقال سلمان رضي الله عنه:

أنا يارسول الله، فقال رسول الله ﷺ: فأأيكم يحيي الليل؟ قال سلمان: أنا يارسول

الله، قال: فأأيكم يختم القرآن في كل يوم؟ فقال سلمان: أنا يارسول الله، فغضب

بعض أصحابه فقال: يارسول الله، إنَّ سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر

علينا، قلت: أيكم يصوم الدهر، قال: أنا، وهو أكثر أيامه يأكل، وقلت: أيكم

يحيي الليل، فقال: أنا، وهو أكثر ليله نائم، وقلت: أيكم يختم القرآن في كل يوم،

فقال: أنا، وهو أكثر أيامه صامت.

فقال رسول الله ﷺ: مه يافلان^(١)، أنى لك بمثل لقمان الحكيم، سلّه فإنّه

يُنَبِّئُكَ.

١. مة: اسم مبني على السكون بمعنى: اسكت واكفف. (النهاية في غريب الحديث ٤ : ٣٧٧ مادة

فقال الرجل لسلمان: يا عبد الله، أليس زعمت أنَّك تصوم الدهر، فقال: نعم، فقال: رأيتك في أكثر نهارك تأكل، فقال: ليس حيث تذهب، إني أصوم الثلاثة في الشهر، وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ - أَمْثَالِهَا﴾^(١) وأَصِلْ شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر.

فقال: أليس زعمت أنَّك تحيي الليل؟ فقال: نعم، فقال: إنَّك أكثر ليلك نائم، فقال: ليس حيث تذهب، ولكنِّي سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول: مَنْ بات على طهر فكأنَّها أحياء الليل، فأنا أبيت على طهر.

فقال: أليس زعمت أنَّك تختتم القرآن في كلِّ يوم؟ قال: نعم، قال: فأنت أكثر أيامك صامت، فقال: ليس حيث تذهب، ولكنِّي سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ عليه السلام: يا أبا الحسن، مثلك في أمّتي مثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَمَنْ قرأها مرّة فقد قرأ ثلث القرآن، وَمَنْ قرأها مرّتين فقد قرأ ثلثي القرآن، وَمَنْ قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن، فَمَنْ أَحَبَّك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان، وَمَنْ أَحَبَّك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلث الإيمان، وَمَنْ أَحَبَّك بلسانه وقلبه ونصره كمل له ثلث الإيمان، والذي بعثني بالحقِّ ياعليُّ لو أَحَبَّك أهل الأرض كمحبّة أهل السماء لك لما عَذَّبَ أَحَدٌ بالنار، وأنا أقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في كلِّ يوم ثلاث مرّات، فقال: فكأنَّه قد أَلْقِمَ حَجْرًا^(٢).

١. سورة الأنعام ٦: ١٦٠.

٢. رواه المُصَنِّف في الأمالي: ٨٥ المجلس ٩ ح ٥، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٤٩ ح ٢٥ مثله.

٢٤٦. باب

معنى المنتقمة من البقاع

٤٠٥ / ١. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَهْوَازِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُعَلَّى الْأَسَدِيِّ، قَالَ: أُنبِئْتُ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَقَاعًا تَسْمَى الْمُنْتَقِمَةُ، فَإِذَا أَعْطَى اللَّهُ عَبْدًا مَالًا لَمْ يَخْرُجْ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ سَلَطَهُ اللَّهُ عَلَى^(١) بَقْعَةٍ مِنْ تِلْكَ الْبَقَاعِ فَاتْلَفَ ذَلِكَ الْمَالَ فِيهَا ثُمَّ مَاتَ وَتَرَكَهَا»^(٢).

٢٤٧. باب

معنى القول الصالح والعمل الصالح

٤٠٦ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبَانَ وَغَيْرِهِ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: «مَنْ خَتَمَ صِيَامَهُ بِقَوْلِ صَالِحٍ وَعَمَلِ صَالِحٍ تَقَبَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ صِيَامَهُ»، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا الْقَوْلُ الصَّالِحُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ: إِخْرَاجُ

١. في مصادر الحديث الآتية: (سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ).

٢. رواه الْمُصَنِّفُ فِي الْأُمَالِي: ٨٧ الْمَجْلِسُ ٩ ح ٨، وَالْفَقِيه ٤: ٤١٧ ح ٥٩٠٨ مثله.

٢٤٨. باب

معنى ما روي أنّ من أحب لقاء الله تعالى أحبّ الله تعالى لقاءه ومن

أبغض لقاء الله أبغض الله عزّ وجلّ لقاءه

١ / ٤٠٧. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمّد

ابن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن القاسم بن محمّد، عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قلتُ له: أصلحك الله مَنْ أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه وَمَنْ أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: «نعم». فقلتُ: فوالله إنّنا لنكره الموت، فقال: «ليس ذلك

حيث تذهب، إنّما ذلك عند المعاينة إذا رأى ما يحبّ فليس شيء أحبّ إليه من أن يتقدّم، والله يحبّ لقاءه وهو يحبّ لقاء الله حينئذ، وإذا رأى ما يكره فليس شيء

أبغض إليه من لقاء الله، والله عزّ وجلّ يبغض لقاءه»^(٢).

٢ / ٤٠٨. وبهذا الإسناد عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن

١. رواه المصنّف في التوحيد: ٢٢ ح ١٦، والأماشي: ١١٠ المجلس ١٣ ح ٦ مثله، و ١٦٠ المجلس ٢١

ح ٩ مثله بسند آخر عن أحمد بن زياد عن عليّ بن إبراهيم القميّ عن أبيه.

٢. رواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد: ٨٣ ح ٢٢٠، والكليني في الكافي ٣: ١٣٤

ح ١٢ مثله.

معاوية بن وهب، عن يحيى بن سابور، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام في الميت تدمع عينه عند الموت، فقال: «ذاك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله، فيرى ما يسره وما يحبه»، قال: ثم قال: «أما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه ويضحك»^(١).

٢٤٩. باب

معنى ما روي أن الصلاة حجة الله في الأرض

١ / ٤٠٩. حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إعلم أن الصلاة حجة»^(٢) الله في الأرض، فمن أحب أن يعلم ما أدرك من نفع صلاته فليُنظر، فإن كانت صلاته حجزته عن الفواحش والمنكر فإنما أدرك من نفعها بقدر ما احتجز، ومن أحب أن يعلم ماله عند الله فليعلم ما الله عنده، ومن خلا بعمل فليُنظر فيه فإن كان حسناً جميلاً فليمض عليه، وإن كان سيئاً قبيحاً فليجتنبه، فإن الله عز وجل أولى بالوفاء والزيادة، ومن عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر، ومن عمل

١. رواه المصنف في علل الشرائع ١ : ٣٦٠ ح ١، والفتاوى ١ : ١٣٥ ح ٣٦١، ورواه الحسين بن سعيد

الأهوازي في كتاب الزهد: ٨٣ ح ٢٢١، والكليني في الكافي ٣ : ١٣٣ ح ٦ مثله.

٢. الحجة: السبب والعصمة والمنعة. (لسان العرب ٥ : ٣٣٢ مادة «حجز»).

سيئة في العلانية فليعمل حسنة في العلانية»^(١).

٢٥٠. باب

معنى الحاقن والحاقب والحازق

١٠ / ٤١. أبي حمزة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لا صلاة لحاقن، ولا لحاقب، ولا لحازق، فالحاقن: الذي به البول، والحاقب: الذي به الغائط، والحازق: الذي به ضغطة الخف»^(٢).

٢٥١. باب معنى المجنون

١١ / ٤١. حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي - بالبصرة - قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: «سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: مرّ رسول الله ﷺ برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ١. أشار إليه المصنّف في التوحيد: ١٦٦ ح ٤ بقوله: وقد روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «الصلاة حجة الله».

٢. رواه المصنّف في الأمالي: ٤٩٨ المجلس ٦٤ ح ١٢ مثله.

وضغطة الخفّ: أي ضاق خُفّه فخزق رجله أي عصرها وضغطها، وهو فاعل بمعنى مفعول. (الفائق في غريب الحديث ١: ٢٦٢).

ينظرون إليه، فقال ﷺ: على ما اجتمع هؤلاء؟ فقليل له: على مجنون يُصرع، فنظر إليه فقال: ما هذا بمجنون، ألا أخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إنّ المجنون حقّ المجنون المتبختر في مشيته، الناظر في عطفه^(١)، المُحرّك جنيبه بمنكيه، فذاك المجنون، وهذا المبتلى^(٢).

١٢ / ٢. حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ مَنْ أَجَابَ فِي كُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ لِمَجْنُونٍ».

٢٥٢. باب معنى الحمية

١٣ / ١. أبي رحمته الله قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار رحمته الله، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن إسماعيل، عن الخراساني - يعني الرضا عليه السلام - قال: «لَيْسَ الْحِمْيَةُ مِنَ الشَّيْءِ تَرْكُهُ، إِنَّمَا الْحِمْيَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْإِقْلَالُ مِنْهُ»^(٣).

١. النظر في عطفه: أي جانبه، إشارة إلى إعجابه بنفسه. (شرح صحيح مسلم للنووي ١٧ : ٨٩).

٢. رواه المُصنّف في الخصال: ٣٣٢ ح ٣١ بسند آخر وبتفاوت يسير في اللفظ.

٣. رواه المُصنّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٧٦ ح ٧٢ مثله، ورواه الكليني في الكافي ٨ : ٢٩١ ح ٤٤٣ بهذا المعنى وبلفظ آخر.

٢٥٣. باب معنى دبقا

١٤١ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ يَحْمَى الْمَرِيضُ؟ فَقَالَ: «دَبِقًا»، فَلَمْ أَدْرِكْ دَبِقًا، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «عَشْرَةَ أَيَّامٍ». وفي حديث آخر: «أحد عشر دبقًا»^(١).

وَدَبِقُ: صَبَاحٌ، بِكَلَامِ الرُّومِيِّ، أَعْنِي: أَحَدُ عَشَرَ صَبَاحًا.

٢٥٤. باب معنى الخائف

١٤١ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْخَائِفُ مَنْ لَمْ تَدْعَ لَهُ الرُّهْبَةَ لِسَانًا يَنْطِقُ بِهِ»^(٢).

٢٥٥. باب معنى الكفو

١٤١ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ

١. أورده العلامة المجلسي رحمه الله في البحار ٥٩ : ١٤١ ح ٣ بلفظ: «ربقا» ثم قال: النسخ هنا مختلفة جداً، ففي بعضها بالبدال المهملة والباء الموحدة والقاف «دبقا»، وفي بعضها بالياء «بيقا»، وفي بعضها بالراء ثم الباء «ربقا»، وفي طب الأئمة بالبدال ثم الياء ثم النون «ديننا»، وليس شيء منها مستعملاً بهذا المعنى في لغة العرب مما وصل إلينا، واللغة رومية. انتهى

٢. رواه ابن شعبة الحراني في تحف العقول: ٣٦٢ مثله.

هاشم، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: حَدَّثَنِي جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «الكفو أن يكون عفيفاً وعنده يسار»^(١).

٢٥٦. باب

معنى المسلم والمؤمن والمهاجر والعربي والمولى

١٧ / ٤ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: «المسلم مَنْ سلم الناس من يده ولسانه، والمؤمن مَنْ ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم»^(٢).

١٨ / ٤ / ٢. وروي في حديث آخر: «أَنَّ الْمُؤْمِنَ مَنْ أَمِنَ جَارَهُ بِوَأْتِقِهِ»^(٣).

١. رواه المُصنّف في الفقيه ٣: ٣٩٤ ح ٤٣٨٦ مثله مرسلًا، ورواه الكليني في الكافي ٥: ٣٧٤ ح ١ مثله بسند آخر عن علي بن الحكم عن أبان. ورواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٧: ٣٩٤ ح ١ مثله بسند آخر عن محمد بن الفضيل.

واليسار: الغنى، وأيسر الرجل: استغنى. (الصحيح ٢: ٨٥٨ مادة «يسر»).

٢. رواه المُصنّف في التوحيد: ٢٠٥.

٣. رواه المُصنّف في التوحيد: ٢٠٥ مثله، والكليني في الكافي ٢: ٦٦٨ ح ١٢، وفي آخره زيادة «قلت: وما بوأتيه؟ قال: ظلمه وغشمه».

والبوأتى: جمع بائقة وهي الداهية، وقال الكسائي: بوأته أي غوائله وشره وظلمه وغشمه. (لسان العرب ١٠: ٣٠ مادة «بوق»).

١٩٤ / ٣. وروي أَنَّ الصادق عليه السلام قال: «مَنْ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَمَنْ دَخَلَ فِيهِ بَعْدَ مَا كَبُرَ فَهُوَ مُهَاجِرٌ، وَمَنْ سُبِيَ وَأُعْتِقَ فَهُوَ مُوَلًى، وَمُوَلًى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»^(١).

٢٥٧. باب معنى العقل

٢٠ / ١. أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا - رَفَعَهُ - إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا الْعَقْلُ؟ قَالَ: «مَا عُبِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَاكْتَسَبَ بِهِ الْجَنَانُ»، قَالَ: قُلْتُ: فَالَّذِي كَانَ فِي مُعَاوِيَةَ؟ قَالَ: «تِلْكَ النِّكَرَاءُ، تِلْكَ الشَّيْطَانَةُ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْعَقْلِ، وَلَيْسَتْ بِعَقْلٍ»^(٢).

٢١ / ٢. وَسُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام فَقِيلَ لَهُ: مَا الْعَقْلُ؟ فَقَالَ: التَّجَرُّعُ لِلْغُصَّةِ^(٣) حَتَّى تَنَالَ الْفُرْصَةَ^(٤).

١. رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٨ : ١٤٨ ح ١٢٦ بِنْفَاوَتِ يَسِيرٍ، وَرَوَاهُ الْقَاضِي الْمَغْرِبِيُّ فِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ ٢ : ٣١٧ ح ١١٩٤ وَ ١١٩٥ مِثْلَهُ.

٢. رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ ١ : ١٩٥ ح ١٥، وَالْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١ : ١١ ح ٣ مِثْلَهُ.

٣. الْغُصَّةُ: مَا يَعْتَرِضُ فِي الْحَلْقِ وَتَعَسَّرَ إِسْأَغَتُهُ، وَيَطْلُقُ مُجَازاً عَلَى الشَّدَائِدِ الَّتِي يَشُقُّ عَلَى الْإِنْسَانِ تَحْمِلُهَا، وَالتَّجَرُّعُ هُنَا كُنَايَةٌ عَنِ التَّحَمُّلِ. (قَالَهِ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ١ : ١١٦ ذِيلِ الْحَدِيثِ ٩).

٤. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْأُمَالِي: ٧٦٩ الْمَجْلِسُ ٦٩ ح ٢، وَبِالْبَرْقِيِّ فِي الْمَحَاسِنِ ١ : ١٩٥ ح ١٨ بِلَفْظِ «التَّجَرُّعُ لِلْغُصَّةِ وَمُدَاهَنَةُ الْأَعْدَاءِ».

٢٥٨. باب

معنى اتقاء الله حق تقاته

١ / ٤٢٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي بصير، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ ^(١) قَالَ: «يُطَاعُ فَلَا يُعْصَى، وَيُذَكَّرُ فَلَا يُنْسَى، وَيُشْكَرُ فَلَا يُكْفَرُ» ^(٢).

٢٥٩. باب معنى العبادة

١ / ٤٢٣. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: سَأَلَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِّيَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا حَاضِرٌ، فَقَالَ: مَا الْعِبَادَةُ؟ قَالَ: «حُسْنُ النِّيَّةِ بِالطَّاعَةِ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي يُطَاعُ اللَّهُ مِنْهُ» ^(٣).

٢٦٠. باب معنى السائبة

١ / ٤٢٤. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

١. سورة آل عمران ٣: ١٠٢.

٢. رواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد: ١٨ ح ٣٧، والعياشي في التفسير ١: ١٩٤ ح ١٢٠ مثله، ورواه ابن جرير الطبري في التفسير ٤: ٣٨ عن ابن عباس مثله.

٣. رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٦١ ح ٣٢١، والكليني في الكافي ٢: ٨٣ ح ٤ مثله.

الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن السائبة، فقال: «الرجل يعتق غلامه، ويقول: اذهب حيث شئت، ليس لي من ميراثك شيء، وليس عليّ من جريرتك شيء»، قال: «ويشهد شاهدين»^(١).

٢٦١. باب معنى الكبر

٤٢٥ / ١. حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن النعمان، عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان». قلتُ: جعلت فداك، إنّ الرجل ليلبس الثوب أو يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر، قال: «ليس بذاك، إنّما الكبر إنكار الحقّ، والإيمان الإقرار بالحقّ»^(٢).

٤٢٦ / ٢. حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي أيوب الخرزّاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما - يعني أبا

١. رواه المصنّف في المقنع: ٤٧٠، والفتاوى ٣: ١٣٦ ح ٣٥٠٢، والكليني في الكافي ٧: ١٧١ ح ٦،

والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٨: ٢٥٦ ح ١٦٢ مثله.

٢. رواه المصنّف في ثواب الأعمال: ٢٢١ مثله.

جعفر وأبا عبد الله عليه السلام - قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر».

قال: قلت: إنا نلبس الثوب الحسن^(١) فيدخلنا العجب، فقال: «إنما ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل».

٢٧ / ٤. ٣. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن عبد الله بن مسكان، عن يزيد بن فرقد، عمّن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان».

قال: فاسترجعت^(٢)، فقال: «ما لك تسترجع؟» فقلت: لما أسمع منك، فقال: «ليس حيث تذهب، إننا أعني الجحود، إننا هو الجحود»^(٣).

٢٨ / ٤. ٤. وهذا الإسناد عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أيوب بن حر، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الكبر أن يغمص الناس ويسفّه الحق»^(٤).

١. في «د»: (الحشن).

٢. الاسترجاع: قول «إننا لله وإننا إليه راجعون».

٣. رواه الكليني في الكافي ٢ : ٣١٠ ح ٧ مثله.

٤. رواه الكليني في الكافي ٢ : ٣١٠ ح ٨ مثله.

٤٢٩ / ٥. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن عبد الأعلى بن أعين قال: قال أبو عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْكِبَرِ غَمَصُ الْخَلْقِ، وَسَفَهَ الْحَقِّ». قلتُ: وما غَمَصُ الْخَلْقِ وسفه الحق؟ قال: «يجهل الحق ويطعن على أهله، ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه»^(١).

٤٣٠ / ٦. حَدَّثَنَا محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن ابن بقاح، عن سيف بن عميرة، عن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ مَبْرَأً عَنِ الْكِبَرِ غُفِرَ ذَنْبُهُ». قلتُ: وما الْكِبَرُ؟ قال: «غَمَصُ الْخَلْقِ وسفه الحق»، قلتُ: وكيف ذاك؟ قال: «يجهل الحق ويطعن على أهله»^(٢).

قال مصنف هذا الكتاب رحمته الله: في كتاب الخليل بن أحمد يقول: فلان غَمَصَ الناس، وَغَمَصَ النعمة، إذا تهاون بها وبحقوقهم، ويقال: إِنَّهُ لِمَغْمُوص عليه في دينه، أي مطعون عليه، وقد غَمَصَ النعمة والعافية إذا لم يشكرها^(٣). وقال أبو عبيد في قوله عليه السلام «سَفَهَ الْحَقَّ»: أن يرى الحق سفهاً وجهلاً، وقال

١. رواه الكليني في الكافي ٢: ٣١٠ ح ٩ مثله.

٢. رواه الكليني في الكافي ٤: ٢٥٢ ح ٢ بزيادة في اللفظ من أوله وآخره.

٣. كتاب العين ٤: ٣٧٥ مادة «غمص».

الله تبارك تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾^(١)، وقال بعض المفسرين: ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ يقول: سَفَّهَهَا، وأمّا قوله: غَمَصَ الناس، فإنّه الاحتقار لهم والازدراء بهم وما أشبه ذلك، قال: وفيه لغة أخرى في غير هذا الحديث، وَغَمَصَ بالصاد غير معجمة، وهو بمعنى غَمَطَ^(٢)، والغمص في العين، والقطعة منه غمصة، والغميصاء: كوكب، والغمص في الماء: غلظة وتقطيع ووجع^(٣).

٢٦٢. باب

معنى التزكية التي نهى الله عنها

٤٣١ / ١. أبي حمزة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾^(٤) قال: «قول الإنسان صلّيت البارحة، وصمت أمس ونحو هذا» ثمّ قال عليه السلام: «إِنَّ قَوْمًا كَانُوا يَصْبَحُونَ فيقولون صلّينا البارحة وصمنا أمس، فقال عليّ عليه السلام: لكنّي أنام الليل والنهار،

١. سورة البقرة ٢: ١٣٠.

٢. غمط النعمة: البطر وكفران النعمة، وغمط الناس: الاحتقار لهم والإزراء بهم. (الصحاح ٣: ١١٤٧ مادة «غمط»).

٣. غريب الحديث لابن سلام ١: ٣١٦-٣١٨.

٤. سورة النجم ٥٣: ٣٢.

ولو أجد بينها شيئاً لنمته»^(١).

٢٦٣. باب

معنى العجب الذي يفسد العمل

١ / ٤٣٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَلَّالِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْعُجْبِ الَّذِي يُفْسِدُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ: «الْعُجْبُ دَرَجَاتٌ، مِنْهَا: أَنْ يَزَيِّنَ لِلْعَبْدِ سَوْءَ عَمَلِهِ فَيَرَاهُ حَسَنًا فَيَعْجَبُهُ، وَيَحْسِبُ أَنَّهُ يُحْسِنُ صَنْعًا، وَمِنْهَا: أَنْ يُؤْمِنَ الْعَبْدُ بِرَبِّهِ فَيَمُنَّ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِيهِ الْمَنُّ»^(٢).

٢ / ٤٣٣. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ - رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - قَالَ: «مَنْ لَا يَعْرِفُ لِأَحَدٍ الْفَضْلَ فَهُوَ الْمَعْجَبُ بِرَأْيِهِ»^(٣).

١. رواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد: ٦٦ ح ١٧٤ بتفاوت يسير في اللفظ.

٢. رواه الكليني في الكافي ٢: ٣١٣ ح ٣، وابن شعبة الحراني في تحف العقول: ٤٤٤ مثله.

٣. رواه الكليني في الكافي ٨: ٢٤٣ ح ٣٣٧، وابن شعبة الحراني في تحف العقول: ٣٣٦ من حديث

٢٦٤. باب معنى الحسد

٤٣٤ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحَسَدِ فَقَالَ: «لَحْمٌ وَدَمٌ يَدُورُ فِي النَّاسِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَيْنَا يَأْسُ^(١)، وَهُوَ الشَّيْطَانُ^(٢)».

٢٦٥. باب معنى الفقر

٤٣٥ / ١. أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، بَلَغَ بِهِ سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نَابَتَةَ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعُورِ، قَالَ: كَانَ فِيهَا سَأَلَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنَهُ الْحَسَنَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «مَا الْفَقْرُ؟» قَالَ: «الْحَرَصُ وَالشَّرُّ^(٣)».

٢٦٦. باب

معنى البخل والشح

٤٣٦ / ١. أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي «أَ»: (بُئْسَ)، وَفِي «جَ» وَ«دَ»: (يَيْسَ).

٢. فِي «جَ»: (وَهُوَ فِي الشَّيْطَانِ).

٣. الشَّرُّ: غَلْبَةُ الْحَرَصِ. (الصَّحَاحُ ٦: ٢٢٣٧).

الله ﷺ: «أتدري من الشحيح؟» فقلت: هو البخيل، فقال: «الشحيح أشدّ من البخيل، إنّ البخيل يبخل بما في يديه، وإنّ الشحيح يشحّ بما في أيدي الناس وعلى ما في يديه، حتّى لا يرى في أيدي الناس شيئاً إلّا تمنّى أن يكون له بالحل والحرام، ولا يشبع ولا يقنع بما رزقه الله تعالى»^(١).

٤٣٧/٢. أبي حمزة قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن عبد الأعلى الأرجاني، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «إنّ البخيل من كسب مالاً من غير حلّه وأنفقه في غير حقّه»^(٢).

٤٣٨/٣. حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا، بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن الحارث الأعور قال: فيما سألت عليّ بن الحسن ﷺ أن قال له: «ما الشحّ؟» فقال: «أن ترى ما في يدك سرفاً»^(٣)، وما أنفقت تلفاً»^(٤).

١. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ٦٣ ح ١٧١٥، والكليني في الكافي ٤: ٤٥ ح ٧ بسند آخر عن الفضل بن أبي قرة وبتفاوت يسير في اللفظ، ورواه ابن شعبة الحرّاني في تحف العقول: ٣٧١ عن الفضيل بن عياض وبتفاوت يسير في اللفظ.

٢. رواه ابن شعبة الحرّاني في تحف العقول: ٣٧٢ مثله.

٣. في «أ»: (سرفاً)، وفي المطبوع: (شرفاً).

٤. أورده العسكري في الفروق اللغوية: ٢٩٥ في باب الفرق بين الشحّ والبخل. وسيأتي من المصنّف في آخر هذا الكتاب في باب نواذر المعاني.

٤٣٩ / ٤. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْبَخِيلُ مَنْ يُؤْذِي أَوْ الَّذِي يُؤْذِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ مِنْ مَالِهِ وَيُعْطِي النَّائِبَةَ^(١) فِي قَوْمِهِ، وَإِنَّمَا الْبَخِيلُ حَقُّ الْبَخِيلِ الَّذِي يَمْنَعُ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ مِنْ مَالِهِ وَيَمْنَعُ النَّائِبَةَ فِي قَوْمِهِ، وَهُوَ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ يُبْذَرُ^(٢)».

٤٤٠ / ٥. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّمَا الشَّحِيحُ مَنْ مَنَعَ حَقَّ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ فِي غَيْرِ حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٤٤١ / ٦. وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «الْبَخِيلُ مَنْ بَخَلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٣)».

١. فِي الْمَطْبُوعِ وَمَصَادِرُ الْحَدِيثِ الْآتِيَةِ: (الْبَائِتَةُ).

وَالْبَائِتَةُ: الْعَطِيَّةُ، مِنْ أُبَيِّنَتْ مِنَ الْمَالِ، وَالنَّائِبَةُ: النَّازِلَةُ وَالْمُصِيبَةُ، لِأَنَّهَا تَنْوِبُ النَّاسَ لَوْقَتٍ، وَمِنْهَا تَأْدِيَةُ الْغَرَامَةِ وَالِدِيَّةُ وَمَا يَضْرِبُهُ السُّلْطَانُ. (انظر: الصَّحاح ١: ٢٢٩، لِسَانُ الْعَرَبِ ١: ٧٧٥ مادة «نوب»، وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١: ١٧٥ مادة «بين»).

٢. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٢: ٦٢ ح ١٧١٤، وَالْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٤: ٤٦ ح ٨ بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ.

٣. رَوَاهُ الْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٤: ٤٥ ح ٤ مِثْلَهُ.

٤٤٢ / ٧. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ معاوية بن وهب، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: «البخيل مَنْ بخل بالسلام»^(١).

٤٤٣ / ٨. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارٍ بْنُ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُرَيْيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البخيل حقاً»^(٢) مَنْ ذُكِرَتْ عَنْهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلِيٌّ»^(٣).

٢٦٧. باب

معنى سوء الحساب

٤٤٤ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: «يا فلان ما لك ولأخيك؟» قَالَ: جُعِلَتْ فِدَاكَ كَان لِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فَاسْتَقْصَيْتُ فِي

١. رواه ابن شعبة الحرَّاني في تحف العقول: ٢٤٨ مثله.

٢. (حقاً): لم ترد في «ج» و«د»، والمصادر الآتية.

٣. رواه البخاري في التاريخ الكبير ٥: ١٤٨ رقم الترجمة ٤٥٢، وأبو يعلى في المسند ١٢: ١٤٧.

ح ٦٧٧٦، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٢٧ بتفاوت يسير في اللفظ.

حقّي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾»^(١) أتراهم خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم، لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة»^(٢).

٢٦٨. باب معنى السفه

٤٤٥ / ١. أبي حمزة قال: حدّثنا الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا، بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحارث الأعور الهمداني قال: قال عليّ للحسن عليه السلام - ابنه - في مسائله التي سأله عنها: «يا بني ما السفه؟» فقال: «اتباع الدّناة، ومصاحبة الغواة»^(٣).

٢٦٩. باب معنى قول النبي ﷺ نِعَمَ العيد الحجامَة

٤٤٦ / ١. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الصّقّار، عن أحمد بن أبي عبد الله بإسناده رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعَمَ العيد الحجامَة - يعني العادة»^(٤) - تجلو البصر وتذهب بالدّاء».

١. سورة الرعد ١٣ : ٢١.

٢. رواه العياشي في التفسير ٢ : ٢١٠ ح ٤٠ مثله، والقمي في التفسير ١ : ٣٦٣، وابن شعبة الحرّاني في تحف العقول: ٣٧٢ بتفاوت يسير في اللفظ.

٣. رواه ابن شعبة الحرّاني في تحف العقول: ٢٢٦، والطبراني في المعجم الكبير ٣ : ٦٩ من حديث طويل.

٤. العيد: ما اعتادك من هم أو غيره. (الصحاح ٢ : ٥١٥ مادة «عيد»).

٢٧٠. باب

معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة

٤٤٧ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، رفعه إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: «احتجم النبي ﷺ في رأسه، وبين كتفيه، وفي قفاه ثلاثاً، سَمِيَ واحدة النافعة، والأخرى المغيثة، والثالثة المنقذة».

٤٤٨ / ٢. وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن عائذ، عن ابن سلمة - وهو أبو خديجة، واسمه سالم بن مكرم - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الحجامة على الرأس على شبر من طرف الأنف، وفِترٌ^(١) بين الحاجبين، فكان رسول الله ﷺ يُسَمِّيها بالمنقذة».

وفي حديث آخر قال: «كان رسول الله ﷺ يحتجم على رأسه ويُسَمِّيها المغيثة أو المنقذة».

٢٧١. باب معنى الأحداث في الوضوء

٤٤٩ / ١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن منصور بن حازم، عن إبراهيم بن معرض قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السلام: إِنَّ أهل الكوفة يروون

١. الفِتر: ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتها. (الصحاح ٢: ٧٧٧ مادة «فتر»).

عن عليّ عليه السلام أنّه كان بالكوفة فبال حتى رَغِيَ^(١)، ثمّ توضّأ ثمّ مسح على نعليه، ثمّ قال: «هذا وضوء مَنْ لم يُحدث»، فقال: «نعم، قد فعل ذلك».

قال: فأَيّ حدث أحدث من البول؟ فقال: «إنّما يعني بذلك التعدّي في الوضوء، أن يزيد على حدّ الوضوء».

٢٧٢. باب

معنى قول عليّ بن الحسين عليه السلام ويل لمن غلبت آحاده أعشاره

٤٥٠ / ١. أبي حمزة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: ويل لمن غلبت آحاده أعشاره»، فقلتُ له: وكيف هذا؟ فقال: «أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ - أَمْثَلُهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا﴾^(٢) فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشرة، الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة، فنعوذ بالله ممّن يرتكب في يوم واحد عشر - سيئات ولا تكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته».

١. رَغِيَ وأرغى: صارت له رغبة وأزبد. (لسان العرب ١٤ : ٣٣٠ مادة «رغا»).

٢. سورة الأنعام ٦ : ١٦٠ .

٢٧٣. باب

معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومدّه وبين صاع الطعام ومدّه

١ / ٤٥١. أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالوا: حدّثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطّار، عن محمد بن أحمد، عن عليّ بن محمد، عن رجل، عن سليمان بن حفص المزوّزي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «الغسلُ صاعٌ من ماء، والوضوءُ مدٌّ من ماء، وصاعُ النبي صلى الله عليه وآله خمسة أمداد، والمدُّ وزن مائتي وثمانين درهماً، والدرهم وزن ستّة دوانيق، والدانق ستّة حبات، والحبة وزن حبتَي شعير من أوساط الحب، لا من صغاره ولا من كبارهِ»^(١).

١. رواه المُصنّف في الفقيه ١ : ٣٤ ح ٦٩، وأفتى به في كتابه المُقنع: ٢٢، ورواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ١ : ١٣٥ ح ٦٥ ثمّ ذكر له طريقاً آخر قال: «وروى هذا الحديث محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن سليمان بن حفص».

قال العلامة المجلسي رحمه الله: إنّ هذا الخبر يخالف المشهور، قال رحمه الله: «اعلم أنّ الأخبار اختلفت في تحديد الصاع والمدّ، ونقلوا الإجماع من الخاصّة والعامة على أنّ الصّاع أربعة أمداد، والمشهور أنّ المدّ رطلان وربيع بالعراقي، فالصاع تسعة أرطال به، والمدّ رطل ونصف بالمدني، فالصاع ستّة أرطال به، بل الشيخ ادّعى عليه الإجماع، وذهب ابن أبي نصر من علمائنا إلى أنّ المدّ رطل وربيع، والرطل العراقي على المشهور أحد وتسعون مثقالاً، ومائة وثلاثون درهماً، لأنّهم اتفقوا على أنّ عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل، والمثقال الشرعي هو الدينار الصيرفي المشهور، والدينار ثلاثة أرباع المثقال الصيرفي، والدرهم على المشهور ستّة دوانيق، والدانق وزن ثمان حبات من أوسط حبّ الشعير، فظهر أنّ هذا الخبر يخالف المشهور بوجوه... إلى آخر كلامه

٢٠٤ / ٢. وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد، عن جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: وكان معنا حاجباً قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام على يد أبي: جعلت فداك، إن أصحابنا اختلفوا في الصاع، بعضهم يقول: الفطرة بصاع المدينة، وبعضهم يقول بصاع العراق. فكتب إلي: «الصاع ستة أرطال بالمدني، وتسعة أرطال بالعراقي»، قال: وأخبرني فقال: «إنه بالوزن يكون ألفاً ومائة وسبعين وزناً»^(١).

٣٠٤ / ٣. وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفي، أنه جاء بمدّ وذكر أن ابن أبي عمير أعطاه ذلك المدّ، وقال: أعطانيه فلان - رجل من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام - وقال أعطانيه أبو عبد الله عليه السلام، وقال: «هذا مدّ النبي صلى الله عليه وآله» فعيرناه^(٢)، فوجدناه أربعة أمداد، وهو قفيز وربيع بقفيزنا هذا.

رحمه الله. (انظر: بحار الأنوار ٧٧: ٣٥٠-٣٥٨ ذيل الحديث رقم ٧).

١. رواه المصنف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٦ ح ٧٣ وفيه (درهماً) بدل (وزناً). ورواه في الفقيه ٢: ١٧٦ ح ٢٠٦٣ مثله، ورواه الكليني في الكافي ٤: ١٧٢ ح ٩، والشيخ في تهذيب الأحكام ٤: ٨٣ ح ١٧ بتفاوت يسير في اللفظ.

٢. عيرنا الدنانير، إذا وزناها واحداً بعد واحد. (لسان العرب ٤: ٦٢٣ مادة «عير»).

٢٧٤ . باب

معنى النامصة والمنتمصّة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة

والواشمة والمستوشمة

٤٥٤ / ١ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ غَرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَيْرُ الْجَعْفَرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله النامصة والمنتمصّة، والواشرة والمستوشرة، والواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة».

قَالَ عَلِيُّ بْنُ غَرَابٍ: النامصة: التي تنتف الشعر من الوجه، والمنتمصّة: التي يُفعل ذلك بها، والواشرة: التي تشر أسنان المرأة وتُفْلِجُهَا وتُحَدِّدُهَا^(١)، والمستوشرة: التي يُفعل ذلك بها، والواصلة: التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها، والمستوصلة: التي يُفعل ذلك بها، والواشمة: التي تشم وشماً في يد المرأة أو في شيء من بدنّها، وهو أن تغرز يديها أو ظهر كفها أو شيئاً من بدنّها بإبرة حتّى تؤثّر فيه، ثمّ تحشوه بالكحل أو بالنورة فيخضرّ، والمستوشمة: التي يُفعل ذلك بها.

١ . الوشر: تحديد الأسنان وترقيق أطرافها. (النهاية في غريب الحديث ٥ : ١٨٨ مادة «وشر»).

٢٧٥. باب

معنى آخر للواصله والمستوصله

٤٥٥ / ١. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمَكْتَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادِ الْكَرْخِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، يَعْنِي: الزَّانِيَةَ وَالْقَوَادَةَ»^(١).

٢٧٦. باب معنى إطابة الكلام

وإطعام الطعام وإفشاء السلام وإدامة الصيام والصلاة بالليل والناس نيام
٤٥٦ / ١. حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حمزة، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، يَسْكُنُهَا مِنْ أُمَّتِي مَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامَ، فَقَالَ عَلِيُّ عليه السلام: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا مِنْ أُمَّتِكَ؟ فَقَالَ عليه السلام: يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَدْرِي مَا إِطَابَةُ الْكَلَامِ؟ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَإِطْعَامَ

١. رواه المصنّف في الفقيه ٤ : ٤٨ ح ٥٠٦٢ وفيه: «الواصله والموتصلة».

الطعام: نفقة الرجل على عياله، وأما إدامة الصيام: فهو أن يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة أيام في كل شهر يُكتب له صوم الدهر^(١)، وأما الصلاة بالليل والناس نيام: فمن صَلَّى المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيا الليل كله، وإفشاء السلام: أن لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين^(٢).

٢٧٧. باب معنى الزهد

٤٥٧ / ١. أبي جعفر عليه السلام قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النُّوفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: «قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَا الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: تَنْكَبُ حَرَامَهَا»^(٣).

٤٥٨ / ٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةِ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قَصْرُ الْأَمَلِ، وَشُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَالْوَرَعُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ»^(٤).

١. قوله: «وَأَمَّا إدامة الصيام» إلى قوله «صوم الدهر» لم يرد في رواية الأُمالي للمُصَنَّف.

٢. رواه المُصَنَّف في الأُمالي: ٤٠٧ المجلس ٥٣ ح ٥ بتفاوت في اللفظ.

٣. رواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد: ٤٩ ح ١٣٠، والكليني في الكافي ٥: ٧٠ ح ١ بلفظ: «حرامها فتَنكَبْهَ».

٤. رواه المُصَنَّف في الخصال: ١٤ ح ٥٠ بزيادة في اللفظ من أوّله وآخره، ورواه الكليني في الكافي ٥:

٤٥٩ / ٣. وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله، قال: حَدَّثَنِي الْجَهْمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَيْسَ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا بِإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، بَلِ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٤٦٠ / ٤. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الزَّهْدِ، فَقَالَ: «الزَّهْدُ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ»^(٢): فَأَعْلَى دَرَجَاتِ الزَّهْدِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ، وَأَعْلَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ، وَأَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الرِّضَا، أَلَا وَإِنَّ الزَّهْدَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾^(٣)»^(٤).

٤٦١ / ٥. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

→ ٧١ ح ٣، وابن شعبة الحرَّاني في تحف العقول: ٢٢٠ مثله.

١. رواه الكليني في الكافي ٥ : ٧٠ ح ٢، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٦ : ٣٢٧ ح ٢٠ مثله.

٢. في المصادر الآتية: (أجزاء) بدل (أشياء).

٣. سورة الحديد ٥٧ : ٢٣.

٤. رواه المُصَنِّفُ فِي الْخِصَالِ: ٤٣٧ ح ٢٦، القمّي في التفسير ٢ : ٢٦٠، والكليني في الكافي ٢ : ٦٢

ح ١٠، وابن شعبة الحرَّاني في تحف العقول: ٢٧٨ مثله.

خالد، عن علي بن حديد، عَمَّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال عيسى بن مريم عليه السلام في خطبة قام بها في بني إسرائيل: أصبحت فيكم وإدامي الجوع^(١)، وطعامي ما تنبت الأرض للوحوش والأنعام، وسراجي القمر، وفراشي التراب، ووسادتي الحجر، ليس لي بيت يخرب، ولا مال يتلف، ولا ولد يموت، ولا امرأة تحزن، أصبح^(٢) وليس لي شيء، وأمسي^(٣) وليس لي شيء، وأنا أغنى ولد آدم»^(٤).

٢٧٨. باب معنى الورع من الناس

٤٦٢ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عيَّاض، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلتُ له: مَنْ الْوَرَعُ مِنَ النَّاسِ؟ فقال: «الذي يتورَّع من محارم الله، ويحتنب هؤلاء، وإذا لم يتَّقِ الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه، وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقوى عليه فقد أحبَّ أن يُعصى الله، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُعصى الله فقد بارز الله بالعداوة، وَمَنْ أَحَبَّ بقاء الظالمين فقد أحبَّ أن يُعصى الله، إِنَّ الله تبارك وتعالى حمد نفسه على إهلاك^(٥) الظلِّمة فقال: ﴿فَقُطِّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

١. الإدام: ما يؤكل مع الخبز، أي شيء كان. (النهاية في غريب الحديث ١ : ٣١ مادة «إدام»).

٢. في «ب» والمطبوع: (أصبحت).

٣. في «ب» والمطبوع: (وأمسيت).

٤. رواه ابن بابويه القمي في فقه الرضا عليه السلام: ٣٧٠ من الباب ١٠٢ وبتفاوت يسير في اللفظ.

٥. في «ب» و«ج» والمصادر الآتية: (هلاك).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ ﴿٢﴾.

٢٧٩. باب

معنى حسن الخلق وحده

٦٣ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا حَدَّ حُسْنُ الْخَلْقِ؟ قَالَ: «تَلَيْنَ جَانِبَكَ»^(٣)، وَتُطِيبَ كَلَامَكَ، وَتَلْقَى أَخَاكَ بِبِشْرِ حَسَنٍ»^(٤).

٢٨٠. باب معنى الخلاق والخلق

٦٤ / ١. أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا - رَفَعَهُ - قَالَ: قَالَ لِقِمَّانَ لَابَنِهِ: «يَا بُنَيَّ صَاحِبَ مَائَةِ وَلَا تَعَادِ وَاحِدًا، يَا بُنَيَّ إِنَّمَا هُوَ خَلَاقُكَ وَخُلُقُكَ»^(٥)، فَخَلَاقُكَ دِينُكَ، وَخُلُقُكَ بَيْنُكَ وَبَيْنَ النَّاسِ فَلَا تَتَبَغَّضَ إِلَيْهِمْ، وَتَعَلَّمْ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ، يَا بُنَيَّ كُنْ عَبْدًا لِلْأَخْيَارِ وَلَا

١. سورة الأنعام ٦: ٤٥.

٢. رواه العياشي في التفسير ١: ٣٦٠ ح ٢٥، والكليني في الكافي ٥: ١٠٨ ح ١١ مثله.

٣. في الكافي: (تَلَيْنَ جَنَاحَكَ).

٤. رواه الْمُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٤: ٤١٢ ح ٥٨٩٧، والكليني في الكافي ٢: ١٠٣ ح ٤ مثله.

٥. الْخَلَّاقُ، بِالْفَتْحِ: الْحَظُّ وَالنَّصِيبُ، وَالْمُرَادُ هُنَا نَصِيبُكَ فِي الْآخِرَةِ. (قَالَ الْعَلَمَةُ الْمَجْلِسِيُّ - فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ١٣: ٤١٦ ذِيلِ الْحَدِيثِ ٩).

تكن ولداً للأشرار، يا بُني أَدِّ الأمانة تسلم لك دنياك وآخرتك، وكن أميناً تكن غنياً».

٢٨١. باب

معنى الشكاية من المرض

٤٦٥ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ليست الشكاية أن يقول الرجل: مرضت البارحة أو وُعِكتُ البارحة»^(١)، ولكنَّ الشكاية أن يقول: بُليت بما لم يُبل^(٢) به أحد».

٢٨٢. باب

معنى قول العالم عليه السلام من دخل الحمام فلير عليه أثره

٤٦٦ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه - رفعه - قال: نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «أيسرك أن يكون الله عزَّ وجلَّ خلق يديك هكذا؟ قال: لا والله، وإنَّا فعلت ذلك لأنَّه بلغني عنكم أنَّه من دخل الحمام فليُر عليه أثره، يعني الحنَّاء».

١. الوعك: الحمى، وقيل: ألها. (النهاية في غريب الحديث ٥: ٢٠٧ مادة «وعك»).

٢. في المطبوع: (يبتل).

فقال: «ليس حيث ذهبت، إنما معنى ذلك إذا خرج أحدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرًا».

قال سعد: وأخبرني أحمد بن أبي عبد الله، ورواه نوح بن شعيب - رفعه - قال: «فليحمد الله عز وجل».

٢٨٣. باب

معنى قول النبي ﷺ الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف

٦٧ / ٤ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ: سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الطَّاعُونِ يَقَعُ فِي بَلَدَةٍ وَأَنَا فِيهَا، أَتَحُولُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فِي الْقَرْيَةِ وَأَنَا فِيهَا، أَتَحُولُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فِي الدَّارِ وَأَنَا فِيهَا، أَتَحُولُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قلتُ: وَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف»^(١).

قال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ هَذَا فِي قَوْمٍ كَانُوا يَكُونُونَ فِي الثَّغُورِ فِي نَحْوِ الْعَدُوِّ، فَيَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَخْلُونَ أَمَاكِنَهُمْ وَيَفْرَوْنَ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ

١. رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢: ١٩٨ رقم الترجمة ٢١٨٠ ترجمة جعفر بن كيسان، رواه عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ مثله.

فيهم»^(١).

وروي: أنه إذا وقع الطاعون في أهل مسجد فليس لهم أن يفرّوا منه إلى غيره^(٢).

٢٨٤. باب

معنى قول العالم عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام

١ / ٤٦٨. أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن مختار، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «عورة المؤمن على المؤمن حرام» قال: «ليس هو أن ينكشف ويرى منه شيئاً، إنّما هو أن يروى عليه»^(٣).

٢ / ٤٦٩. حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن
١. روى المصنّف في علل الشرائع ٢: ٥٢٠ ح ١ حديثاً آخر بهذا المعنى وبسند آخر عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة عن الصادق عليه السلام.

٢. روي بهذا المعنى في مسائل علي بن جعفر: ١١٧ ح ٥٤، قال: وسألته عن الوباء يقع في الأرض هل يصلح أن يهرب منه؟ قال: «يهرب منه ما لم يقع في مسجده الذي يصلّي فيه، فإذا وقع في أهل مسجده الذي يصلّي فيه فلا يصلح له الهرب منه».

٣. رواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: ٧١ ح ١٩٦ وفيه: «يزري» بدل «يروي»، ورواه الكليني في الكافي ٢: ٣٥٩ ح ٣ مثله.

أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: عورة المؤمن على المؤمن حرام؟ قال: «نعم»، قلت: يعني سفليه؟ قال: «ليس هو حيث تذهب، إنما هو إذاعة سرّه»^(١).

٤٧٠ / ٣. أبي حمزة عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: شيء يقوله الناس: عورة المؤمن على المؤمن حرام، قال: «ليس حيث تذهب، إنما عورة المؤمن أن يراه يتكلم بكلام يُعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوماً إذا غضب»^(٢).

٢٨٥. باب معنى السخاء وحده

٤٧١ / ١. أبي حمزة عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما حدّ السخاء؟ قال: «تُخرج من مالك الحقّ الذي أوجهه الله عليك فتضعه في موضعه»^(٣).

١. رواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: ٧٠ ح ١٩٠ وفيه: «سبيله» بدل «سفليه»، ورواه البرقي في المحاسن ١: ١٠٤ ح ٨٣ وفيه: «سفالته» بدل «سفليه»، ورواه الكليني في الكافي ٢: ٣٥٨ ح ٢ مثله.

٢. رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ١: ٣٧٥ ح ١٠ بتفاوت يسير في اللفظ.

٣. رواه المصنّف في الفقيه ٤: ٤١٢ ح ٥٨٩٨ مثله مرسلًا، ورواه الكليني في الكافي ٤: ٣٩ ح ٢ عن سهل بن زياد مثله.

وحدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله، عن محمد بن الحسن الصفَّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٤٧٢ / ٢. أبي رحمته الله قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «السخيِّ الكريم الذي يُنفق ماله في حقٍّ»^(١).

٤٧٣ / ٣. حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكِّل، قال: حدَّثنا علي بن الحسين ابن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن علي ابن عوف الأزدي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «السخاء أن تسخو نفس العبد عن الحرام أن تطلبه، فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه أن ينفقه في طاعة الله عزَّ وجلَّ».

٤٧٤ / ٤. وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن رجل، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السخاء شجرة في الجنة أصلها، وهي مطَّلة^(٢) على الدنيا، مَنْ تعلَّق بغصن منها اجتَرَّه إلى الجنة»^(٣).

١. رواه ابن شعبة الحرَّاني في تحف العقول: ٣٧٣ مثله.

٢. في «د» والمطبوع: (مطلَّة).

٣. رواه المُصنِّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٥ ح ٢٧، وابن بابويه في فقه الرضا عليه السلام: ٣٦٢، والحميري في قرب الإسناد: ١١٧ ح ٤٠٩، والكليني في الكافي ٤: ٤٠ ح ٩، والكل بتفاوت في اللفظ.

٢٨٦. باب معنى السباحة

٤٧٥ / ١. أبي جعفر عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، قال: حَدَّثَنَا بعض أصحابنا، بَلَغَ به سعد بن طريف، عن الأصْبَغ بن نباتة، عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين للحسن ابنه عليه السلام في بعض ما سأله عنه: «يا بني ما السباحة؟» قال: «البذل في العُسر واليُسْر»^(١).

٢٨٧. باب معنى الجواد

٤٧٦ / ١. أبي جعفر عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد بن مسلم، قال: سأل رجل أبا الحسن عليه السلام وهو في الطواف، فقال له: أخبرني عن الجواد؟ فقال: «إِنَّ لكلامك وجهين، فَإِنْ كنت تسأل عن المخلوق فَإِنَّ الجواد الذي يُوَدِّي ما افترض الله عليه، وَإِنْ كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد إِنْ أعطى، وهو الجواد إِنْ منع؛ لِأَنَّهُ إِنْ أعطاك أعطاك ما ليس لك، وَإِنْ منعك منعك ما ليس لك»^(٢).

٢٨٨. باب معنى المروءة

٤٧٧ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن

١. رواه الكليني في الكافي ٤ : ٤١ ح ١١، وفيه: (البذل في اليُسْر والعُسر).

٢. رواه المُصَنِّف في التوحيد: ٣٧٣ ح ١٦، والخصال: ٤٣ ح ٣٦، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١ :

١٢٩ ح ٤١ بتفاوت يسير في اللفظ، ورواه الكليني في الكافي ٤ : ٣٨ ح ١ مثله.

الحسن الصفار، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، عَنْ صَبَاحِ ابْنِ خَاقَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ التِّمِيمِيِّ الْقَاضِي، قَالَ: خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الْمَرْوَةَ، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ؟ فَقَالَ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^(١) فَالْعَدْلُ: الْإِنْصَافُ، وَالْإِحْسَانُ: التَّفَضُّلُ»^(٢).

٤٧٨ / ٢. قال^(٣) عبد الرحمن بن العباس - ورفع - قال: سأل معاوية الحسن بن علي عليه السلام عن المروءة، فقال: «شَحَّ الرجل على دينه، وإصلاحه ماله، وقيامه بالحقوق»، فقال معاوية: أحسنت يا أبا محمد، أحسنت يا أبا محمد، قال: فكان معاوية يقول بعد ذلك: وددت أن يزيد قالها وإنه كان أعور^(٤).

٤٧٩ / ٣. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ

١. سورة النحل ١٦ : ٩٠ .

٢. رواه العياشي في التفسير ٢ : ٢٦٧ ح ٦١ مثله، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٢ : ٤٥١ ح ٤٤٧٥ عن ابن النجار، و ٣ : ٧٨٨ ح ٨٧٦٢ عن ابن المزيان مثله.

٣. في «د» : (حَدَّثَنَا) بدل (قال).

٤. رواه ابن شعبة الحراني في تحف العقول: ٢٣٥ إلى قوله: وقيامه بالحقوق.

فقال له: يا أبا محمد أخبرني عن المروءة؟ فقال: حفظ الرجل دينه، وقيامه في إصلاح ضيعته، وحسن منازعته، وإفشاء السلام، ولين الكلام، والكفّ والتحبّب إلى الناس».

٤٨٠ / ٤. وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام: «يا بني ما المروءة؟» فقال: «العفاف، وإصلاح المال»^(١).

٤٨١ / ٥. وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن حفص الجوهري -ولقبه القرشي - عن رجل من الكوفيين من أصحابنا - يقال له إبراهيم - قال: سئل الحسن عليه السلام عن المروءة، فقال: «العفاف في الدّين، وحُسن التقدير في المعيشة، والصبر على النّائبة»^(٢).

٤٨٢ / ٦. وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن مهران، عن صالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١. روى الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٦٨ ح ٢٦٨٩ بإسناده عن الحارث عن عليّ عليه السلام مثله من حديث طويل.

٢. روى المُصنّف في الفقيه ٣: ١٦٦ ح ٣٦١٨، والكليني في الكافي ٥: ٨٧ ح ٤، مثله عن أبي عبد الله عليه السلام بلفظ: «لا يصلح المرء المسلم إلا بثلاث: التفقّه في الدّين، والتقدير في المعيشة، والصبر على النّائبة».

المروءة استصلاح المال»^(١).

٧ / ٤٨٣. وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عمر بن حماد الأنصاري - رفعه - قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «تعاهد الرجل ضيعته من المروءة»^(٢).

٨ / ٤٨٤. وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد، عن الهيثم بن عبد الله النهدي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «المروءة مروءتان: مروءة الحضر، ومروءة السفر، فأما مروءة الحضر فتلاوة القرآن، وحضور المساجد، وصحبة أهل الخير، والنظر في الفقه. وأما مروءة السفر فبذل الزاد، والمزاح في غير ما يسخط الله، وقلة الخلاف على مَنْ صحبتك، وترك الرواية عليهم إذا أنت فارقتهم»^(٣).

٩ / ٤٨٥. حدَّثنا أبي حمزة قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد ابن خالد البرقي، عن أبي قتادة القمي، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «ما المروءة؟ فقلنا: لا نعلم؟ قال: «المروءة أن يضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروءة مروءتان»^(٤)، فذكر نحو الحديث الذي تقدّم.

١. رواه المُصنّف في الخصال: ١٠ ح ٣٤، والفقيه ٣: ١٦٦ ح ٣٦١٦ مثله.

٢. رواه ابن بابويه في فقه الرضا عليه السلام: ٣٥٤ مثله.

٣. رواه المُصنّف في الخصال: ٥٤ ح ٧١، والفقيه ٢: ٢٩٤ ح ٢٤٩٨، بتفاوت في اللفظ.

٤. رواه المُصنّف في الأمالي: ٦٤٥ المجلس ٨٢ ح ٣، والفقيه ٢: ٢٩٤ ح ٢٤٩٨ بتفاوت يسير في اللفظ.

باب ٢٨٩ .

معنى سُبحَة الحديث والتحريف

١ / ٤٨٦ . حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النُّوفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ آبَائِهِ عليهم قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَحَبَّ السُّبْحَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ ، وَأَبْغَضُ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ التَّحْرِيفُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا سُبْحَةُ الْحَدِيثِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَسْمَعُ حَرَصَ الدُّنْيَا وَبَاطِلَهَا فَيَغْتَمُّ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَّا التَّحْرِيفُ فَكَقُولُ الرَّجُلِ إِنِّي لَمَجْهُودٌ وَمَالِي وَمَا عِنْدِي ^(١) .

باب ٢٩٠ .

معنى ظهر القرآن وبطنه

١ / ٤٨٧ . حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَمَّاطِ ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه عَنِ ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَبَطْنِهِ ، فَقَالَ : « ظَهَرَهُ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ ، وَبَطْنَهُ الَّذِينَ عَمِلُوا بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ يَجْرِي فِيهِمْ مَا نَزَلَ فِي أَوْلَئِكَ ^(٢) .

١ . رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١٧ : ١٨٥ بِمَعْنَاهُ .

٢ . رَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١ : ١١ ح ٣ مِثْلَهُ .

باب ٢٩١.

معنى الفقر الذي هو الموت الأحمر

٤٨٨ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ الْقَيْطِينِي، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذَرِيحِ بْنِ يَزِيدِ الْمُحَارَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «الفقر الموت الأحمر»، فَقِيلَ: الْفَقْرُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالْدَرَاهِمِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ مِنَ الدِّينِ»^(١).

باب ٢٩٢.

معنى الحديث الذي روي أنّه إذا منعت الزكاة ساءت حال الفقير والغني

٤٨٩ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِذَا مَنَعْتَ الزَّكَاةَ سَاءَتْ حَالُ الْفَقِيرِ وَالْغَنِيِّ»، قُلْتُ: هَذَا الْفَقِيرُ تَسْوِءُ حَالِهِ لَمَّا مَنَعَ مِنْ حَقِّهِ، فَكَيْفَ تَسْوِءُ حَالُ الْغَنِيِّ؟ قَالَ: «الْغَنِيُّ الْمَانِعُ لِلزَّكَاةِ تَسْوِءُ حَالِهِ فِي الْآخِرَةِ».

باب ٢٩٣.

معنى ما روي أنّ من رضي من الله عزّ وجلّ باليسير من الرزق رضي الله

تعالى عنه باليسير من العمل

٤٩٠ / ١. أبي حمزة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله،

عن أبيه، عن محمد بن عمر، عن أبيه، عن النصر بن قابوس، قال: سألت أبا عبد

الله عليه السلام عن معنى الحديث: «مَنْ رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله

تعالى عنه باليسير من العمل» قال: «يُطِيعه في بعض ويعصيه في بعض»^(١).

باب ٢٩٤.

معنى التوكل على الله عزّ وجلّ والصبر والقناعة والرضا والزهد

والإخلاص واليقين

٤٩١ / ١. حدّثنا أبي حمزة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد

الله، عن أبيه، في حديث مرفوع إلى النبي ﷺ قال: «جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ

فقال: يا رسول الله، إنّ الله تبارك وتعالى أرسلني إليك بهدية لم يُعْطَها أحداً قبلك،

قال رسول الله ﷺ: قلتُ: وما هي؟ قال: الصبر وأحسن منه، قلتُ: وما هو؟

١. رواه المصنّف في الفقيه ٤: ٤١٠ ح ٥٨٩٠، وابن بابويه في فقه الرضا: ٣٦٥، والكليني في

الكافي ٢: ١٣٨ ح ٣ وفيه: (المعاش) بدل (الرزق)، والكلّ رواه إلى قوله: (باليسير من العمل)

وبسند عن الهيثم بن واقد عن أبي عبد الله عليه السلام.

قال: الرضا وأحسن منه، قلتُ: وما هو؟ قال: الزهد وأحسن منه، قلتُ: وما هو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه، قلتُ: وما هو؟ قال: اليقين وأحسن منه، قلتُ: وما هو يا جبرئيل؟ قال: إِنَّ مَدْرَجَةَ ذلك التوكل على الله عَزَّ وَجَلَّ، فقلتُ: وما التوكل على الله عَزَّ وَجَلَّ؟ فقال: العلم بأنَّ المخلوق لا يضرُّ ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع، واستعمال اليأس من الخلق، فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله، فهذا هو التوكل.

قال: قلتُ: يا جبرئيل فما تفسير الصبر؟ قال: تصبر في الضراء كما تصبر في السراء، وفي الفاقة كما تصبر في الغناء، وفي البلاء كما تصبر في العافية، فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء.

قلتُ: وما تفسير القناعة؟ قال: يقنع بما يُصيب من الدنيا، يقنع بالقليل، ويشكر اليسير.

قلتُ: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضي لا يسخط على سيّده أصاب من الدنيا أو لم يصب، ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل.

قلتُ: يا جبرئيل فما تفسير الزهد؟ قال: الزاهد يُحِبُّ مَنْ يُحِبُّ خالقه، ويبغض مَنْ يبغض خالقه، ويتحرّج من حلال الدنيا، ولا يلتفت إلى حرامها، فإنَّ

حلالها حساب وحرامها عقاب^(١)، ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه،
ويتحرّج من الكلام كما يتحرّج من الميتة التي قد اشتدّ نتنها، ويتحرّج عن حطام
الدنيا وزينتها كما يتجنّب^(٢) النار أن تغشاه، وأن يُقصر أمله وكأنّ بين عينيه أجله.
قلتُ: يا جبرئيل فما تفسير الإخلاص؟ قال: المخلص الذي لا يسأل الناس
شيئاً حتّى يجد، وإذا وجد رضي، وإذا بقي عنده شيء أعطاه في الله، فإنّ مَنْ لم
يسأل المخلوق فقد أقرّ الله عزّ وجلّ بالعبودية، وإذا وجد فرضي فهو عن الله
راضٍ، والله تبارك وتعالى عنه راضٍ، وإذا أعطى الله عزّ وجلّ فهو على حدّ الثقة
بربه عزّ وجلّ.

قلتُ: فما تفسير اليقين؟ قال: الموقن يعمل لله كأنّه يراه، فإن لم يكن يرى الله
فإنّ الله يراه، وأن يعلم يقيناً أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأنّ ما أخطأه^(٣) لم يكن
ليصيبه، وهذا كلّه أغصان التوكل ومدرّجّة الزهد.

١. في «ج»: (عذاب).

٢. في «د»: (يجتنّب).

٣. في «د»: (وما أخطأه) بدل (وإن ما أخطأه).

٢٩٥. باب معنى ما روي

أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُّ لَغْنِيٍّ وَلَا لَذِي مَرَّةٍ سَوِيٍّ وَلَا لِمُحْتَرَفٍ وَلَا لِقَوِيٍّ

١ / ٤٩٢. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَحُلُّ الصَّدَقَةُ لَغْنِيٍّ، وَلَا لَذِي مَرَّةٍ سَوِيٍّ^(١)، وَلَا لِمُحْتَرَفٍ، وَلَا لِقَوِيٍّ^(٢)، قُلْنَا: وَمَا مَعْنَى هَذَا؟ قَالَ: «لَا يَحُلُّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَكْفِيَ نَفْسَهُ عَنْهَا».

٢ / ٤٩٣. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُّ لَغْنِيٍّ، وَلَمْ يَقُلْ وَلَا لَذِي مَرَّةٍ سَوِيٍّ^(٣)».

٢٩٦. باب

مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ كُلِّ مُحَاسِبٍ مُعَذِّبٍ

١ / ٤٩٤. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ

١. المَرَّةُ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ، وَالسَّوِيُّ: الصَّحِيحُ الْأَعْضَاءُ. (النهاية في غريب الحديث ٤: ٣١٦ مادة «مر»).

٢. رواه الحميري في قرب الإسناد: ١٥٥ ح ٥٧٠، والكليني في الكافي ٣: ٥٦٠ ح ٢، بتقديم وتأخير في اللفظ.

٣. رواه المصنّف في الفقيه ٣: ١٧٧ ح ٣٦٧١ مثله.

رسول الله ﷺ: كل محاسب معذب، فقال له قائل: يا رسول الله فأين قول الله عز وجل: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾^(١) قال: ذلك العرض، يعني التصفح.

٢٩٧. باب معنى الطين الذي حرّم الله أكله

١ / ٤٩٥. حدّثنا أبي حمزة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله، قال: حدّثني المعاذي، عن معمر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له ما يروي الناس في الطين وكراهته، قال: «إنما ذاك المبلول، وذاك المدر»^(٢).

٢ / ٤٩٦. وروي: أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل المدر^(٣).

حدّثني بذلك محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله.

٢٩٨. باب

معنى ما روي إياكم والمطلقات ثلاثاً في مجلس واحد فإنهن ذوات أزواج

١ / ٤٩٧. حدّثنا أبي حمزة قال: حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي، قال: حدّثنا

١. سورة الإنشقاق ٨٤ : ٨.

٢. رواه الكليني في الكافي ٦ : ٢٦٦ ح ٧، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٩ : ٨٩ ح ١١٤ مثله. والمدر: قطع الطين اليابس. (العين ٨ : ٣٨ مادة «مدر»).

٣. أنظر: ثواب الأعمال وعقابها: ٢٤٥ باب عقاب أكل الطين، وعلل الشرائع ٢ : ٥٣٢ باب علّة النهي عن أكل الطين، والمحاسن ٢ : ٥٦٥ باب أكل الطين، والكافي ٦ : ٢٦٥ باب أكل الطين، ووسائل الشيعة ٢٤ : ٢٢٠ باب تحريم أكل الطين والمدر.

عبد الله بن طاوس - سنة إحدى وأربعين ومائتين - قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إن لي ابن أخ، زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق، فقال: «إذا كان من إخوانك فلا شيء عليه، وإن كان من هؤلاء فابنهما منه فإنه عنى الفراق».

قال: قلت: جعلت فداك أليس روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «إياكم والمطلقات ثلاثاً في مجلس واحد فإنهن ذوات أزواج»^(١)، فقال: «ذاك من إخوانكم لا من هؤلاء؛ لأنه من دان بدين قوم لزمته أحكامهم»^(٢).

٢٩٩. باب

معنى تثقل الرحم

٤٩٨ / ١. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال:

حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ:

صلة الرحم تزيد في العمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وإن قطيعة

١. قول الصادق عليه السلام رواه المصنف في الفقيه ٣: ٤٠٦ ح ٤٤١٨، والكليني في الكافي ٥: ٤٢٤ ح ٤،

والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٨: ٥٦ ح ١٠٢ و ١٠٣، بأسانيد متعددة عن عمر بن حنظلة وحفص بن البختري وعلي بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام.

٢. رواه المصنف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٧ ح ٧٤ مثله.

الرحم واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع^(١) من أهلها وتثقلان^(٢) الرحم، وإنَّ تثقل^(٣) الرحم انقطاع النسل^(٤).

٣٠٠. باب معنى القاتل الذي لا يموت

١ / ٤٩٩. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لا يغررَّكم رحب الذراعين بالدم^(٥)؛ فَإِنَّ له عند الله قاراً لا يموت، قالوا يا رسول الله: وما قاتلاً لا يموت؟ قال، فقال: النار^(٦)».

١. البلقع والبلقعة: الأرض القفر التي لا شيء بها. (الصحيح ٣: ١١٨٨ مادة «بلقع»).

٢. في «ج»، وبعض المصادر الحديثية: (تنقلان)، انظر المصادر الآتية.

٣. في «ج»، وبعض المصادر الحديثية: (تنقل)، انظر المصادر الآتية.

٤. روي آخره عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليهما السلام في كتاب علي عليهما السلام: اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم

لتذران الديار بلاقع، إلى آخره. كما في الخصال: ١٢٤ ح ١١٩ وفيه: (يثقلان الرحم، وتثقل

الرحم)، وثواب الأعمال: ٢٢٦ وفيه: (لتنقل الرحم، وتنقل الرحم)، وفي الكافي ٢: ٣٤٧ ح ٤

وفيه: (وتنقل الرحم، ونقل الرحم)، وفي الكافي ٧: ٤٣٦ ح ٩ و ١٠ (تنغل الرحم، قال: تعقر).

٥. رحب الذراع: أي واسع القوة والقدرة والبطش، والذرع: الوسع والطاقة. (لسان العرب ٨: ٩٥

مادة «ذرع»).

٦. رواه المصنّف في الفقيه ٤: ٩٣ ح ٥١٥٢، والكليني في الكافي ٧: ٢٧٢ ح ٤ مثله، وروي في

المحاسن ١: ١٠٥ ح ٨٥، والكافي ٧: ٢٧٢ ح ٥ عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليهما السلام إلى قوله:

«قاتلاً لا يموت».

باب ٣٠١.

معنى قول النبي ﷺ لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً

٥٠٠ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَحْدَثَ فِي الْمَدِينَةِ حَدَّثاً، أَوْ آوَى مُحْدِثاً»، قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ الْحَدِثُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»^(١).

٥٠١ / ٢. حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ السَّرَخْسِيُّ الْفَقِيهَ بِسَرَخْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْجَمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِيُّ، عَنْ أُمِّةَ بْنِ يَزِيدٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ حَدَّثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١. رواه المُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٤: ٩٣ ح ٥١٥٦، وَالْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٤: ٥٦٥ ح ٦٦، وَالشَّيْخُ الطُّوسِي فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ ١٠: ٢١٦ ح ٥ مثله.

قال ابن الأثير: الحدث الأمر الفادح المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة، والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها، على الفاعل والمفعول، فمعنى الكسر: من نصر جانياً أو آواه وأجاره على خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه، والفتح هو الأمر المبتدع نفسه، ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه، فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكر عليه فقد آواه. (النهاية في غريب الحديث ١: ٣٥١ مادة «حدث»).

ف قيل: يارسول الله، ما الحدث؟ قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ مَثْلَ مِثْلَةٍ بِغَيْرِ قَوْدٍ، أَوْ ابْتَدَعَ بَدْعَةً بِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَوْ انْتَهَبَ نَهْيَةَ ذَاتِ شَرَفٍ»، قال: فقيل: ما العدل يارسول الله؟ قال: «الفدية»، قال: فقيل: ما الصرف يارسول الله؟ قال: «التوبة»^(١).

٣٠٢. باب

معنى التعرب بعد الهجرة

١ / ٥٠٢. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «الْمُتَعَرِّبُ»^(٢) بَعْدَ الْهَجْرَةِ التَّارِكُ لِهَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ.

٣٠٣. باب

معنى ساعة الغفلة

١ / ٥٠٣. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَاصِمِ الْكُوزِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ،

١. رواه الحميري في قرب الإسناد: ١٠٤ ح ٣٤٩، عن زيد بن أسلم وبتفاوت في اللفظ.

٢. في «ج» و«د»: (المتعرب).

٣. في «ج»: (الكوفي)، والصواب ما أثبتناه، وهو عاصم الكوزي نسبة إلى كوز بن مالك، بطن من ضبة، وثقه النجاشي. (انظر: رجال النجاشي: ٣٠١ رقم الترجمة ٨٢٠).

عن أبيه عليه السلام قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله: تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين؛ فإنهما تورثان دار الكرامة، قيل: يارسول الله ومتى ساعة الغفلة؟ قال: ما بين المغرب والعشاء»^(١).

٣٠٤. باب معنى الإمعة

١ / ٥٠٤. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «لَا تَكُونَنَّ إِمْعَةً»^(٢)، تقول: أنا مع الناس، وأنا كواحدٍ من الناس»^(٣).

٣٠٥. باب معنى الخبر

الذي روي عن الصادق عليه السلام أَنَّهُ قَالَ اسْكُنُوا مَا سَكَنْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ

١ / ٥٠٥. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا أحمد بن إدريس، قال: حَدَّثَنَا سهل بن

١. رواه المُصنّف في الأمالي: ٦٤٨ المجلس ٨٢ ح ١٠، وعلل الشرائع ٢: ٣٤٣ ح ١، والفقيه ١: ٥٦٥ ح ١٥٥٩ و ١٥٦٠، وثواب الأعمال: ٤٤، بأسانيد متعددة عن سِاعة ووهب بن وهب القاضي عن أبي عبد الله عليه السلام.

٢. الإمعة: بكسر الهمزة وتشديد الميم، هو الذي لا رأي له، فهو تابع لكلّ أحد على رأيه، والذي يكون لضعف رأيه مع كل أحد، والهاء فيه للمبالغة، والإمعة المتردد. (النهاية في غريب الحديث ١: ٦٧، لسان العرب ٨: ٤ مادة «أمع»).

٣. رواه الشيخ المفيد في الأمالي: ٢١ المجلس ٢٣ ح ٤٧ عن ابن مهزيار، عن الفضل بن يونس، عن أبي الحسن الأول.

زياد، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الرِّيَّانِ، قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي، عن الحسين بن خالد الكوفي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلتُ: جُعِلَتْ فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بُكير عن عُبيد بن زرارَةَ، قال: فقال لي: «وما هو؟» قال: قلتُ: روي عن عُبيد بن زرارَةَ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي السَّنَةِ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(١)، فقال له: جُعِلَتْ فداك إِنَّ هَذَا قَدْ أَلْفَ الْكَلَامَ وَسَارَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَمَا الَّذِي تَأْمُرُ بِهِ؟ قال: فقال: «اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والأرض».

قال: وكان عبد الله بن بُكير يقول: والله لئن كان عُبيد بن زرارَةَ صادقاً فما من خروج، وما من قائم.

قال: فقال لي أبو الحسن عليه السلام: «الحديث على ما رواه عُبيد، وليس على ما تَأَوَّلَهُ عبد الله بن بُكير، إِنَّمَا عَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بقوله: ما سكنت السماء، من النداء باسم صاحبك، وما سكنت الأرض من الخسف بالجيش»^(٢).

١. إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، القتيل بباخرى، خرج على

المنصور الدوانيقي فقتل سنة ١٤٥ هـ. (مقاتل الطالبيين: ٢١٠).

٢. رواه المُصَنِّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عليه السلام ١: ٢٧٧ ح ٧٥ مثله.

٣٠٦. باب

معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس
والاستغناء عنهم

٥٠٦ / ١. أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، قال: أخبرني أحمد بن عمر، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم، يكون افتقارك إليهم في لين كلامك، وحسن بشرِك، ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك، وبقاء عزك»^(١).

٣٠٧. باب

معنى الخبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة

٥٠٧ / ١. حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمته الله قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة»^(٢)، لأنّ قبر

١. رواه الكليني في الكافي ٢: ١٤٩ ح ٧ مثله.

٢. التربة: الروضة على المكان المرتفع خاصة، وقيل: الدرجة، والباب. (النهاية في غريب الحديث ١

فاطمة عليها السلام بين قبره ومنبره، وقبرها روضة من رياض الجنة، وإليه ترعة من ترع الجنة^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمته الله: روي هذا الحديث هكذا، وأوردته لما فيه من ذكر المعنى، والصحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام:

٥٠٨ / ٢. ما حدثنا به أبي رحمته الله قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني سهل بن زياد الأدمي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة صلوات الله عليها فقال: «دُفنت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد»^(٢).

٣٠٨. باب معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام لا يأبى الكرامة إلا حمار

٥٠٩ / ١. حدثنا أبي رحمته الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يأبى الكرامة إلا حمار».

قلت: ما معنى ذلك؟ قال: «التوسعة في المجلس، والطيب يُعرض عليه»^(٣).

١. رواه المصنف في الفقيه ٢: ٥٦٨ ح ٣١٥٨، والكليني في الكافي ٤: ٥٥٣ ح ١ مثله.

٢. رواه المصنف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٧ ح ٧٦، والفقيه ١: ٢٢٩ ح ٦٨٥، والكليني في الكافي ١: ٤٦١ ح ٩ مثله.

٣. رواه المصنف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٨ ح ٧٧ مثله.

٥١٠ / ٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام يَقُولُ: «لَا يَأْبَى الْكَرَامَةَ إِلَّا حَمَارٌ».

قُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ الْكَرَامَةُ؟ قَالَ: «مِثْلُ الطَّيِّبِ، وَمَا يُكْرِمُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ»^(١).

٥١١ / ٣. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِيسَرَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «لَا يَأْبَى الْكَرَامَةَ إِلَّا حَمَارٌ»، يَعْنِي بِذَلِكَ الطَّيِّبَ وَالْوَسَادَةَ^(٢).

٥١٢ / ٤. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ

عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرُدُّ الطَّيِّبَ، قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرُدَّ الْكَرَامَةَ»^(٣).

٣٠٩. بَابُ مَعْنَى قَوْلِ جَبْرِئِيلَ عليه السلام لَأَدَمَ عليه السلام حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ

٥١٣ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ

أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سِيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «لَقَدْ طَافَ آدَمُ عليه السلام بِالْبَيْتِ مِائَةَ عَامٍ مَا يَنْظُرُ

١. رواه المُصَنِّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عليه السلام ١ : ٢٧٨ ح ٧٨ مثله.

٢. رواه المُصَنِّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عليه السلام ١ : ٢٧٨ ح ٧٩ مثله، ورواه الكليني في الكافي ٦ : ٥١٢

ح ٣ عن الحسن بن الجهم بتفاوت في اللفظ وزيادة.

٣. رواه الكليني في الكافي ٦ : ٥١٢ ح ١ مثله.

إلى حواء، ولقد بكى على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين^(١)
 العظيمين من الدموع، ثم أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: حيّاك الله وبيّاك، فلمّا أن قال له
 حيّاك الله تبلّج وجهه فرحاً، وعلم أنّ الله قد رضي عنه، قال: وبيّاك، فضحك -
 وبيّاك أضحكك - قال: ولقد قام على باب الكعبة وثيابه جلود الإبل والبقر،
 فقال: اللهم أقلني عثرتي، واغفر لي ذنبي، وأعدني إلى الدار التي أخرجتني منها،
 فقال الله عزّ وجلّ: قد أقلّتك عثرتك، وغفرت لك ذنبك، وسأعيدك إلى الدار
 التي أخرجتك منها».

٣١٠. باب معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم والتي تنزل

النقم والتي تدفع القسم والتي تهتك العصم ومعنى الذنوب التي تنزل البلاء

والتي تدلّل الأعداء والتي تعجلّ الفناء والتي تقطع الرجاء والتي تظلم الهواء

والتي تكشف الغطاء والتي تردّ الدعاء والتي تحبس غيث السماء

١٥١٤ / ١. حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن المعلّى بن محمّد

قال: حدّثنا العبّاس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«الذنوب التي تُغيّر النعم: البغي، والذنوب التي تُورث الندم: القتل، والذنوب

التي تُنزل النقم: الظلم، والذنوب التي تهتك العصم - وهي الستور - شرب

الخمر، والتي تحبس الرزق: الزناء، والتي تُعجلّ الفناء: قطيعة الرحم، والتي تردّ

١. قال ابن دريد: نهر عجاج أي كثير الماء. (لسان العرب ٢ : ٣١٩ مادة «عجج»).

الدعاء وتُظلم الهواء: عقوق الوالدين»^(١).

٥١٥ / ٢. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَيْمٌ بْنُ بَهْلُولٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْكَابَلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يَقُولُ: «الذُّنُوبُ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ: الْبَغْيُ عَلَى النَّاسِ، وَالزَّوَالُ عَنْ الْعَادَةِ فِي الْخَيْرِ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ، وَكُفْرَانُ النِّعَمِ، وَتَرْكُ الشُّكْرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾»^(٢) وَالذُّنُوبُ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ: قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾»^(٣) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ قَابِيلَ حِينَ قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ فَعَجَزَ عَنْ دَفْنِهِ فَسَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ النََّادِمِينَ﴾»^(٤) وَتَرَكَ صَلَاةَ الْقِرَابَةِ حَتَّى يَسْتَغْنَوْا، وَتَرَكَ الصَّلَاةَ حَتَّى يَخْرُجَ وَقْتُهَا، وَتَرَكَ الْوَصِيَّةَ، وَرَدَّ الْمَظَالِمَ، وَمَنَعَ الزَّكَاةَ حَتَّى يَحْضُرَ الْمَوْتُ وَيَنْغَلِقَ اللِّسَانُ، وَالذُّنُوبُ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ: عَصْيَانُ الْعَارِفِ بِالْبَغْيِ، وَالتَّطَاوُلُ عَلَى النَّاسِ، وَالِاسْتِهْزَاءُ بِهِمْ وَالسَّخَرِيَّةُ مِنْهُمْ، وَالذُّنُوبُ الَّتِي تَدْفَعُ الْقِسْمَ: إِظْهَارُ الْاِفْتِقَارِ،

١. رواه المصنّف في علل الشرائع ٢: ٥٨٤ ح ٢٧، والكليني في الكافي ٢: ٤٤٧ ح ١ مثله.

٢. سورة الرعد ١٣: ١١.

٣. سورة الأنعام ٦: ١٥١.

٤. سورة المائدة ٥: ٣١.

والنوم عن العتمة وعن صلاة الغداة، واستحقار النعم، وشكوى المعبود، عزَّ وجلَّ، والذنوب التي تهتك العصم: شرب الخمر، واللعب بالقمار، وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح، وذكر عيوب الناس، ومجالسة أهل الريب، والذنوب التي تُنزل البلاء: ترك إغاثة الملهوف، وترك معاونة المظلوم، وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذنوب التي تُدِيل^(١) الأعداء: المجاهرة بالظلم، وإعلان الفجور، وإباحة المحظور، وعصيان الأخيار، والانطباع للأشرار، والذنوب التي تُعَجِّلُ الفناء: قطيعة الرحم، واليمين الفاجرة، والأقوال الكاذبة، والزنا، وسدَّ طرق المسلمين، وادعاء الإمامة بغير حقٍّ، والذنوب التي تقطع الرجاء: اليأس من روح الله، والقنوط من رحمة الله، والثقة بغير الله، والتكذيب بوعد الله عزَّ وجلَّ، والذنوب التي تُظلم الهواء: السحر، والكهانة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وعقوق الوالدين، والذنوب التي تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نيَّة الأداء، والإسراف في النفقة على الباطل، والبخل على الأهل والولد، وذوي الأرحام، وسوء الخلق، وقلة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة بأهل الدين، والذنوب التي تردّ الدعاء: سوء النيَّة، وخبث السريرة، والنفاق مع الإخوان، وترك التصديق بالإجابة، وتأخير الصلوات

١. الإدالة: الغلبة، تقول: اللهم أدلني على فلان، أي انصرنى عليه. (لسان العرب ١١ : ٢٥٢ مادة

المفروضات حتى تذهب أوقاتهما، وترك التقرب إلى الله عزَّ وجلَّ بالبرِّ والصدقة، واستعمال البذاء والفحش في القول، والذنوب التي تحبس غيث السماء: جور الحكّام في القضاء، وشهادة الزور، وكتمان الشهادة، ومنع الزكاة والقرض والماعون، وقساوة القلوب على أهل الفقر والفاقة، وظلم اليتيم والأرملة، وانتهاز السائل وردّه بالليل».

٣١١. باب

معنى العُرس والخُرس والعذار والوكار والركاز

١/٥١٦. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الصفّار، عن محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، قال: حدّثني أبو عبد الله الرازي، عن سجّادة، عن موسى بن بكر، قال: قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام: «قال رسول الله ﷺ: لا وليمة إلّا في خمس: في عُرسٍ، أو خُرسٍ، أو عذارٍ، أو وكّارٍ، أو ركّازٍ، فأما العُرس فالتزويج، والخُرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوكار الذي يشتري الدار، والركاز الرجل يقدّم من مكّة»^(١).

قال مصنّف هذا الكتاب رحمته الله: سمعت بعض أهل اللغة يقول في معنى الوكار: يقال للطعام الذي يدعى إليه الناس عند بناء الدار أو شرائها: الوكيرة، والوكار منه^(٢)، والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له: النقيعة، ويقال له

١. رواه المصنّف في الخصال: ٣١٣ ح ٩١، والفتاوى: ٣: ٤٠٢ ح ٤٤٠٤ مثله.

٢. الصحاح ٢: ٨٥٠ مادة «وكر».

الوكار أيضاً^(١).

والركاز: الغنيمة، كأنه يريد أن في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل، ومنه قول النبي ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»^(٢).

وقال أهل العراق: الركاز المعادن كلها، وقال أهل الحجاز: الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام، كذلك ذكره أبو عبيدة، ولا قوة إلا بالله، أخبرنا بذلك أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني، فيما كتب إلي عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد القاسم بن سلام^(٣).

٣١٢. باب معنى الكلالة

١٧٥ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

١. غريب الحديث لابن سلام ٣: ٢٧٤، الصحاح ٣: ١٢٩٣ مادة «نقع».

٢. قاله المصنّف في الخصال: ٣١٤ ذيل الحديث ٩٢، والفقيه ٤: ٣٥٦ باب النوادر في شرح

الحديث ٥٧٦٢. وحديث «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة» رواه ابن سلام في غريب الحديث

٢: ١٨٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٤: ٢٩٧ من رواية ابن مسعود.

والغنيمة الباردة: هي الحاصلة بغير تعب، وإنّا وصف الصوم هنا بالغنيمة الباردة لتحصيل

الأجر بلا ضماً ولا تعب ولا مشقة، وقيل معناه: الغنيمة الباردة المستقرة، من قولهم: برد لي على

فلان حقّ، أي ثبت. (لسان العرب ٣: ٨٤ مادة «برد»).

٣. قاله ابن سلام في غريب الحديث ١: ٢٨٤، وعنه ابن منظور في لسان العرب ٥: ٣٥٦ مادة

«ركز».

يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد»^(١).

٣١٣. باب معنى الحمل

٥١٨ / ١. أبي حمزة قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الحمل، فقال: «وأي شيء الحمل؟» فقلت: المرأة تُسبى من أرضها معها الولد الصغير، فتقول: هو ابني، والرجل يُسبى ويلقى أخاه فيقول: هو أخي، ليس لهما بيّنة إلا قولهما، قال: «فما يقول فيه الناس عندكم؟» قلت: لا يورثونهم إذا لم يكن لهما على ولادتهما بيّنة، إنهما كانت ولادة في الشرك.

فقال: «سبحان الله، إذا جاءت بابنها أو ابتها لم تزل مُقرّة به، وإذا عرف أخاه وكان ذلك في صحّة منهما لم يزاوا مقرّين بذلك ورث بعضهم بعضاً»^(٢).
أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، قال في حديث النبي ﷺ في قوم يخرجون من النار: «فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل»^(٣).

١. رواه الكليني في الكافي ٧ : ٩٩ ح ٣٠٢ بطريقين عن أبي عبد الله عليه السلام.

٢. رواه المصنّف في الفقيه ٤ : ٣١٤ ح ٥٦٧٦ ، والكليني في الكافي ٧ : ١٦٥ ح ٣٠١ بطريقين عن أبي عبد الله عليه السلام.

٣. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١ : ٧١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ : ١٩١ وقال: رواه البخاري في الصحيح.

قال الأصمعي: الحميل ما حمله السيل من كل شيء، وكلّ محمول فهو حميل، كما يقال للمقتول قتيلاً، ومنه قول عمر في الحميل: لا يورث إلا بيّنة، وسمي حميلاً لأنّه حمل من بلاده صغيراً ولم يولد في الإسلام، قال الأصمعي: وأمّا الحبة فكلّ نبت له حبّ فاسم الحبّ منه الحبة، وقال الفراء: الحبة بذور البقل، وقال أبو عبيد: وفي الحميل تفسير آخر، وهو أجود من هذا، يقال: إنّما سمّي الحميل لأنّه مجهول النسب، وهو أن يقول الرجل: هذا أخي أو أبي أو ابني فلا يُصدّق إلا بيّنة؛ لأنّه يريد بذلك أن يدفع ميراث مولاه الذي اعتقه، ولهذا قيل للدعي: حميل^(١)، قال الكُميت يعاتب قُضاعة في تحوّلهم إلى اليمن:

علامَ نزلتُم من غير فقرٍ ولا صرّاءَ منزلةِ الحميل^(٢)

٣١٤. باب

معنى قول الصادق عليه السلام لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام

١ / ٥١٩. حدّثنا أبي حمزة عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن رشيد، عن غياث، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام»^(٣)، قال: «الجلب الذي يجلب

١. حكاه ابن سلام في غريب الحديث ١ : ٧١ - ٧٢ .

٢. ديوان الكُميت بن زيد الأسدي: ٣٧٢ .

٣. قوله عليه السلام: «لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام» مروي عن النبي ﷺ أيضاً من طريق عمران بن الحصين. (انظر: المعجم الكبير للطبراني ١٨ : ١٤٨ ، السنن الكبرى للبيهقي ١٠ : ٢١).

مع الخيل يركض معها، والجَنَب الذي يقوم في أعراض الخيل فيصيح بها،
والشِّغار كان يزوّج الرجل في الجاهلية ابنته بأخته»^(١).

قال محمد بن عليّ مصنّف هذا الكتاب: يعني أنّه كان الرجل في الجاهلية
يزوّج ابنته من رجل على أن يكون مهرها أن يزوّجه ذلك الرجل أخته.

٣١٥. باب

معنى النهي عن البدل في النكاح

٥٢٠ / ١. حدّثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السّرّاج
الزاهد الهمداني - بهمدان - قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن الحسين بن عمرو،
قال: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن نعيم البغدادي، قال: حدّثنا ابن الحَمّاني، قال:
حدّثنا عبد السلام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن زيد بن أسلم، عن
عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: كان البدل في الجاهلية أن يقول الرجل
للرجل: بادلني بامرأتك وأبادلك بامرأتي، تنزل لي عن امرأتك فأنزل لك عن
امرأتي، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ

١. انظر: الكافي للكليني ٥ : ٣٦١ ح ٢، باب نكاح الشغار.

فالجلب: هو أن يتخلّف الفرس في السباق فيحرك وراءه الشيء ليستحثه فيسبق، وهو ضرب من
الخديعة في الرهان. وأمّا الجنب: فهو أن يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى
إذا دنا تحوّل راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق. (لسان العرب ١ : ٢٦٩ مادة «جلب»).

حُسْنُهُنَّ»^(١) قال: فدخل عيينة بن حصن^(٢) على النبي ﷺ وعنده عائشة، فدخل
 بغير إذن، فقال له النبي ﷺ: «فأين الاستئذان؟» قال: ما استأذنت على رجل من
 مضر منذ أدركت، ثم قال: مَنْ هذه الحميراء إلى جنبك؟ فقال رسول الله ﷺ:
 «هذه عائشة أم المؤمنين»، قال عيينة: أفلا أنزل لك عن أحسن الخلق وتنزل عنها؟
 فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قد حَرَّمَ ذلك عليّ». فلما خرج قالت له
 عائشة: مَنْ هذا يا رسول الله؟ قال: «هذا أحمق مطاع، وإنَّه على ما تَرَيْنَ سيِّد
 قومه»^(٣).

١. سورة الأحزاب ٣٣ : ٥٢ .

٢. في المطبوع: «حصين»، وفي «د»: حفص، والصواب ما أثبتناه وهو الموافق لبقية النسخ ولكتب
 التراجم. وهو عيينة بن حصن الفزاري، أبو مالك، له صحة، وكان من المؤلفه، أسلم قبل
 الفتح. (الإصابة ٤ : ٦٣٨).

٣. رواه الدارقطني في السنن ٣ : ١٥٤ ح ٣٤٧٣ مثله. قال القرطبي في تفسير الآية ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ
 بَيْنَ مَنْ أَزْوَاجَ﴾ : أنكر الطبري والنحاس وغيرهما ما حكى عن العرب من أنَّها كانت تبادَل
 بأزواجها، قال الطبري: وما فعلت العرب قط هذا، وما روي في حديث عيينة بن حصن من أنَّه
 دخل على رسول الله ﷺ وعنده عائشة فليس بتبديل ولا أراد ذلك وإنَّها احتقر عائشة لأنَّها كانت
 صبية فقال هذا القول. انتهى كلام القرطبي. وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف متروك
 الحديث عند أغلب الرجالين وأصحاب الحديث. (تفسير القرطبي ١٤ : ٢٢١ ، تهذيب الكمال
 ٢ : ٤٤٦).

٣١٦. باب

معنى الأقيال العباهلة ومعنى التبعة والتيمة والسيوب والخلاط والوراط

والشناق والشغار والإجباء

١ / ٥٢١. حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الزَّنْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ - يَأْسِنَادُ مَتَّصِلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلَ بْنِ الْحَجَرِ الْحَضْرَمِيِّ^(١) وَلَقَوْمَهُ: «مَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعِبَاهِلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَعَلَى التَّيْعَةِ شَاةً، وَالتَّيْمَةِ لَصَاحِبِهَا، وَفِي السُّيُوبِ الْخُمْسِ، لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِنَاقَ وَلَا شِغَارَ، وَمَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى، وَكُلَّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ»^(٢).

قال أبو عبيد: الأقيال ملوك باليمن دون الملك الأعظم، واحدهم قيل، يكون ملكاً على قومه، والعباهلة: الذين قد أقرّوا على ملكهم لا يزالون عنه، وكلّ مهمل فهو معبهل، وقال تأبط شراً:

١. وائل بن حُجر بن سعد، أبو هنيذة الحضرمي، من بقايا أبناء الملوك، قدم على النبي ﷺ وأسلم وأصعده النبي ﷺ معه على المنبر وأثنى عليه، وكان على راية قومه يوم صفين مع عليّ عليه السلام. (سير أعلام النبلاء ٢: ٥٧٢).

٢. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١: ٢١١، والزنجشيري في الفائق في غريب الحديث ١: ١٢ مادة «أبو».

مَتَى تَبْغِنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسْلِمًا تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبِّلِ^(١)

فالمسترعل: الذي يخرج في الرعي، وهي الجماعة من الخيل وغيرها، والمتعبِّل: الذي لا يمنع من أدنى شيء، قال الرازي يذكر الإبل أنَّها قد أرسلت على الماء ترده كيف شاءت:

عَبَاهِلٌ عِبَهَلَهَا الْوَرَادُ^(٢)

يعني: الإبل أرسلت على الماء ترده كيف شاءت.

والتبعة: الأربعون من الغنم، والتيمة: يقال إِنَّهَا شَاةُ الزائدة على الأربعين حتَّى تبلغ الفريضة الأخرى، ويقال: إِنَّهَا شَاةُ تَكُونُ لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة، وهي الغنم الربائب التي يروى فيها عن إبراهيم أَنَّهُ قال: ليس في الربائب صدقة، قال أبو عبيد: وربما احتاج صاحبها إلى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك: قد أَتَامَ الرجل، وَأَتَامَتِ المرأة، قال الخطيئة يمدح آل لأبي:

فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلٍ لَأَبِي وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا^(٣)

يقول: لا تحتاج إلى أن تذبح تيمتها.

قال: والسُّيُوب: الركاز، ولا أراه أخذ إلا من السيب وهو العطية، تقول: من سيب الله وعطائه.

١. ديوان تأبط شرّاً: ١٧٨.

٢. نسبه الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ١: ١٣ إلى أبي وجزة السعدي.

٣. ديوان الخطيئة: ١١٧.

فأما قوله: لا خلّاط ولا وراط، فإنّه يقال: إنّ الخلّاط إذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون، فإذا جاء المصدق وأخذ منها شاتين ردّ صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة، فتكون عليه شاة وثلث شاة، وعلى الآخر ثلثا شاة، وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة ردّ صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة، فيكون عليه ثلثا شاة، وعلى الآخر ثلث شاة، وهذا قوله: لا خلّاط.

والوراط: الخديعة والغش، ويقال: إنّ قوله لا خلّاط ولا وراط كقوله لا يُجمع بين متفرّق ولا يُفرّق بين مجتمع.

قال مصنّف هذا الكتاب رحمته الله: وهذا أصحّ، والأوّل ليس بشيء، وقوله: لا شناق فإنّ الشناق هو ما بين الفريضتين، وهو ما زاد من الإبل من الخمس إلى العشر، وما زاد على العشر - إلى خمس عشرة، يقول: لا يؤخذ من ذلك شيء، وكذلك جميع الأشناق، قال: الأخطل يمدح رجلاً:

قَرْمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمُثُونُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا^(١)

وأما قوله: ولا شغار، فإنّه كان الرجل في الجاهلية يخطب إلى الرجل ابنته أو أخته، ويمهرها أن يزوجه أيضاً ابنته أو أخته، فلا يكون مهر سوى ذلك، فنُهي عنه.

١. ديوان الأخطل: ٢٦٧، وفيه: «صَحْمٌ» بدل «قَرْمٌ».

وقوله: ومن أجبى فقد أربى، فالإجباء: بيع الحرث قبل أن يبدو صلاحه^(١).

٣١٧. باب

معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة والمنابذة والملامسة

وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي

٥٢٢ / ١. أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني، قال: حدّثنا علي بن

عبد العزيز، عن أبي عبيد القاسم بن سلام بأسانيد متصلة إلى النبي ﷺ في أخبار متفرقة:

أنّه نهى عن المحاقلة والمزابنة^(٢).

فالمحاقلة: بيع الزرع وهو في سنبله بالبر، وهو مأخوذ من الحقل، والحقل

هو الذي تسمّيه أهل العراق القراح، ويقال في مثل: لا تنبت البقلة إلاّ الحقلة، والمزابنة بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر.

ورخص النبي ﷺ في العرايا^(٣).

١. قاله ابن سلام في غريب الحديث ١: ٢١٢-٢١٦.

٢. رواه أبو داود في السنن ٢: ١٢٥ ح ٣٤٠٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٥: ٣٠٨ عن ابن عباس.

٣. رواه أبو داود في السنن ٢: ١١٦ ح ٣٣٦٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٥: ٣٠٩ عن زيد بن ثابت وأبي هريرة.

واحدها عَرِيَّة، وهي النخلة يعريها صاحبها رجلاً محتاجاً، والإعراء أن يجعل له ثمرة عامها، يقول: رخص لربّ النخل أن يتاع من تلك النخلة من المعري بتمر لموضع حاجته.

قال: وكان النبي ﷺ إذا بعث الخراص قال: «خففوا في الخرص فإنّ في المال العريّة والوصية»^(١). قال: ونهى ﷺ عن المخابرة^(٢).

وهي المزارعة بالنصف والثلث والربع وأقل من ذلك وأكثر، وهو الخبر أيضاً، وكان أبو عبيد يقول: لهذا سمّي الأكار الخير؛ لأنّه يخبر الأرض، والمخابرة المؤاكرة، والخبرة الفعل، والخبر الرجل، ولهذا سمّي الأكار لأنّه يؤاكر الأرض أي يشقّها^(٣). ونهى ﷺ عن المخاضرة^(٤).

وهو أن تباع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد، ويدخل في المخاضرة أيضاً بيع الرطاب والبقول وأشباههما. ونهى عن بيع التمر قبل أن يزهو^(٥).

١. رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣ : ٨٥ ح ٦ مثله.

٢. رواه أبو داود في السنن ٢ : ١٢٥ ح ٣٤٠٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ : ١٢٨ عن جابر.

٣. قاله في غريب الحديث ١ : ٢٣٢.

٤. رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٢٩٨ عن أنس.

٥. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١ : ٢٣٣، والزنجشري في الفائق في غريب الحديث ٢ : ١٠٥

مادة «زهر»، وفيه: (التمر) بدل (التمر).

وزهوه أن يَحْمَرَّ أو يَصْفَر، وفي حديث آخر: نهى عن بيعه قبل أن يشقح^(١)،
ويقال: يشقح، والتشقح هو الزهو أيضاً، وهو معنى قوله: حتّى تأمن العاهة،
والعاهة الآفة تصيبه.

ونهى ﷺ عن المنابذة والملامسة^(٢)، وبيع الحصاة^(٣).

ففي كلّ واحدة منها قولان: أمّا المنابذة فيقال: إنّها أن يقول الرجل
لصاحبه انبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك، وقد وجب البيع بكذا
وكذا، ويقال: إنّها هو أن يقول الرجل إذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع، وهو
معنى قوله: إنّ نهى عن بيع الحصاة.

والملامسة: أن تقول إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا
وكذا، ويقال: بل هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه فيقع البيع على
ذلك، وهذه بيوع كان أهل الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله ﷺ عنها لأنّها
غرر^(٤) كلّها.

ونهى ﷺ عن المجر^(٥).

١. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١ : ٢٣٣ .

٢. رواه الترمذي في السنن ٢ : ٣٨٦ ح ١٣٢٤ عن أبي هريرة.

٣. رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٣٤٢ عن أبي هريرة.

٤. في «ج»: (غدر).

٥. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١ : ٢٠٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٣٤١ .

وهو أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة، ويقال منه أمجرت في البيع إجماراً.

ونهى ﷺ عن الملاقيح والمضامين^(١).

فالملاقيح ما في البطون، وهي الأجنة، والواحدة منها ملقوحة، وأمّا المضامين فمما في أصلاب الفحول، وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة وما يضرب الفحل في عامه أو في أعوام. ونهى ﷺ عن بيع حبل الحبلّة^(٢).

فمعناه ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة، وقال غيره: هو نتاج النتاج^(٣)، وذلك غرر. وقال ﷺ: «ليس ممّا من لم يتغنّ بالقرآن»^(٤).

و معناه: ليس ممّا من لم يستغن به، ولا يذهب به إلى الصوت، وقد روي: «أنّ من قرأ القرآن فهو غني لا فقر بعده»^(٥).

١. رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١ : ١٨٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٣٤١ عن ابن عباس .

٢. رواه الترمذي في السنن ٢ : ٣٤٩ ح ١٢٤٧ عن ابن عمر، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٣٤١ عن سعيد بن المسيب .

٣. ذهب إليه الترمذي في السنن ٢ : ٣٤٩ ذيل الحديث ١٢٤٧ .

٤. رواه أبو داود في السنن ١ : ٣٣٠ ح ١٤٦٩ عن سعيد، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ : ٢٢٩ عن أبي هريرة .

٥. رواه المُصنّف في ثواب الأعمال: ١٠٢ ، والكليني في الكافي ٢ : ٦٠٥ ح ٨ عن أبي عبد الله عليه السلام .

وروي: «أَنَّ مَنْ أَعْطِيَ الْقُرْآنَ فَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أَعْطِيَ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطِيَ فَقَدْ عَظَّمَ صَغِيرًا وَصَغَّرَ كَبِيرًا»^(١)، فلا ينبغي لحامل القرآن أن يرى أن أحداً من أهل أغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها.

ولو كان كما يقوله قوم: أنه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت، لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك أن يكون مَنْ لم يرجع صوته بالقراءة فليس من النبي ﷺ حين قال: «ليس منا مَنْ لم يتغنَّ بالقرآن».

وقال ﷺ: «إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا اللَّهَ فِيهِ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَمِنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»^(٢).

قوله ﷺ: «قَمِنَ» كقولك: جدير، وحرى أن يُستجاب لكم.

وقال ﷺ: «اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ طَبْعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ»^(٣).

و الطبع: الدنس والعيب، وكلّ شين في دين أو دنيا فهو طبع.

و اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في مواريث وأشياء قد درست، فقال

النبي ﷺ: «لَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِشَيْءٍ

١. رواه ابن جرير الطبري في التفسير ١٤ : ٨١، وابن سلام في غريب الحديث ٢ : ١٧١.

٢. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢ : ١٩٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ : ١١٠.

٣. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢ : ٢١٩ مثله، والطبراني في المعجم الكبير ١٨ : ٦٩ عن عوف

بن مالك، وفيه: (من طمع يهدي إلى طبع).

من حقّ أخيه فإنّما أقطع له قطعة من النار»، فقال له كلّ واحد من الرجلين: يا رسول الله: حقّي هذا لصاحبي، فقال: «ولكن اذهبا فتوخّيا، ثمّ استهما، ثمّ ليحلّل كلّ واحد منكما صاحبه»^(١).

فقوله: «لعلّ بعضكم أن يكون ألحن بحجّته من بعض» يعني: أفطن لها، وأجلد، واللحن: الفطنة بفتح الحاء، واللحن بجزم الحاء: الخطأ.

وقوله: «استهما» أي اقترعا، وهذا حجة لمن قال بالقرعة في الأحكام. وقوله: «اذهبا فتوخّيا» يقول: توخّيا الحقّ، فكأنّه قد أمر الخصمين بالصلح. ونهى ﷺ عن تقصيص القبور^(٢).

وهو التجصيص، وذلك أنّ الجصّ يقال له القصة، يقال: منه قصصت القبور والبيوت، إذا جصّصتها.

ونهى ﷺ عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، ونهى عن عقوق الأمهات، وواد البنات، ومنع الوهات^(٣).

يقال: إنّ قوله: «إضاعة المال» يكون في وجهين: أمّا أحدهما - وهو الأصل -

١. رواه الكليني في الكافي ٧: ٤١٤ ح ١ عن أبي عبد الله عليه السلام عنه ﷺ، ورواه ابن سلام في غريب

الحديث ٢: ٢٣٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠: ١٤٣ عن أم سلمة عنه ﷺ.

٢. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١: ٢٧٧.

٣. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢: ٤٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠: ٣٨٣ و٣٨٧

فما أنفق في معاصي الله عز وجل من قليل أو كثير، وهو السرف الذي عابه الله تعالى ونهى عنه، والوجه الآخر: دفع المال إلى ربّه وليس له بموضع، قال الله عز وجل: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ وهو العقل ﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾^(١) وقد قيل: إنّ الرشد صلاح في الدين وحفظ المال.

وأما كثرة السؤال، فإنّه نهى عن مسألة الناس أموالهم، وقد يكون أيضاً من السؤال عن الأمور وكثرة البحث عنها، كما قال عز وجل: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾^(٢).

وأما وأد البنات، فإنّهم كانوا يدفنون بناتهم أحياء، ولهذا كانوا يسمّون القبر صهراً.

وأما قوله: نهى عن قيل وقال، القال: مصدر، ألا ترى أنّه يقول: عن قيل وقال، فكأنّه قال: عن قيل وقول، يقال: على هذا قلتُ قولاً وقيلاً وقالاً، وفي حرف عبد الله: «ذلك عيسى بن مريم قال الحقّ» وهو من هذا فكأنّه قال: قول الحق.

ونهى ﷺ عن التبقر في الأهل والمال^(٣).

١. سورة النساء ٤ : ٦ .

٢. سورة المائدة ٥ : ١٠١ .

٣. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢ : ٥١ ، والزخشرى في الفائق في غريب الحديث ١ : ١١٠ .
مادة «بقر».

قال الأصمعي: أصل التبُّقر التوسع والتفتح^(١)، ومنه يقال: بقرت بطنه، إنَّما هو شققته وفتحته، وسُمِّي أبو جعفر الباقر لأنَّه بقر العلم أي شَقَّه وفتحَه.

ونهى ﷺ أن يدبج الرجل في الصلاة كما يدبج الحمار^(٢).

ومعناه أن يطأطئ الرجل رأسه في الركوع حتَّى يكون أخفض من ظهره^(٣)، وكان ﷺ إذا ركع لم يصوب رأسه ولم يقنعه، معناه أنَّه لم يرفعه حتَّى يكون أعلى من جسده ولكن بين ذلك، والإقناع:

رفع الرأس وإشخاصه، قال الله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ﴾^(٤) والذي يستحبُّ من هذا أن يستوي ظهر الرجل ورأسه في الركوع؛ لأنَّ رسول الله ﷺ كان إذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر.

وقال الصادق عليه السلام: «لا صلاة لمن لم يقم صلبه في ركوعه وسجوده»^(٥).

١. حكاه عنه ابن سلام في غريب الحديث ٢ : ٥٢ ، وابن منظور في لسان العرب ٤ : ٧٤ مادة «بقر».

٢. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢ : ٢٧٤ ، والزنجشري في الفائق في غريب الحديث ١ : ٣٥٣ مادة «دبج».

٣. تصحيقات المحدثين للعسكري ١ : ٢٣٢.

٤. سورة إبراهيم ١٤ : ٤٣ .

٥. رواه المصنّف في الفقيه ١ : ٢٧٨ ح ٨٥٦ عنه عليه السلام ، والكليني في الكافي ٣ : ٣٢٠ عن علي عليه السلام .

ونهى ﷺ عن اختناث الأسقية^(١).

ومعنى الاختناث أن يثني أفواهاها ثم يشرب منها، وأصل الاختناث التكسر، ومن هذا سُمِّيَ المخنث لتكسره، وبه سُمِّيَت المرأة خُنْثى، ومعنى الحديث في النهي عن اختناث الأسقية يُفسَّر على وجهين: أحدهما أنه يخاف أن يكون فيه دابة، والذي دار عليه معنى الحديث أنه ﷺ نهى عن أن يشرب من أفواهاها.

ونهى ﷺ عن الجدّاد بالليل^(٢). يعني جدّاد النخل، والجدّاد: الصرام، وإنما نهى عنه بالليل لأنّ المساكين لا يحضرونه.
وقال ﷺ «لا تعضية في ميراث»^(٣).

ومعناه أن يموت الرجل ويدع شيئاً، إن قسّم بين ورثته - إذا أراد بعضهم القسمة - كان في ذلك ضرر عليهم أو على بعضهم، يقول: فلا يقسّم ذلك، وتلك التعضية، وهي التفريق، وهي مأخوذ من الأعضاء، يقال: عَضَيْتَ اللحم إذا فَرَّقْتَهُ، وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٤) أي آمنوا ببعضه

١. رواه أبو داود في السنن ٢: ١٩٢ ح ٣٧٢٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٢٨٥ عن أبي سعيد الخدري.

٢. رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ١٣٣ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عنه ﷺ.

٣. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢: ٧، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠: ١٣٣.

٤. سورة الحجر ١٥: ٩١.

وكفروا ببعضه، وهذا من التعضية أيضاً أنَّهم فرَّقوه والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبّة من الجوهر لأنّها إن فرّقت لم ينتفع بها، وكذلك الحمام إذا قُسّم وكذلك الطيلسان من الثياب وما أشبه ذلك من الأشياء، وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الآخر: «لا ضرر ولا ضرار في الإسلام»^(١)، فإن أراد بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب إليه، ولكنه يباع ثمَّ يُقسّم ثمنه بينهم.

ونهى عليه السلام عن لبستين: اشتغال الصماء، وأن يحتجب الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء^(٢).

قال الأصمعي: اشتغال الصماء عند العرب أن يشتمل الرجل بثوبه فيجّلل به جسده كلّ ولا يرفع منه جانباً فيخرج منه يده^(٣).

وأما الفقهاء فإنّهم يقولون: هو أن يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثمَّ يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه يبدو منه فرجه^(٤).

وقال الصادق عليه السلام: «التحاف الصماء هو أن يدخل الرجل رداءه تحت إبطه

١. رواه المصنّف في الفقيه ٣: ٢٣٣ ح ٣٨٥٩، والكليني في الكافي ٥: ٢٩٢ باب الضرار، والبيهقي في السنن الكبرى ٦: ٦٩ باب لا ضرر ولا ضرار.

٢. رواه أبو داود في السنن ١: ٥٤٠ ح ٢٤١٧، و٢: ٢٦٥ ح ٤٠٨٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٢: ٢٢٤ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة.

٣. حكاه عنه ابن سلام في غريب الحديث ٢: ١١٧.

٤. حكاه عنهم ابن سلام في غريب الحديث ٢: ١١٨.

ثمَّ يجعل طرفيه على منكب واحد»^(١).

وهذا هو التأويل الصحيح دون ما خالفه.

ونهى ﷺ عن ذبائح الجن^(٢).

وذبائح الجن أن يشتري الدار أو يستخرج العين أو ما أشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة، قال أبو عبيد: معناه أنهم كانوا يتطيرون إلى هذا الفعل مخافة إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يصيبهم فيها شيء من الجن، فأبطل النبي ﷺ هذا ونهى عنه^(٣).

وقال ﷺ لا يوردن ذو عاهة على مُصَحَّ^(٤).

يعني الرجل يصيب إبله الجرب أو الداء، فقال: لا يوردنّها على مصحّ، وهو الذي إبله وماشيته صحاح بريئة من العاهة، قال أبو عبيد: وجهه عندي والله أعلم أنّه خاف أن ينزل بهذه الصحاح من الله عزّ وجلّ ما نزل بتلك فيظن المصحّ أن تلك أعدتها فيأثم في ذلك^(٥).

١. رواه الكليني في الكافي ٣ : ٣٩٤ ح ٤ ، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٢ : ٢١٤ ح ٤٩ عن الإمام الباقر عليه السلام.

٢. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢ : ٢٢١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ : ٣١٤ .

٣. غريب الحديث لابن سلام ٢ : ٢٢١ .

٤. رواه أبو داود في السنن ٢ : ٢٣٠ ح ٣٩١١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧ : ١٣٥ وفيه: (لا يوردن ممرض على مصح).

٥. غريب الحديث لابن سلام ٢ : ٢٢٢ .

وقال رسول الله ﷺ: «لا تُصَرِّوا الإبل والغنم، من اشترى مصرّاة فهو بآخر النظرين»^(١)، إن شاء ردها وردّ معها صاعاً من تمر»^(٢).

المصرّاة: يعني الناقة أو البقرة أو الشاة قد صُرِّي اللبن في ضرعها، يعني: حُبس فيه وُجِع ولم يُحلب أياماً، وأصل التصرية حبس الماء وجمعه، يقال: منه صرّيت الماء وصرّيته، ويقال: ماء صرى، مقصوراً، ويقال: منه سُمّيت المصرّاة كأنّها مياه اجتمعت»^(٣).

وفي حديث آخر: «من اشترى محفلة فردّها فليردّها معها صاعاً»^(٤). وإنّها سُمّيت محفلة لأنّ اللبن حُفِّل في ضرعها واجتمع، وكلّ شيء كثرته فقد حفّله، ومنه قيل: قد أحفل القوم إذا اجتمعوا وكثروا، ولهذا سُمّي محفل القوم، وجمع المحفل محافل.

وقوله ﷺ: «لا خلابة»^(٥) يعني: الخداعة، يقال: خلّبه أخلّبه خلابة إذا خدعته.

١. في «ج»: (بأحد النظرين)، وفي مصادر الحديث الآتية: (بخير النظرين).

٢. رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٧: ٢٤٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٥: ٣١٨ بتفاوت يسير.

٣. غريب الحديث ٢: ٢٤١-٢٤٢.

٤. رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ٢٥٠ ح ٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٥: ٣١٩ عن ابن

مسعود.

٥. رواه أبو داود في السنن ٢: ١٤٤ ح ٣٥٠٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٥: ٢٧٣.

وأتى عمر رسول الله ﷺ فقال: إِنَّا نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودٍ تَعْجِبُنَا فَتَرَى أَنْ نَكْتُبَ بَعْضُهَا؟ فقال: «أَمْتَهُوْكَونَ كَمَا تَهُوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، وَلَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسَعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي»^(١).

قوله: «متهوكون» أي متحيرون، يقول: أمتحرون أنتم في الإسلام لاتعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى، ومعناه: أنه كره أخذ العلم من أهل الكتاب. وأما قوله «لقد جئكم بها بيضاء نقية» فإنه أراد الملة الحنيفة، فلذلك جاء التأنيث، كقول الله عز وجل: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾^(٢) إِنَّمَا هِيَ الْمِلَّةُ الْحَنِيفِيَّةُ.

وقد قال ﷺ: «لقد هممت أن أنهي عن الغيلة»^(٣).

والغيلة: هو الغيل، وهو أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع، يقال: منه قد أغال الرجل وأغيل، والولد مغال ومغيل.
ونهى ﷺ عن الإرفاء^(٤)، وهي كثرة التدهن^(٥).

١. رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦: ٢٢٨ ح ١، وابن سلام في غريب الحديث ٣: ٢٨، والزخري في الفائق في غريب الحديث ٣: ٤١١ مادة «هوك».

٢. سورة البينة ٩٨: ٥.

٣. رواه أبو داود في السنن ٢: ٢٢٤ ح ٣٨٨٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٢٣١.

٤. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢: ١٠٨.

٥. في الفائق في غريب الحديث ٢: ٤٨ مادة «رفه»، الإرفاء - بالهاء - كثرة التدहन.

وقال عليه السلام: «إياكم والقعود بالصعدات، إلا من أدّى حقّها»^(١).

الصعدات: الطرق، وهو مأخوذ من الصعيد، والصعيد التراب، وجمع الصعيد الصُّعد، ثمّ الصعدات جمع الجمع، كما يقال: طريق وطرق، ثمّ طرقات، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾^(٢) فالتيمم التعمّد للشيء، يقال: منه أمت فلاناً فأنا أؤمه أمّا وتأمّمته وتيمّمته كلّ تعمدّته وقصدت له.

وقد روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «الصعيد الموضع المرتفع، والطيب الموضع الذي ينحدر عنه الماء»^(٣). وقال عليه السلام: «لا غرار في صلاة ولا تسليم»^(٤).

الغرار: النقصان، أمّا في الصلاة ففي ترك إتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث في ركعة عن اللبث في الركعة الأخرى، ومنه قول الصادق عليه السلام: «الصلاة ميزان، من وفى استوفى»^(٥)، ومنه قول النبيّ صلى الله عليه وآله: «الصلاة مكيال، فمن وفى وفى له»^(٦)، فهذا الغرار في الصلاة.

١. رواه البخاري في الأدب المفرد: ٢٤٥ ح ١١٨٢ بلفظ «نهى عن مجالس الصعدات». وفي غريب الحديث لابن سلام ٢: ١٢٤ مثله.

٢. سورة النساء ٤: ٨٥.

٣. أورده ابن بابويه في فقه الرضا عليه السلام: ٩٠ من الباب ٤ ومن دون نسبة، وكذا المصنّف في الهداية: ٨٧.

٤. رواه أبو داود في السنن ١: ٢١٠ ح ٩٢٨، والبيهقي في السنن ٢: ٢٦٠ عن أبي هريرة.

٥. رواه المصنّف في الفقيه ١: ٢٠٧ ح ٦٢٢، والكليني في الكافي ٣: ٢٦٦ ح ١٣ مثله.

٦. رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ١: ٣٢٤ ح ٢٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢: ٢٩١.

وأما الغرار في التسليم فأن يقول الرجل: السلام عليك أو يرده فيقول
وعليك، ولا يقول: وعليكم السلام، ويكره تجاوز الحد في الرد كما يكره الغرار،
وذلك أن الصادق عليه السلام على رجل فقال له الرجل: وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته ومغفرته ورضوانه، فقال: «لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لأبينا إبراهيم عليه السلام»
رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد»^(١).

وقال عليه السلام: «لا تناجشوا ولا تدابروا»^(٢).

معناه: أن يزيد الرجل الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها؛ ولكن
ليسمعه غيره فيزيد لزيادته، والناجش: الخائن، وأما التدابر: فالمصارمة والهجران،
مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه.

وإن رجلاً حلب عند النبي عليه السلام ناقة فقال له النبي عليه السلام: «دع داعي اللبن»^(٣).
يقول: أبق في الضرع شيئاً لا تستوعبه كله في الحلب، فإن الذي تبقى به
يدعو ما فوقه من اللبن وينزله، وإذا استقصى كلما في الضرع أبطأ عليه الدر بعد
ذلك. وكره عليه السلام الشكال في الخيل^(٤).

١. رواه الكليني في الكافي ٢: ٦٤٦ ح ١٣ وفيه: مرّ أمير المؤمنين بقوم فسلم عليهم.

٢. رواه البخاري في الأدب المفرد: ٩٤ ح ٤١٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٦: ٩٢ من حديث
طويل.

٣. رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨: ٢٩٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٨: ١٤.

٤. رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤: ١٥٦ ح ٢٣١٠ في ترجمة سلم بن عبد الرحمن، ورواه

يعني: أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة، وإنما أخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل، شبه به لأن الشكال إنما يكون في ثلاث قوائم وأن يكون الثلاث مطلقة ورجل محجلة، وليس يكون الشكال إلا في الرجل ولا يكون في اليد.

٣١٨. باب معنى السكينة

١/٥٢٣. أبي جعفر عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن السندي بن محمد، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «السكينة: الإيمان»^(١).

٢/٥٢٤. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته فقلت: جعلت فداك ما كان تابوت موسى، وكم كان سعته؟ قال: «ثلاث أذرع في ذراعين»، قلت: ما كان فيه؟ قال: عصى موسى، والسكينة»، قلت: وما السكينة؟ قال: «روح الله يتكلم، كانوا إذا اختلفوا في شيء كلمهم وأخبرهم ببيان ما يريدون».

٣/٥٢٥. أبي جعفر عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

الترمذي في السنن ٣: ١٢١ ح ١٧٤٩ عن أبي هريرة.

١. رواه الكليني في الكافي ٢: ١٥ ح ٣ مثله.

عيسى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَمَامٍ، عَنْ الرضا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَيُّ شَيْءٍ السَّكِينَةُ عِنْدَكُمْ؟» فَلَمْ يَدْرِ الْقَوْمَ مَا هِيَ، فَقَالُوا: جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ، مَا هِيَ؟ قَالَ: «رِيحٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ، طَيِّبَةٌ لَهَا صُورَةٌ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ، تَكُونُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام، وَهِيَ الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حِينَ بَنَى الْكَعْبَةَ فَجَعَلَتْ تَأْخُذُ كَذَا وَكَذَا وَبَنَى الْأَسَاسَ عَلَيْهَا»^(١).

٣١٩. باب

معنى إسلام أبي طالب بحساب الجمل وعقده بيده على ثلاثة وستين

٥٢٦ / ١. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الْمُؤَدَّبِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ، وَأَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَسْلَمَ أَبُو طَالِبٍ عليه السلام بِحَسَابِ الْجَمْلِ وَعَقَدَ بِيَدِهِ ثَلَاثَةً وَسِتِينَ»^(٢).

ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «إِنَّ مِثْلَ أَبِي طَالِبٍ مِثْلُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ أُسْرُوا الْإِيمَانَ وَأَظْهَرُوا الشَّرْكَ، فَأَتَاهُمُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ»^(٣).

١. رواه الْمُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٢: ٢٤٦ ح ٢٣١٨ مثله، وَالْعِيَاثِيُّ ١: ١٣٣ ح ٤٤٢ بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ.

٢. رواه الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٤٤٩ ح ٣٣ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مِثْلَهُ.

٣. رواه الْمُصَنِّفُ فِي الْأَمَالِيِّ ٧١٢: ٧٦ ح ١٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٤٤٨ ح ٢٨ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ مِثْلَهُ.

٥٢٧/٢. حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ نَفِيسٍ الْمَصْرِيُّ الْفَقِيهَ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْقَاسِمِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا مَعْنَى قَوْلِ الْعَبَّاسِ لِلنَّبِيِّ ﷺ:
 إِنَّ عَمَكَ أَبَا طَالِبٍ قَدْ أَسْلَمَ بِحَسَابِ الْجَمَلِ وَعَقْدَ بِيَدِهِ ثَلَاثَةَ وَسْتِينَ؟ قَالَ: «عَنَى
 بِذَلِكَ إِلَهٌ أَحَدٌ جَوَادٌ، وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ: أَنَّ الْأَلْفَ وَاحِدًا، وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ، وَالْهَاءُ
 خَمْسَةٌ، وَالْأَلْفُ وَاحِدًا، وَالْحَاءُ ثَمَانِيَةٌ، وَالْدَّالُّ أَرْبَعَةٌ، وَالْجِيمُ ثَلَاثَةٌ، وَالْوَاوُ سِتَّةٌ،
 وَالْأَلْفُ وَاحِدًا، وَالْدَّالُّ أَرْبَعَةٌ، فَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ وَسْتُونَ»^(١).

٣٢٠. بَاب

معنى الزاهد في الدنيا

٥٢٨/١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرُ الْجَرَجَانِيُّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاصِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ
 أَبِيهِ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «سُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنِ الزَّاهِدِ فِي
 الدُّنْيَا، قَالَ: الَّذِي يَتْرَكَ حَلَالَهَا مَخَافَةَ حِسَابِهِ، وَيَتْرَكَ حَرَامَهَا مَخَافَةَ عِقَابِهِ»^(٢).

٣٢١. بَاب معنى الموت

٥٢٩/١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرُ الْجَرَجَانِيُّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ

١. رواه المُصَنَّفُ فِي كِمَالِ الدِّينِ: ٥١٩ ح ٤٨ مثله.

٢. رواه المُصَنَّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عليه السلام ١: ٢٧٩ ح ٨١ مثله.

ابن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ الناصر، عن أبيه، عن محمد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: «قيل للصادق عليه السلام: صف لنا الموت، فقال: للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه، وينقطع التعب والألم كله عنه، وللکافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب أو أشد، قيل: فإنّ قوماً يقولون: إنّه أشدّ من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار^(١) وتدوير قطب الأرحية في الأحداق، قال: هو كذلك على بعض الکافرين والفاجرين، ألا ترون منهم من يُعاین^(٢) تلك الشدائد، فذاکم الذي هو أشدّ من هذا إلا من عذاب الآخرة، فهذا أشدّ من عذاب الدنيا، قيل: فما بالنار يرى کافراً يسهل عليه النزع فينطفي وهو يتحدّث ويضحك ويتكلّم، وفي المؤمنین أيضاً من يكون كذلك، وفي المؤمنین والکافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد؟ فقال: ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه، وما كان من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيّاً نظيفاً مستحقاً لثواب الأبد لا مانع له دونه، وما كان من سهولة هناك على الکافر فليوقى أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العقاب، وما كان من شدة على الکافر هناك فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد

١. الرضخ: الكسر، وهو الأصل، والرضخ: الرمي بالحجارة. (معجم مقاييس اللغة ٢: ٤٠٢ مادة «رضخ»).

٢. في «ج»، وعلل الشرائع: (يُعاني) بدل (يُعاین).

حسناته، ذلكم بأنَّ الله عدلٌ لا يحور»^(١).

٥٣٠ / ٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرُ الْجَرَجَانِيُّ رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاصِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ
الرِّضَاءِ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،
عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: «قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

صَفِّ لَنَا الْمَوْتَ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتُمْ، هُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ يَرُدُّ عَلَيْهِ: إِمَّا
بِشَارَةِ بَنَعِيمِ الْأَبَدِ، وَإِمَّا بِشَارَةِ بَعَذَابِ الْأَبَدِ، وَإِمَّا تَحْزِينَ وَتَهْوِيلَ وَأَمْرِهِ مَبْهَمٌ لَا
يَدْرِي مِنْ أَيْ الْفَرْقِ هُوَ، فَأَمَّا وَلَيْنَا الْمَطِيعُ لِأَمْرِنَا فَهُوَ الْمُبَشِّرُ بِنَعِيمِ الْأَبَدِ، وَأَمَّا
عَدُوُّنَا الْمَخَالِفُ عَلَيْنَا فَهُوَ الْمُبَشِّرُ بِعَذَابِ الْأَبَدِ، وَأَمَّا الْمَبْهَمُ أَمْرُهُ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا
حَالُهُ فَهُوَ الْمُؤْمِنُ الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ، لَا يَدْرِي مَا يَثُولُ إِلَيْهِ حَالُهُ، يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مَبْهَمًا
مُخَوِّفًا، ثُمَّ لَنْ يَسُوِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعْدَائِنَا، لَكِنْ يَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِنَا،
فَاعْمَلُوا وَأَطِيعُوا، لَا تَتَكَلَّوْا وَلَا تَتَصَغَّرُوا عِقُوبَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَإِنَّ مِنَ الْمُسْرِفِينَ
مَنْ لَا تَلْحَقُهُ شَفَاعَتُنَا إِلَّا بَعْدَ عَذَابٍ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»^(٢).

٥٣١ / ٣. وَسُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: مَا الْمَوْتُ الَّذِي جَهِلُوهُ؟

قَالَ: «أَعْظَمُ سُرُورٍ يَرُدُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ نَقَلُوا عَنْ دَارِ النُّكَدِ إِلَى نَعِيمِ الْأَبَدِ، وَأَعْظَمُ

١. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَاءِ عليه السلام ١: ٢٤٨ ح ٩، وَعِلَلُ الشَّرَائِعِ ١: ٢٩٨.

٢. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْإِعْتِقَادَاتِ: ٥١ بَابُ ١٦ مِثْلُهُ.

ثبور يرد على الكافرين إذ نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد»^(١).

٥٣٢ / ٤. وقال عليّ بن الحسين عليه السلام: «لما اشتدّ الأمر بالحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلّموا اشتدّ الأمر تغيّرت ألوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم، وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، وتهدأ جوارحهم، وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا، لا يبالي بالموت، فقال لهم الحسين عليه السلام: صبراً بني الكرام، فما الموت إلّا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة، فأبيكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر، وما هو لأعدائكم إلّا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب، إنّ أبي حدّثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر، والموت جسر هؤلاء إلى جنّاتهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم، ما كذّبت ولا كُذِّبت»^(٢).

٥٣٣ / ٥. وقال محمّد بن عليّ عليه السلام: «قيل لعليّ بن الحسين عليه السلام: ما الموت؟ قال: للمؤمن كنز ثياب وسخة قملة، وفكّ قيود وأغلال ثقيلة، والاستبدال بأفخر الثياب وأطيبها روائح، وأوطأ المراكب وآنس المنازل. وللکافر كخلع ثياب فاخرة، والنقل عن منازل أنيسة، والاستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها وأوحش

١. رواه المصنّف في الاعتقادات: ٥٢ باب ١٦ مثله.

٢. رواه المصنّف في الاعتقادات: ٥٢ باب ١٦ مثله.

المنازل وأعظم العذاب»^(١).

٥٣٤/٦. وقيل لمحمد بن علي عليه السلام: ما الموت؟ قال: «هو النوم الذي يأتيكم كل ليلة، إلا أنه طويل مدته، لا ينتبه منه إلا يوم القيامة، فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه، هذا هو الموت فاستعدوا له»^(٢).

٥٣٥/٧. حدثنا محمد بن القاسم المفسر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه عليه السلام قال: «دخل موسى بن جعفر عليه السلام على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعياً، فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاة، يُصَفَّى المؤمن من ذنوبهم، فيكون آخر ألم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم، ويُصَفَّى الكافرين من حسناتهم، فيكون آخر لذة أو راحة تلحقهم، وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم، وأما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلاً، وَصَفَّى من الآثام تصفية، وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ، وصلاح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد»^(٣).

١. رواه المصنف في الاعتقادات: ٥٣ باب ١٦ مثله.

٢. رواه المصنف في الاعتقادات: ٥٣ باب ١٦ مثله.

٣. رواه المصنف في الاعتقادات: ٥٤ باب ١٦ مثله.

٥٣٦/٨. وبهذا الإسناد عن محمد بن علي عليه السلام قال: «مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده، فقال: كيف تجدك؟ قال: لقيت الموت بعدك - يريد ما لقيه من شدة مرضه - فقال: كيف لقيته؟ فقال: أليماً شديداً، فقال: ما لقيته إنَّما لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله، إنَّما الناس رجالان: مستريح بالموت، ومستراح به منه، فجدد الإيمان بالله وبالولاية تكن مستريحاً، ففعل الرجل ذلك»^(١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٥٣٧/٩. وبهذا الإسناد عن علي بن محمد عليه السلام قال: «قيل لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال: لأنَّهم جهلوه فكرهوه، ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عزَّ وجلَّ لأحبَّوه ولعلموا أنَّ الآخرة خيرٌ لهم من الدنيا، ثمَّ قال عليه السلام: يا أبا عبد الله، ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء، قال: والذي بعث محمداً بالحق نبياً أنَّ من استعد للموت حقَّ الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج، أما إنَّهم لو عرفوا ما يؤدِّي إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبَّوه أشدَّ ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامة»^(٢).

١. رواه المصنّف في الاعتقادات: ٥٥ باب ١٦ مثله.

٢. رواه المصنّف في الاعتقادات: ٥٥ باب ١٦ مثله.

٥٣٨ / ١٠. وبهذا الإسناد عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال: «دخل عليّ بن محمد عليه السلام على مريض من أصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت، فقال له: يا عبد الله، تخاف من الموت لأنك لا تعرفه، أرأيتك إذا اتسخت وتقدّرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك، وأصابك قروح وجرب، وعلمت أن الغسل في حمام يزيل ذلك كله، أما تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك أو ما تكره أن لا تدخله فيبقى ذلك عليك؟ قال: بلى يا ابن رسول الله، قال: فذاك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك من تحييص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك، فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كلّ غمّ وهمّ وأذى، ووصلت إلى كلّ سرور وفرح، فسكن الرجل واستسلم ونشط وغمض عين نفسه ومضى لسبيله»^(١).

٥٣٩ / ١١. وسُئل الحسن بن عليّ بن محمد عليه السلام عن الموت ما هو؟ فقال: «هو التصديق بما لا يكون، حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن الصادق عليه السلام قال: إنّ المؤمن إذا مات لم يكن ميتاً، فإنّ الميت هو الكافر، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾^(٢) يعني: المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن»^(٣).

١. رواه المصنّف في الاعتقادات: ٥٦ باب ١٦ مثله.

٢. سورة يونس ١٠: ٣١.

٣. رواه المصنّف في الاعتقادات: ٥٦ باب ١٦ مثله.

٣٢٢. باب معنى المحبطني

١ / ٥٤٠. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مَكَاثِرُ بَكَمِ الْأُمَمِ غَدًا فِي الْقِيَامَةِ، حَتَّى أَنْ السَّقَطَ لِيَجِيءَ مُحْبَطُنًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: لَا، حَتَّى يَدْخُلَ أَبُوَايَ قَبْلِي»^(١).

قال أبو عبيدة: الْمُحْبَطُطِي - بغير همز - المتغضب المستبطى للشيء، والمُحْبَطُطِي - بالهمز - العظيم البطن المنتفخ، قال: ومنه قيل لعظيم البطن: حَبَطُطًا، ويقال: السَّقَطُ والسَّقَطُ. وقال أبو عبيد: يُقَالُ: سَقَطَ وَسَقَطَ وَسُقَطَ^(٢).

٣٢٣. باب

معنى قول النبي ﷺ حَفُّوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِالْمَجُوسِ

١ / ٥٤١. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الْمَكْتَبِيُّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمْرَانَ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ غَرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَيْرُ الْجَعَاغِرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَفُّوا الشَّوَارِبَ

١. رواه المُصَنِّفُ فِي التَّوْحِيدِ: ٣٩٥ ح ١٠، وَالكَلِينِي فِي الْكَافِي ٥: ٣٣٤ ح ١ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ.

٢. حَكَاهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١: ١٣٠، وَابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١: ١٦٥.

وأعفوا اللحى، ولا تشبّهوا بالمجوس»^(١).

قال الكسائي: قوله: تعفى، يعني توفّر وتكثّر^(٢).

قال أبو عبيد: يقال فيه: قد عفا الشعر، وغيره إذا كثر يعفو فهو عاف، وقد عفوته وأعفيته - لغتان - إذا فعلت ذلك به، قال الله عزّ وجلّ: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾^(٣) يعني كثروا، ويقال في غير هذا الموضع: قد عفى الشيء إذا درس وانمحي، قال لبيد بن ربيعة العامري:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بَمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فِرَجَامُهَا^(٤)

و عفى أيضاً إذا أتى الرجل الرجل يطلب إليه حاجة أو رفقاً فقد عفاه، وهو يعفوه وهو عاف، ومنه الحديث المرفوع: «من أحيا أرضاً ميتة فهي له وما أصابت العافية منها فهو له صدقة»^(٥).

والعافية هاهنا كلّ طالب رزقاً من إنسان أو دابة أو طائر أو غير ذلك، وجمعُ العافي عُفَاة، وقال الأعشى:

١. رواه المصنّف في الفقيه ١ : ١٣٠ ح ٣٢٩ مثله.

٢. حكاه عنه ابن سلام في غريب الحديث ١ : ١٤٨.

٣. سورة الأعراف ٧ : ٩٥.

٤. ديوان لبيد بن ربيعة: ١٠٧.

٥. روى ابن أبي شيبة في المصنّف ٥ : ٢٨٤ ح ٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ : ١٤٨ عن جابر الأنصاري بلفظ: «من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية فهو له صدقة».

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بَبَيْتِ الْوَتَنِ^(١)

قال: والمعني مثل العافي^(٢).

٣٢٤. باب معنى السكة المأبورة والمهرة المأمورة

٥٤٢ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَشَارٍ الْقَزْوِينِيُّ هَذَا قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ

ابن أحمد، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَمَّهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَلِيِّ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»^(٣).

٥٤٣ / ٢. حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّيلَمِيُّ الْجَوْهَرِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَنَادِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بَدِيلٍ، عَنْ

إِيَّاسِ بْنِ زَهِيرٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ هَبِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَالٍ الْمَرْءِ مَهْرَةٌ

مَأْمُورَةٌ أَوْ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ»^(٤).

١. ديوان الأعشى: ٢١، وفيه: يَطُوفُ الْعُقَاةُ.

٢. قاله ابن سلام في غريب الحديث ١: ١٤٨.

٣. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١: ٣٤٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠: ٦٤، بتقديم وتأخير في ألفاظه.

٤. روى الطبراني في المعجم الكبير ٧: ٩١ بطريقين عن سُؤَيْدِ بْنِ هَبِيرَةَ رضي الله عنه مثله.

قوله: «سكة مأبورة» يقال: هي الطريقة المستقيمة المستوية المصطفة من النخل، ويقال: إنها سُميت الأزقة سككاً لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل، هذا في اللغة^(١).

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تُسموا الطريق السكة فإنه لا سكة إلا سكك الجنة»^(٢).

وأما المأبورة فهي التي قد لقحت، قال أبو عبيد: لقحت للواحدة خفيفة وللجمع بالثقل لقحت، يقال: أبرت النخل أبرها أبراً، وهي نخلة مأبورة، ويقال: استأبرت غيري إذا سألته أن يأبر لك نخلك، وكذلك الزرع، والآبر: العامل، والمؤتبر: ربّ الزرع، والمأبور: الزرع والنخل الذي قد لقح، وأما المهرة المأمورة فإنها الكثيرة التاج، وفيها لغتان: يقال: قد أمرها الله فهي مأمورة، وأمرها ممدودة فهي مؤمرة، وقد قرأ بعضهم: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾^(٣) غير ممدودة، يكون هذا من الأمر^(٤).

١. لسان العرب ١٠ : ٤٤١ مادة «سكك».

٢. رواه المصنف في علل الشرائع ٢ : ٥٨٢ ح ٢٣ من حديث طويل، والبرقي في المحاسن ٢ : ٦٢٣ ح ٧٤ مثله.

٣. سورة الإسراء ١٧ : ١٦.

٤. غريب الحديث لابن سلام ١ : ٣٤٩ - ٣٥١.

وروي عن الحسن أنه فسرها فقال: أمرناهم بالطاعة فعصوا^(١).

وقد يكون أمرنا بمعنى أكثرنا على قوله: مهرة مأمورة وفرس مأمورة، ومن قرأها أمرنا فمدّها فليس معناه إلا أكثرنا، ومن قرأها مشدّدة فقال: أمّرنا، فهذا من التسليط، ويقال في الكلام: قد أمر القوم يأمرّون إذا كثروا، وهو من قوله: مهرة مأمورة.

٣٢٥. باب

معنى الأشهر المعلومات للحج

٥٤٤ / ١. حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البنطي، عن المثني، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾^(٢) قال: «شوّال، وذو القعدة، وذو الحجة»^(٣)، وفي حديث آخر «وشهر مفرد للعمرة رجب»^(٤).

٣٢٦. باب معنى الرفث والفسوق والجدال

٥٤٥ / ١. حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن

١. روى ابن جرير الطبري في التفسير ١٥ : ٧١ عن ابن عباس وسعيد بن جبير مثله.

٢. سورة البقرة ٢ : ١٩٧.

٣. رواه المصنّف في الفقيه ٢ : ٤٥٦ ح ٢٩٥٩، والكليني في الكافي ٤ : ٢٨٩ ح ١، وكلاهما بزيادة في

آخره، قال: «ليس لأحد أن يُجرّم بالحجّ فيما سواهن».

٤. رواه المصنّف في الفقيه ٢ : ٤٥٧ ح ٢٩٦٠ مثله.

محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن زيد الشحام، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال، قال: «أما الرفث فالجماع، وأما الفسوق فهو الكذب، ألا تسمع قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾»^(١) والجدال هو قول الرجل لا والله، وبلى والله، وسباب الرجل الرجل»^(٢).

٣٢٧. باب

معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس في الحج وما شرط لهم

١ / ٥٤٦. حدثنا أبي رحمته الله قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عبد الله ابن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الحج: «إن الله اشترط على الناس شرطاً، وشرط لهم شرطاً، فمن وفى وفى الله له»، قلت: ما الذي اشترط عليهم، وما الذي شرط لهم؟ فقال: «أما الذي اشترط عليهم فإنه قال: ﴿فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ﴾»^(٣) وأما الذي شرط لهم قال: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ

١. سورة الحجرات ٤٩ : ٦.

٢. روى الحميري في قرب الإسناد: ٢٣٤ ح ٩١٥ عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بهذا المعنى وبتفاوت يسير في اللفظ.

٣. سورة البقرة ٢ : ١٩٧.

فَلَا إِيْتَمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيْتَمَ عَلَيْهِ لِمَنْ أَتَقَى ﴿١﴾ قال: يرجع ولا ذنب له.

قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَنْ ابْتَلِيَ بِالْجَمَاعِ مَا عَلَيْهِ؟ قال: «عليه بدنة، وإن كانت المرأة أعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحراهما، وإن كان استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء، ويُفَرَّقُ بينهما حتَّى ينفر الناس وحتَّى يرجعا إلى المكان الذي أصابا فيه ما أصابا».

قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَخْذَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى أَيْجْتَمِعَان؟ قال: «نعم»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ ابْتَلِيَ بِالْفُسُوقِ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدًّا؟ قال: «يستغفر الله ويُلَبِّي»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ ابْتَلِيَ بِالْجِدَالِ؟ قال: «فإذا جادل فوق مرَّتين فعلى المصيب دم يُهْرِيقُهُ دَمَ شَاةٍ، وعلى المخطئ دم يُهْرِيقُهُ دَمَ بَقْرَةٍ»^(٢).

٣٢٨. باب معنى الحج الأكبر والحج الأصغر

٥٤٧ / ١. أَبِي حَظِيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذَرِيحِ الْمَحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النُّحْرِ»^(٣).

١. سورة البقرة ٢: ٢٠٣.

٢. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ٣٢٨ ح ٢٥٨٧، والكليني في الكافي ٤: ٣٣٧ ح ١ بتفاوت يسير في اللفظ. ورواه ابن إدريس الحلي في مستطرفات السرائر: ٥٥٨ عن محمد بن مسلم مثله.

٣. رواه الكليني في الكافي ٤: ٢٩٠ ح ٢ مثله، والحميري في قرب الإسناد: ١٣٩ ح ٤٩٤ عن عليّ عليه السلام مثله.

٥٤٨ / ٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابن الحسن الصفَّار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن يوم الحجِّ الأكبر فقال: «هو يوم النحر، والأصغر العمرة»^(١).

٥٤٩ / ٣. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغيرة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «الحجُّ الأكبر يوم الأضحى».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصفَّار، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى بن عُبيد، عَنْ النضر بن سويد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِثْلَ ذَلِكَ.

٥٥٠ / ٤. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَميري، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهزيار، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ حماد بن عيسى، عَنْ شُعيب، عَنْ أَبِي بصير والنضر، عَنْ ابْنِ سنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «الحجُّ الأكبر يوم الأضحى».

٥٥١ / ٥. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأصبهاني، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ المِنْقَري، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي

١. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ٤٨٨ ح ٣٠٤، والكليني في الكافي ٤: ٢٩٠ ح ١ مثله، ورواه العياشي في التفسير ٢: ٧٦ ح ١٦ عن عبد الرحمن عن الصادق عليه السلام مثله.

عبد الله ﷺ قال: سألته عن الحجّ الأكبر، فقال: «أعندك فيه شيء؟» فقلت: نعم، كان ابن عباس يقول: الحجّ الأكبر يوم عرفة^(١).

يعني أنّه مَنْ أدرك يوم عرفة إلى طلوع الفجر من يوم النحر فقد أدرك الحجّ، وَمَنْ فاتته ذلك فاتته الحجّ، فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها، والدليل على ذلك أنّه مَنْ أدرك ليلة النحر إلى طلوع الفجر فقد أدرك الحجّ وأجزأ عنه من عرفة.

فقال أبو عبد الله ﷺ: «قال أمير المؤمنين ﷺ: الحجّ الأكبر يوم النحر، واحتج بقول الله عزّ وجلّ: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾^(٢) فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم والصفّر وشهر ربيع الأوّل وعشر من شهر ربيع الآخر، ولو كان الحجّ الأكبر يوم عرفة لكان السّيح أربعة أشهر ويوماً واحتجّ بقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^(٣) وكنت أنا الأذان في الناس.

فقلتُ له: ما معنى هذه اللفظة: الحجّ الأكبر؟.

فقال: «إنّما سُمّي الأكبر لأنّها كانت سنةً حجّ فيها المسلمون والمشركون، ولم يحجّ المشركون بعد تلك السنة»^(٤).

١. قول ابن عباس ذكره الطبري في التفسير ١٠ : ٨٩، وهو قول جماعة منهم مجاهد وابن مخرمة وابن عمر.

٢. سورة التوبة ٩ : ٢.

٣. سورة التوبة ٩ : ٣.

٤. رواه المصنّف في علل الشرائع ٢ : ٤٤٢ ح ١ من قوله: «كنت أنا الأذان في الناس» إلى آخره،

باب ٣٢٩.

معنى الأيام المعلومات والأيام المعدودات

٥٥٢ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «قَالَ عَلِيُّ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾^(١) قَالَ: أَيَّامُ الْعَشْرِ»^(٢).

٥٥٣ / ٢. وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾^(٣) قَالَ: «هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ»^(٤).

٥٥٤ / ٣. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زَيْدِ

→
وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ ٢: ٤٤٨ ح ٣٠٤٢ مِنْ قَوْلِهِ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ» إِلَى آخِرِهِ، وَرَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٢: ٧٧ ح ٢٠، وَالْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٤: ٢٩٠ ح ٣ بِتَفَاوُتٍ وَاخْتِصَارٍ فِي اللَّفْظِ.

١. سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢: ٢٨.

٢. رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قَرَبِ الْإِسْنَادِ: ١٧٤ ح ٦٤٠ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١٧: ١٩٤ عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ.

٣. سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢: ٢٨.

٤. رَوَى ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١٧: ١٩٤ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

الشَّحَام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾^(١) قال: «المعلومات والمعدودات واحدة، وهي أيام التشريق»^(٢).

باب ٣٣٠.

معنى المكاء والتصدية

٥٥٥ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو الْيَمَانِي، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾^(٣)، قَالَ: «التصفير والتصفيق»^(٤).

باب ٣٣١.

معنى الأذان من الله ورسوله

٥٥٦ / ١. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ

١. سورة البقرة ٢: ٢٠٣.

٢. رواه العياشي في التفسير ١: ٩٩ ح ٢٧٧ مثله.

٣. سورة الأنفال ٨: ٣٥.

٤. رواه العياشي في التفسير ٢: ٥٥ ح ٤٦ مثله.

حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(١) قال: «الأذان علي عليه السلام»^(٢).

٥٥٧ / ٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ النَّصْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^(٣) فَقَالَ: «اسْمُ نَحْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيًّا عليه السلام مِنَ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَدَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم بَرَاءَةَ، وَقَدْ كَانَ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلًا فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِئِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عِنْدَ ذَلِكَ عَلِيًّا عليه السلام فَلَحَقَ أَبَا بَكْرٍ وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ مِنْ يَدِهِ وَمَضَى بِهَا إِلَى مَكَّةَ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَذَانًا مِّنَ اللَّهِ، إِنَّهُ اسْمُ نَحْلِهِ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ لِعَلِيِّ عليه السلام»^(٤).

١. سورة التوبة ٩ : ٣.

٢. رَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٢ : ٧٦ ح ١٤ ، وَالْقَمِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١ : ٢٨٢ مِثْلَهُ، وَفِرَاتُ الْكُوفِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: ١٥٩ - ١٦٠ ح ١٩٨ - ٢٠٢ بَعْدَ طَرَقَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

٣. سورة التوبة ٩ : ٣.

٤. الْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ وَالْمُتَوَاتِرَةُ وَمَا تَسَالَمَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ دَلَّتْ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورَةِ بَرَاءَةِ، فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ لَهُ: لَا يُؤَدِّيْهَا عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم خَلْفَهُ عَلِيًّا فَأَخَذَهَا مِنْهُ وَبَلَّغَهَا وَحَجَّ بِالنَّاسِ، وَقَالَ صلى الله عليه وآله وسلم: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي. (انظر: تفسیر الطبري ١٠ : ٨٣ - ٨٤، مسند أبي يعلى ١ : ١٠٠ ح ١٠٤، و ٥ : ٤١٢)

باب ٣٣٢.

معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس

١ / ٥٥٨. أبي جعفر قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ رَجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾^(١) قال: «المشهد يوم عرفة، والمجموع له الناس يوم القيامة»^(٢).

٢ / ٥٥٩. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَahِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾^(٣) قال: «الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة»^(٤).

ح ٣٠٩٥، فتح الباري ٨ : ٢٣٩ قال: رواه الترمذي وحسنه وأحمد من حديث أنس، كنز العمال ٢ : ٤٢٢ ح ٤٤٠٠ عن أبي الشيخ وابن مردويه.

١. سورة هود ١١ : ١٠٣.

٢. روى الترمذي في السنن ٥ : ١٠٦ ح ٣٣٩٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ : ١٧٠ عن النبي ﷺ مثله.

٣. سورة البروج ٨٥ : ٣.

٤. روى القمي في التفسير ٢ : ٤١٣ «الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة»، وروى البيهقي في السنن الكبرى ٣ : ١٠٧ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

٥٦٠ / ٣. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالْمَوْعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٥٦١ / ٤. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قَالَ: «الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ»^(٢).

٥٦٢ / ٥. وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ، عَمَّنْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلَهُ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «مَا قِيلَ لَكَ؟» فَقَالَ: قَالُوا الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «لَيْسَ كَمَا قِيلَ لَكَ، الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾»^(٣).

١. رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٣ : ١٧٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ.

٢. عِبَارَةٌ: «الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ» وَرَدَ فِي رِوَايَةٍ رَوَاهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ١ : ١٧٠ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

يُونُسَ.

٣. سُورَةُ هُودٍ ١١ : ١٠٣.

٦٣ / ٥٦. وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن أبي الجارود، عن أحدهما عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: «الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة، والموعود يوم القيامة»^(١).

٧ / ٥٦٤. أبي عليه السلام قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخُشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: «النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام»^(٢).

٣٣٣. باب معنى المكائمة والمكامة

١ / ٥٦٥. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ النِّسَابُورِيُّ الْعَطَّارُ رحمته الله قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النِّسَابُورِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ الْيَرْبُوعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المكائمة والمكامة^(٣).

١. روى ابن جرير الطبري في التفسير ٣٠ : ١٦٢ عن علي عليه السلام، والبيهقي في السنن الكبرى ١ : ١٧٠ عن أبي هريرة مثله.

٢. رواه الكليني في الكافي ١ : ٤٢٥ ح ٦٩ مثله.

٣. رواه ابن سلام في غريب الحديث ١ : ١٧١، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٤ : ١٨٠ مادة «كعم».

فالمكامة: أن يلثم الرجل الرجل، والمكامة: أن يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة^(١).

٣٣٤. باب معنى البعال

١ / ٥٦٦. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَرَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّخْعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدِيلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنَادِيَ فِي النَّاسِ أَيَّامَ مَنْى: أَلَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرَبٍ وَبِعَالٍ، وَالْبِعَالُ النِّكَاحُ وَمَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ»^(٢).

٣٣٥. باب معنى الإقعاء

١ / ٥٦٧. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا بَأْسَ بِالْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَبَيْنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، وَبَيْنَ الرُّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ، وَإِذَا أَجْلَسَكَ الْإِمَامُ فِي مَوْضِعٍ يَجِبُ أَنْ

١. قاله ابن سلام في غريب الحديث ١ : ١٧١.

٢. رواه المُصَنَّفُ فِي الْفَقِيهِ ٢ : ٥٠٩ أوَّلُ بَابٍ: مَا يَجِبُ مِنَ الصَّوْمِ عَلَى الْمُتَمَتِّعِ إِذَا لَمْ يَجِدْ ثَمَنَ

الْهَدْيِ. وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١١ : ١٨٥ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

تقوم فيه فتجافى، ولا يجوز الإقعاء في موضع التشهدين إلا من علة؛ لأنّ المقعي ليس بجالس، إنّما جلس بعضه على بعض، والإقعاء أن يضع الرجل أليتيه على عقبه في تشهديه، فأما الأكل مقعياً فلا بأس به؛ لأنّ رسول الله ﷺ قد أكل مقعياً^(١).

٣٣٦. باب معنى المطيطاء

١ / ٥٦٨. حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمته الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمرو بن جميع، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مشت أمّتي المطيطاء، وخدمتهم فارس والروم، كان بأسهم بينهم»^(٢).
والمطيطاء: التبخر ومدّ اليدين في المشي^(٣).

٣٣٧. باب معنى ثياب القسي

١ / ٥٦٩. حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام - بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة - قال: ١. غريب الحديث ١: ٢١٠، معنى الإقعاء.

٢. روى ابن سلام في غريب الحديث ١: ٢٢٣ مثله، وروى الترمذي في السنن ٣: ٣٥٩ ح ٢٣٦٣ عنه عليه السلام بلفظ «إذا مشت أمّتي المطيطاء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلّط شرارها على خيارها».

٣. حكاه ابن سلام في غريب الحديث ١: ٢٢٣ عن الأصمعي.

أخبرني عليّ بن إبراهيم بن هاشم - سنة سبع وثلاثمائة - قال: حدّثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عبد الله بن عليّ الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال علي عليه السلام: نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله - ولا أقول نهاكم - عن التخنم بالذهب، وعن ثياب القسي، وعن مياثر الأرجوان، وعن الملاحف المُفدّمة^(١)، وعن القراءة وأنا راكع»^(٢).

قال حمزة بن محمد: القسي: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، وأصحاب الحديث يقولون: القسي بكسر القاف، وأهل مصر يقولون: القسي تُنسب إلى بلاد يقال لها القس، هكذا ذكره القاسم بن سلام، وقال: قد رأيتها ولم يعرفها الأصمعي^(٣).

٣٣٨. باب معنى الشجنة

٥٧٠ / ١. حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدّثني أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام مع نفر ١. الثوب المُفدّم: هو الثوب المُشَبّع حمرة، فهو كالممتنع من قبول الصبغ لتناهي حمته. (لسان العرب ١٢ : ٤٥٠ مادة «فدم»).

٢. رواه المُصنّف في الخصال: ٢٨٩ ح ٤٨ مثله، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢ : ٤٢٤ عن عليّ عليه السلام بتفاوت في اللفظ.

٣. غريب الحديث لابن سلام ١ : ٢٢٥ - ٢٢٦.

من أصحابه، فسمعتة وهو يقول: «إِنَّ رَحِمَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ لَتَتَلَقَّ بالعرش يوم القيامة، وتتعلق بها أرحام المؤمنين، تقول ياربِّ صلْ مَنْ وصلنا، واقطع من قطعنا»، قال: «ويقول الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن وأنت الرحيم، شققت اسمك من اسمي، فَمَنْ وصلك وصلته، وَمَنْ قطعك قطعته، ولذلك قال رسول الله ﷺ: الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

أخبرنا أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني - فيما كتب إليّ - قال: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، قال: سمعت القاسم بن سلام يقول في معنى قول النبي ﷺ «الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» يعني أنّه قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، وقول القائل: الحديث ذو شجون، إنّها هو تمسك بعضه ببعض، وقال بعض أهل العلم: يقال شجر مُتَشَجَّنٌ، إذا التفّ بعضه ببعض، ويقال: شَجْنَةٌ وشُجْنَةٌ، والشَّجَنُ كالغصن يكون من الشجرة»^(٢).

وقد قال النبي ﷺ: «إِنَّ فَاطِمَةَ شَجْنَةٌ مِنِّي، يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا، ويسرّني ما يسرّها»^(٣).

١. قوله ﷺ: «الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنْ اللَّهِ مَنْ وصلها وصله الله وَمَنْ قطعها قطعه الله» ورد بطرق عدّة، كما في سنن الترمذي ٣: ٢١٧ ح ١٩٨٩، والسنن الكبرى للبيهقي ٧: ٢٦ وقال: رواه البخاري ومسلم.

٢. غريب الحديث لابن سلام ١: ٢٠٩.

٣. رواه الحميري في قرب الإسناد: ١١٢ ح ٣٨٩ بلفظ: «فاطمة شَجْنَةٌ مِنِّي يسرّني ما سرّها ويسوؤني

٥٧١ / ٢. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ - قِرَاءَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ عُبَايَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ شَجْنَةٌ مَنِّي يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا، وَيَسِّرَنِي مَا يَسِّرُهَا، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيَغْضِبَ لِعُظْبٍ فَاطِمَةَ وَيَرْضَى لِرِضَاهَا»^(١).

٣٣٩. باب معنى الجبار

٥٧٢ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَجَمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبُتْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ»^(٢).

ماساءها». ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠ : ٢٦ بلفظ: «فاطمة شَجْنَةٌ مَنِّي يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها». وفي ٢٢ : ٤٠٥ بلفظ: «فاطمة شَجْنَةٌ مَنِّي يغضبني ما أغضبها ويبسطني ما يبسطها». ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠ : ٢١ بلفظ: «فاطمة شَجْنَةٌ مَنِّي يرضيني ما أرضاها ويسخطني ما أسخطها».

١. رواه المصنف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٥١ ح ١٧٦ قوله: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْضِبُ لِعُظْبٍ فَاطِمَةَ وَيَرْضَى لِرِضَاهَا». وتقدمت قبل قليل مصادر وألفاظ قوله عليه السلام: «فاطمة شَجْنَةٌ مَنِّي».

٢. رواه الكليني في الكافي ٧ : ٣٧٧ ح ٢٠ مثله، وروى الطبراني في المعجم الأوسط ٣ : ٣٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ : ١٥٥ عن أبي هريرة مثله، وقال: أخرجه البخاري ومسلم.

«والجبار: الهدر الذي لا دية فيه ولا قود»^(١).

أخبرنا أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، عن القاسم بن سلام أنه قال: العجماء هي البهيمة، وإنَّها سُمِّيت عجماء لأنَّها لا تتكلم، وكلُّ من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم، ومنه قول الحسن عليه السلام: «صلاة النهار عجماء»^(٢)، يقول: لا تسمع فيها قراءة.

وأما الجبار فهو الهدر، وإنَّها جعل جرح العجماء هدراً إذا كانت منفلة ليس لها قائد ولا سائق ولا راكب، فإذا كان معها واحد من هؤلاء الثلاثة فهو ضامن؛ لأنَّ الجناية حينئذ ليست للعجماء، وإنَّها هي جناية صاحبها الذي أوطأها الناس. وأما قوله: «والبئر جبار»، فإنَّ فيها غير قول، يقال: إنَّها البئر يستأجر عليها صاحبها رجلاً يحفرها في ملكه فينهار على الحافر، فليس على صاحبها ضمان، ويقال: إنَّها البئر تكون في ملك الرجل فيسقط فيها إنسان أو دابة فلا ضمان عليه لأنَّها في ملكه.

١. ظاهر المطبوع، وبحار الأنوار ١٠١: ٣٩١ ح ٢٤ أن هذه العبارة من قول النبي ﷺ، وظاهر البعض الآخر أنَّها من كلام المصنّف أوردها لتوضيح معنى الجبار، ولذا ورد الحديث في بعض المتون والمصنّفات الفقهية من دون هذه الزيادة، انظر: الكافي ٧: ٣٧٧ ح ٢٠، المبسوط للشيخ الطوسي ٣: ٩٢، بحار الأنوار ٩٣: ١٩٠ ح ٥ نقلاً عن معاني الأخبار.

٢. رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ١: ٤٠١ ح ٨، والزخشي في الفائق في غريب الحديث ٢: ٣٣٤، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٢: ٣٤٤ مادة «عجم»، وظاهر الأكثر نسبته إلى الحسن البصري.

وقال القاسم بن سلام: هي عندي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك تكون بالوادي فيقع فيها الإنسان أو الدابة، فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلًا بفلاة من الأرض لا يعلم له قاتل، فليس فيه قسامة ولا دية. وأما قوله: «المعدن جُبار»، فإنَّها هذه المعادن التي يستخرج منها الذهب والفضة، فيجيء قوم يحتفرونها لهم بشيء مسمّى، فربما انهار المعدن عليهم فيقتلهم، فدمائهم هدر؛ لأنَّهم إنَّما عملوا بأجرة. وأما قوله: «وفي الركاز الخمس»، فإنَّ أهل العراق وأهل الحجاز اختلفوا في الركاز، فقال أهل العراق: الركاز المعادن كلّها، وقال أهل الحجاز: الركاز المال المدفون خاصة ممَّا كنزه بنو آدم قبل الإسلام^(١).

٣٤٠. باب معنى الإسجاح

٥٧٣/ ١. أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن عليّ - ببلخ - قال: حدَّثنا أبو عبد الله البخاري، قال: حدَّثنا سهل بن المتوكّل، قال: حدَّثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدَّثنا محمّد بن الحكم، عن عَوَّانة، قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمل لعائشة: «كَيْفَ رَأَيْتِ صُنَعَ اللَّهِ بِكَ يَا مُهْمِرَاءَ؟» فقالت له: ملكت فأُسْجِح^(٢). يعني: تكرّم.

١. قاله ابن سلام في غريب الحديث ١ : ٢٨١ - ٢٨٤.

٢. رواه العسكري في جمهرة الأمثال ٢ : ٢٠٢ رقم ١٨٥٩، وابن الأثير في النهاية ٢ : ٣٤٢ مادة «سجح»، قال: ومنه حديث عائشة، قالت لعليّ يوم الجمل حين ظهر: ملكت فاسجح، أي قدرت فسَهّل وأحسن العفو، وهو مثل سائر.

٣٤١. باب معنى الحوآب والجمال الأدب

٥٧٤ / ١. أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن عليّ - ببلخ - قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ قِدَامَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ: «لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْتُكَ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدَبِ، الَّتِي تَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ، فَيَقْتُلُ عَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَتْلَى كَثِيرٍ، ثُمَّ تَنْجُو بَعْدَ مَا كَادَتْ»^(١).

الحوآب: ماء لبني عامر^(٢)، والجمال الأذيب^(٣): يقال إِنَّ الذئبة داء يأخذ الدواب، يقال: برذون مذؤوب، وأظنّ الجمال الأذيب مأخوذ من ذلك، وقوله: «تنجو بعد ما كادت» أي تنجو بعد ما كادت تهلك.

١. رواه ابن أبي شيبه في المصنّف ٨ : ٧١١ ح ٢٩، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤ : ١٨٥٥، وابن حجر في فتح الباري ١٣ : ٤٥.

٢. مراصد الاطلاع ١ : ٤٣٣ وفيه: الحوآب موضع في طريق البصرة واسم ماء من مياههم.

٣. في جميع النسخ: (الأذيب)، ولعل هذا سهو من المصنّف، فالمراجع اللغوية وغيرها ذكرت الخبر بلفظ (الأدب) بالبدال والباء، وليس (الأذيب). (انظر: المجلد لابن فارس ٣٢٠، معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٢ : ٢٦٤، الفائق في غريب الحديث للزخشرى ١ : ٣٥٣، النهاية في غريب الحديث ٢ : ٩٦، لسان العرب ١ : ٣٧٣ مادة «دب»، وأورده الأندلسي- في معجم ما استعجم ٢ : ٤٧٢ مادة «حوآب»).

باب ٣٤٢.

معنى الصائم المفطر

٥٧٥ / ١. حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ السَّرَخْسِيُّ الْفَقِيهَ بِسَرَخْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُحَرَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الرِّبْذَةَ التَّمَسَّ أَبَا ذَرٍّ، فَقَالَتْ لِي امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَمْتَهَنُ، قَالَ: فَإِذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ أَقْبَلَ يَقُودُ بَعِيرَيْنِ قَدْ قَطَرَ أَحَدُهُمَا بِذَنْبِ الْآخَرِ، قَدْ عَلَّقَ فِي عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَرْبَةً، قَالَ: فَقُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَكَلَّمَ امْرَأَتَهُ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: أَفَّ أَمَا تَزِيدِينَ عَلَى مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ إِنْ أَقْمَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَفِيهَا بَلْغَةٌ».

ثُمَّ جَاءَ بِصَحْفَةٍ^(١) فِيهَا مِثْلُ الْقِطَاعَةِ، فَقَالَ: كُلِّ فَإِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَكَلَ.

قَالَ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مِنْ ظَنَنْتُ أَنْ يَكْذِبَنِي مِنَ النَّاسِ فَلَمْ أَظُنْ أَنَّكَ تَكْذِبُنِي، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: إِنَّكَ قُلْتَ لِي إِنَّكَ صَائِمٌ، ثُمَّ جِئْتَ فَأَكَلْتَ، قَالَ: وَأَنَا الْآنَ أَقُولُهُ: إِنِّي صَمْتُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ثَلَاثًا فَوْجِبَ لِي صَوْمُهُ وَحُلِّ لِي فِطْرُهُ^(٢).

١. الصفحة: إناء كالقصعة. (النهاية في غريب الحديث ٣: ١٣ مادة «صحف»).

٢. رواه عبد الرزاق الصنعاني في المُصَنَّف ٤: ٣٠١ ح ٧٨٧٨ مثله متناً وسنداً.

٣٤٣. باب معنى القميص والرداء

والتاج والسراويل والتكة والنعل والعصا التي أكرم

الله عزَّ وجلَّ بها نبيه محمداً ﷺ لما أخرجه من صلب عبد المطلب

٥٧٦ / ١. حدَّثنا الحاكم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المَرْزُوزي، قال: حدَّثنا

أبو بكر محمد بن إبراهيم الجرجاني، قال: حدَّثنا أبو بكر عبد الصمد بن يحيى

الواسطي، قال: حدَّثنا الحسن بن عليّ المدني، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان

الثوري، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن عليّ بن

أبي طالب عليه السلام أنّه قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نَوْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَاللُّوحَ وَالْقَلَمَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَقَبْلَ أَنْ

يَخْلُقَ آدَمَ وَنُوحاً وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَدَاوُدَ

وَسُلَيْمَانَ وَكُلَّ مَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾^(١) إِلَى

قَوْلِهِ: ﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٢) وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ بِأَرْبَعِ مِائَةِ

أَلْفِ سَنَةٍ وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَخَلَقَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجَاباً:

حِجَابُ الْقُدْرَةِ، وَحِجَابُ الْعِظَمَةِ، وَحِجَابُ الْمُنَّةِ، وَحِجَابُ الرَّحْمَةِ، وَحِجَابُ

السَّعَادَةِ، وَحِجَابُ الْكِرَامَةِ، وَحِجَابُ الْمَنْزَلَةِ، وَحِجَابُ الْهُدَايَةِ، وَحِجَابُ النَّبُوَّةِ،

١. سورة الأنعام ٦ : ٨٤.

٢. سورة الأنعام ٦ : ٨٧.

وحجاب الرفعة، وحجاب الهيبة، وحجاب الشفاعة، ثم حبس نور محمد ﷺ في حجاب القدرة اثني عشر ألف سنة وهو يقول: سبحان ربي الأعلى وبحمده، وفي حجاب العظمة أحد عشر ألف سنة وهو يقول: سبحان عالم السرّ، وفي حجاب المئة عشرة آلاف سنة وهو يقول: سبحان من هو قائم لا يلهو، وفي حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول: سبحان الرفيع الأعلى، وفي حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة وهو يقول: سبحان من هو دائم لا يسهو، وفي حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة وهو يقول: سبحان من هو غني لا يفتقر، وفي حجاب المنزلة ستة آلاف سنة وهو يقول: سبحان العليم الكريم، وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول: سبحان ذي العرش العظيم^(١)، وفي حجاب النبوة أربعة آلاف سنة وهو يقول: سبحان ربّ العزة عمّا يصفون، وفي حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة وهو يقول: سبحان ذي الملك والملكوت، وفي حجاب الهيبة ألفي سنة وهو يقول: سبحان الله وبحمده، وفي حجاب الشفاعة ألف سنة وهو يقول: سبحان ربي العظيم وبحمده، ثم أظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منوراً أربعة آلاف سنة، ثم أظهره على العرش فكان على ساق العرش مُثَبَّتاً سبعة آلاف سنة إلى أن وضعه الله عزّ وجلّ في صلب آدم عليه السلام، ثم نقله من صلب آدم إلى صلب نوح عليه السلام، ثم من صلب إلى صلب حتّى أخرجه الله تعالى من صلب عبد الله بن عبد المطلب،

١. في الخصال للمُصنّف: (سبحان ربّ العرش العظيم).

فأكرمه بستّ كرامات: ألبسه قميص الرضا، ورداه برداء الهيبة، وتوّجه بتاج الهداية، وألبسه سراويل المعرفة، وجعل تكّته تكّة المحبّة يشد بها سراويله، وجعل نعله نعل الخوف، وناوله عصا المنزلة، ثمّ قال له: يا محمّد اذهب إلى الناس فقل لهم قولوا لا إله إلا الله محمّد رسول الله، وكان أصل ذلك القميص من ستّة أشياء: قامته من الياقوت، وكماة من اللؤلؤ، ودخريصة^(١) من البلّور الأصفر، وإبطاه من الزبرجد، وجربّانه^(٢) من المرجان الأحمر، وجبيه من نور الرّبّ جلّ جلاله، فقبل الله توبة آدم عليه السلام بذلك القميص، وردّ خاتم سليمان به، وردّ يوسف إلى يعقوب به، ونجّى يونس من بطن الحوت به، وكذلك سائر الأنبياء عليهم السلام أنجاهم من المحن به، ولم يكن ذلك القميص إلا قميص محمّد ﷺ^(٣).

٣٤٤. باب معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام لعثمان

إن قلتُ لم أقل إلا ما تكره وليس لك عندي إلا ما تحب

٥٧٧ / ١. حدّثنا أحمد بن يحيى المكتب، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الوراق، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبان بن مهران، قال: حدّثنا عبد الله بن أبي سعيد . ١. في «ج» و«د»: (دخريصيه).

- والدخريص: لغة في التخريص، وهو التبريز من الثوب. (العين ٤ : ٣٢٩ مادة «دخرص»).
٢. جربّانه: الجربّان، بالضم وتشديد الباء، جيب القميص، ومنه الحديث: والسيف في جربّانه، أي في غمده. (النهاية في غريب الحديث ١ : ٢٥٣ مادة «جرب»).
٣. رواه المصنّف في الخصال: ٤٨١ ح ٥٥، بتفاوت يسير.

الورّاق، قال: حدّثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: حدّثنا يونس بن أبي يعقوب العبدى، عن أبيه، عن قنبر مولى عليّ عليه السلام قال: دخلت مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام على عثمان بن عفّان، فأحبّبا الخلوة، فأومأ إليّ عليّ عليه السلام بالتنحي، فتنحيت غير بعيد، فجعل عثمان يعاتب عليّاً عليه السلام وعليّ مطرّق، فأقبل عليه عثمان فقال: ما لك لا تقول؟ فقال: «إن قلتُ لم أقل إلا ما تكره، وليس لك عندي إلا ما تحب»^(١).

قال المبرّد: تأويل ذلك: إن قلتُ اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به عليّ، فيلذعك عتابي، وعقدي أن لا أفعل وإن كنت عاتباً إلا ما تحب^(٢).

٣٤٥. باب معاني الألفاظ التي ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته

بالنخيلة حين بلغه قتل حسن بن حسن عامله بالأنبار

٥٧٨ / ١. حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام

قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى، قال: حدّثنا هشام بن عليّ ومحمّد بن زكريا الجوهري، قالوا: حدّثنا ابن عائشة^(٣) بإسناد ذكره: أن عليّاً عليه السلام انتهى إليه أن

١. رواه أبو العبّاس المبرّد في الكامل في اللغة والأدب: ١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩:

٣٦٤ مثله.

٢. قاله المبرّد في الكامل في اللغة والأدب: ١٣.

٣. ابن عائشة البصري، عبّيد الله بن محمّد بن حفص التيمي، ينسب إلى جدّته عائشة بنت طلحة، وهو من شيوخ أبي داود في السنن، ذكره ابن حبّان في الثقات، مات سنة ٢٢٩ هـ. (تهذيب الكمال

خيلاً لمعاوية وردت الأنبار فقتلوا عاملاً له يقال له حسان بن حسان، فخرج مغضباً يجر ثوبه حتى أتى النخيلة واتبعه الناس، فرقي رباوة من الأرض فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: «أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لخاصة أوليائه، وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل وسيم الخسف وذيت الصغار، وقد دعوتكم إلى حرب هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسراً وإعلاناً، وقلت لكم اغزوهم من قبل أن يغزوكم، فالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر ديارهم إلا ذلوا، فتواكلتم وتحاذلتم، وثقل عليكم قولي واتخذتموه وراءكم ظهيراً حتى شنت عليكم الغارات، هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار، وقتلوا حسان بن حسان ورجالاً منهم كثيراً ونساء، والذي نفسي بيده لقد بلغني أنه كان يدخل على المرأة المسنمة والمعاهدة فتتزع أحجالهما ورعُثُهما^(١)، ثم انصرفوا موفورين لم يكلم أحد منهم كلمة، فلو أن امرأة مسلماً مات من دون هذا أسفاً ما كان عندي فيه ملوماً، بل كان عندي به جديراً، يا عجباً كل العجب من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلهم عن حقكم، إذا قلت لكم اغزوهم في الشتاء قلتُم هذا أو ان قرّ وصرّ، وإذا قلت لكم اغزوهم في الصيف قلتُم هذه حمارة القيظ^(٢)، أنظرنا ينصرم

١. الرعات: القرطة، واحدها رعة، وترعُث المرأة أي تقرطت. (الصحيح ١ : ٢٨٣ مادة «رع»).

٢. حمارة القيظ: شدة الحر. (النهاية في غريب الحديث ١ : ٤٣٩ مادة «حر»).

الحرّ عناً، فإذا كنتم من الحرّ والبرد تفرون فأنتم والله من السيف أفر، يا أشباه الرجال ولا رجال، ويا طغام الأحلام^(١)، ويا عقول ربّات الحجال، والله لقد أفسدتم عليّ رأيي بالعصيان، ولقد ملأتم جوفي غيظاً حتّى قالت قريش إنّ ابن أبي طالب شجاع ولكن لا رأي له في الحرب، الله درّهم، ومن ذا يكون أعلم بها وأشدّ لها مراساً منّي، فو الله لقد نهضتُ فيها وما بلغت العشرين، ولقد نيّقتُ اليوم على الستين، ولكن لا رأي لمن لا يطاع» يقولها ثلاثاً.

فقام إليه رجل ومعه أخوه فقال: يا أمير المؤمنين أنا وأخي هذا كما قال الله عزّ وجلّ حكاية عن موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾^(٢) فمرنا بأمرك، فو الله لنتهين إليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد، فدعاه بخير. ثمّ قال: «و أين تقعان ممّا أريد»، ثمّ نزل عليه^(٣).

تفسيره: قال المبرّد: سيما الخسف تأويله علامة، قال الله عزّ وجلّ: ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾^(٤) وقال الله عزّ وجلّ: ﴿يُعَرَفُ الْمُجْرِمُونَ

١. طغام الأحلام: أي يا من لا عقل له ولا معرفة، وقيل: هم أوغاد الناس وأراذلهم. (النهاية في

غريب الحديث ٣: ١٢٨ مادة «طغم»).

٢. سورة المائدة ٥: ٢٥.

٣. رواه الكليني في الكافي ٥: ٤ ح ٦ بتفاوت يسير، ورواه المبرّد في الكامل في اللغة والأدب: ١٣ -

١٤ مثله.

٤. سورة الفتح ٤٨: ٢٩.

بِسْمِائِهِمْ ﴿١﴾ وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ ﴿٢﴾ أي مُعَلِّمِينَ.

قوله: «ودَيْث الصغار» تأويل ذلك يقال للبعير إذا ذلَّته الدمامة: بعير مُدَيْث، أي مُذَلَّل، وقوله: «في عُقر ديارهم» أي في أصل ديارهم، والعُقر: الأصل، ومن ثَمَّ قيل لفلان: عَقار، أي أصل مال، وقوله: «تواكلتم» هو مشتق من وكلت الأمر إليك، ووكلته إليّ إذا لم يتولّه أحد دون صاحبه ولكن أحال به كلّ واحد إلى الآخر، ومن ذلك قول الحطيئة:

أُمون^(٣) إذا وَاكَلْتَهَا لَا تُوََاكِلُ^(٤)

وقوله: «واتخذتموه وراءكم ظهرياً» أي لم تلتفتوا إليه، يقال في المثل: لا تجعل حاجتي منك بظهر، أي لا تطرحها غير ناظر إليها، وقوله: «حتّى شُنّت عليكم الغارات» يقول: صَبّت، يقال: شننت الماء على رأسه أي صببته، ومن كلام العرب: فلمّا لقي فلان فلاناً شَنّه بالسيف، أي صَبّه عليه صَبّاً، وقوله: «هذا أخو غامد» فهو رجل مشهور من أصحاب معاوية من بني غامد بن نضر- من الأزد، وقوله: «فتتزع أحجالهما» يعني الخلاخيل، واحداها حجل، ومن ذلك قيل للدابة:

١. سورة الرحمن ٥٥ : ٤١ .

٢. سورة آل عمران ٣ : ١٢٥ .

٣. في الديوان: (ذمول) بدل (أمون).

٤. ديوان الحطيئة: ١٨ ، والبيت في وصف ناقة، وأوله: (فلأياً قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِجَسْرَةٍ).

محجلة، ويقال للقيد: حجل؛ لأنه يقع في ذلك الموضع، وقوله: «وَرُعْتُهُمَا» فهي الشنوف، واحدها رَعْتَةٌ، وجمعها رِعات، وجمع الجمع رُعْث، وقوله: «ثُمَّ انصرفوا موفورين» من الوفّر، أي لم ينل أحد منهم بأن يرزأ في بدن ولا مال، يقال: فلان موفور، وفلان ذو وفر، أي ذو مال، ويكون موفوراً في بدنه، وقوله: «لم يُكَلِّمَ أَحَدٌ مِنْهُمْ كَلِمًا» أي لم يחדش أحد منهم خدشاً، وكلّ جرح صغير أو كبير فهو كلم، وقوله: «مات من دون هذا أسفاً» يقول تحسراً وقد يكون الأسف الغضب، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾^(١) والأسيف يكون بمعنى الأجير، ويكون بمعنى الأسير، وقوله: «من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم» أي من تعاونهم وتظاهروا فيه، وقوله: «وفشلكم عن حقكم» يقال: فشل فلان عن كذا إذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضي فيه، وقوله: «قلتم هذا أوان قرّ وصرّ» فالصرّ: شدة البرد، قال الله عزّ وجلّ: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾^(٢) وقوله: «هذه حمارة القيظ» فالقيظ: الصيف، وحمارته اشتداد حرّه^(٣).

١. سورة الزخرف ٤٣ : ٥٥ .

٢. سورة آل عمران ٣ : ١١٧ .

٣. قاله المبرّد في الكامل في اللغة والأدب: ١٤ - ١٧ .

باب ٣٤٦.

معنى قول الرسل ﷺ إذا قيل لهم يوم القيامة ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا
 ٥٧٩ / ١. حدَّثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المَرْوَزِي المَقْرِي، قال: حدَّثنا
 أبو عمرو محمد بن جعفر المَقْرِي الجرجاني، قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن الحسن
 الموصلي - ببغداد - قال: حدَّثنا محمد بن عاصم الطريفي، قال: حدَّثنا أبو زيد
 عيَّاش بن يزيد بن الحسن بن عليّ الكَحَّال مولى زيد بن عليّ، قال: أخبرني أبي يزيد
 ابن الحسن^(١)، قال: حدَّثني موسى بن جعفر قال: «قال الصادق عليه السلام في قول الله
 عزَّ وجلَّ: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾^(٢) قال:
 يقولون لا علم لنا بسواك».

قال الصادق عليه السلام: «القرآن كله تقريب، وباطنه تقريب».

قال مصنف هذا الكتاب: يعني بذلك أنَّ من وراء آيات التوبيخ والوعيد
 آيات الرحمة والغفران.

١. في النسخ: «يزيد بن الحسين»، والصواب ما أثبتناه، وهو موافق لأسانيد الصدوق في بقية

مصنَّفاته، راجع الهامش حول سند الحديث رقم ٦٧ من الباب ٢٣ من هذا الكتاب.

٢. سورة المائدة ٥ : ١٠٩ .

٣٤٧. باب

معنى نفس العقل وروحه ورأسه وعينه ولسانه وفمه وقلبه وما قوي به
 ٥٨٠ / ١. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَّوْزِيِّ الْقُرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقُرِّي الْجَرَجَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْمُوصِلِي - بَيْغَدَاد - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الطَّرِيفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ
 عِيَّاسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ الْكَحَالِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ
 أَبِيهِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ فِي سَابِقِ
 عِلْمِهِ الَّذِي لَمْ يَطْلَعْ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، فَجَعَلَ الْعِلْمَ نَفْسَهُ، وَالْفَهْمَ
 رُوحَهُ، وَالزَّهْدَ رَأْسَهُ، وَالْحَيَاءَ عَيْنَهُ، وَالْحِكْمَةَ لِسَانَهُ، وَالرَّأْفَةَ هِمَّةً^(١)، وَالرَّحْمَةَ
 قَلْبَهُ، ثُمَّ حَشَّاهُ وَقَوَّاهُ بِعَشْرَةِ أَشْيَاءَ: بِالْيَقِينِ، وَالْإِيمَانِ، وَالصَّدْقِ، وَالسَّكِينَةِ،
 وَالْإِخْلَاصِ، وَالرَّفْقِ، وَالْعَطِيَّةِ، وَالْقَنُوعِ، وَالتَّسْلِيمِ، وَالشُّكْرِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ
 فَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ تَكَلَّمْ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَدٌّ
 وَلَا شَبْهٌ وَلَا شَبِيهٌ وَلَا كُفُوٌ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا مِثْلٌ وَلَا مِثَالٌ، الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ
 خَاضِعٌ ذَلِيلٌ.

فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعَزَّيْ وَجَلَالِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ، وَلَا

١. في المطبوع، و«ب»: (والرأفة فمه).

أطوع لي منك، ولا أرفع منك، ولا أشرف منك، ولا أعزّ منك، بك أُوحد، وبك أُعبد، وبك أدعى، وبك أرتجى، وبك أبتغى، وبك أخاف، وبك أحذر، وبك الثواب، وبك العقاب.

فخرَ العقل عند ذلك ساجداً، وكان في سجوده ألف عام، فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك: ارفع رأسك وسل تعط، واشفع تُشفع، فرفع العقل رأسه فقال: إلهي أسألك أن تُشفّعي فيمن خلقتني فيه، فقال الله جلّ جلاله للملائكة: أشهدكم أنّي قد شفّعته فيمن خلّقه فيه»^(١).

باب ٣٤٨.

معنى ما جاء في لعن الذهب والفضة

١ / ٥٨١. حدّثنا أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني رحمته الله قال: حدّثنا محمّد اميدوار، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن ابن أبي عمير، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لعن الله الذهب والفضة، لا يُحبّهما إلّا من كان من جنسهما».

قلتُ: جُعِلت فداك، الذهب والفضة؟ قال عليه السلام: «ليس حيث تذهب إليه، إنّما الذهب الذي ذهب بالدين، والفضة التي أفاض الكفر».

قال مصنّف هذا الكتاب رحمته الله: هذا حديث لم أسمعهُ إلّا من الحسن بن

حمزة العلوي، ولم أروه عن شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ولكنه صحيح عندي، يؤيده الخبر المنقول عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، والمال لا يروس إنما يراس به»^(١).

فهو كناية عمّن ذهب بالدّين وأفاض الكفر، وإنّما وقعت الكناية بهما لأنّهما أثمان كلّ شيء، كما أنّ الذين كُتّي عنهم أصول كلّ كفر وظلم.

٣٤٩. باب

معنى الدرجات والكفارات والموبات والمنجيات

٥٨٢ / ١. حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمد ابن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن هارون بن الجهم، عن المفضّل بن صالح، عن سعد الإسكاف، عن ١. رواه ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٥ : ٢٩٨ بلفظ: «أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار»، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٦ : ٢٦٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢ : ٤١ - ٤٣ بعدة طرق عن ابن عباس وسلمان وأبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله بلفظ: «عليّ يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة».

ويعسوب: السيد والرئيس والمقدّم، وقال الأصمعي: اليعسوب فحل النحل وسيدها. (النهاية في غريب الحديث ٣ : ٢٣٤، لسان العرب ١ : ٥٩٩ مادة «عسب»).

وقوله: «لا يروس إنّما يراس به» من راس روساً، أي تبختر. (لسان العرب ٦ : ١٠٣ مادة «روس»).

أبي جعفر عليه السلام قال: «ثلاث درجات، وثلاث كفّارات، وثلاث موبقات، وثلاث منجيات، فأما الدرجات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الكفّارات فإسباغ الوضوء في السّبرّات والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات والمحافظة على الصلوات^(١)، وأما الموبقات فشحّ مطاع وهوى متّبِع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات فخوف الله في السرّ - والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط^(٢)».

قال مصنّف هذا الكتاب رحمته الله: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «الشحّ المطاع سوء الظن بالله عزّ وجلّ^(٣)».

وأما السّبرّات: فجمع سَبْرَة، وهو شدّة البرد، وبها سُمّي الرجل سَبْرَة^(٤).

٣٥٠. باب معنى رمضان

٥٨٣ / ١. حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كُنّا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان، فقال: «لا تقولوا: هذا رمضان، ولا ذهب رمضان، ولا جاء رمضان، فإنّ رمضان اسم من أسماء الله عزّ

١. في مصادر الحديث الآتية: «والمشي بالليل والنهار إلى الصلوات والمحافظة على الجماعات».

٢. رواه المصنّف في الخصال: ٨٣ ح ١٠، والبرقي في المحاسن ١: ٤ ح ٤.

٣. رواه المصنّف في الخصال: ٨٤ ذيل الحديث ١١.

٤. غريب الحديث لابن سلام ١: ١٨٤.

وجلّ، لا يجيء ولا يذهب، وإنّما يجيء ويذهب الزائل، ولكن قولوا: شهر رمضان، فالشهر المضاف^(١) إلى الاسم، والاسم اسم الله، وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، جعله الله تعالى مثلاً وعيداً^(٢).

٥٨٤ / ٢. أبي حمزة قال: حدّثنا محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: «قال عليّ عليه السلام: لا تقولوا رمضان، ولكن قولوا: شهر رمضان، فإنّكم لا تدرون ما رمضان»^(٣).

٣٥١. باب معنى ليلة القدر

٥٨٥ / ١. حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى عليه السلام قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، قال: حدّثنا محمد بن العباس بن بسّام، قال: حدّثني محمد بن أبي السري، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبع بن نباتة، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال لي رسول الله ﷺ: يا عليّ، أتدري ما معنى ليلة القدر؟ فقلت: لا يا رسول الله، فقال ﷺ: إنّ الله تبارك وتعالى

١. في الفقيه والكافي: (مضاف) بدل (المضاف).

٢. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ١٧٢ ح ٢٠٥٠، والصفار في بصائر الدرجات: ٣٣١ ح ١٢، والكليني في الكافي ٤: ٦٩ ح ٢.

٣. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ١٧٢ ح ٢٠٥١، وفي فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٣ ح ٧٣، ورواه الكليني في الكافي ٤: ٦٩ ح ١ مثله.

قَدَّرَ فِيهَا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَكَانَ فِيهَا قَدَّرَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ الْأُئِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٥٨٦ / ٢. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: «مَا أَبَيَّنَ فَضْلَهَا عَلَى السُّورِ» قَالَ: قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ فَضْلُهَا؟ قَالَ: «نَزَلَتْ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِيهَا» قُلْتُ: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي نَرْتَجِيهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هِيَ لَيْلَةٌ قُدِّرَتْ فِيهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَقُدِّرَتْ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِيهَا»^(١).

٣٥٢. باب

معنى خضراء الدمن

٥٨٧ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

الْكُوفِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَرْقِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الصَّرِيفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَقُولُ: «سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ: إِنِّي أَكُمُ وَخُضْرَاءَ الدِّمَنِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُضْرَاءُ الدِّمَنِ؟

١. رواه المصنف في فضائل الأشهر الثلاثة: ١١٩ ح ١١٦ بتفاوت يسير في اللفظ.

قال: المرأة الحسناء في منبت سوء»^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمته الله: قال أبو عبيد: نراه أراد فساد النسب إذا خيف أن يكون لغير رِشْدَةٍ، وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقرة، وأصل الدمن ما تدمنه الإبل والغنم من أبعادها وأبوالها، فربما نبت فيها النبات الحسن وأصله في دمنته، يقول: فمنظرها حسن أنيق ومنبتها فاسد، قال الشاعر:

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٢)
ضربه مثلاً للرجل الذي يظهر المودة وفي قلبه العداوة^(٣).

٣٥٣. باب معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل

٥٨٨ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «النَّسَاءُ أَرْبَعٌ: جَامِعٌ مُجْمَعٌ، وَرَبِيعٌ مُرْبِعٌ، وَكَرْبٌ مُقْمَعٌ، وَغُلٌّ قَمْلٌ»^(٤).

١. رواه المصنف في الفقيه ٣ : ٣٩١ ح ٤٣٧٧، والكليني في الكافي ٥ : ٣٣٢ ح ٤ مثله.

٢. البيت للشاعر زفر بن الحارث، استشهد به ثعلب في المجالس: ٣٦٧، والعسكري في مجمع الأمثال ١ : ٢١ في شرح المثل: (إياكم وخضراء الدمن).

٣. قاله ابن سلام في غريب الحديث ٣ : ٩٩.

٤. رواه المصنف في الفقيه ٣ : ٣٨٦ ح ٤٣٥٧، والخصال: ٢٤١ ح ٩٢، والكليني في الكافي ٥ : ٣٢٢ ح ١ مثله.

قال أحمد بن أبي عبد الله البرقي: جامع مجمع: أي كثيرة الخير مخصبة، وربيع مربع: التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر، وكرب مقمع: أي سيئة الخلق مع زوجها، وغُلَّ قَمِلٌ: أي هي عند زوجها كالغل القمل، وهو غُلٌّ من جلد يقع فيه القمل فيأكله، ولا يتهياً أن يحل منه شيء، وهو مثل للعرب^(١).

٣٥٤. باب

معنى الغنيمة والغرام والودود والولود والعقيم والصخابة والولاجة

والهامة

٥٨٩ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ صَاحِبَتِي هَلَكَتْ، وَكَانَتْ لِي مُوَافَقَةً، وَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، فَقَالَ: «انْظُرْ أَيْنَ تَضَعُ نَفْسَكَ، وَمَنْ تَشْرِكُهُ فِي مَالِكَ وَتَطْلُعُهُ عَلَى دِينِكَ وَسِرِّكَ وَأَمَانَتِكَ، فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاعِلًا فَبِكْرًا تُنْسَبُ إِلَى الْخَيْرِ وَإِلَى حُسْنِ الْخُلُقِ:

١. حكاها عنه الْمُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٣: ٣٨٦ ذيل الحديث ٤٣٥٧.

والمثل: (غُلٌّ قَمِلٌ) ذكره العسكري في مجمع الأمثال ٢: ٧٤ المثل رقم ١٤٣٥، قال: وهو يضرب مثلاً لكل ما يُبْتَلَى به الإنسان وتُلْقَى منه شدة، وأصله أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَدِّ، فَكَانَ يَقْمُلُ عِنْدَ طَوْلِ الْعَهْدِ، فَيَلْقَى مِنْهُ الْأَسِيرُ جَهْدًا.

أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ خُلِقْنَ شَتَّى فَمِنْهُنَّ الْغَنِيْمَةُ وَالْغَرَامُ
وَمِنْهُنَّ الْهَلَالُ إِذَا تَجَلَّى لَصَاحِبِهِ وَمِنْهُنَّ الظَّلَامُ
فَمَنْ يَظْفَرُ بِصَاحِبِهَا يَسْعَدُ وَمَنْ يُغْبِنُ فَلَيْسَ لَهُ انْتِقَامُ

وهن ثلاث: فامرأة ولود ودود، تُعين زوجها على دهره لدنياه ولآخرته،
ولا تعين الدهر عليه، وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على
خير، وامرأة صحابة ولاجة همّازة^(١) تستقل الكثير ولا تقبل اليسير^(٢).

٣٥٥. باب معنى الشهيرة واللهيرة والنهيرة والهيدرة واللفوت

٥٩٠ / ١. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارِ التَّمِيمِيِّ الطُّبْرِيِّ - بِأَسْفَرَايِينَ^(٣) فِي
مَسْجِدِ الْجَامِعِ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الطُّوسِيِّ - بِطَبْرَانَ^(٤) -
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

١. قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْمُقْنَعِ: ٣٠٤ (الصَّحَابَةُ: هِيَ الَّتِي تُخَاصِمُ زَوْجَهَا أَبَدًا، وَالْوَلَاجَةُ: هِيَ الْمَتَبَرِّجَةُ
الَّتِي لَا تَنْتَسِرُ عَنِ الرِّجَالِ وَلَا تَلْزِمُ بَيْتَهَا وَمَتَى مَا طَلَبَهَا زَوْجَهَا كَانَتْ خَارِجَةً، وَالْهَمَّازَةُ: هِيَ الَّتِي
تَذَكُرُ النَّاسَ بِالْقَبِيحِ).

٢. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٣: ٣٨٦ ح ٤٣٥٨، وَالْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٥: ٣٢٣ ح ٣ مثله.

٣. أَسْفَرَايِينَ: بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ، عَلَى مَتْنِ الطَّرِيقِ مِنْ جَرَجَانَ، وَاسْمُهَا الْقَدِيمُ
مَهْرَجَانَ. (مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ ١: ٧٣).

٤. طَبْرَانَ: مَدِينَةٌ فِي نَحْوِ قَوْمِسَ، وَقَوْمِسَ فِي ذَيْلِ جَبَلِ طَبْرِسْتَانَ، قَصَبَتْهَا دَامَغَانَ، بَيْنَ الرِّي
وَنَيْسَابُورَ. (مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ ٢: ٨٧٨، ٣: ١١٣٤).

موسى السيناني المروزي، قال: قال لي أبو حنيفة النعمان بن ثابت: أفيدك حديثاً طريفاً لم تسمع أطرف منه، قال: فقلتُ: نعم، فقال أبو حنيفة: أخبرني حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن عبد الله بن بحنة^(١)، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا زيد، تزوجت؟» قلتُ: لا، قال: «تزوج تستعف مع عفتك^(٢)، ولا تزوجن خمساً»، قال زيد: مَنْ هُنَّ يارسول الله؟.

فقال رسول الله ﷺ: «لا تزوجن شهرة، ولا لهبرة، ولا نهبرة، ولا هيذرة، ولا لفوتا»، قال زيد: يارسول الله، ما عرفت ممّا قلت شيئاً، وإنّي بآخرهن لجاهل. فقال رسول الله ﷺ: «أَلَسْتُمْ عرباً؟ أمّا الشهرة فالزرقاء البذية، وأمّا اللهبرة فالطويلة المهزولة، وأمّا النهبرة فالقصيرة الدميمة، وأمّا الهيذرة فالعجوز المدبرة، وأمّا اللفوت فذات الولد من غيرك»^(٣).

١. في النسخ: (نجيبة) أو (عينية) بدل (بحينة)، والصواب ما أثبتناه، وهو عبد الله بن مالك بن بحينة، له صحبة، وبحينة أم مالك، وقيل: هي أم ولده عبد الله، وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف. (الاستيعاب ٣: ٨٧١، الإصابة ٥: ٥٢٧).

٢. في «ج»: (عقبك) بدل (عفتك).

٣. رواه المصنّف في الخصال: ٣١٦ ح ٩٨ مثله.

باب ٣٥٦

معنى قول رسول الله ﷺ حين رأى من يحتجم في شهر رمضان أفطر

الحاجم والمحجوم

١ / ٥٩١ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَيْمٌ بْنُ بَهْلُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن عباية بن ربعي، قال: سألت ابن عباس عن الصائم يجوز له أن يحتجم؟ قال: نعم، ما لم يخش ضعفاً على نفسه، قُلْتُ: فهل تنقض الحجامة صومه؟ فقال: لا، فَقُلْتُ: فما معنى قول النبي ﷺ حين رأى مَنْ يُحتجم في شهر رمضان: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(١)، فقال: إنّما أفطرا لأنّهما تسابّا وكذبّا في سبّهما على رسول الله ﷺ، لا للحجامة.

قال مُصَنِّفُ هذا الكتاب: وللحديث معنى آخر، وهو: أنّه مَنْ احتجم فقد عَرَّضَ نفسه للاحتياج إلى الإفطار لضعف لا يؤمن أن يعرض له فيحوجه إلى ذلك، وقد سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلام: «أفطر الحاجم والمحجوم» أي دخلا بذلك في فطرتي وسنّتي؛ لأنّ الحجامة ممّا أمر ﷺ به فاستعمله.

١ . رواه أبو داود في السنن ١ : ٥٣٠ ح ٢٣٦٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٢٦٥، عن ثوبان

وشداد بن أوس، ومن دون الزيادة التي رواها ابن عباس.

باب ٣٥٧.

معنى القواعد والبواسق والجون والخفو والوميض والرحى

٥٩٢ / ١. حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ النِّسَابُورِيُّ الْفَقِيه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَشَأَتْ سَحَابَةٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ سَحَابَةٌ نَاشِئَةٌ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا، قَالَ: «كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَرَاكُمَهَا، قَالَ: «كَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادَهُ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَوْنَ رِحَاهَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا، قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرَقَهَا، أَخْفَوًا، أَمْ وَمِضًّا، أَمْ يَشَقُّ شَقًّا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلْ يَشَقُّ شَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْصَحَكَ؟ وَمَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحَ مِنْكَ، فَقَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ وَبِلِسَانِي نَزَلَ الْقُرْآنُ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ»^(١).

وَحَدَّثَنَا الْحَاكِمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الرِّيَاحِيُّ، عَنْ أَبِي

١. أوردته أبو عليّ القالي في الأملاني ١ : ٨ ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤ : ٤ ، والمتنقي الهندي

في كنز العمال ٦ : ١٧٤ ح ١٥٢٤٧ عن العسكري والرامهرمزي.

عمرو الضرير بهذا الحديث.

أخبرني محمد بن هارون الزنجاني، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عبيد، قال: القواعد هي أصولها المعترضة في آفاق السماء، وأحسبها تُشَبَّهُ بقواعد البيت، وهي حيطانه، والواحدة قاعدة، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾^(١).

وأما البواسق ففروعها المستطيلة إلى وسط السماء إلى الأفق الآخر، وكذلك كلَّ طويل فهو باسق، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾^(٢). والجَوْنُ هو الأسود اليعمومي^(٣)، وجمعه جُونٌ، وأما قوله: «فكيف ترون رحاها» فإنَّ رحاها استدارة السحابة في السماء، ولهذا قيل: رحي الحرب، وهو الموضع الذي يستدار فيه لها، والخفو: الاعتراض من البرق في نواحي الغيم، وفيه لغتان، ويقال: خفا البرق يخفو خفواً ويخفي خفياً، والوميض أن يلمع قليلاً ثم يسكن، وليس له اعتراض، وأما الذي يشقَّ شقاً فاستطالته في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يميناً ولا شمالاً^(٤).

١. سورة البقرة ٢: ١٢٧.

٢. سورة ق ٥٠: ١٠.

٣. اليعموم: الدخان الأسود الشديد السواد. فيكون كناية عن شدة السواد. (لسان العرب ١٢:

١٥٧ مادة «حم»).

٤. قاله ابن سلام في غريب الحديث ٣: ١٠٤ - ١٠٥.

قال مصنف هذا الكتاب: والحياء المطر.

٣٥٨. باب

معنى قول النبي ﷺ بادرُوا إلى رياض الجنة

٥٩٣ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَانَ الْقَاشِي رحمته الله - بالكوفة - قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قال: حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ^(١) قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: بادرُوا إلى رياض الجنة»، فقالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حَلَقُ الذَّكْرِ ^(٢).

٣٥٩. باب معنى ما جاء في الإبل

أَنَّهَا أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ وَأَنَّهَا لَا يَجِيءُ خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمِ

٥٩٤ / ١. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رحمته الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، ^١ فِي «أ»: (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ)، وَفِي الْأَمَالِيِّ لِلْمُصَنِّفِ: (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ). وَمَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ مُوَافِقٌ لِبَقِيَةِ النُّسخِ وَلِبَحَارِ الْأَنْوَارِ ٩٠ : ١٥٥ ح ٢٠ نَقْلًا عَنْ أَمَالِي الصَّدُوقِ.

٢. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْأَمَالِيِّ: ٤٤٢ الْمَجْلِسِ ٥٨ ح ٢، وَالْفَقِيهَ ٤ : ٤٠٩ ح ٥٨٨٨.

عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: الغنم إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أقبلت، والبقر إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أدبرت، والإبل أعنان الشياطين، إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت، ولا يجيء خيرها إلا من جانبها الأشأم، قيل: يا رسول الله، فمن يتخذها بعد ذا؟ قال: فأين الأشقياء الفجرة».

قال صالح: وأنشد إسماعيل بن مهران:

هي المأل لولا قلة الحفّض حولها - فمن شاء دارها ومن شاء باعها^(١)

أخبرني محمد بن هارون الزنجاني، قال: حدّثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد أنّه قال: قوله «أعنان الشياطين» أعنان كلّ شيء نواحيه، وأمّا الذي يحكيه أبو عمرو فأعنان الشيء نواحيه، قالها أبو عمرو وغيره، فإن كانت الأعنان محفوظة فأراد أنّ الإبل من نواحي الشيطان أي أنّها على أخلاقها وطبائعها، وقوله: لا تقبل إلا مولية ولا تدبر إلا مولية، فهذا عندي كالمثل الذي يقال فيها: إنّها إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت، وذلك لكثرة آفات وسرعة فنائها، وقوله: «لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم» يعني: الشمال، يقال لزيد الشمال: الشؤم، ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ﴾^(٢) يريد أصحاب الشمال،

١. رواه المصنّف في الخصال: ٢٤٦ ح ١٠٦ مثله، وفي الفقيه ٢: ٢٩٢ ح ٢٤٨٩ مختصراً.

٢. سورة الواقعة ٥٦: ٩.

ومعنى قوله: لا يأتي نفعها إلا من هناك، يعني أنها لا تُحلب ولا تُركب إلا من شياها، وهو الجانب الذي يقال له الوحشي - في قول الأصمعي^(١) - لأنه الشال، قال: والأيمن هو الإنسي، وقال بعضهم^(٢): لا، ولكن الإنسي هو الذي يأتيه الناس في الاحتلاب والركوب، والوحشي هو الأيمن لأن الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن إنما تؤتى من الأيسر، قال أبو عبيد: فهذا هو القول عندي، وإنما الجانب الوحشي الأيمن لأن الخائف إنما يفر من موضع المخافة إلى موضع الأيمن^(٣).

٣٦٠. باب

معنى عاجل بشرى المؤمن

١ / ٥٩٥. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمَرْزَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ؟ قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بَشْرَى الْمُؤْمِنِ»^(٤).

١. الصحاح ٣: ١٠٢٤ مادة «وحش».

٢. حكاها الجوهري في الصحاح عن أبي زيد وأبي عمرو. (الصحاح ٣: ١٠٢٤ مادة «وحش»).

٣. قاله ابن سلام في غريب الحديث ٣: ١٥٦ - ١٥٨.

٤. رواه المصنف في الأمالي: ٢٩٧ المجلس ٤٠ ح ٦ مثله، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧:

٢٥ وفيه: (ويحمده الناس) بدل (ويحبه الناس).

٣٦١. باب

معنى عرفاء أهل الجنة

٥٩٦ / ١. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِي، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّصْرَةِ الطُّوسِي، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَنَانَ الْعَابِدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عِرْفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١).

٣٦٢. باب معنى الفرقة الواحدة الناجية

٥٩٧ / ١. حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ السَّرْحَسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْإِفْرِيقِيُّ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

١. رواه المُصَنَّفُ في الخصال: ٢٨ ح ١٠٠ مثله، ورواه الكليني في الكافي ٢: ٦٠٦ ح ١١ عن أبي عبد الله ﷺ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٣٢ بسنده عن سكينه بنت الحسين، عن أبيها، عن النبي ﷺ مثله.

٢. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، أبو أيوب الأفرريقي، تولى القضاء لمروان بن محمد على أفريقيا، مات سنة ١٥٦ هـ. (تهذيب الكمال ١٧: ١٠٢).

مثل بمثل، وإِنَّهُمْ تَفَرَّقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مَلَّةً، وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ مَلَّةً تَزِيدُ عَلَيْهِمْ وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ غَيْرَ وَاحِدَةٍ»، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا تِلْكَ الْوَاحِدَةُ؟ قَالَ: «هُوَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ أَنَا وَأَصْحَابِي»^(١).

باب ٣٦٣.

معنى قول الصادق عليه السلام من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً

٥٩٨ / ١. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعًا، مَنْ أُعْطِيَ الدَّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةُ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ التَّوْبَةُ، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةُ، وَمَنْ أُعْطِيَ الصَّبْرَ لَمْ يُحْرَمِ الْأَجْرُ»^(٢).

باب ٣٦٤.

معنى شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء

٥٩٩ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ،

١. رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣ : ٩٨ بطريقين عن المحاربي، مثله.

٢. رواه المُصَنِّفُ فِي الْخُصَالِ: ٢٠٢ ح ١٦ مثله.

عَمَّنْ ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذات يوم: أترون لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع أكتتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يارسول الله، قال: أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرة، فإنَّ أصلهنَّ في الأرض وفرعهنَّ في السماء، وهنَّ يدفعنَّ الحرق والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء، وهنَّ الباقيات الصالحات»^(١).

٣٦٥. باب

معنى زينة الآخرة

٦٠٠ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ - قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ النُّضَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ النُّضَرِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: «المال والبنون زينة الحياة الدنيا، وثمان ركعات من آخر الليل والوتر زينة الآخرة، وقد يجمعها الله عزَّ وجلَّ لأقوام».

١. رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٢: ١٠٧ ح ١٧٤ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وبزيادة «وأكل السبع» قبل قوله: «وميتة السوء».

٣٦٦. باب

معنى النصيب من الدنيا

١ / ٦٠١. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَشِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَرِيشِ ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ ^(٢) قَالَ: «لَا تَنْسَ صَحَّتَكَ وَقَوَّتَكَ وَفِرَاغَكَ وَشَبَابَكَ وَنَشَاطَكَ أَنْ تَطْلُبَ بِهَا الْآخِرَةَ» ^(٣).

٣٦٧.

باب معنى لكع

١ / ٦٠٢. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ بَهْلُولٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكْعُ النَّفْسَ فِي الدُّنْيَا» ^(١) فِي الْمَطْبُوعِ: (أَبُو الْحَوِيشِ)، وَفِي «ج»: (أَبُو الْحَوِيسِ)، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مُوَافِقٌ لِبَقِيَةِ النَّسَخِ وَلِسَنَدِ رِوَايَةِ أُمَالِي الصَّدُوقِ.

٢. سورة القصص ٢٨ : ٧٧ .

٣. رواه المصنف في الأمالي: ٢٩٨ المجلس ٤٠ ح ١٠ مثله.

الله ﷻ: يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس^(١) بالدنيا لكع بن لكع، خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين^(٢).

اللکع: العبد واللئيم^(٣)، قد قيل: إنَّ اللکع الصغير، وقد قيل: إنَّه الردي. ومؤمن بين كريمين أي بين أبوين مؤمنين كريمين، وقد قيل: بين الحج والجهاد، وقد قيل: بين الفرسين يغزو عليهما، وقيل: بين بعيرين ليستقي عليهما ويعتزل الناس^(٤).

٣٦٨. باب معنى الأنواء

٢/٦٠٣. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: «ثَلَاثَةٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ: الْفَخْرُ بِالْأَنْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ»^(٥).

١. (الناس): لم ترد في «ب» و«ج».

٢. رواه ابن سلام في غريب الحديث ٢: ٢٢٣، والزنجشري في الفائق في غريب الحديث ٣: ٢١١ مثله.

٣. في المطبوع و«ب»: (العبد اللئيم)، وما أثبتناه موافق لبقية النسخ ولنسخة بحار الأنوار ولبعض كتب اللغة، وفي كتاب غريب الحديث لابن سلام: (العبد أو اللئيم). (انظر: بحار الأنوار ٢٢: ٤٥٢ ح ٩، غريب الحديث لابن سلام ٢: ٢٢٣، النهاية في غريب الحديث ٤: ٢٦٨ مادة «لكع»).

٤. الأقوال ذكرها ابن سلام في غريب الحديث ٢: ٢٢٣.

٥. الأنواء: النجوم، وهي ثمانية وعشرون نجماً معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها في الصيف،

أخبرني محمد بن هارون الزنجاني، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عِدَّةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّ الْأَنْوَاءَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ نَجْمًا، مَعْرُوفَةُ الْمُطَالَعِ فِي أَزْمَنَةِ السَّنَةِ كُلِّهَا، مِنَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَالرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ، يَسْقُطُ مِنْهَا فِي كُلِّ ثَلَاثِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ نَجْمٌ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَيَطْلُعُ آخَرُ يُقَابِلُهُ فِي الْمَشْرِقِ مِنْ سَاعَتِهِ، وَكِلَاهُمَا مَعْلُومٌ مُسَمًّى، وَانْقِضَاءُ هَذِهِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ كُلِّهَا مَعَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْأَمْرُ إِلَى النَجْمِ الْأَوَّلِ مَعَ اسْتِنَافِ السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا سَقَطَ مِنْهَا نَجْمٌ وَطَلَعَ نَجْمٌ آخَرُ قَالُوا: لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ رِيَّاحٌ وَمَطَرٌ، فَيُنْسَبُونَ كُلَّ غَيْثٍ يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى ذَلِكَ النَجْمِ الَّذِي يَسْقُطُ حِينَئِذٍ، فَيَقُولُونَ: مَطَرُنَا بَنُو الثَّرِيَا وَالدَّبْرَانِ وَالسَّيَّكِ، وَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ النُّجُومِ فَعَلَى هَذَا، فَهَذِهِ هِيَ الْأَنْوَاءُ، وَاحِدُهَا نَوَاءٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَوَاءً لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ السَّاقِطُ مِنْهَا بِالْمَغْرِبِ نَاءٌ الطَّالِعُ بِالْمَشْرِقِ بِالطُّلُوعِ، وَهُوَ يُنَوِّءُ نَوَاءً، وَذَلِكَ النَّهْوُضُ هُوَ النَّوَاءُ، فَسُمِّيَ النَجْمُ بِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ نَاهِضٍ يَنْتَقِلُ بِإِبْطَاءٍ فَإِنَّهُ يَنْوَاءُ عِنْدَ نَهْوِضِهِ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَتَنُوَّأَنَّ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾^{(١)(٢)}.

وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا سَقَطَ مِنْهَا نَجْمٌ وَطَلَعَ آخَرُ قَالُوا: لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ مَطَرٌ أَوْ رِيَّاحٌ، فَيُنْسَبُونَ كُلَّ غَيْثٍ يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى ذَلِكَ النَجْمِ، فَيَقُولُونَ: مَطَرُنَا بَنُو الثَّرِيَا، وَالدَّبْرَانِ، وَالسَّيَّكِ، وَالْأَنْوَاءُ وَاحِدُهَا نَوَاءٌ. (لسان العرب ١ : ١٧٦ مادة «نواء»).

١. سورة القصص ٢٨ : ٧٦ .

٢. حكاية ابن سلام في غريب الحديث ١ : ٣٢٠ - ٣٢١ .

باب ٣٦٩.

معنى أسنان الإبل التي تؤخذ في الزكاة

٦٠٤ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَأَبِي بَصِيرٍ وَبُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ وَالْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليهما السلام قَالَا: «فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسِ شَاةٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ ذَلِكَ فَفِيهَا ابْنَةُ مُخَاضٍ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حَقَّةٌ طَرَوْقَةُ الْفَحْلِ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ فَفِيهَا جَذْعَةٌ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بَنَتَا لَبُونٍ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرَوْقَتَا الْفَحْلِ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرَوْقَتَا الْفَحْلِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، ثُمَّ تَرْجِعُ الْإِبِلُ عَلَى أَسْنَانِهَا، وَلَيْسَ عَلَى النِّيفِ شَيْءٌ، وَلَا عَلَى الْكُسُورِ شَيْءٌ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ، إِنَّهَا ذَلِكَ عَلَى السَّائِمَةِ الرَّاعِيَةِ».

قال: قُلْتُ: مَا فِي الْبَخْتِ السَّائِمَةِ؟ قال: «مِثْلُ مَا فِي الْإِبِلِ الْعَرَبِيَّةِ»^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمته : وجدت مثبتاً بخط سعد بن عبد الله بن أبي خلف رحمته في أسنان الإبل: من أول ما تطرحه أمه إلى تمام السنة حُوار، فإذا دخل في السنة الثانية سُمي ابن مخاض؛ لأنَّ أمه قد حملت، فإذا دخل في الثالثة سُمي ابن لبون؛ وذلك أنَّ أمه قد وضعت وصار لها لبن، فإذا دخل في الرابعة سُمي حقاً للذكر والأنثى حقّة؛ لأنّه قد استحق أن يحمل عليه، فإذا دخل في الخامسة سُمي جذعاً، فإذا دخل في السادسة سُمي ثنيّاً؛ لأنّه قد ألقى ثنيته، فإذا دخل في السابع ألقى رباعيته وسُمي رباعاً، فإذا دخل في الثامنة ألقى السنّ الذي بعد الرباعية وسُمي سديساً، فإذا دخل في التاسعة فطر نابه وسُمي بازلاً، فإذا دخل في العاشرة فهو مُحلّف، وليس لها بعد هذا اسم، فالأسنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض إلى الجذع^(١).

٣٧٠. باب

معنى الموضحة والسّمحاق والباضعة والمأمومة والجائفة والمنقلة

١ / ٦٠٥ . حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «في الموضحة خمس من الإبل، وفي السّمحاق أربع من الإبل، وفي الباضعة ثلاث من الإبل، وفي المأمومة ثلاث

١ . قاله المصنّف الفقيه ٢ : ٢٥ ذيل الحديث ١٦٠٦ ومن دون نسبة إلى سعد بن عبد الله الأشعري.

وثلاثون من الإبل، وفي الجائفة ثلاث وثلاثون من الإبل، وفي المنقّلة خمس عشرة من الإبل»^(١).

قال مصنّف هذا الكتاب رحمته: وجدت بخط سعد بن عبد الله رحمته مثبّأً في الشجاج وأسمائها: قال الأصمعي: أوّل الشجاج الحارصة، وهي التي تحرص الجلد أي تشقّه، ومنه قيل: حرص القصّار الثوب إذا شقّه، ثمّ الباضعة وهي التي تشقّ اللحم بعد الجلد، ثمّ المتلاحمة وهي التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق، ثمّ السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق، ومنه قيل في السماء: سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم^(٢)، ثمّ الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم، ثمّ الهاشمة وهي التي تهشم

١. رواه المصنّف في الفقيه ٤: ١٦٧ ح ٥٣٨١ عن أبي بصير مثله، ورواه الكليني في الكافي ٧: ٣٢٦ ح ٣ عن الحلبي مثله، ورواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ١٠: ٢٨٩ - ٢٩٠ ح ١ و٢ و٣ عن زرارة والحلي وأبي بصير مثله.

٢. السمحاق: جلدة رقيقة فوق قحف الرأس، إذا انتهت الشجّة إليها سمّيت سمحاقاً، وكلّ جلدة رقيقة تشبهها تسمّى سمحاقاً، نحو سماحيق السلا على الجنين، وقال ابن سيده: السمحاق من الشجاج التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة، وفي التهذيب: جلدة رقيقة، وكلّ قشرة رقيقة سمحاق، وقيل: السمحاق من الشجاج التي بلغت السحائة بين العظم واللحم، وتلك السحائة تسمّى السمحاق، وقيل: السمحاق الجلدة التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم، ولكلّ عظم سمحاق، وقيل: هي الشجّة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها، وفي السماء سماحيق من غيم، وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم أي شيء رقيق كالقشرة،

العظم، ثم المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام، وفراش: قشرة تكون على العظم دون اللحم، ومنه قول النابغة:

وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَأْسُ الْحَوَاجِبِ^(١).

ثم الأمة^(٢) وهي التي تبلغ أم الرأس، وهي الجلد التي تكون على الدماغ^(٣). ومعنى العثم: أن يُجبر على غير استواء^(٤).

٣٧١. باب معنى نهر الغوطة

١ / ٦٠٦. حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَالِقَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ - بِمَدِينَةِ السَّلَامِ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ كَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي

وكلاهما على التشبيه. (لسان العرب ١٠ : ١٦٤ مادة «سمح»).

١. ديوان النابغة الذبياني: ٣١، وأوله «تَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهَا كُلِّ قَوْسٍ»، والبيت من قصيدته المشهورة التي أولها «كَلَيْنِي لَهْمَ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبٍ».

٢. في «ج»: (اللامة)، وفي الفقيه: (المأمومة)، قال ابن إدريس: الأمة هي المأمومة بعبارة الفقهاء، وقال ابن سلام في غريب الحديث: الأمة وقد يقال لها المأمومة. (السرائر ٣ : ٤٠٧، غريب الحديث لابن سلام ٣ : ٧٦).

٣. قاله المصنف في الفقيه ٤ : ١٦٦، ذكره أول باب الشجاج وأسمائها.

٤. العثم: إساءة الجبر حتى يبقى فيه أود كهينة المشش، عثم العظم يَعِثُمَ عثماً وَعَثَمَ عَثْماً، فهو عَثِمٌ: ساء جبره وبقي فيه أود فلم يستو، وَعَثَمَ العظم المكسور إذا انجبر على غير استواء. (لسان العرب ١٢ : ٣٨٣ مادة «عثم»).

جرير، أَنَّ أبا بردة حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَمُدْمِنُ سِحْرٍ، وَقَاطِعُ رَحِمٍ، وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنُ خَمْرٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ»، قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمَوْمَسَاتِ»^(١) يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحَهُنَّ»^(٢).

٣٧٢. باب

معنى الحيوف والزنوق والجواظ والجعظري

٦٠٧ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ ﷺ أَنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، مَا يَجِدُهَا عَاقٌ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلَا شَيْخُ زَانٍ، وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خِيَلًا، وَلَا فَتَّانٌ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا جَعْظَرِي»، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْجَعْظَرِيُّ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَشْبَعُ مِنَ الدُّنْيَا».

وفي حديث آخر:

١. المومس: الفاجرة جهاراً، ويجمع على ميامس وموامس أيضاً. (لسان العرب ٦ : ٢٥٨ مادة «ومس»).

٢. رواه المُصَنِّفُ فِي الْخِصَالِ: ١٧٩ ح ٢٤٣، وَأَخْرَجَهُ الْمُتَّقِي الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ١٦ : ٣١ ح ٤٣٨٠٦.

«ولا حيّوف^(١) وهو النباش، ولا زنوق^(٢) وهو المخنث، ولا جواظ^(٣) وهو الجلف الجافي، ولا جَعْظَرِي وهو الذي لا يشيع من الدنيا».

٣٧٣. باب معنى الصلاة الوسطى

١ / ٦٠٨. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي المغراء حميد بن المثنى العجلي، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «صلاة الوسطى صلاة الظهر، وهي أول صلاة أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله»^(٤).

٢ / ٦٠٩. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ

١. في «ج»: (جيوف)، وفي «د»: (خيف)، وقال العلامة المجلسي: وفي النهاية: لا يدخل الجنة جَيَافٌ، هو النباش سمي به لأنه يأخذ الثياب عن جيف الموتى، إنتهى. ويحتمل أن يكون في الأصل جيافاً فصَحَّفَ أو جاء جيوف بمعناه، وأمّا الخيوف بالياء أو النون فلم أر بهذا المعنى. (بحار الأنوار ٧٩ : ٣٤ ذيل الحديث ٢٠).

٢. في «ج»: (رنوف). قال العلامة المجلسي: وفي أكثر النسخ رنوف. (بحار الأنوار ٧٩ : ٣٣ ذيل الحديث ٢٠).

٣. في المطبوع و«ب»: (جواض)، بالضاد، والصواب بالطاء، وهو موافق لبقية النسخ وللمعاجم اللغوية، والجواظ: المتكبر الجافي، والضخم المختال في مشيه. (الصحاح ٣ : ١١٧١ ، لسان العرب ٧ : ٤٣٩ مادة «جوظ»).

٤. قال العلامة النوري: رواه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه في كتاب مدينة العلم. (مستدرک الوسائل ٣ : ٢١ ح ٣).

المعروف بابن مقبرة القزويني، قالاً: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن أبي الصباح، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عاصم الرازي، قال: أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي يونس، قال: كتبت لعائشة مصحفاً فقالت: إذا مررت بآية الصلاة فلا تكتبها حتى أمليها عليك، فلما مررت بها أملتُها عليّ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ^(١).

٦١٠ / ٣. حَدَّثَنَا عليّ بن عبد الله الورّاق، وعليّ بن محمد بن الحسن القزويني، قالاً: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن أبي خلف الأشعري، قال: حَدَّثَنَا سعد بن داود، عن أبي دهر، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن نافع، قال: كنت أكتب مصحفاً لحفصة زوجة النبي ﷺ فقالت: إذا بلغت هذه الآية فاكتب: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ^(٢).

٦١١ / ٤. حَدَّثَنَا عليّ بن عبد الله الورّاق، وعليّ بن محمد بن الحسن القزويني، قالاً: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن أبي خلف الأشعري، قال: حَدَّثَنَا سعد بن داود، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة زوجة النبي ﷺ قال:

١. انظر مصادر الحديث الآتي، رقم ٦١١.

٢. رواه مالك في الموطأ ١: ١٣٩ ح ٢٦، والبيهقي في السنن الكبرى ١: ٤٦٢ مثله.

أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً، وقالت: إذا بلغت هذه الآية فاكتب: حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر - وقوموا لله قانتين، ثم قالت عائشة: سمعتها والله من رسول الله ﷺ^(١).

قال مصنف هذا الكتاب: فهذه الأخبار حجة لنا على المخالفين^(٢)، وصلاة الوسطى صلاة الظهر.

٥ / ٦١٢. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، والحسين بن سعيد جميعاً عن حماد بن عيسى الجهني، عن حريز بن عبد الله السجستاني، عن زرارة بن أعين، قال: سألته - يعني أبا جعفر عليه السلام - عما فرض الله عز وجل من الصلاة، فقال: «خمس صلوات في الليل والنهار»، قلت: هل سمأهن الله تعالى وبينهن في كتابه؟ فقال: «نعم، قال الله تعالى لنييه ﷺ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾^(٣) ودلوكها زوالها، ففيما بين دلوك

١. رواه مالك في الموطأ ١: ١٣٨ ح ٢٥، وأبو داود في السنن ١: ١٠١ ح ٤١٠، والبيهقي في السنن الكبرى ١: ٤٦٢، قال البيهقي: رواه مسلم في الصحيح وفيه دلالة على أن الوسطى غير العصر.

٢. قوله حجة لنا على المخالفين، وذلك لأن العطف يقتضي المغايرة، والواو حسب هذه الروايات ليست زائدة، والقول بزيادتها خلاف الأصل ولا يصار إليه إلا مع الموجب، فيرد هذا القول وتكون الوسطى غير العصر.

٣. سورة الإسراء ١٧: ٧٨.

الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات، سَمَاهَنَ وَيَبْنَهُنَّ وَوَقَّتَهُنَّ، وغسق الليل انتصافه، ثم قال: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(١) فهذه الخامسة، وقال تبارك وتعالى في ذلك: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾^(٢) وطرفاه صلاة المغرب والغداة، ﴿وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ﴾^(٣) فهي صلاة العشاء الآخرة، وقال عز وجل: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾^(٤) وهي صلاة الظهر، وهي أول صلاة صلاها رسول الله ﷺ، وهي وسط صلاتين بالنهار: صلاة الغداة وصلاة العصر، ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(٥) في صلاة الوسطى^(٦)»^(٧).

١. سورة الإسراء ١٧ : ٧٨ .

٢. سورة هود ١١ : ١١٤ .

٣. سورة هود ١١ : ١١٤ .

٤. سورة البقرة ٢ : ٢٣٨ .

٥. سورة البقرة ٢ : ٢٣٨ .

٦. في «ج»، وعلل الشرائع: (صلاة العصر) بدل (صلاة الوسطى).

٧. رواه المصنف في علل الشرائع ٢ : ٣٥٤ ح ١، والفتاوى ١ : ١٩٥ ح ٦٠٠، والكليني في الكافي ٣ :

٢٧١ ح ١ بتفاوت يسير في اللفظ.

٣٧٤. باب

معنى تحية المسجد ومعنى الصلاة وما يتصل بذلك من تمام الحديث

١ / ٦١٣. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ أَحْمَدُ بْنُ الْقَيْسِ السَّجْزِيُّ الْمَذْكُورُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عبيد الله بن محمد بن أسد - ببغداد - قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسًا وَحْدَهُ فَاعْتَمَمْتُ خَلْوَتَهُ، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً»، قُلْتُ: وَمَا تَحِيَّتُهُ؟ قَالَ: «رَكْعَتَانِ تَرْكَعُهُمَا»، ثُمَّ التَفْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ».

قال: قُلْتُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلَ إِيمَانًا؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»، قُلْتُ: وَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَابِرِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طَوَّلُ الْقَنُوتِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ إِلَى فَقِيرٍ فِي سِرٍّ»، قُلْتُ: فَمَا الصَّوْمُ؟ قَالَ: «فَرَضٌ مُجْزِي وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافُ كَثِيرَةٌ»، قُلْتُ: فَأَيُّ

الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها»، قلت: فأبي الجهاد أفضل؟ قال: «مَنْ عَقَرَ جَوَادَهُ وَأَهْرَيْقَ دَمَهُ».

قلتُ: فأبي آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي»، ثم قال: «يا أبا ذر ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة».

قلتُ: يا رسول الله كم النبيون؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي»، قلتُ: كم المرسلون منهم؟ قال: «ثلاثمائة وثلاثة عشر جماً غفيراً»، قلتُ: مَنْ كان أول الأنبياء؟ قال: «آدم»، قلتُ: وكان من الأنبياء مرسلًا قال: «نعم، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه».

ثم قال: «يا أبا ذر أربعة من الأنبياء سريانين: آدم، وشيث، وأخنوخ - وهو إدريس عليه السلام وهو أول من خطّ بالقلم - ونوح، وأربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونبى محمد، وأول نبي من بني إسرائيل موسى، وآخرهم عيسى وستمائة نبي»، قلتُ: يا رسول الله كم أنزل الله تعالى من كتاب؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل الله تعالى على شيث عليه السلام خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان».

قلتُ: يا رسول الله فما كانت صُحُف إبراهيم؟ قال: «كانت أمثالاً كلّها، أيها

الملك المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكنني بعثتك لتردّ عني دعوة المظلوم، فإني لا أردّها وإن كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات، ساعة يناجي فيها ربه عزّ وجلّ، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكّر فيما صنع الله تعالى، وساعة يخلو فيها بحظّ حقّه^(١) من الحلال، وإنّ هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفرّغ لها، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسان، فإنّه من حسب كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه، وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاثة: مرّة لمعاش، وتزوّد لمعاد، وتلذذ في غير محرم.

قُلْتُ: يا رسول الله فما كانت صحف موسى؟ قال: «كانت عبراً كلّها، عجبت لمن أيقن بالموت لم يفرح، ولمن أيقن بالنار لم يضحك، ولمن يرى الدنيا وتقلّبها بأهلها لم يطمئن إليها، ولمن أيقن بالقدر لم ينصب، ولمن أيقن بالحساب لم لا يعمل».

قُلْتُ: يا رسول الله، هل في أيدينا ممّا أنزل الله تعالى عليك ممّا كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال: «يا أبا ذر، اقرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾^(٢)».

١. في المطبوع والخصال: (نفسه) بدل حقّه. وما أثبتناه موافق للنسخ جميعاً.

٢. سورة الأعلى ٨٧: ١٤ - ١٩.

قُلْتُ: يا رسول الله أوصني، قال: «أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله»، قُلْتُ: زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله كثيراً فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض»، قُلْتُ: زدني، قال: «عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشياطين، وعون لك على أمر دينك»، قُلْتُ: زدني، قال: «إياك وكثرة الضحك؛ فإنه يميم القلب ويذهب بنور الوجه»، قُلْتُ: يا رسول الله زدني، قال: «انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك»، قُلْتُ: يا رسول الله زدني، قال: «صل قرابتك وإن قطعوك» قُلْتُ: زدني، قال: «عليك بحب المساكين ومجالستهم»، قُلْتُ: زدني، قال: «قل الحق وإن كان مُراً»، قُلْتُ: زدني، قال: «لا تخف في الله لومة لائم»، قُلْتُ: زدني، قال: «ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي مثله».

ثم قال: «كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويستحيي لهم ممّا هو فيه، ويؤذي جلسه فيما لا يعنيه»، ثم قال: «يا أبا ذر، لا عقل كالتيدير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق»^(١).

٣٧٥. باب معنى القاع القرقر والشجاع الأقرع

١٦١٤ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «ما

من ذي مال ذهب أو فضة يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله عز وجل يوم القيامة بقاع قرقر، وسلط عليه شجاعاً أقرع يريد به وهو يحيد عنه، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه أمكنه من يده فيقضهما كما يقضم الفجل، ثم يصير طوقاً في عنقه، وذلك قوله عز وجل: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(١)، وما من ذي مال إبل أو بقر أو غنم يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله عز وجل يوم القيامة بقاع قرقر، يطؤه كل ذات ظلف بظلفها، وينهشه كل ذات ناب بنابها، وما من ذي مال نخل أو كرم أو زرع يمنع زكاتها إلا طوقه الله ربقة أرضه إلى سبع أرضين إلى يوم القيامة»^(٢).

قال الأصمعي: القاع المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض. قال أبو عبيد: وهو القيعة أيضاً، قال الله تبارك وتعالى: ﴿كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ﴾^(٣) وجمع قيعة قاع، قال الله عز وجل: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفًا﴾^(٤) والقرقر المستوي أيضاً، ويروى: بقاع قفر، ويروى: بقاع قرقر، وهو مثل القرقر في المعنى، قال الشاعر:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِّقِ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ^(٥)

١. سورة آل عمران ٣: ١٨٠.

٢. رواه المصنف في الفقيه ٢: ٩ ح ١٥٨٣، وثواب الأعمال: ٢٣٥، والكليني في الكافي ٣: ٥٠٥ ح ١٩.

٣. سورة النور ٢٤: ٣٩.

٤. سورة طه ٢٠: ١٠٦.

٥. قاله ابن سلام في غريب الحديث ٢: ٢٣٨ - ٢٤٠، والبيت أورده المبرد في الكامل في اللغة

والشجاع الأقرع: ضرب من الحيات سقط شعر رأسه لكثرة سمّه^(١).

باب ٣٧٦.

معنى العرق واللابتين

١٠٦١٥ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: هَلَكْتُ هَلَكْتُ، فَقَالَ: وَمَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: أَعْتَقَ رَقَبَةً، فَقَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، فَقَالَ: لَا أَطِيقُ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَى سِتِّينَ مَسْكِينًا، قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله بِعَرَقٍ أَوْ مَكْتَلٍ^(٢) فِيهِ خَمْسَةُ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله خُذْهَا وَتَصَدَّقْ بِهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا^(٣) أَهْلُ

والأدب ٢ : ٣٤ ، وهو للشاعر رؤبة بن العجاج. وفي «ب» و«د» والمطبوع: (أيدي عذارى) بدل (أيدي جوار).

١. قوله: (ضرب من الحياة سقط شعر رأسه لكثرة سمّه)، أثبتناه من النسخة «ب»، لم يرد في بقية النسخ.

٢. في الفقيه والمقنع: (بعذق في مكتل).

٣. اللابتان: ثنية اللابة، والمدينة بين لابتين، قالوا: لابتى المدينة يعني حرّتها، والحرّة: كلّ أرض ذات حجارة سود نخرة كأنّها احترق بالنار، وقيل: إذا كانت كذلك وهي مستديرة فهي حرّة،

بيت أحوج إليه منّا، فقال: خذه وكله أنت وأهلك فإنّه كفّارة لك»^(١).

قال سيف بن عميرة: وحدثني عمرو بن شمر، قال: أخبرني جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

قال الأصمعي: أصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل منها زبيل، وسمّي الزبيل عرقاً لذلك، ويقال له: العرقة أيضاً، وكذلك كلّ شيء مصطفٍ مثل الطير إذا صفت في السماء فهي عرقة^(٢).

٢ / ٦١٦. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، قال: حدثنا الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «كنت عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الرأي، فقال له زياد: يا ربيعة، ما الذي حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة؟ فقال له: يريد في بريد^(٣)، فقلتُ لربيعة: فكانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بريد، فسكت ولم يجبني،

→ وإذا كانت مستطيلة فهي لابة، وأكثر الحرار حول المدينة. (مراصد الاطلاع ١ : ٣٩٤، و ٣ :

١١٩٣، الصحاح ١ : ٢٢٠ مادة «لوب»).

١. رواه المصنّف في الفقيه ٢ : ١١٥ ح ١٨٨٥، والمقنع: ١٩٢ بتفاوت يسير، والكليني في الكافي ٤ :

١٠٢ ح ٢ بتفاوت في اللفظ، وروى البيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٢٢٢ عن أبي هريرة بمعناه.

٢. حكاه ابن سلام في غريب الحديث ١ : ١٠٥ .

٣. البريد: أربعة فراسخ إجماعاً، وهو إثنا عشر ميلاً. (المقنع: ١٢٥، رسالة الأوزان والمقادير: ٢٠).

قال: فأقبل عليّ زياد فقال: يا أبا عبد الله فما تقول أنت؟ فقلتُ:

حرّم رسول الله ﷺ من المدينة من الصيد ما بين لابتيها.

قال: وما لابتيها؟.

قلتُ: ما أحاط به الحرار.

قال: وقال لي: ما حرّم رسول الله ﷺ من الشجر؟ قلتُ: من غير إلى
وعير^(١)«^(٢).

قال صفوان: قال ابن مسكان: قال الحسن:

فسأله إنسان وأنا جالس فقال له: وما لابتيها؟ فقال:

«ما بين الصّورين إلى الثنية^(٣)»^(٤).

٦١٧/٣. وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن

مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

١. عَيْر: بفتح أوله وسكون ثانية، جبل بالحجاز، وقيل: جبل يقابل الثنية المعروفة بشعب الخور. وأما
وعير: فهو اسم جبل شرقي ثور، وهو أكبر من جبل ثور وأصغر من جبل أحد. (مراصد الاطلاع
٩٧٤: ٢، ١٤٤١).

٢. رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٤ ح ٣.

٣. الصورين: موضع قرب المدينة. والثنية: في الأصل كلّ عقبة في جبل مسلوكة، وثنية الوداع اسم
ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة. (مراصد الاطلاع ١: ٣٠٠، ٢: ١٥٧).

٤. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ٥٦١ ح ٣١٥٠، والكليني في الكافي ٤: ٥٦٤ ح ٣.

«حَرَّمَ رسول الله ﷺ من المدينة من ذِباب^(١) إلى واقم^(٢) والعريض^(٣) والنقب^(٤) من قبل مكّة^(٥)».

وقال ابن مسكان في حديثه: وفي حديث آخر: «من الصَّوْرَيْنِ إلى الثَّنيّة»^(٦).
٦١٨ / ٤. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، وَفَضَالَةَ، عَنْ معاوية بن عمار، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ ظِلِّ عَائِرٍ^(٧) إِلَى ظِلِّ وَعِيرٍ حَرَمٍ»، قُلْتُ: طَائِرُهُ كَطَائِرِ مَكَّةَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا يَعْضُدُ شَجَرَهَا»^(٨) ^(٩).

١. ذِباب: بكسر أوّله، جبل بالمدينة. (مراسد الاطلاع ٢: ٥٨٣).
٢. واقم: أطم من أطام المدينة إلى جانبه حرّة نسبت إليه. والأطم مثل الأجم وهي حصون لأهل المدينة. (مراسد الاطلاع ٣: ١٤٢٢، الصحاح ٥: ١٨٦٢).
٣. العُريض: تصغير عرض، واد بالمدينة. (مراسد الاطلاع ٢: ٩٣٦).
٤. النقب: موضع من أعمال المدينة، يتشعب فيه طريقان إلى وادي القرى وإلى وادي المياه، والنقب: قرية باليامة لبني عدي. (مراسد الاطلاع ٣: ١٣٨٣).
٥. رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٤ ح ٤ مثله.
٦. تقدّمت مصادره قريباً فراجع.
٧. عائِر: جبل بالمدينة، وثنية العائر يمين ركوبة. (مراسد الاطلاع ٢: ٩١٢).
٨. العضد: القطع، يقال: عضدت الشجر أعضده أي قطعته. (الصحاح ٢: ٥٠٩ مادة «عضد»).
٩. رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٤ ح ٥ بتفاوت يسير.

و روي أنّه: «يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرّتين»^(١).

باب ٣٧٧.

معنى التفث

١/٦١٩. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا

الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾^(٢) قال: «قصّ الشارب والأظفار»^(٣).

٢/٦٢٠. حدّثنا أبي رحمته الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن

مهزيار، عن أخيه عليّ، عن الحسين، عن النضر بن سويد، عن ابن سنان قال: قُلْتُ لأبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ قال: «هو الحلق وما في جلد الإنسان»^(٤).

٣/٦٢١. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا

الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾

١. رواه المصنّف في الفقيه ٢ : ٥٦٢ ح ٣١٥٢ عن عبد الله بن سنان، مثله.

٢. سورة الحج ٢٢ : ٢٩.

٣. رواه المصنّف في الفقيه ٢ : ٤٨٥ ح ٣٠٣٢ مثله.

٤. رواه المصنّف في الفقيه ٢ : ٤٨٥ ح ٣٠٣٣ مثله.

قال: «التفت حفوف الرجل من الطيب، فإذا قضى نسكه حلّ له الطيب»^(١).

٦٢٢ / ٤. حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: قال أبو الحسن عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ قال: «التفت تقليم

الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام عنه»^(٢).

٦٢٣ / ٥. حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ فقال: «ما يكون من الرجل في حال إحرامه، فإذا دخل مكة طاف وتكلّم بكلام طيّب، فإنّ ذلك كفارة لذلك الذي كان منه»^(٣).

٦٢٤ / ٦. حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال: حدّثنا جعفر

ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن حمويه، قال: حدّثنا محمد بن عبد الحميد، عن أبي حميلة، عن عمرو بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن التفت، قال:

١. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ٣٥١ ح ٢٦٦٧، و٢: ٤٨٥ ح ٣٠٣٤ مثله.

٢. رواه المصنّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٩ ح ٨٢، والفقيه ٢: ٤٨٥ ح ٣٠٣٥، والكليني في الكافي ٤: ٥٠٣ ح ١٢ مثله.

٣. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ٤٨٤ ح ٣٠٣٠ مثله، والمقنع: ٢٧٩ مرسلاً، والكليني في الكافي ٤: ٥٤٣ ح ١٥ مثله.

«هو حفوف الرأس».

٦٢٥ / ٧. حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلُوِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّفَثِ، فَقَالَ: «هُوَ الْحَلْقُ وَمَا فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ»^(١).

٦٢٦ / ٨. حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلُوِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ قَالَ: «هُوَ الْحَفُوفُ وَالشَّعْثُ»، قَالَ: «وَمِنَ التَّفَثِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي إِحْرَامِكَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ فَإِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ فَطَفْتُ بِالْبَيْتِ وَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ كَانَ ذَلِكَ كَفَّارَتَهُ»^(٢).

٦٢٧ / ٩. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ فَاشْتَرِ بِدَرْهَمٍ تَمْرًا فَتَصَدَّقْ بِهِ لَمَّا كَانَ مِنْكَ فِي إِحْرَامِكَ لِلْعُمْرَةِ، فَإِذَا فَرِغْتَ مِنْ حَجِّكَ فَاشْتَرِ بِدَرْهَمٍ تَمْرًا

١. رواه المُصَنَّفُ فِي الْمَقْنَعِ: ٢٧٨ مرسلاً.

٢. رواه المُصَنَّفُ فِي الْفَقِيهِ ٢: ٣٣٣ ح ٢٥٩٣ بزيادة في أوله.

فتصدّق به، فإذا دخلت المدينة فاصنع مثل ذلك».

١٠ / ٦٢٨. أبي حنيفة قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عليّ بن سليمان، عن زياد القندي، عن عبد الله بن سنان، عن ذريح المحاربي قال: قُلْتُ لأبي عبد الله عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي فِي كِتَابِهِ بِأَمْرٍ فَأَحَبُّ أَنْ أَعْلَمَهُ، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ»، قُلْتُ: قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ قال: «﴿لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ لقاء الإمام، ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ تلك المناسك».

قال عبد الله بن سنان: فَأَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ: جعلني الله فداك، قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ قال: أخذ الشارب وقصّ الأظفار وما أشبه ذلك»، قال: قُلْتُ: جُعِلَتْ فداك، فَإِنَّ ذَرِيحَ الْمُحَارِبِيِّ حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ لقاء الإمام، ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ تلك المناسك، فقال: «صَدَقَ ذَرِيحٌ، وَصَدَقْتَ أَنْتَ، إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَمَنْ يَحْتَمِلُ مَا يَحْتَمِلُ ذَرِيحٌ»^(١).

٣٧٨. باب

معنى جهد البلاء

١ / ٦٢٩. حدّثنا أبي حنيفة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا

١. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ٤٨٥ ح ٣٠٣٦ من قوله: قال عبد الله بن سنان ... إلى آخره. ورواه

الكليني في الكافي ٤: ٥٤٩ ح ٤ مثله.

إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: جهد البلاء أن يُقدّم الرجل فتضرب عنقه صبراً، والأسير ما دام في وثاق العدو، والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً»^(١).

باب ٣٧٩.

معنى مخادعة الله عز وجل

٦٣٠ / ١. حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمد ابن الحسن الصفّار، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: «إنّ رسول الله ﷺ سُئل فيما النجاة غداً؟ فقال: إنّما النجاة في ألا تُخادعوا الله فيخدعكم، فإنّه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان، ونفسه يخدع لو يشعر، فقليل له: فكيف يخادع الله؟ فقال: يعمل بما أمره الله عز وجلّ به ثمّ يريد به غيره، فاتّقوا الرياء فإنّه شرك بالله عز وجلّ، إنّ المرائي يُدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر، يا فاجر، يا غادر، يا خاسر، حبط عمله وبطل أجرك ولا خلاق لك اليوم، فالتمس أجرك ممّن كنت تعمل له»^(٢).

١. رواه المصنف في الخصال: ١٣٧ ح ١٥٣ مثله.

٢. رواه المصنف في الأمالي: ٦٧٧ المجلس ٨٥ ح ٢٣، وثواب الأعمال: ٢٥٥ باب: عقاب المرائي،

٣٨٠. باب معنى الهاوية

٦٣١ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ سَهْلِ الْخُلَوَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «بَيْنَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فِي سِيَاحَتِهِ إِذْ مَرَّ بِقَرْيَةٍ فَوَجَدَ أَهْلَهَا مَوْتَى فِي الطَّرِيقِ وَالْدُورِ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ مَاتُوا بِسَخْطَةِ وَلَوْ مَاتُوا بِغَيْرِهَا لَتَدَافَنُوا، قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَدَدْنَا أَنَّا عَرَفْنَا قِصَّتَهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: نَادِهِمْ يَا رُوحَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ، قَالَ: فَأَجَابَهُ مَجِيبٌ مِنْهُمْ لَبَّيْكَ يَا رُوحَ اللَّهِ، قَالَ: مَا حَالُكُمْ وَمَا قِصَّتُكُمْ؟ قَالُوا: أَصْبَحْنَا فِي عَافِيَةٍ وَبَتْنَا فِي الْهَافِيَةِ، قَالَ: فَقَالَ: وَمَا الْهَافِيَةُ؟ فَقَالَ: بَحَارٌ مِنْ نَارٍ فِيهَا جِبَالٌ مِنَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى؟ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا وَعِبَادَةُ الطَّاغُوتِ، قَالَ: وَمَا بَلَغَ مِنْ حُبِّكَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: كَحُبِّ الصَّبِيِّ لَأُمِّهِ، إِذَا أَقْبَلَتْ فَرَحٌ وَإِذَا أَدْبَرَتْ حُزْنٌ، قَالَ: وَمَا بَلَغَ مِنْ عِبَادَتِكُمُ الطَّوَاعِيتِ؟ قَالَ: كَانُوا إِذَا أَمَرُونَا أَطَعْنَاهُمْ، قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتَ أَجَبْتَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ؟ قَالَ: لِأَنَّهُمْ مَلْجُمُونَ بَلْجَمٍ مِنْ نَارٍ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَةُ غَلَاظِ شِدَادٍ، وَإِنِّي كُنْتُ فِيهِمْ وَلَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ، فَلَمَّا أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ أَصَابَنِي مَعَهُمْ، فَأَنَا مُتَعَلِّقٌ بِشَعْرَةٍ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، أَخَافُ أَنْ أَكْبِكَ^(١) فِي النَّارِ، قَالَ: فَقَالَ عِيسَى لِأَصْحَابِهِ: النَّوْمُ

١. كَبَّهَ اللَّهُ لُوجْهَهُ أَيَّ صَرَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَبِكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾. (الصَّحاح ١: ٢٠٨)

على المزابل وأكل خبز الشعير خير كثير^(١) مع سلامة الدين^(٢).

٣٨١. باب معنى المغبون

٦٣٢ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الدِّيلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّ الْمَغْبُونَ مَنْ غُبِنَ قِيَامَ اللَّيْلِ»^(٣).

٦٣٣ / ٢. أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ فِي جَامِعِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «الْمَغْبُونَ مَنْ غُبِنَ عَمْرُهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ»^(٤).

٦٣٤ / ٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ اسْتَوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ يَوْمِيهِ خَيْرَ مَا فَهُوَ مَغْبُوطٌ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ يَوْمِيهِ شَرَّ مَا فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَمَنْ لَمْ يَرِ الزِّيَادَةُ فِي نَفْسِهِ فَهُوَ إِلَى النِّقْصَانِ، وَمَنْ كَانَ إِلَى النِّقْصَانِ فَاَلْمُوتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْحَيَاةِ»^(٥).

١. في «ب» و«د» وثواب الأعمال: (يسير) بدل (خير كثير).

٢. رواه المُصَنِّفُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ٢: ٤٦٦ ح ٢١ مثله، وثواب الأعمال: ٢٥٤ بتفاوت يسير.

٣. رواه المُصَنِّفُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ٢: ٣٦٣ ح ٢ وفيه: «المغبون من حرم قيام الليل».

٤. رواه المفيد في الأمالي: ١٨٣ المجلس ٢٣ ح ٦ مثله.

٥. رواه المُصَنِّفُ فِي الْأَمَالِي: ٧٦٦ المجلس ٩٥ ح ٤ مثله.

٣٨٢. باب معنى الكفات

٦٣٥ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ: «يَا حَمَّادُ، هَذِهِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ»، وَنَظَرَ إِلَى الْبُيُوتِ فَقَالَ: «هَذِهِ كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتًا﴾^(١).

وروي: أَنَّهُ دَفَنَ الشَّعْرَ وَالظُّفْرَ^(٢).

٣٨٣. باب

معنى شيء يحق الزهد في أوله والخوف من آخره

٦٣٦ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام عِنْدَ قَبْرِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ شَيْئًا هَذَا آخِرُهُ لِحَقِيقٍ أَنْ يُزْهَدَ فِي أَوَّلِهِ، وَإِنَّ شَيْئًا هَذَا أَوَّلُهُ لِحَقِيقٍ أَنْ يُخَافَ آخِرُهُ»^(٣).

١. رواه القمي في التفسير ٢: ٤٠٠، والآية من سورة المرسلات ٧٧: ٢٥ - ٢٦.

٢. رواه الكليني في الكافي ٦: ٤٩٣ ح ١ عن أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٣. رواه ابن شعبة الحراني في تحف العقول: ٤٠٨ مثله.

باب ٣٨٤.

معنى قاصمات الظهر

٦٣٧ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الحميد، عن عامر بن رياح، عن عمرو بن الوليد، عن سعد الإسكاف، عن جعفر ابن محمد عليه السلام قَالَ: «ثَلَاثُ هُنَّ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ: رَجُلٌ اسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ، وَنَسِيَ ذُنُوبَهُ، وَأَعْجَبَ بِرَأْيِهِ»^(١).

باب ٣٨٥.

معنى بوار الأيم

٦٣٨ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِّي، قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْكَاهِلِي وَأَنَا عِنْدَهُ: أَكَانَ عَلِيُّ عليه السلام يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، وَلَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ، إِنَّمَا كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَاهَاتِ، وَالْعَامَّةِ يَقُولُونَ بَوَارِ الْأَيْمِ، وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ»^(٢).

١. رواه المصنّف في الخصال: ١١١ ح ٨٥ مثله.

٢. البوار: الهلاك، وبار المتاع: كسد، وقال الكسائي: ومنه الحديث: إِنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ، وذلك أن تكسد فلا تجد زوجاً، والأيم: التي لازوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد. (معجم مقاييس اللغة ١: ٣١٦، النهاية في غريب الحديث ١: ١٦١ مادة «بور»).

باب ٣٨٦.

معنى الخصال التي فيها الخير كله

١ / ٦٣٩ . حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: جُمِعَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ: النَّظَرُ، وَالسَّكُوتُ، وَالْكَلَامُ، وَكُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ، وَكُلُّ سَكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ، وَكُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ فَهُوَ لَغْوٌ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظَرُهُ عِبْرَةً^(١)، وَسَكُوتُهُ فِكْرَةً، وَكَلَامُهُ ذِكْرًا، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَأَمِنَ النَّاسَ شَرَّهُ»^(٢).

باب ٣٨٧. معنى الزبر

١ / ٦٤٠ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيُبْغِضَ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ»، وَقَالَ: «هُوَ الَّذِي لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ»^(٣).

١. في الفقيه والأُمالي للمُصنّف: (عبراً) بدل (عبرة)، وفي المحاسن للبرقي: (اعتباراً).

٢. رواه المُصنّف في الخصال: ٩٨ ح ٤٧، والفقيه ٤: ٤٠٥ ح ٥٨٧٦، والأُمالي: ٧٩ المجلس ٨ ح ٢، و١٧١ المجلس ٦ ح ٢٣، وثواب الأعمال: ١٧٧، ورواه البرقي في المحاسن ١: ٥ ح ١٠ بتفاوت يسير في اللفظ.

٣. رواه البرقي في المحاسن ١: ١٩٦ ح ٢١، والكليني في الكافي ٥: ٥٩ ح ١٥٩ بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ لِيُبْغِضَ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ».

وجدت بخط البرقي رحمته: إِنَّ الزُّبْرَ هو العقل، فمعنى الخبر: إِنَّ الله عزَّ وجلَّ يبغض الذي لا عقل له، وقد قال قوم: إِنَّه عزَّ وجلَّ يبغض المؤمن الضعيف الذي لا دُبْرَ له، وهو الذي لا يمتنع من إرسال الريح في كلِّ موضع، والأول أصحّ.

٣٨٨. باب معنى النبر

١/٦٤١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ بِعَرَبِيَّتِهِ، وَإِيَّاكُمْ وَالنَّبْرَ فِيهِ، يَعْنِي الْهَمْزَ».

وقال الصادق عليه السلام: «الهمز زيادة في القرآن، إِلَّا الهمز الأصلي مثل قوله عزَّ وجلَّ: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١) ومثل قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ﴾^(٢)»^(٣).

٣٨٩. باب معنى حقيقة السعادة والشقاء

١/٦٤٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

١. سورة النمل ٢٧ : ٢٥ .

٢. سورة البقرة ٢ : ٧٢ .

٣. النبر: همز الحرف، ولم تكن قريش تهمز في كلامها. (النهاية في غريب الحديث ٥ : ٧ مادة «نبر»).

ابن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القرشي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: «أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قال: «إِنَّ حَقِيقَةَ السَّعَادَةِ أَنْ يَخْتَمَ لِلْمَرْءِ ^(١) عَمَلُهُ بِالسَّعَادَةِ، وَإِنَّ حَقِيقَةَ الشَّقَاءِ أَنْ يَخْتَمَ لِلْمَرْءِ ^(٢) عَمَلُهُ بِالشَّقَاءِ» ^(٣).

٣٩٠. باب معنى الأقيس

٦٤٣ / ١. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَدَّبِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَقْبَلَ أَبُو سَفْيَانَ وَمَعَاوِيَةُ يَتَّبِعُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ الْعَنِ التَّابِعَ وَالتَّبِيعَ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْأَقْيَسِ»، قَالَ ابْنُ الْبَرَاءِ لِأَبِيهِ: مَنْ الْأَقْيَسُ؟ قَالَ: مَعَاوِيَةُ ^(٤).

قال مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ: الْأَقْيَسُ: تَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ، وَهُوَ الْمَلْتَوِي الْعَنْقُ، وَالْقَعَّاسُ: التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعَنْقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّمَا يَكْسِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَالْأَقْعَسُ: الْعَزِيزُ الْمَمْتَنِعُ، وَيُقَالُ: عَزَّ أَقْعَسُ، وَالْقَوْعَسُ: الْغَلِيظُ الْعَنْقُ الشَّدِيدُ الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقَعُوسُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْقَعْسُ: نَقِيضُ الْحَدَبِ، وَالْفِعْلُ قَعَسَ يَقْعَسُ

١. في «د»: (المراء)، وفي الخصال: (الرجل).

٢. في «د» والخصال: (المراء) بدل (للمراء).

٣. رواه المُصَنِّفُ فِي الْخَصَالِ: ٥ : ١٤ بِتَفَاوُتٍ فِي الْفَلْظِ.

٤. رواه ابن مزاحم المنقري في كتاب صفين: ٢١٧ مثله.

قعساً، والجمع قعساوات وقُعس، والقعساء من النمل الرافعة صدرها وذنبها، والاقعنساس شدة، والتقاعس هو من تقاعس فلان إذا لم ينفذ ولم يمض لما كُلف، ومقاعس: حيٌّ من تميم^(١).

٣٩١. باب

معنى قول الصادق عليه السلام

أنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعاديننا في الله عز وجل

١ / ٦٤٤. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ السَّيَّارِيِّ^(٢)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَالِمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّا وَآلُ أَبِي سُفْيَانَ أَهْلُ بَيْتَيْنِ تَعَادَيْنَا فِي اللَّهِ، قُلْنَا: صَدَقَ اللَّهُ، وَقَالُوا: كَذَبَ اللَّهُ، قَاتَلَ أَبُو سُفْيَانَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، وَقَاتَلَ مُعَاوِيَةَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَقَاتَلَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَالسُّفْيَانِيُّ يِقَاتِلُ الْقَائِمَ عليه السلام»^(٣).

١. انظر: الصحاح ٣: ٩٦٤ مادة «قعس».

٢. أحمد بن محمد، أبو عبد الله البصري السَّيَّارِيُّ، من ولد سيار، ترجم له الشيخ في كتاب الرجال من أصحاب العسكري عليه السلام. (رجال الشيخ الطوسي: ٣٩٧).

٣. روى القمِّي في التفسير ٢: ٨٠، في تفسير قوله تعالى: ﴿هَذَا خِطْمَانُ اتِّخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ قوله: «نحن وبنو أمية، قلنا صدق الله ورسوله، وقال بنو أمية كذب الله ورسوله».

٣٩٢. باب

معنى استعانة النبي ﷺ بمعاوية في كتابة الوحي

١ / ٦٤٥. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي هَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَاوِيَةُ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى خَاصِرَتِهِ بِالسَّيْفِ: مَنْ أَدْرَكَ هَذَا يَوْمًا أَمِيرًا فَلْيَبْقِرْ خَاصِرَتَهُ بِالسَّيْفِ، فَرَأَاهُ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يُخْطُبُ بِالشَّامِ عَلَى النَّاسِ فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ، فَحَالَ النَّاسُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَقَالُوا: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا لَكَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَ هَذَا يَوْمًا أَمِيرًا فَلْيَبْقِرْ خَاصِرَتَهُ بِالسَّيْفِ، قَالَ: فَقَالَ: أَتَدْرِي مَنْ اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: لَا، قَالُوا: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: سَمِعًا وَطَاعَةً لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ».

قال الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ مصنّف هذا الكتاب رحمته الله: إِنَّ النَّاسَ يُشَبِّهُ عَلَيْهِمْ أَمْرَ مَعَاوِيَةَ بِأَنْ يَقُولُوا كَانَ كَاتِبَ الْوَحْيِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَوْجِبٍ لَهُ فَضِيلَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قُرْنٌ فِي ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ^(١)، فَكَانَا يَكْتَبَانِ

١. عبد الله بن سعد بن أبي سرح، أخو عثمان من الرضاعة، كان أبوه من المنافقين الكفار، أسلم ثم

ارتدّ ولحق بالكفار فأمر النبي ﷺ يوم فتح مكة أن يقتل فاقتبأ عند عثمان، أمره عثمان على مصر،

له الوحي، وهو الذي قال: سأُنزل مثل ما أنزل الله، وكان النبي ﷺ يملئ عليه
والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم، ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب
والله عليم حكيم، فيقول له النبي ﷺ: هو واحد هو واحد، فقال عبد الله بن
سعد: إنَّ محمداً لا يدري ما يقول، إنَّه يقول وأنا أقول غير ما يقول، فيقول لي هو
واحد هو واحد، وإن جاز هذا فإنِّي سأُنزل مثل ما أنزل الله، فأُنزل الله تبارك
وتعالى فيه: ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(١) فهرب وهجا النبي ﷺ، فقال
النبي ﷺ: «مَنْ وجد عبد الله بن سعد بن أبي سرح ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة
فليقتله»، وإنَّما كان النبي ﷺ يقول له فيما يغيِّره هو واحد هو واحد؛ لأنَّه لا يكتب
ما يريده عبد الله، إنَّما كان يكتب ما كان يملئ عليه ﷺ، فقال: هو واحد غيِّرت أم لم
تغيِّر لم يكتب ما تكتبه بل يكتب ما أمله عن الوحي وجبرئيل ﷺ يصلحه، وفي
ذلك دلالة للنبي ﷺ.

ووجه الحكمة في استكتاب النبي ﷺ الوحي معاوية وعبد الله بن سعد
وهما عدوان، هو أنَّ المشركين قالوا إنَّ محمداً يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه،
ويأتي في كلِّ حادثة بآية يزعم أنَّها أنزلت عليه، وسبيل من يضع الكلام في
حوادث تحدث في الأوقات أن يغيِّر الألفاظ إذا استعيد ذلك الكلام، ولا يأتي به
في ثاني الأمر وبعد مرور الأوقات عليه إلَّا مغيِّراً عن حاله الأولى لفظاً ومعنى أو

لفظاً دون معنى، فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدوَيْن له في دينه عدلين عند أعدائه؛ ليعلم الكفار والمشركون أنَّ كلامه في ثاني الأمر كلامه في الأوّل غير مغير ولا مزال عن جهته، فيكون أبلغ للحجّة عليهم، ولو استعان في ذلك بوليّين مثل سلمان وأبي ذر وأشباههما لكان الأمر عند أعدائه غير واقع هذا الموقع، وكان يتخيل فيه التواطؤ والتطابق، فهذا وجه الحكمة في استكتابها واضح بيّن، والحمد لله.

٣٩٣. باب معنى التخضير

١ / ٦٤٦. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمهم الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن المغيرة، عن يحيى بن عبادة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سمعه يقول: «إنّ رجلا مات من الأنصار فشاهده رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: خضّروه، فما أقلّ المتخضرين يوم القيامة»، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: وأيّ شيء التخضير؟ قال: «تؤخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع هنا - وأشار بيده إلى عند ترقوته - تلف مع ثيابه»^(١).

قال مُصنّف هذا الكتاب رحمهم الله: جاء هذا الخبر هكذا، والذي يجب استعماله أن يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوين رطبتين، طول كلّ واحدة قدر

١. رواه المصنّف في الفقيه ١ : ١٤٥ ح ٤٠٥، والكليني في الكافي ٣ : ١٥٢ ح ٢ وح ٣ بتفاوت يسير في اللفظ.

عظم الذراع، تجعل أحدهما من عند الترقوة تلتصق بجلده وعليه القميص، والأخرى عند وركه ما بين القميص والإزار، فإن لم يقدر على جريدة من نخل فلا بأس أن تكون من غيره بعد أن تكون رطباً^(١).

٣٩٤. باب

معنى قول المسيح عليه السلام إِنَّ آخِر حَجَرٍ يَضَعُهُ الْعَامِلُ فِي الْأَسَاسِ

١/٦٤٧. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَزْدِيُّ الْعَابِدُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فُرُوهَ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنَ السَّائِحِينَ - يَقُولُ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: يَا مَعْشَرَ الْخَوَارِيِّينَ بَحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ الْبِنَاءَ بِأَسَاسِهِ، وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ كَذَلِكَ، قَالُوا فَمَاذَا تَقُولُ يَا رُوحَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ آخِرَ حَجَرٍ يَضَعُهُ الْعَامِلُ هُوَ الْأَسَاسُ.

قال أبو فروة: إِنَّمَا أَرَادَ خَاتِمَةَ الْأَمْرِ.

٣٩٥. باب

تفسير آمين

١/٦٤٨. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ قَارَنَ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ

الله ﷻ قال: «إِنَّ تَفْسِيرَ قَوْلِكَ آمِينَ: رَبِّ افْعَلْ»^(١).

وروي في حديث آخر: «آمِينَ اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ»^(٢).

٣٩٦. باب معنى فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وقول الزور وهو الحديث

١ / ٦٤٩. حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْعُلَوِيِّ رحمته الله قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ

ابن مُحَمَّدٍ بن مسعود، عن أبيه، قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِشْكِيْب، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

ابن السري، عن الحسين بن سعيد، عن أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَمِيرٍ، عن عَلِيِّ بْنِ

أَبِي حمزة، عن عبد الأعلى، قال: سألت جعفر بن مُحَمَّدَ رحمته الله عن قول الله عزَّ وجلَّ:

﴿فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾^(٣) قال: «الرجس من

الأوثان الشطرنج، وقول الزور الغناء»^(٤).

قُلْتُ: قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لُحُومَ الْحَدِيثِ﴾^(٥) قال: «منه

الغناء»^(٦).

١. روى الثعلبي في التفسير ١ : ١٢٥ عن ابن عباس مثله.

٢. رواه عبد الرزاق الصنعاني في المُصَنَّف ٢ : ٩٩ ح ٢٦٥٠ وح ٢٦٥١ مثله.

٣. سورة الحج ٢٢ : ٣٠.

٤. إلى هنا رواه المُصَنَّف في الفقيه ٤ : ٥٨ ح ٥٠٩٣، والقمي في التفسير ٢ : ٨٤ عن هشام،

والكليني في الكافي ٦ : ٤٣٥ ح ٢ عن زيد الشحام.

٥. سورة لقمان: ٣١ : ٦.

٦. روى الكليني في الكافي ٦ : ٣٤١ ح ٥ عن مهران بن مُحَمَّد، مثله.

٢ / ٦٥٠. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الزور؟ قال: «منه قول الرجل للذي يغني: أحسنت».

٣٩٧. باب معنى الحنيفة

١ / ٦٥١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾^(١) وقلت: ما الحنيفة^(٢)؟ قال: «هي الفطرة»^(٣).

٣٩٨. باب معنى حمل النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وعجز علي عن حمله

١ / ٦٥٢. حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى المكنب، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد الوراق، قال: حَدَّثَنِي بشر بن سعيد بن قلوب^(٤) المَعْدَل - بالرافقة^(٥) - قال: حَدَّثَنَا عبد

١. سورة الحج ٢٢ : ٣١.

٢. في المطبوع: (الحنيفية).

٣. رواه المصنف في التوحيد: ٣٣٠ ح ٩ مثله في حديث طويل، ورواه البرقي في المحاسن ١ : ٢٤١ ح ٢٢٣ عن ابن أذينة مثله.

٤. في المطبوع: (قيلويه)، وفي «ج»: (فلسويه).

٥. في المطبوع و«ج»: (بالرافقة)، وفي «ب»: (بالرافعة)، وما أثبتناه من «د» وعلل الشرائع، وهو الصواب، وكذا ورد في أسانيد المصنف في غير هذا الكتاب، والرافقة: بلد متصل البناء بالرقّة

الجبار بن كثير التميمي اليماني، قال: سمعت محمد بن حرب الهلالي - أمير المدينة - يقول: سألت جعفر بن محمد عليه السلام، فقلتُ له: يا ابن رسول الله، في نفسي مسألة أريد أن أسألك عنها، فقال: «إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألني وإن شئت فسل»، قال: فقلتُ له: يا ابن رسول الله، وبأي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي عنه؟ قال: «بالتوسم والتفرس، أما سمعت قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^(١) وقول رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عزَّ وجلَّ»، قال: قلتُ له: يا ابن رسول الله فأخبرني بمسألتي.

قال: «أردت أن تسألني عن رسول الله ﷺ لم لم يُطَقَّ حمله عليَّ عليه السلام عند خطه الأصنام من سطح الكعبة، مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص^(٢) بخيبر والرمي بها وراءه أربعين ذراعاً، وكان لا يطيق حمله أربعون رجلاً، وقد كان رسول الله ﷺ يركب الناقة والفرس والبغلة والحمار، وركب البراق ليلة المعراج، وكل ذلك دون عليَّ عليه السلام في القوة والشدة؟».

قال: فقلتُ له: عن هذا والله أردت أن أسألك يا ابن رسول الله، فأخبرني.

وهما على ضفة الفرات. (انظر: الأمل للْمُصَنَّف: ٢٩٩ المجلس ٤٠ ح ١٣، مرصد الاطلاع ٢ :

فقال: «إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَسُولِ اللَّهِ شُرَّفَ وَبِهِ ارْتَفَعَ، وَبِهِ وَصَلَ إِلَى إِطْفَاءِ نَارِ الشَّرِّ وَإِبْطَالِ كُلِّ مَعْبُودٍ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ عَلَا النَّبِيُّ ﷺ لَحُطَّ الْأَصْنَامُ لَكَانَ بَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرْتَفِعاً وَشَرِيفاً وَوَاصِلاً إِلَى حُطِّ الْأَصْنَامِ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَكَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا عَلَوْتَ ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شُرَّفَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى لَوْ شِئْتَ أَنْ أَنَالَ السَّمَاءُ لَنَلْتَهَا، أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَصْبَاحَ هُوَ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ فِي الظُّلْمَةِ وَانْبِعَاثَ فِرْعَوْنَ مِنْ أَصْلِهِ، وَقَدْ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا مِنْ أَحْمَدَ كَالضُّوءِ مِنَ الضُّوءِ، أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَا نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِالْفِي عَامٍ، وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ النُّورَ رَأَتْ لَهُ أَصْلًا قَدْ انْشَعَبَ مِنْهُ^(١) شُعَاعٌ لَامِعٌ فَقَالَتْ: إِلَهْنَا وَسَيِّدُنَا، مَا هَذَا النُّورُ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ: هَذَا نُورٌ مِنْ نُورِي أَصْلُهُ نُبُوءَةٌ وَفِرْعَوْنُ إِمَامَةٌ، أَمَّا النُّبُوءَةُ فَلِمُحَمَّدٍ عَبْدِي وَرَسُولِي وَأَمَّا الْإِمَامَةُ فَلِعَلِيِّ حُجَّتِي وَوَلِيِّي، وَلَوْلَاهُمَا مَا خَلَقْتَ خَلْقِي، أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَغْدِيرِ خُمٍ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِيهِمَا فَجَعَلَهُ مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، وَقَدْ احْتَمَلَ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ حَظِيرَةِ بَنِي النَّجَارِ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: نَاوِلْنِي أَحَدَهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ الْحَامِلَانِ وَنَعَمْ الرَّاكِبَانِ وَأَبُوهُمَا خَيْرُ مِنْهُمَا، وَرَوِيَ فِي خَبَرٍ آخَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَلَ الْحَسَنَ وَحَمَلَ جَبْرِئِيلُ الْحُسَيْنَ، فَلِهَذَا قَالَ: نَعَمْ الْحَامِلَانِ، وَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي

بأصحابه فأطال سجدة من سجدياته فلما سلّم قيل له: يا رسول الله لقد أطلت هذه السجدة، فقال ﷺ: نعم، إن ابني ارتحلني^(١) فكرهت أن أعجله حتّى ينزل، وإنما أراد ﷺ بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي ﷺ رسول نبيّ إمام^(٢)، وعليّ ﷺ إمام ليس بنبي ولا رسول، فهو غير مطبق لحمل أثقال النبوة».

قال محمد بن حرب الهلالي: فقلتُ له: زدني يا ابن رسول الله.

فقال: «إنّك لأهلّ للزيادة، إنّ رسول الله ﷺ حمل عليّاً على ظهره يريد بذلك أنّه أبو ولده وإمام الأئمة من صلبه، كما حوّل ردائه في صلاة الاستسقاء وأراد أن يُعلم أصحابه بذلك أنّه قد تحوّل الجذب خصباً».

قال: فقلتُ له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «احتمل رسول الله ﷺ عليّاً، يريد بذلك أن يعلم قومه أنّه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله ﷺ ما عليه من الدّين والعدّات والأداء عنه من بعده».

قال: فقلتُ له: يا ابن رسول الله زدني، فقال: «إنّه احتمله ليُعلم بذلك أنّه قد احتمله وما حمل؛ لأنّه معصوم لا يحتمل وزراً، فتكون أفعاله عند الناس حكمة وصواباً، وقد قال النبي ﷺ لعليّ ﷺ: يا عليّ إنّ الله تبارك وتعالى حمّلي ذنوب

١. رحلت الرجل وارتحلته، إذا علوت ظهره، وارتحلني: أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري. (غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٣٥٨، النهاية في غريب الحديث ٢: ٢٠٩ مادة «رحل»).

٢. في المطبوع: (رسول بني آدم) بدل (رسول نبي إمام). وفي علل الشرائع: (إمام ونبي)، وفي بحار الأنوار نقله عن المعاني والعلل: (إمام نبي).

شيعتك ثم غفرها لي، وذلك قوله عز وجل: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾^(١) ولما أنزل الله تبارك وتعالى عليه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) قال النبي ﷺ: يا أيها الناس: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وعليّ نفسي وأخي، أطيعوا عليّاً فإنه مطهرٌ معصومٌ لا يضل ولا يشقى، ثم تلا هذه الآية: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾^(٣).

قال محمد بن حرب الهلالي: ثم قال لي جعفر بن محمد عليه السلام: «أيها الأمير، لو أخبرتك بما في حمل النبي ﷺ عليّاً عليه السلام عند حطّ الأصنام من سطح الكعبة من المعاني التي أرادها به لقلت أن جعفر بن محمد لمجنون، فحسبك من ذلك ما قد سمعته»^(٤).

فَقُمْتُ إِلَيْهِ، وَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ.

١. سورة الفتح ٤٨ : ٢ .

٢. سورة المائدة ٥ : ١٠٥ .

٣. سورة النور ٢٤ : ٥٤ .

٤. رواه المصنّف في علل الشرائع ١ : ١٧٣ ح ١ من الباب ١٣٩ ، مثله .

٣٩٩. باب معنى قول سليمان عليه السلام:

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾

ومعنى قول رسول الله ﷺ رحم الله أخى سليمان ما كان أبخله

٦٥٣ / ١. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمَكْتَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ الْحَمِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَبِيُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَخِيلًا؟ فَقَالَ: «لَا» فَقُلْتُ لَهُ: فَقَوْلُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ ^(١) مَا وَجْهَهُ، وَمَا مَعْنَاهُ؟

فَقَالَ: «الْمُلْكُ مَلَكَانِ: مَلِكٌ مَأْخُوذٌ بِالْغَلْبَةِ وَالْجُورِ وَاخْتِيَارِ النَّاسِ، وَمَلِكٌ مَأْخُوذٌ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَلِكِ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَلِكِ طَالُوتَ، وَذِي الْقَرْنَيْنِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِالْغَلْبَةِ وَالْجُورِ وَاخْتِيَارِ النَّاسِ، فَسَخَّرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ أَصَابَ، وَجَعَلَ غَدَوَهَا شَهْرًا وَرَوَاحَهَا شَهْرًا، وَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍّ، وَعُلَمَ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَمُكِّنَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلِمَ النَّاسَ فِي وَقْتِهِ وَبَعْدَهُ أَنَّ مُلْكَهُ لَا يَشْبَهُ مُلْكَ الْمُلُوكِ الْمُخْتَارِينَ مِنْ قَبْلِ النَّاسِ وَالْمَالِكِينَ

بالغلبة والجور».

قال: فُقلتُ له: فقول رسول الله ﷺ: «رحم الله أخي سليمان ما كان أبخله؟» فقال: «لقوله وجهان: أحدهما، ما كان أبخله بعرضه وسوء القول فيه، والوجه الآخر يقول: ما كان أبخله إن كان أراد ما يذهب إليه الجهال»، ثم قال ﷺ: «قد والله أوتينا ما أوتي سليمان وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت أحد من العالمين، قال الله عز وجل في قصة سليمان: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١) وقال في قصة محمد ﷺ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٢)»^(٣).

٤٠٠. باب

معنى قول المريض آه

٦٥٤ / ١. حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي، قال: حدَّثنا محمد بن همام، عن علي بن الحسين، قال: حدَّثني جعفر بن يحيى الخزاعي، عن أبي إسحاق الخزاعي، عن أبيه، قال: دخلت مع أبي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعود، فرأيت الرجل يُكثر من قول آه، فُقلتُ له: يا أخي اذكر ربك واستغث به، فقال أبو عبد الله: «إنَّ آه اسم من أسماء الله عز وجل، فمن قال آه فقد استغاث بالله

١. سورة ص ٣٨ : ٣٩ .

٢. سورة الحشر ٥٩ : ٧ .

٣. رواه المُصنّف في علل الشرائع ١ : ٧١ ح ١ من الباب ٦٢ مثله .

تبارك وتعالى»^(١).

٤٠١. باب

معاني قول فاطمة عليها السلام لنساء المهاجرين والأنصار في علتها

٦٥٥ / ١. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمِيدٍ اللَّخْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عليها السلام قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّتْ عَلَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اجْتَمَعَ عِنْدَهَا نِسَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ لَهَا: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ مِنْ عِلَّتِكَ؟.

فَقَالَتْ: «أَصْبَحْتُ وَاللَّهِ عَائِفَةً لَدُنْيَاكُمْ، قَالِيَةً لِرِجَالِكُمْ، لَفْظَتُهُمْ قَبْلَ أَنْ عَجَمْتَهُمْ، وَشَنَأْتُهُمْ بَعْدَ أَنْ سَبَرْتُهُمْ، فَقَبِحًا لِفُلُولِ الْحَدِّ، وَخَوْرِ الْقَنَاءِ، وَخَطْلِ الرَّأْيِ، وَبُئْسَ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ، أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ، لَا جَرَمَ لَقَدْ قَلَّدْتُهُمْ رِبْقَتَهَا، وَشَنَنْتُ عَلَيْهِمْ عَارَهَا، فَجَدَعًا وَعَقْرًا وَسَحَقًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَيَجْهَمُ أُنَى زَحْزُوحِهَا عَنْ رِوَاسِي الرِّسَالَةِ وَقَوَاعِدِ النُّبُوَّةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ الْأَمِينِ وَالطَّبَّيْنِ^(٢) بِأَمْرِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ، أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ

١. رواه المصنف في التوحيد: ٢١٨ ح ١٠ مثله.

٢. في «ج» وكتاب الجوهري: (والطبيين)، وفي «د»: (والظنين)، وفي كتاب بلاغات النساء:

المبين، وما نقموا من أبي حسن؟ نقموا والله منه نكير سيفه، وشدة وطأته، ونكال وقعته، وتنمّره في ذات الله عزّ وجلّ، والله لو تكافؤوا عن زمام نبذه رسول الله ﷺ لا عتلقه ولسار بهم سيراً سَجَحاً لا يكلم خشاشه ولا يُتَعَتَع راكبه، ولأوردَهم منهلاً نميراً فضفاضاً تطفح ضفتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تخيّر لهم الريّ، غير متحلّ منه بطائل إلّا بغمر الماء، وردعه سورة الساغب، وافتحت عليهم بركات السماء والأرض، وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون، ألا هلمّ فاسمع وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث، إلى أي سناد استندوا، وبأية عروة تمسكوا، استبدلوا الذنابي والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يحسبون أنّهم يُحسنون صنعاً، ألا إنّهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أفمن يهدي إلى الحقّ أحقّ أن يتبع أمّن لا يهدي إلّا أن يُهدى، فما لكم كيف تحكمون؟ أما لعمر إلهك لقد لقحت، فنظرة ريشما تُنتِج^(١)، ثمّ



(الطبن)، وما أثبتناه موافق للمطبوع ولبقية النسخ.

قال ابن فارس: الطاء والباء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على علم بالشيء ومهارة فيه، والآخر على امتداد في الشيء واستطالة، فالأول: الطبّ، وهو العلم بالشيء، يقال رجل طبّ وطبيب أي عالم حاذق. ويقال: طبّ لبيب وما أظبّ فلان أي ما أحذقه، ومنه قول الكميّ الأسدي في الهاشميات:

راجحي الوزن كاملي العدل في السيرة طيين بالأموال الجشام

(انظر: ديوان الكميّ الأسدي: ٤٩١، معجم مقاييس اللغة ٣: ٤٠٧).

احتلبوا طِلاع القَعْبِ دماً عبيطاً، وزُعافاً مُمقراً، هنالك يخسر المبطلون ويعرف
التالون غَبَّ ما سنَّ^(١) الأولون، ثمَّ طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنوا للفتنة
جأشاً، وأبشروا بسيفٍ صارمٍ وهرجٍ شاملٍ واستبدادٍ من الظالمين، يدع فيئكم
زهيداً وزرعكم حصيداً، فيا حسرتى لكم وآتى بكم وقد عُميت عليكم،
أَنْزِلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ^(٢).

وحدَّثنا بهذا الحديث أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الحسن المعروف بابن
مقبرة القزويني، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن
حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثني محمّد بن عليّ الهاشمي،
قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:
حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «لما حضرت
فاطمة عليها السلام الوفاة دعّنتني فقالت: أُمْنِفْذُ أَنْتِ وصيّتي وعهدي؟ قال: قُلْتُ: بلى،
أنفذها، فأوصت إليّ وقالت: إذا أنا متُّ فادفني ليلاً، ولا تُؤذِنَنَّ رَجُلَيْنِ ذَكَرْتُهُمَا،
قال: فلمّا اشتدت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار فقلن: كيف
أصبحت يا بنت رسول الله من علّتك؟ فقالت: أصبحتُ والله عائفَةً لديّاكم^(٣)،

١. في المطبوع والمصادر الآتية: (ما أسس)، وما أثبتناه موافق للنسخ جميعاً.

٢. رواه الجوهري في كتاب السقيفة: ١٢٠ بهذا السند وبتفاوت يسير في اللفظ، ورواه ابن طيفور في
بلاغات النساء: ١٩ من رواية عطية العوفي.

٣. الرواية أشار إليها الجوهري في كتاب السقيفة: ١٤٧.

وذكر الحديث نحوه.

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: سألت أبا أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث، فقال: أما قولها صلوات الله وسلامه عليها: «عائفة» فالعائفة الكارهة، يقال: عفت الشيء إذا كرهته إعافة، و«القالية» المبغضة، يقال: قليت فلاناً إذا أبغضته، كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾^(١).

وقولها عليه السلام: «لفظتهم» هو طرح الشيء من الفم كراهة له، تقول: عَضَضْتُ على الطعام ثُمَّ لفظته إذا رميت به من فمك، وقولها: «قبل أن عجمتهم» يقال: عجمت الشيء إذا عضضت عليه، وعود معجوم إذا عَضَّ، «وشنأتهم» أبغضتهم، والاسم منه الشنئان، وقولها: «سبرتهم» أي امتحنتهم، يقال: سبرت الرجل اختبرته وخبرته، وقولها: «فقبحاً لفلول الحدّ» يقال: سيف مفلول إذا انثلم حدّه، و«الخور» الضعف، و«الخطل» الاضطراب.

وقولها: «لقد قلدتهم ربقتها» الربة: ما يكون في عنق الغنم وغيرها من الخيوط، والجمع الربق، «وشننت» صبيت، يقال: شننت الماء وشننته إذا صبيته، «وجدعاً» شتم، من جدع الأنف، «وعقراً» من قولك عقرت الشيء، «وسحقاً» أي بُعداً، و«زحزحوها» أي نحّوها، و«الرواسي» الأصول الثابتة وكذلك

«القواعد»، «والطَّيْن» العالمين، «وما نَقَمُوا من أبي حَسَنِ» أي ما الذي أنكروا عليه، «وتنمَّره» أي تغضِّبه، يقال: تنمَّر الرجل إذا غَضِبَ وتَشَبَّه بالنمر.

وقولها: «تَكافُوا» أي كفُّوا أيديهم عنه، و«الزَّمام» مثل في هذا، «لاعتلقه» لأخذه بيده، و«السَّجْح» السير السهل، «لا يُكَلِّم» لا يجرح ولا يُدْمِي، و«الخَشَّاش» ما يكون في أنف البعير من الخشب، «ولا يُتَتَّع» أي لا يُكْرَه ولا يقلق، و«المنهل» مورد الماء، و«النمير» الماء النامي في الحشد، و«الفضفاض» الكثير، و«الضفتان» جانبا النهر، و«البطان» جمع بطين وهو الرِّيان، «غير متحلَّ منه بطائل» أي كان لا يأخذ من ما لهم قليلاً ولا كثيراً، «إلا بغمر الماء» كان يشرب بالغمر، والغمر: القدح الصغير، «وردعه سورة السَّاعِب» أي كان يأكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع، و«الذَّنايى» ما يلي الذنب من الجناح، و«القوادم» ما تقدَّم منه، و«العجز» معروف، و«المعاطس» الأنوف.

وقولها: «فَنَظَرَةٌ» أي انتظروا ريثاً تُنتَجوا، تقول: حتَّى تَلد، «ثمَّ احتلبوا طلاع القعب» أي ملأ القعب، والقعب: العسّ من الخشب، والدم العبيط: الطري، و«الزَّعاف» السمّ، و«الممقر» المرّ، و«الهراج» القتل، و«الزَّهيد» القليل.

٤٠٢. باب معنى الزبى والطَّيْن

١ / ٦٥٦. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ

زَكَرِيَا الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَلِيٍّ

المدائني، قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَكْرَمٍ، عَنْ سَعْدِ الْخَفَّافِ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: كَتَبَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حِينَ أَحْيَطَ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ جَاوَزَ الْمَاءَ الزَّبِيَّ، وَبَلَغَ الْحَزَامَ الطُّبْيَيْنِ، وَتَجَاوَزَ الْأَمْرَ بِقُدْرِهِ، وَطَمَعَ فِي مَنْ لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ.

فَإِنْ كُنْتَ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلِمَّا أَمَزَقَ^(١)

قال المبرد: قوله: قد جاوز الماء الزبي، فالزبية: مصيدة الأسد، ولا تتخذ إلا في قُلة جبل، وتقول العرب: قد بلغ الماء الزبي، وذلك أشد ما يكون من السيل، ويقال في العظيم من الأمر: قد علا الماء الزبي، وبلغ السكين العظم، وبلغ الحزام الطُبيين، وقد انقطع السلي في البطن^(٢)، قال العجاج: فقد علا الماء الزبي إلى غير، أي قد جل الأمر عن أن يُغيّر أو يصلح. وقوله: بلغ الحزام الطبيين، فإن السباع والطير يقال لموضع الأخلاف منها أطباء، واحدها طُبي، كما يقال في الخف والظلف: خف وظلف هذا مكان هذا، فإذا بلغ الحزام الطُبيين فقد انتهى في المكروه، ومثل هذا من أمثالهم: التقت حلقتا البطان، ويقال: التقت حلقة البطان والحقب^(٣)، ويقال:

١. الخبر أورده المبرّد في الكامل في اللغة والأدب ١ : ١١ مثله، وابن سلام في غريب الحديث ٣ : ٤٢٨ بتفاوت في اللفظ.

٢. السلا: الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه، وقيل: هو في الماشية السلي، وفي الإنسان المشيمة. (النهاية في غريب الحديث ٢ : ٣٩٦ مادة «سلا»).

٣. انظر: جمهرة الأمثال للعسكري ١ : ١٥٣ المثل رقم ٢١٧، بلفظ: التقت حلقتا البطان، والتقى البطان والحقب.

حَقَّبُ البعير، إذا صار الحزام في الحقب منه^(١).

٤٠٣. باب

معنى الشُّفر و فيض النفس

٦٥٧ / ١. حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رحمته

بِالرِّيِّ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَبُو صَالِحِ الطَّوِيلِ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ جَلِيسُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ^(٢)، وَقَالَ لِي: «إِذَا رَأَيْتَهُ فَأَقْرئه مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟».

قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطْلُبُهُ بَيْنَ الْقَتْلَى حَتَّى وَجَدْتُهُ بَيْنَ ضَرْبَةِ سَيْفٍ، وَطَعْنَةِ بَرْمَجٍ، وَرَمِيَةِ بِسَهْمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَهُوَ يَقُولُ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» فَقَالَ: سَلِّمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقُلْ لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ: لَا عَذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَطْرَفُ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ^(٣).

١. قاله المبرّد في الكامل في اللغة والأدب ١ : ١٢ .

٢. سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن أمراء القيس الأنصاري الخزرجي، أحد نقباء الأنصار، شهد العقبتين، وشهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً. (الاستيعاب ٢ : ٥٨٩).

٣. الخبر أشار إليه ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٢ : ٤٨٤ مادة «شفر». وذكره جماعة في

قال مُصَنِّفُ هذا الكتاب رحمته: سمعت أبا العباس يقول: قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري: قوله: وفيكم شفر يطرف، الشفر واحد أشفار العين، وهي حروف الأجنان التي تلتقي عند التغميض، والأجنان أغطية العينين من فوق ومن تحت، والهدب: الشعر النابت في الأشفار، وشُفر العين: مضموم الشين، ويقال: ما في الدار شُفر بفتح الشين يراد به أحد^(١)، قال الشاعر:

فوالله ما تَنَفَّكَ مِنَّا عداوةٌ ولا منهمُ ما دامَ من نَسَلنا شُفْرُ^(٢)

وقوله: فاضت نفسه، معناه: مات، قال أبو العباس: قال أبو بكر بن الأنباري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قال: أَخْبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عن ابن عمرو بن العلاء، قال: يقال: فاظ الرجل إذا مات، ولا يقال فاظت نفسه، ولا فاضت نفسه^(٣).



ترجمته بتفاوت في اللفظ. (انظر: الاستيعاب ٢: ٥٨٩، الإصابة ٣: ٤٩).

١. حكاه الجوهري في الصحاح ونسبه للكسائي. وقال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة: وقول من قال معناه ليس بها أحد، فليس الأمر كذلك، إنما يراد بالشفر شفر، والمعنى: ما بها ذو شُفر، كما يقال: ما بها عين تطرف، يراد ما بها ذو عين. (انظر: الصحاح ٢: ٧٠١، معجم مقاييس اللغة ٣: ٢٠٠، مادة «شفر»).

٢. البيت لأبي طالب رضوان الله تعالى عليه. (ديوان أبي طالب: ٤٩ القصيدة رقم ٣٢)، قالها معرضاً بمطعم بن جبير.

٣. انظر: الصحاح ٣: ١١٧٧ مادة «فيظ».

وحدَّثنا أبو العباس، قال: حدَّثنا ابن الأنباري، قال: حدَّثنا عبد الله بن خلف، قال: حدَّثنا صالح بن محمد بن دراج، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: يقال: فاظ الميِّت، ولا يقال فاظت نفسه، ولا فاظت نفسه^(١).

وحدَّثنا أبو العباس، قال: حدَّثنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى، عن سلمة بن عاصم، عن الفراء، قال: أهل الحجاز وطِّي يقولون: فاظت نفس الرجل، وعكل وقيس وتميم يقولون: فاظت نفسه بالضاد^(٢)، وأنشد:

يريدُ رجالٌ ينادونها وأنفسهم دونها فائضة

وحدَّثنا أبو العباس، قال: حدَّثنا أبو بكر بن الأنباري، قال: حدَّثنا أبي، قال: أخبرنا أبو الحسن الطوسي، عن أبي عبيد، عن الكسائي، قال: يقال: فاظت نفسه، وفاض الميِّت نفسه، وأفاض الله نفسه^(٣).

وحدَّثنا أبو العباس، قال: حدَّثنا أبو بكر بن الأنباري، قال: حدَّثنا أبي، قال: أخبرنا أبو الحسن الطوسي، عن أبي عبيد، عن الكسائي وأبو جعفر محمد بن الحكم، عن الحسن اللحياني، قال: يقال: فاظ الميِّت بالطاء، وفاض الميِّت بالضاد^(٤).

١. انظر: معجم مقاييس اللغة ٤ : ٤٦٦ مادة «فيظ».

٢. فرَّق أبو عبيد بين لغة قيس وتميم، قال ابن منظور: وأمَّا أبو عبيد فقال: فاظت نفسه بالطاء لغة قيس، وفاظت بالضاد لغة تميم. (لسان العرب ٧ : ٢١١ مادة «فيض»).

٣. حكاه ابن طرّار في الجليس الصالح: ٢٦٦، المجلس ٣٣.

٤. حكاه ابن طرّار في الجليس الصالح: ٢٦٧، المجلس ٣٣.

وحدَّثنا أبو العباس، قال: حدَّثنا أبو بكر، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد القمي، قال: حدَّثنا يعقوب بن السكيت، قال: يقال: فاذ الميِّت يفوظ وفاض يفيظ^(١).

وحدَّثنا أبو العباس، قال: حدَّثنا أبو بكر، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا محمد ابن الجهم، عن الفراء، قال: يقال: فاذ الميِّت نفسه بالطاء، ونصب النفس^(٢).
وحدَّثنا أبو العباس، قال: أنشدنا أبو بكر، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدنا أبو عكرمة الضبي^(٣):

وفاظ ابن حِصْنٍ عانياً في بيوتنا يُمارِسُ قِداً في ذِراعِهِ مُصْحِباً^(٤)

٤٠٤. باب معاني خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

١ / ٦٥٨. حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدَّثنا أبو عبد الله أحمد بن عمار بن خالد، قال: حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدَّثنا عيسى بن راشد، عن علي بن خزيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

١. حكاه ابن طرّار في المجلس الصالح: ٢٦٧، المجلس ٣٣.

٢. حكاه ابن طرّار في المجلس الصالح: ٢٦٧، المجلس ٣٣.

٣. ربعة بن مقروم، أبو عكرمة الضبي، من شعراء الحماسة ومن مخضرمي الجاهلية والإسلام، شهد القادسية. (المفضّليات: ٣٧٣) ..

٤. البيت أورده المفضّل الضبي في المفضّليات: ٧٣٩.

وحدَّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: «والله لقد تَقَمَّصَها أخو تيم»^(١)، وإنّه ليعلم أنّ محليّ منها محلّ القُطب من الرّحى، ينحدر عنه السيل ولا يرتقي إليه الطير^(٢)، فسدت دونها ثوباً، وطويت عنها كشحاً^(٣)، وطفقت أرتأي ما بين أن أصول بيدٍ جذاء أو أصبر على طخية عمياء، يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح فيها مؤمن حتّى يلتقى الله ربّه، فرأيت أنّ الصبر على هاتا أحجى، فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى، أرى ثرائي نهباً، حتّى إذا مضى الأوّل لسبيله عقدها لأخي عديّ بعده، فيا عجباً بينا هو يستقيلها في حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته، فصيرّها والله في حوزة خشناء، يخشن مسّها، ويغلظ كلمها، ويكثر العثار والاعتذار منها، فصاحبها كراكب الصعبة إن عَنَّف بها حرن، وإن سلس بها غسق، فمُنّي الناس بتلوّن واعتراض، وبلوا مع هن وهني، فصبرت على طول المدّة وشدّة المحنة، حتّى إذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم أنّي منهم، فيا لله لهم وللشورى، متى

١. في علل الشرائع: (أخو تيم ابن أبي قحافة).

٢. في علل الشرائع: (ينحدر عنّي السيل ولا يرقى إلّي الطير).

٣. في علل الشرائع: (كشحها).

اعترض الرّيبُ فيّ مع الأوّل منهم حتّى صرْتُ أقرن بهذه النظائر، فمال رجل لضغنه^(١) وأصغى آخر لصهره، وقام ثالث القوم نافجاً حضينه^(٢) بين ثيله^(٣) ومعتلفه، وقام معه بنو أبيه^(٤) يهضمون^(٥) مال الله هضم^(٦) الإبل نبتة الربيع، حتّى أجهز عليه عمله^(٧)، فما راعني إلّا والناس إليّ كعُرفِ الضَّبُع، قد انشالوا عليّ من كلّ جانب، حتّى لقد وُطئ الحسنان وشُقَّ عِطافي، حتّى إذا نهضت بالأمر نكثت طائفة وفسقت أخرى ومرق آخرون كأثّهم لم يسمعوا قول الله تبارك وتعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ

١. في «أ» و«ب» و«د» والمطبوع: (بضبعه)، وما أثبتناه موافق لـ «ج» وعلل الشرائع.

٢. في علل الشرائع: (حضنيه). وهو كناية عن التعاضم والتكبر والخيلاء. (لسان العرب ٢ : ٣٨١ مادة «نفج»).

٣. في المطبوع وعلل الشرائع: (نثيله)، وما أثبتناه موافق للنسخ، وفي كتب اللغة الثيل: قضيب الجمل، والنثيل: الروث.

(انظر: كتاب العين ٨ : ٢٤٠، الصحاح ٤ : ١٦٥٠ مادة «ثيل»، والصحاح ٥ : ١٨٢٥، ولسان العرب ١١ : ٦٤٦ مادة «نثيل»).

٤. في «ج» والمطبوع: (بنو أميّة) بدل (بنو أبيه).

٥. في علل الشرائع: (يخضمون). والخضم: هو الأكل بجميع الفم، قاله الأصمعي. (الصحاح ٥ : ١٩١٣ مادة «خضم»).

٦. في علل الشرائع: (خضم).

٧. في علل الشرائع زيادة: (وكبت به مطيته).

لِلْمُتَّقِينَ»^(١)، بلى والله لقد سمعوا^(٢)، ولكن احلّولت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الناصر وقيام الحجّة^(٣)، وما أخذ الله تعالى على العلماء أن لا يقرّوا على كظّة ظالم ولا سغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها، ولسقيت آخرها بكأس أوّلها، ولألفيتم دنياكم أزهد عندي من حَيَقَةٍ^(٤) عنزٍ».

قال: وناولوه رجلٌ من أهل السواد كتاباً فقطع كلامه، وتناول الكتاب، فقلْتُ: يا أمير المؤمنين لو اطّردت مقالتك إلى حيث بلغت، فقال: «هيهات يا ابن عباس تلك شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ».

قال ابن عباس: فما أسفت على كلام قَطُّ كأسفي على كلام أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه إذ لم يبلغ حيث أراد^(٥).

قال مصنّف هذا الكتاب: سألت الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسّره لي وقال: تفسير الخبر، قوله عليه السلام: «لقد تَقَمَّصَها» أي

١. سورة القصص ٢٨ : ٨٣ .

٢. في علل الشرائع: (بلى والله لقد سمعوها ووعوها).

٣. في علل الشرائع: (لولا حضور الحاضر وقيام الحجّة بوجود الناصر).

٤. في «ب» والمطبوع: (عقطة) بدل (حبة). والحق: ضراط المعز، وقد يستعمل في الناس. (لسان

العرب ١٠ : ٣٧ مادة «حبى»).

٥. رواه المصنّف في علل الشرائع ١ : ١٥٠ ح ١٢ ، بتفاوت يسير في اللفظ.

لبسها مثل القميص، يقال: تَقَمَّصَ الرجل أو تَدَرَّعَ وتردَّى وتمندل.

وقوله: «محلّ القطب من الرحى» أي تدور عليّ كما تدور الرحى على قطبها. وقوله: «ينحدر عنه السيل ولا يرتقي إليه الطير» يريد أنّها ممتنعة على غيري لا يتمكن منها ولا يصلح له.

وقوله: «فسدلت دونها ثوباً» أي أعرضت عنها ولم أكشف وجوبها لي، و«الكشح» الجنب والخاصرة. ومعنى قوله: «طويت عنها» أي أعرضت عنها، والكاشح الذي يولّيك كشحة أي جنبه. وقوله: «طففت» أي أقبلت وأخذت، «أرتني» أي أفكر وأستعمل الرأي وأنظر في أن «أصول بيدٍ جذاء» وهي المقطوعة، وأراد قلّة الناصر.

وقوله: «أو أصبر على طخية» فللطخية موضعان: أحدهما الظلمة، والآخر الغمّ والحزن، يقال: أجد على قلبي طخياً أي حزناً وغماً، وهو هاهنا يجمع الظلمة والغم والحزن.

وقوله: «يكدح مؤمن» أي يدأب ويكسب لنفسه، ولا يعطى حقّه. وقوله: «أحجى» أي أولى، يقال: هذا أحجى من هذا وأخلق وأحرى وأوجب، كلّه قريب المعنى.

وقوله: «في حوزة» أي في ناحية، يقال: حُزْتُ الشيء أحوزه حوزاً، إذا جمعته، والحوزة ناحية الدار وغيرها. وقوله: «كراكب الصعبة» يعني الناقة التي لم

ترض إن عُنْف بها، والعنف ضد الرفق. وقوله: «حرن» وقف ولم يمش، وإنَّما يستعمل الحران في الدواب، فأما في الإبل فيقال: أخلت الناقة، وبها خلا، وهو مثل حران الدواب إلا أنَّ العرب ربما تستعيره في الإبل.

وقوله: «إن سلس غسق» أي أدخله في الظلمة. وقوله: «مع هن وهني» يعني الأدياء من الناس، تقول العرب: فلان هني، وهو تصغير هن، أي هو دون من الناس، ويريدون بذلك تصغير أمره.

وقوله: «فمال رجل لضغنه» ويروى بضلعه - وهما قريب - وهو أن يميل بهواه ونفسه إلى رجل بعينه. وقوله: «وأصغى آخر لصهره» والصغو الميل، يقال: صغوك مع فلان أي ميلك معه.

وقوله: «نافجاً حضينه» يقال في الطعام والشراب وما أشبههما: قد انتفج بطنه - بالجيم - ويقال في كلِّ داء يعتري الإنسان: قد انتفخ بطنه - بالخاء - والحضنان: جانب الصدر.

وقوله: «بين ثيله ومعتلفه» فالثيل: قضيب الجمل، وإنَّما استعاره للرجل هاهنا، والمعتلف: الموضع الذي يعتلف فيه أي يأكل، ومعنى الكلام أنه بين مطعمه و منكحه.

وقوله: «يهضمون» أي يكسرون وينقضون، ومنه قولهم: هضمني الطعام أي نقضني. وقوله: «حتّى أجهز» أي أتى عليه وقتله، يقال: أجهزت على الجريح،

إذا كانت به جراحة فقتلته.

وقوله: «كعرف الضبع» شَبَّههم به لكثرتهم، والعرف: الشعر الذي يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع. وقوله: «قد انثالوا» أي انصبوا عليّ وكثروا، ويقال: انثَلْتُ ما في كنانتي من السهام إذا صببته.

وقوله: «وشقّ عطافي» يعني رداءه، والعرب تُسمّي الرداء العطاف. وقوله: «وراقهم زبرجها» أي أعجبهم حسنهما، وأصل الزبرج النقش، وهو هاهنا زهرة الدنيا وحسنها.

وقوله: «ألا يقرّوا على كظّة ظالم» فالكظّة الامتلاء، يعني أنّهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا يقارّوه على ظلمه. وقوله: «ولا سغب مظلوم» فالسغب الجوع، ومعناه منعه من الحقّ الواجب له.

وقوله: «لألقيت جبلها على غاربها» هذا مثلٌ، تقول العرب: ألقيت جبل البعير على غاربه ليرعى كيف شاء. ومعنى قوله: «ولسقيت آخرها بكأس أولها» أي لتركتهم في ضلالتهم وعماهم.

وقوله: «أزهد عندي» فالزهيد القليل. وقوله: «من حَبَقَة عنز» فالحبقة ما يخرج من دبر العنز من الريح، والعفطة ما يخرج من أنفها.

وقوله: «تلك شِقْشِقَة» فالشقشقة ما يخرج البعير من جانب فمه إذا هاج وسكر.

باب ٤٠٥ .

معنى التين والزيتون وطور سينين والبلد الأمين

١ / ٦٥٩ . حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ مِنْ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ ^(١) التين : المدينة ، والزيتون : بيت المقدس ، وطور سينين : الكوفة ، وهذا البلد الأمين : مَكَّة ^(٢) .

باب ٤٠٦ .

معنى أنواع السكر

١ / ٦٦٠ . حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ : « قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : السُّكَّرُ أَرْبَعٌ سَكْرَاتُ : سُكَّرُ الشَّرَابِ ، وَسُكَّرُ الْمَالِ ، وَسُكَّرُ

١ . سورة التين ٩٥ : ١ - ٣ .

٢ . رواه المُصَنِّفُ فِي الْخِصَالِ : ٢٢٥ ح ٥٨ ، مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ .

النوم، وسُكر الملك»^(١).

٤٠٧. باب معنى الناصب

١/٦٦١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُويه رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَوْفِيِّ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «لَيْسَ النَّاصِبُ مَنْ نَصَبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ أَحَدًا يَقُولُ أَنَا أَبْغَضُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلَكِنَّ النَّاصِبَ مَنْ نَصَبَ لَكُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَتَوَلَّوْنَ أَوْ تَتَبَرَّءُونَ مِنْ أَعْدَائِنَا»^(٢).

وَقَالَ عليه السلام: «مَنْ أَشْبَعَ عَدُوًّا لَنَا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيًّا لَنَا»^(٣).

٤٠٨. باب معنى أيام الله عزَّ وجلَّ

١/٦٦٢. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مِثْنَى الْخَنَاطِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: «أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ، وَيَوْمُ الْكَرَّةِ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ»^(٤).

١. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْخَصَالِ: ٦٣٦ ح ١٠، فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ.

٢. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ٢: ٦٠١ ح ٦٠، وَثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٢٠٧ عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، وَصِفَاتِ الشَّيْعَةِ: ٩.

٣. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي صِفَاتِ الشَّيْعَةِ: ٩ مِثْلَهُ.

٤. رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْخَصَالِ: ١٠٨ ح ٧٥، بِطَرِيقٍ آخَرَ عَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ مِثْنَى الْخَنَاطِ، مِثْلَهُ.

٤٠٩ . باب معنى الأشد والأقوى

١ / ٦٦٣ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْخَزَّازُ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ يَرْفَعُونَ^(١) حَجراً فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: نَعْرِفُ بِذَلِكَ أَشَدَّنَا وَأَقْوَانَا، فَقَالَ ﷺ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّكُمْ وَأَقْوَى أَكْم؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَشَدُّكُمْ وَأَقْوَى أَكْمُ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يَدْخُلْهُ رِضَاهُ فِي إِثْمٍ وَلَا بَاطِلٍ، وَإِذَا سَخَطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ، وَإِذَا قَدَّرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ»^(٢).

٤١٠ . باب معنى أفضل أجزاء العبادة

١ / ٦٦٤ . حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدِ النُّوفَلِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِبَادَةُ سَبْعُونَ جِزْءاً، وَأَفْضَلُهَا جِزْءٌ أَطْلَبُ الْحَلَالِ»^(٣).

١ . فِي الْأَمَالِيِّ: (يُرْفَعُونَ) بَدَلَ (يَرْفَعُونَ).

وَالْتَرْبِيعُ: الرِّفْعُ وَالْإِسَالَةُ. (غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ سَلَامٍ ١: ١٦).

٢ . رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْأَمَالِيِّ: ٧٢ الْمَجْلِسُ ٦ ح ٣، وَالْفَقِيهَ ٤: ٤٠٧ ح ٥٨٨٢ بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ.

٣ . رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٨٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

٤١١. باب

معنى غريبتين يجب احتماهما

١/٦٦٥. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غَرِيبَتَانِ فَاحْتَمَلُوهُمَا: كَلِمَةُ حَكْمَةٍ مِنْ سَفِيهِه فَاقْبَلُوهَا، وَكَلِمَةُ سَفْهِ مِنْ حَكِيمٍ فَاغْفِرُوهَا»^(١).

٤١٢. باب

معنى داء الأمم الذي دبَّ إلى هذه الأمة

١/٦٦٦. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: «حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ»^(٢).

١. رواه المُصَنَّفُ فِي الْخِصَالِ: ٣٣ ح ٣، والفقيه ٤: ٤٠٦ ح ٥٨٧٩، ورواه البرقي المحاسن ١:

٢٣٠ ح ١٧٠ مثله.

٢. رواه المُصَنَّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عليه السلام ١: ٢٧٩ ح ٨٣، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠: ٢٣٢:

عَنْ الزُّبَيْرِ عَنْهُ عليه السلام.

٤١٣. باب

معنى الصلاة من الله عز وجل ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبي ﷺ

ومعنى التسليم

٦٦٧ / ١. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهُورٍ الْعَمِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ الْبَزَّازِ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١)، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَحْمَةً، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ تَرْكِيَّةً، وَمِنَ النَّاسِ دُعَاءً، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فَإِنَّهُ يَعْنِي التَّسْلِيمَ لَهُ فِيمَا وَرَدَ عَنْهُ».

قال: فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؟ قَالَ: «تَقُولُونَ: صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ».

قال: فَقُلْتُ: فَمَا ثَوَابُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «الْخُرُوجُ مِنَ الذُّنُوبِ وَاللَّهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٤١٤. باب

معنى مواضع اللعن

١ / ٦٦٨. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخْعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابَلِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام: أَيْنَ يَتَوَضَّأُ الْغُرَبَاءُ؟

قَالَ: «يَتَقَوْنَ شَطُوطَ الْأَنْهَارِ، وَالطَّرِيقَ النَّافِذَةَ، وَتَحْتَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ، وَمَوَاضِعَ اللَّعْنِ». قِيلَ لَهُ: وَمَا مَوَاضِعُ اللَّعْنِ؟ فَقَالَ: «أَبْوَابُ الدُّورِ»^(١).

٤١٥. باب

معنى العروة الوثقى التي لا انفصام لها

١ / ٦٦٩. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلُوهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انفصام لها فليتمسك بولاية أخي ووصيي عليّ بن أبي طالب، فَإِنَّهُ لَا يَهْلِكُ مِنْ أَحَبِّهِ وَتَوَلَّاهُ

١. رواه المُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ١ : ٢٥ ح ٤٤ مثله، ورواه الكليني في الكافي ٣ : ١٥ ح ٢ بسند آخر عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل لعليّ بن الحسين.

ولا ينجو من أبغضه وعاداه».

٤١٦. باب

معنى الصبر والمصابرة والمراقبة

١ / ٦٧٠. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ فَقَالَ: «اصْبِرُوا عَلَى الْمَصَائِبِ، وَصَابِرُوا عَلَى التَّقِيَّةِ، وَرَابِطُوا عَلَى مَنْ تَقْتَدُونَ بِهِ، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾»^(١) ^(٢).

٤١٧. باب

معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهاال والتضرع والبصيصة في الدعاء

١ / ٦٧١. حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرَقَنْدِيِّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي

١. سورة آل عمران ٣: ٢٠٠.

٢. رواه العياشي في التفسير ١: ٢١٢ ح ١٨٠، والكليني في الكافي ٢: ٨١ ح ٣ بلفظ: «اصبروا على

الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمة»، ورواه القمي في التفسير ١: ١٢٩ بلفظ:

«اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الأئمة».

أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾^(١)، قال: «التضرع: رفع اليدين»^(٢).

٢/٦٧٢. حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَمْرَكِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «التَّبَتَّلُ: أَنْ تَقْلِبَ كَفَّيْكَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ، وَالْإِبْتِهَالُ: أَنْ تَبْسُطَهُمَا وَتَقْدِّمَهُمَا، وَالرَّغْبَةُ: أَنْ تَسْتَقْبِلَ بِرَاحَتَيْكَ السَّمَاءَ وَتَسْتَقْبِلَ بِهِمَا وَجْهَكَ، وَالرَّهْبَةُ: أَنْ تَكْفِيَّ كَفَّيْكَ فَتَرْفَعَهُمَا إِلَى الْوَجْهِ، وَالتَّضَرَّعُ: أَنْ تَحْرُكَ إِصْبَعَيْكَ وَتَشِيرَ بِهِمَا»^(٣).

وفي حديث آخر: «إِنَّ الْبُصْبُصَةَ أَنْ تَرْفَعَ سَبَّابَتَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتَحْرُكَهُمَا وَتَدْعُو»^(٤).

٤١٨. بَابُ مَعْنَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِإِخْلَاصٍ

١/٦٧٣. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَخْلَصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِخْلَاصُهُ أَنْ يَحْجُزَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَمَّا حَرَّمَ

١. المؤمنون ٢٣ : ٧٦ .

٢. رواه الكليني في الكافي ٢ : ٤٧٩ ح ٢، و ٢ : ٤٨١ ح ٦ مثله.

٣. رواه علي بن جعفر في المسائل ٣٣٦ ح ٨٢٩ مثله.

٤. في بصائر الدرجات للصفار: ٢٣٨ ح ٢ قلت: ورفع الإصبع؟ قال: البصْبُصَةُ.

الله عزَّ وجلَّ»^(١).

٦٧٤ / ٢. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ كُلَّهُمْ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَهَاجِرِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِخْلَاصُهُ أَنْ يَحْجُزَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

٤١٩. باب

معنى حصن الله عزَّ وجلَّ

٦٧٥ / ١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ الصُّوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، قَالَ: لَمَّا وَافَى أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام نِيسَابُورَ وَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا إِلَى الْمَأْمُونِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، فَقَالُوا لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، تَرَحَّلْ عَنَا وَلَا تَحْدِثْنَا بِحَدِيثِ فَنَسْتَفِيدَهُ مِنْكَ، وَكَانَ قَدْ قَعَدَ فِي الْعِمَارِيَةِ^(٣)، فَأُطْلِعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَقُولُ:

١. رواه المُصَنِّفُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٥ مثله.

٢. رواه المُصَنِّفُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٥، وَصِفَاتِ الشَّيْعَةِ: ٥ مثله.

٣. العِمَارِيَةُ: الْهُودُجُ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ.

سمعت أبي الحسين بن عليّ بن أبي طالب يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: سمعت الله عزّ وجلّ يقول: لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي». قال: فلمّا مرّت الراحلة نادانا: «بشروطها، وأنا من شروطها»^(١).

وقد أخرجت ما رويته في هذا المعنى من الأخبار في كتاب «التوحيد»^(٢).

٤٢٠. باب

معنى آخر لحصن الله عزّ وجلّ

١/٦٧٦. حدّثنا محمد بن الحسن القَطَّان، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني، قال: حدّثني محمد بن إبراهيم بن محمد الفزاري، قال: حدّثني عبد الله ابن بحر الأهوازي، قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدّثني عليّ بن بلال، عن عليّ بن موسى الرضا، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن اللوح، عن القلم، قال: «يقول الله تبارك وتعالى ولاية

١. رواه المصنّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤٣ - ١٤٤ ح ١ و ٤، والأما لي: ٣٠٥ المجلس ٤١

ح ٨، وثواب الأعمال: ٦، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨: ٣٦٦ و ٣٦٧.

٢. كتاب التوحيد: ٢٥ ح ٢٣.

عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه حصني فمن دخل حصني أمن ناري»^(١).

٤٢١. باب

معنى وفاء العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عزّ وجلّ بعهد العباد

٦٧٧ / ١. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾»^(٢) وَاللَّهُ لَقَدْ خَرَجَ آدَمُ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ عَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لَوْلَدِهِ شِيثَ فَمَا وَفَى لَهُ، وَلَقَدْ خَرَجَ نُوحٌ مِنَ الدُّنْيَا وَعَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لَوْصِيَّهِ سَامَ فَمَا وَفَتْ أُمَّتُهُ، وَلَقَدْ خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الدُّنْيَا وَعَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لَوْصِيَّهِ إِسْمَاعِيلَ فَمَا وَفَتْ أُمَّتُهُ، وَلَقَدْ خَرَجَ مُوسَى مِنَ الدُّنْيَا وَعَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لَوْصِيَّهِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ فَمَا وَفَتْ أُمَّتُهُ، وَلَقَدْ رَفَعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدْ عَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لَوْصِيَّهِ شَمْعُونُ بْنُ حَمُّونَ الصَّفَا فَمَا وَفَتْ أُمَّتُهُ، وَإِنِّي مُفَارِقُكُمْ عَنْ قَرِيبٍ وَخَارِجٍ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ وَقَدْ عَاهَدْتُ إِلَى أُمَّتِي فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَإِنَّمَا الرَّاكِبَةُ سَنَنْ مِنْ قَبْلِهَا مِنَ الْأُمَمِ فِي مُخَالَفَةِ وَصِيِّي وَعَصِيَانِهِ، أَلَا وَإِنِّي مُجَدِّدٌ عَلَيْكُمْ عَهْدِي فِي عَلِيٍّ، فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكَثُ عَلَى نَفْسِهِ،

١. رواه المُصَنِّفُ فِي الْأُمَالِي: ٣٠٦ المجلس ٤١ ح ٩.

٢. سورة البقرة ٢: ٤٠.

ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً، أيها الناس إنَّ علياً إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم، وهو وصيّي ووزيرِي، وأخي وناصرِي، وزوج ابنتي وأبو ولدي، وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي، من أنكره فقد أنكرني، ومن أنكرني فقد أنكر الله عزَّ وجلَّ، ومن أقرَّ بإمامته فقد أقرَّ بنبوّتي، ومن أقرَّ بنبوّتي فقد أقرَّ بوحدانية الله عزَّ وجلَّ، أيها الناس من عصى علياً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله عزَّ وجلَّ، ومن أطاع علياً فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله، أيها الناس من ردَّ عليّ في قول أو فعل فقد ردَّ عليّ ومن ردَّ عليّ فقد ردَّ على الله فوق عرشه، أيها الناس من اختار منكم على عليّ إماماً فقد اختار عليّ نبياً، ومن اختار عليّ نبياً فقد اختار على الله عزَّ وجلَّ ربّاً، أيها الناس إنَّ علياً سيّد الوصيين وقائد الغرِّ المحجّلين ومولى المؤمنين، وليّه وليي، ووليي وليّ الله، وعدوّه عدوّي، وعدوّي عدوّ الله، أيها الناس أوفوا بعهد الله في عليّ يوفّ لكم في الجنة يوم القيامة».

٤٢٢ . باب

معنى الربوة والقرار والمعين

٦٧٨ / ١ . حدّثنا المظفر بن جعفر المظفر العلوي السمرقندي رحمته الله قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن الحسين بن إشكيب، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن أحمد بن الحسن، عن صدقة بن حسان، عن مهران بن أبي

نصر، عن يعقوب بن شعيب، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾^(١) قال: الربوة: الكوفة، والقرار: المسجد، والمعين: الفرات»^(٢).

٤٢٣ . باب

معنى الصفح الجميل

١ / ٦٧٩ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَالِقَانِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الرضا عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾^(٣) قَالَ: «العفو من غير عتاب»^(٤).

٤٢٤ . باب

معنى الخوف والطمع

١ / ٦٨٠ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ رحمته الله قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ: ١ . سورة المؤمنون ٢٣ : ٥٠ .

٢ . روى ابن قولويه القمي في كامل الزيارات: ١٠٧ ح ١٠٣ عن أبي عبد الله عليه السلام، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١ : ٢١٢ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، وليس فيه «والقرار المسجد».

٣ . سورة الحجر ١٥ : ٨٥ .

٤ . رواه المصنف في الأمالي: ١٣١ المجلس ١٧ ح ٦، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٦٤ ح ٥٠ مثله.

الرضا عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(١) قال: «خوفاً للمسافر، وطمعاً للمقيم»^(٢).

٤٢٥. باب

معنى الحسنة التي تدخل العبد الجنة

١/ ٦٨١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوه رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرضا، عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى دَاوُدَ عليه السلام: إِنَّ الْعَبْدَ مِنْ عِبَادِي لِيَأْتِنِي بِالْحَسَنَةِ فَأَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَارَبِّ وَمَا تِلْكَ الْحَسَنَةُ؟ قَالَ: يُفَرِّجَ عَنِ الْمُؤْمِنِ كَرْبَتَهُ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ، فَقَالَ دَاوُدَ عليه السلام: حَقَّ عَلَى مَنْ عَرَفَكَ أَنْ لَا يَقْطَعَ رَجَاءَهُ مِنْكَ»^(٣).

٤٢٦. باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً

١/ ٦٨٢. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ،

١. سورة الرعد ١٣: ١٢.

٢. رواه المصنّف في الأمالي: ١٣١ المجلس ١٧ ح ٧، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦٤ ح ٥١

مثله. وروى ابن جرير الطبري في تفسيره ١٣: ١٦٢ بسنده عن معمر عن قتادة مثله.

٣. رواه المصنّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٩ ح ٨٤ مثله. ورواه في الأمالي: ٧٠٠ المجلس

٨٨ ح ٣، وثواب الأعمال: ١٣٤، ورواه الحميري في قرب الإسناد: ١١٩ ح ٤١٧، والحسين بن

سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: ٥٦ ح ١٤٣، والكليني في الكافي ٢: ١٨٩ ح ٥، عن أبي عبد

الله عليه السلام وبتفاوت يسير في اللفظ.

عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن عليّ بن داود اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: اللهم ارحم خلفائي، اللهم ارحم خلفائي، اللهم ارحم خلفائي، قيل له: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسُنتي»^(١).

٤٢٧. باب

معنى تمام الطعام

٦٨٣ / ١. حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمته الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تمّ: إذا كان من حلال، وكثرت الأيدي عليه، وسمّى الله تبارك وتعالى في أوّله، وحمد في آخره»^(٢).

١. رواه المصنّف في علل الشرائع ١: ٣٤ ح ٣ مثله. ورواه في الأمالي: ٢٤٧ المجلس ٣٤ ح ٤ بلفظ: «الذين يبلّغون حديثي وسنتي ثمّ يعلمونها أمّتي»، ورواه في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٠ ح ٩٤ بزيادة: «فيعلمونها الناس من بعدي»، ورواه في الفقيه ٤: ٤٢٠ ح ٥٩١٩ وفيه «اللهم ارحم خلفائي» مرّة واحدة.

٢. رواه المصنّف في الخصال: ٢١٦ ح ٣٩، والبرقي في المحاسن ٢: ٣٩٨ ح ٧٤ مثله، ورواه أيضاً البرقي بطريق آخر عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٤٢٨ . باب

معنى ما كتبه أم سلمة إلى عائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة

٦٨٤ / ١ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلِيُّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيرَفِيِّ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَزَاحِمٍ الْمُنْقَرِي، عَنْ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي خَنْفٍ لُوطِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَقْبَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي أَحْنَسٍ الْأَرْحَبِيِّ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَتْ عَائِشَةُ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ كَتَبَتْ إِلَيْهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَةَ النَّبِيِّ ﷺ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ سَدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ، وَحِجَابُهُ الْمَضْرُوبُ عَلَى حَرَمَتِهِ، وَقَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذِيكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ، وَسَكَّنَ عَقِيرَاكَ فَلَا تَصْحَرِيهَا، إِنَّ اللَّهَ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، قَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَانَكَ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَعْهَدَ إِلَيْكَ لَفَعَلَ، وَلَقَدْ عَهِدَ فَاحْفَظِي مَا عَهِدَ، فَلَا تَخَالَفِي فَيَخَالَفُ بَكَ، وَاذْكُرِي قَوْلَهُ ﷺ فِي نَبَاحِ الْكَلَابِ بِحَوَابٍ^(١)، وَقَوْلُهُ: «مَا لِلنِّسَاءِ وَالْغَزْوِ»، وَقَوْلُهُ ﷺ: «انْظُرِي يَا حَمِيرَاءُ أَلَا تَكُونِي أَنْتِ»^(٢)، عُلَّتِ عُلَّتِ،

١ . الحوَاب: موضع من مياه العرب على طريق البصرة، قال أبو منصور: الحوَاب موضع بئر نبحت كلابه عائشة عند مقبلها إلى البصرة. وروى عن ابن أبي حازم قال: مرت عائشة بماء لبنى عامر يقال له حوَاب فنبحت عليها الكلاب فقالت ما هذا؟ قالوا: ماء لبنى عامر، فقالت: ردوني ردوني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كيف بإحدكن إذا نبحت عليها كلاب الحوَاب. (معجم البلدان ٢ : ٣١٤، مسند أبي يعلى ٨ : ٢٨٢ ح ٤٨٦٨).

٢ . أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرک ٣ : ١١٩ .

بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد، وإنَّ عمود الإسلام لن يُثاب بالنساء إن مال، ولن يُرأب بهنَّ إن صُدع، حماديات النساء غَضَّ الأبصار وخفر الأعراض وقصر الوهازة، ما كنتِ قائلة لو أنَّ رسول الله ﷺ عارضك ببعض الفلوات ناصئةً قلوصاً من منهل إلى آخر؟ إنَّ بعين الله مهواك، وعلى رسول الله ترددين، قد وجَّهت سدافته، وتركت عهدها، لو سرت مسيرك هذا ثمَّ قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت أن ألقى رسول الله ﷺ ها تكة حجاباً قد ضربه عليّ، اجعلي حصنك بيتك، ورباعة الستر قبرك، حتَّى تلقيه وأنت على تلك الحال، أطوع ما تكونين لله ما لزمته، وانصر ما تكونين للدِّين ما جلست عنه، لو ذَكَّرْتُكَ بقول تعرفينه لنهشتني نهش الرقشاء المطرق.

فقال عائشة: ما أقبلني لوعظك، وما أعرفني بنصحك، وليس الأمر على ما تظنّين، ولنعم المسير مسيراً فَرَعَتْ إِلَيَّ فيه فئتان متشاجرتان، إن أقعد فني غير حرج وإن أنهض فإلى ما لا بدّ من الازدياد منه^(١).

فقال أم سلمة:

لو كان معتصماً من زلّة أحدٌ كانت لعائشة العتبي على الناس
كم سُنّة لرسول الله دارسة وتلو أي من القرآن مدراس
قد ينزع الله من قوم عقولهم حتّى يكون الذي يقضى على الراس

١. إلى هنا رواه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢: ١٨٢ ح ٣، وقال: حدّثنيه شيخ بالرّي من أهل الأدب، ورأيتُه عند بعض المحدّثين.

تفسيره: قولها رحمة الله عليها: «إِنَّكَ سَدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» أي إِنَّكَ باب بينه وبين أمته في حريمه وحوزته فاستبيح ما حماه، فلا تكوني أنت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك لتحوجي الناس إلى أن يفعلوا مثل ذلك.

وقولها: «فلا تندحيه» أي لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج، يقال: ندحت الشيء إذا وسعته، ومنه يقال: أنا في مندوحة عن كذا، أي في سعة.

وتريد بقولها «قد جمع القرآن ذيلك» قول الله عز وجل: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾^(١).

وقولها: «وسكن عقيراك» من عقر الدار، وهو أصلها، وأهل الحجاز يضمون العين، وأهل نجد يفتحونها، فكانت عقيراً اسم مبني من ذاك على التصغير، ومثله ما جاء مصغراً الثرياً والحُمياً وهي سَوْرَةُ الشراب، ولم يُسمع بعقيراً إلا في هذا الحديث.

وقولها: «فلا تصحريها» أي لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها بالصحراء، يقال: أصحرنّا، إذا أتينا الصحراء، كما يقال: أنجدنا إذا أتينا نجداً.

وقولها: «عُلَّتِ عُلَّتِ» أي ملّت إلى غير الحقّ، والعول: الميل والجور، قال الله عز وجل: ﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾^(٢) يقال: عال يعول إذا جاز.

١. سورة الأحزاب ٣٣ : ٣٣ .

٢. سورة النساء ٤ : ٣ .

وقولها: «بل قد نهاك عن الفُرْطَةِ في البلاد» أي عن التقدّم والسبق في البلاد، لأنَّ الفُرْطَةَ اسم في الخروج والتقدّم، مثل غُرْفَةٍ وَغُرْفَةٍ، يقال: في فلان فُرْطَةٌ، أي تقدّم وسبق، يقال: فرطته في المال أي سبقته.

وقولها: «إنَّ عمود الإسلام لن يُثاب بالنساء إن مال»، أي لا يُردّ بهنَّ إلى استوائه. ثُبَّتْ إلى كذا أي عدَّت إليه. وقولها: «لن يرأب بهنَّ إن صُدع» أي لا يُسدّ بهنَّ، يقال: رأبت الصدع ولأمته فانضم.

وقولها: «حماديات النساء» هي جمع حمادى، ويقال: قصارك أن تفعل ذلك وحماداك، كأنّها تقول حمدك وغايتك.

وقولها: «غَضَّ الأبصار» معروف. وقولها: «وخفر الأعراض» الأعراض: جماعة العرض وهو الجسد، والخفر: الحياء، أرادت أنَّ مُحَمَّدَةَ النساء في غَضَّ الأبصار وفي التستر للخفر الذي هو الحياء. و«قصر الوهازة» وهو الخطو، تعني بها أن تقلّ خطوهنَّ.

وقولها: «ناصّة قلوّصاً من منهل إلى آخر» أي رافعة لها في السير، والنصّ: سير مرفوع، ومنه يقال: نصصت الحديث إلى فلان إذا رفعته إليه، ومنه الحديث: «كان رسول الله ﷺ يسير العنق، فإذا وجد فجوة نصّ»^(١) تعني: زاد في السير.

١. رواه أبو داود في السنن ١ : ٤٣١ ح ١٩٢٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ : ١١٩ عن هشام بن عروة عن أبيه.

وقولها: «إِنَّ بَعِينَ اللَّهِ مَهْوَاً» تعني: مرادك لا يخفى عليه. وقولها: «وعلى رسول الله تردين» فتخجلي من فعلك، و«قد وجهت سدافته» أي هتكت الستر، لأنَّ السِدَافَةَ: الحجاب، والسَّتر: وهو اسم مبني، من أسدَف الليل إذا ستر بظلمته، ويجوز أن تكون أرادت: وجهت سدافته تعني أزلتها من مكانها الذي أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك.

وقولها: «وتركت عُهِدَاهُ» تعني بالعُهِدَةَ: التي تعاهده ويعاهدها، ويدل على ذلك قولها: «لو قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت أن ألقى رسول الله ﷺ هاتكة حجاباً قد ضربه عليّ».

وقولها: «اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك» فالربع: المنزل، ورباعة الستر: ما وراء الستر، تعني: اجعلي ما وراء الستر من المنزل قبرك، ومعنى ما يروى ووقاعة الستر: قبرك، هكذا رواه القُتَيْبِيُّ^(١)، وذكر أنَّ معناه: ووقاعة الستر موقعه من الأرض إذا أرسلت^(٢).

وفي رواية القُتَيْبِيِّ: «لو ذكرتُ قولاً تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء

١. غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٨٢ ح ٣.

والقُتَيْبِيُّ هو: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، نحوي لغوي، صاحب التصانيف المشهورة، نزل بغداد فحدث بها عن ابن راهويه، أقام بالدينور مدة فنسب إليها، مات سنة ٢٧٦ هـ. (تاريخ بغداد ١٠: ١٦٨).

٢. غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٨٦.

المطرق»^(١)، فذكر: أنَّ الرقشاء سمّيت بذلك للرقش في ظهرها وهي النقط^(٢).
وقال غير القُتَيْبِي: الرقشاء من الأفاعي التي في لونها سواد وكدورة^(٣)،
والمطرق: المسترخي جفون العين^(٤).

٤٢٩. باب نوادر المعاني

١ / ٦٨٥. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابن الحسن الصَّقَّارُ، عن يعقوب بن يزيد، عن مُحَمَّد بن أبي عمير، عن عبد الحميد
ابن أبي العلاء، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ الشَّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ»^(٥)،
وقال: «منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا».

٢ / ٦٨٦. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
أَبَان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ، عن أَبِي خَالِدٍ
الْقَمَّاطِ، عن حمران، قال: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ أَجَلِ
ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا

١. غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٨٢ ح ٣.

٢. غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٨٦.

٣. لسان العرب ٦: ٣٠٥ مادة «رقش»، حكان عن التهذيب للأزهري.

٤. غريب الحديث لابن سلام ٢: ٤٧، قال: الإطراق: استرخاء في جفون العين.

٥. روى القمّي في التفسير ١: ٢١٣، والطبراني في المعجم الأوسط ٧: ٨٨ ح ١، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.

قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً»^(١) وَإِنَّمَا قَتَلَ وَاحِداً؟ فقال: «يوضع في موضع من جهنم إليه منتهى شدة عذاب أهلها، لو قتل الناس جميعاً كان إنَّما يدخل ذلك المكان، ولو كان قتل واحداً كان إنَّما يدخل ذلك المكان»، قُلْتُ: فَإِنْ قَتَلَ آخَرَ؟ قال: «يضاعف عليه»^(٢).

٦٨٧/٣. وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن إسحاق بن إبراهيم الصيقل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «وجد في ذؤابة سيف»^(٣) رسول صلى الله عليه وآله صحيفة، فإذا فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، إنَّ أعتى الناس على الله يوم القيامة مَنْ قَتَلَ غير قاتله، وَمَنْ ضَرَبَ غير ضاربه، وَمَنْ تَوَلَّى غير مواليه، فهو كافر بما أنزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وآله، وَمَنْ أَحْدَثَ حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً»، قال: ثُمَّ قال: «تدري ما يعني بقوله: مَنْ تَوَلَّى غير مواليه» قُلْتُ: ما يعني به؟ قال: «يعني أهل الدين». والصرف: التوبة في قول أبي جعفر عليه السلام، والعدل: الفداء في قول أبي عبد الله عليه السلام.

١. سورة المائدة ٥ : ٣٢.

٢. رواه المصنّف في ثواب الأعمال: ٢٧٧ مثله.

٣. الذؤابة من كلّ شيء أعلاه وأرفعه، وذؤابة الجبل: أعلاه، وذؤابة الفرس: شعر في أعلى ناصيته، وذؤابة السيف: علاقة قائمة. (لسان العرب ١ : ٣٧٩ - ٣٨٠ مادة «ذأب»).

٤. رواه المصنّف في الفقيه ٤ : ٩٤ ح ٥١٥٨، والكليني في الكافي ٧ : ٢٧٤ ح ٤ مثله، ورواه الحميري في قرب الإسناد: ١٠٣ ح ٣٤٨، والبرقي في المحاسن ١ : ١٧ ح ٤٩ إلى قوله: «صرفاً ولا عدلاً» وبفتاوت يسير في اللفظ.

٦٨٨ / ٤. وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾^(١) قال: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِهِ فَذَاكَ الْمُتَعَمِّدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾»^(٢).

قُلْتُ: فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله؟ قال: «ليس ذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل»^(٣).

٦٨٩ / ٥. وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن أبي السفاتج^(٤)، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾^(٥) قال: «جزاؤه جهنم إن جازاه»^(٦).

٦٩٠ / ٦. وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن بنت

١. سورة النساء ٤ : ٩٣ .

٢. سورة النساء ٤ : ٩٣ .

٣. رواه المصنف في الفقيه ٤ : ٩٧ ح ٥١٧١ مثله .

٤. إبراهيم بن عبد الله، وقيل: إسحاق بن عبد العزيز، البزاز الكوفي أبي السفاتج، من أصحاب الصادق عليه السلام، يروي عنه وعن زرارة وجابر الجعفي. (رجال الطوسي: ١٦٧ ، خلاصة الأقوال: ٣١٩).

٥. سورة النساء ٤ : ٩٣ .

٦. روى الطبري في التفسير ٥ : ٢٩٤ عن أبي صالح مثله .

إلياس^(١)، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «قال رسول الله ﷺ: لعن الله مَنْ أحدث حدثاً أو آوى محدثاً»، قُلْتُ: وما الحدث؟ قال: «مَنْ قَتَلَ»^(٢).

٧/٦٩١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، قال: حَدَّثَنِي العوني الجوهري^(٣)، عن إبراهيم الكوفي، عن رجل من أصحابنا^(٤) - رفعه - قال: سُئِلَ الحسن بن علي^(٥) عليه السلام عن العقل، فقال: «التجرّع للغصّة، ومداهنة الأعداء»^(٦).

٨/٦٩٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن موسى بن المتوكل، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «طوبى لعبد نُومَةٍ، عرف الناس فصاحبهم بيدنه، ولم

١. الحسن بن علي بن زياد الوشاء، البجلي الكوفي، من أصحاب الرضا عليه السلام ومن وجوه الطائفة. (رجال النجاشي: ٣٩).

٢. رواه المُصَنَّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٨٠ ح ٨٥، وثواب الأعمال: ٢٧٩ مثله، ورواه الكليني في الكافي ٧: ٢٧٤ ح ٣ عن الوشاء عن الرضا عليه السلام وبزيادة في أوله.

٣. في الأمالي للمُصَنَّف: ٧٦٩ المجلس ٩٦ ح ٢ (علي بن جعفر الجوهري). وفي المحاسن: (عن العوسي، عن أبي حفص الجوهري).

٤. في الأمالي للمُصَنَّف: ٧٦٩ المجلس ٩٦ ح ٢ (عن أبي سعيد عقيصا) بدل (عن رجل من أصحابنا).

٥. في المحاسن: (سُئِلَ الحسين بن علي).

٦. رواه المُصَنَّف في الأمالي: ٧٦٩ المجلس ٩٦ ح ٢، والبرقي في المحاسن ١: ١٩٥ ح ١٨ مثله.

يصاحبهم في أعمالهم بقلبه، فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن»^(١).

٦٩٣ / ٩. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النُّوفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ يَرْضَى الرَّجُلُ بِالْمَجْلِسِ دُونَ الْمَجَالِسِ، وَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَى مَنْ يَلْقَى، وَأَنْ يَتْرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحَقَّقًا، وَلَا يُحِبُّ أَنْ يُحَمَّدَ عَلَى التَّقْوَى»^(٢).

٦٩٤ / ١٠. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ بِالْكُوفَةِ قَوْمًا يَقُولُونَ مَقَالَةً يَنْسُبُونَهَا إِلَيْكَ، قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: يَقُولُونَ إِنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «نَعَمْ»، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: صِفْهُ لِي، قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقْرَبَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُوَ مُسْلِمٌ»، قَالَ: فَالْإِيمَانُ؟ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقْرَبَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ، وَلَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

١. روى المُصَنِّفُ فِي الْخُصَالِ: ٢٧ ح ٩٨ بِسَنَدٍ آخَرَ صَفْوَانَ الْجَمَالِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ «فَعَرَفَهُمْ فِي الظَّاهِرِ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ فِي الْبَاطِنِ».

٢. رواه الكليني في الكافي ٢: ١٢٢ ح ٦ بتفاوت يسير في اللفظ.

قال أبو بصير: جُعِلَتْ فداك، وأيّنا لم يلق الله بذنب أُوْعِدَ عليه النار؟ فقال: «ليس هو حيث تذهب، إنّما هو مَنْ لم يلق الله بذنب أُوْعِدَ عليه النار ولم يتب منه»^(١).

٦٩٥/ ١١. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن المُفَضَّل بن عمر، قال: قُلْتُ لأبي عبد الله عليه السلام: إِنَّ مَنْ قَبَلْنَا يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَوَّهَ بِهِ^(٢) مَنْوّه من السماء أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلاناً فَأَحْبَبَّوهُ، فَتَلْقَى لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا نَوَّهَ مَنْوّه من السماء أَنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ فَلاناً فَأَبْغَضُوهُ، قَالَ: فَيَلْقَى اللَّهُ لَهُ الْبَغْضَاءَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، قَالَ: كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَكِّئاً فَاسْتَوَى جالِسا، فَنَفَضَ يَدَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ: «لَا، لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَغْرَى بِهِ النَّاسَ فِي الْأَرْضِ لِيَقُولُوا فِيهِ فَيُؤْثِمَهُمْ وَيَأْجِرَهُ، وَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْدًا حَبَّهَ إِلَى النَّاسِ لِيَقُولُوا فِيهِ فَيُؤْثِمَهُمْ وَيُؤْثِمَهُ».

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ أَغْرَاهُمْ بِهِ حَتَّى قَتَلُوهُ، وَمَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ فَلَقِيَ مِنَ النَّاسِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، وَمَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ فَأَغْرَاهُمْ بِهِ حَتَّى قَتَلُوهُ»^(٣).

١. رواه المُصَنَّف في الخصال: ٤١١ ح ١٤ مثله.

٢. نوّه به: أي شهره وعرفه. (النهاية في غريب الحديث ٥: ١٣١ مادة «نوه»).

٣. رواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: ٢٠ ح ١٨.

١٢ / ٦٩٦. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي البلاد، عن أبيه، عن عبد الله بن عطاء، قال: قُلْتُ لأبي جعفر عليه السلام: إِنَّ الناس يقولون إِنَّ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام قال: إِنَّ أَفْضَلَ الإِحْرَامِ أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دَوِيرَةِ أَهْلِكَ^(١)، قال: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فقال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَوَقْتَهُ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ^(٢)، وَإِنَّمَا كَانَ بَيْنَهُمَا سِتَّةَ أَمْيَالٍ، وَلَوْ كَانَ فَضلاً لِأَحْرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَكِنَّ عَلِيّاً عليه السلام كَانَ يَقُولُ: تَمَتَّعُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ إِلَى وَقْتِكُمْ».

١٣ / ٦٩٧. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن علي بن الصامت، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كُنَّا مَعَهُ فِي جَنَازَةِ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: بَارَكَ اللَّهُ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «فِيهَا بَعْدَ الْمَوْتِ فَضْلٌ، إِذَا بَوْرَكَ لَكَ فِي الْمَوْتِ فَقَدْ بَوْرَكَ لَكَ فِيهَا بَعْدَهُ».

١٤ / ٦٩٨. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ أَنَّ رَسُولَ

١. القول المنسوب إلى علي عليه السلام أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٣٤١ عن علي، و٥ : ٣٠ عن أبي هريرة.

٢. ذِي الْحُلَيْفَةِ: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال، منها ميقات أهل المدينة. (مراصد الاطلاع ١ : ٤٢٠).

الله ﷻ ما صام شهر رمضان تسعة وعشرين أكثر مما صام ثلاثين.

قال: «كذبوا، ما صام رسول الله ﷺ إلا تاماً، ولا تكون الفرائض ناقصة، إن الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلاثمائة وستين يوماً، وخلق السماوات والأرض في ستة أيام فحجزها من ثلاثمائة وستين، فالسنة ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً، وشهر رمضان ثلاثون يوماً لقول الله عز وجل: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾^(١) والكمال تام، وشوال تسعة وعشرون يوماً، وذو القعدة ثلاثون يوماً لقول الله عز وجل: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾^(٢) فالشهر هكذا، ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص، وشهر رمضان لا ينقص أبداً وشعبان لا يتم أبداً»^(٣).

١٥ / ٦٩٩. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾^(٤) أَرَأَيْتَ مَا أَصَابَ عَلِيًّا وَأَهْلَ بَيْتِهِ هُوَ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ

١. سورة البقرة ٢: ١٨٥.

٢. سورة الأعراف ٧: ١٤٢.

٣. رواه المصنف في الفقيه ٢: ١٧٠ ح ٢٠٤٤ مثله.

ولهذا الحديث جواب طويل أفاده الشيخ المفيد أعلى الله مقامه في جوابات أهل الموصل. (انظر:

جوابات أهل الموصل: ٢٣ - ٢٤).

٤. سورة الشورى ٤٢: ٣٠.

طهارة معصومون؟.

فقال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَغْفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْصُّ أَوْلِيَاءَهُ بِالْمَصَائِبِ لِأَجْرِهِمْ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ»^(١).

١٦/٧٠٠. حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ عَيْسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَصِينِ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنِ الْعَرَزَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحِجْرِ جَالِسًا تَحْتَ الْمِيزَابِ وَرَجُلٌ يَخَاصِمُ رَجُلًا، وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِمُصَاحِبِهِ: وَاللَّهِ مَا تَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَهَبُّ الرِّيحُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَهَلْ تَدْرِي أَنْتَ مِنْ أَيْنَ تَهَبُّ الرِّيحُ»، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَسْمَعُ النَّاسَ يَقُولُونَ، فَقُلْتُ أَنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مِنْ أَيْنَ تَهَبُّ الرِّيحُ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟.

قال: «إِنَّ الرِّيحَ مَسْجُونَةٌ تَحْتَ هَذَا الرُّكْنِ الشَّامِيِّ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْسِلَ مِنْهَا شَيْئًا أَخْرَجَهُ، أَمَّا جَنُوبٌ فَجَنُوبٌ، وَأَمَّا شَمَالٌ فَشَمَالٌ، وَأَمَّا صَبَأٌ فَصَبَأٌ، وَأَمَّا دُبُورٌ فَدُبُورٌ»^(٣)، ثُمَّ قَالَ: «آيَةُ ذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَرَى هَذَا الرُّكْنَ مَتَحَرِّكَاً فِي

١. رواه القمي في التفسير ٢: ٢٧٧، والكليني في الكافي ٢: ٤٥٠ ح ٢ مثله.

٢. في «ب»: (محمد بن الحسين)، وفي علل الشرائع: (الحسن بن الحسين)، وفي بحار الأنوار: (الحسن بن الحسين).

٣. الدبور: نقيض الإقبال، والدبور: الريح التي تقابل الصبا، وهي ريح تهب من قبل المغرب، والصبا تقابلها من جهة المشرق. (الصحاح ٢: ٦٥٤ مادة «دبر»).

الشتاء والصيف أبداً الليل مع النهار»^(١).

١٧/٧٠١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَدْخُلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟

قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَشْرَبَ الْمَاءَ فَيَقْطَعَهُ، ثُمَّ يُنَحِّيَ الْإِنَاءَ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَشْرَبُ، ثُمَّ يُنَحِّيهِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَشْرَبُ فَيُوجِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ»^(٢).

١٨/٧٠٢. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ^(٣)، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «كُفِّرُ بِالنَّعَمِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: أَكَلْتُ الطَّعَامَ كَذَا وَكَذَا فَضَرَّنِي»^(٤).

١. رواه المُصَنِّفُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ٢: ٤٤٨ ح ١، وَالْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٨: ٢٧١ ح ٤٠١ مِثْلَهُ.

٢. رواه البرقي في المحاسن ٢: ٥٧٨ ح ٤٤، وَالْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٦: ٣٨٤ ح ١، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ.

٣. فِي الْمَحَاسَنِ: (ابْنُ الْقَدَّاحِ)، وَابْنُ بَقَّاحٍ: هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَقَّاحٍ، كُوفِي ثِقَّةٌ مَشْهُورٌ صَحِيحُ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام. (رِجَالُ النَّجَاشِيِّ ٤٠: رَقْمُ التَّرْجُمَةِ ٨٢).

٤. رواه البرقي في المحاسن ٢: ٤٥٠ ح ٣٦٢، وَابْنُ بَابُوئِيهِ فِي فَهْمِ الرِّضَا عليه السلام ٣٤٧ ح ٩٢ ذِيلُ الْبَابِ ٩٢، بَابُ فَضْلِ الدَّعَاءِ.

١٩ / ٧٠٣ . حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن حماد بن عثمان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿الشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾^(١) قال: «هل رأيت شاعراً يتبعه أحد؟ إنَّها هم قوم تفقهوا غير الدِّين فضلوا وأضلوا»^(٢).

٢٠ / ٧٠٤ . حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن القَطَّان، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن عليِّ السُّكَّري، قال: حَدَّثَنَا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن سفيان بن سعيد، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام - وكان والله صادقاً كما سُمِّي - يقول: «يا سفيان، عليك بالتيقَّة فإنَّها سنَّة إبراهيم الخليل عليه السلام، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ قال لموسى وهارون: ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾^(٣) يقول الله عزَّ وجلَّ: كُنِيَاه وقولا له يا أبا مصعب، وإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أراد سفراً ورَّى غيره وقال: أمرني ربِّي بمداواة الناس كما أمرني بأداء الفرائض، ولقد أدَّبَه الله عزَّ وجلَّ بالتيقَّة فقال: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾^(٤) يا سفيان، من

١ . سورة الشعراء ٢٦ : ٢٢٤ .

٢ . رواه القمِّي في التفسير ٢ : ١٢٥ ، بتفاوت في اللفظ وزيادة .

٣ . سورة طه ٢٠ : ٤٣ - ٤٤ .

٤ . سورة فصَّلَت ٤١ : ٣٤ - ٣٥ .

استعمل التقيّة في دين الله فقد تسنّم الذروة العليا من العزّ، إنّ عزّ المؤمن في حفظ لسانه، ومن لم يملك لسانه ندم».

قال سُفيان: فُقلتُ له: يا ابن رسول الله، هل يجوز أن يطمع الله عزّ وجلّ عباده في كون ما لا يكون؟ قال: «لا»، فُقلتُ: فكيف قال الله عزّ وجلّ لموسى وهارون عليهما السلام: ﴿لَعَلَّه يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾، وقد علم أنّ فرعون لا يتذكّر ولا يخشى؟.

فقال: «إنّ فرعون قد تذكّر وخشي، ولكن عند رؤية البأس^(١)، حيث لم ينفعه الإيمان، ألا تسمع الله عزّ وجلّ يقول: ﴿حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٢) فلم يقبل الله عزّ وجلّ إيمانه، وقال: ﴿الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾^(٣) يقول: نلقيك على نجوة^(٤) من الأرض لتكون لمن بعدك علامة وعبرة^(٥)».

١. في «د»: (اليأس).

٢. سورة يونس ١٠ : ٩٠ .

٣. سورة يونس ١٠ : ٩٢ .

٤. النجوة: ما ارتفع من الأرض. (النهاية في غريب الحديث ٥ : ٢٦ مادة «نجا»).

٥. روى المُصنّف في العلل ١ : ٦٧ ح ١ من الباب ٥٦ ، بإسناده عن ابن أبي عمير عن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، حديثاً بهذا المعنى وبألفاظ قريبة منه.

حدَّثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمته الله قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدَّثنا أبو العباس، عن أحمد بن يحيى، عن سلمة، عن الفراء، قال: يقال: هي ذروة الجبل^(١)، وهو فرعون، وفرعون وهو سفيان، وسفيان قال لي أبو بكر وحكى يونس النحوي أنه سفيان، وروي عن غير الفراء أن سفيان يجوز أن يكون مأخوذاً من السفن، وهو قشور السمك التي تلزق على السيوف، ويجوز أن يكون مأخوذاً من سَفَتَ الريح التراب تَسْفِيهِ سَفَى مقصوراً، والسَّفاء ممدوداً: الجهل^(٢).

٧٠٥ / ٢١. أبي رحمته الله قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لَمَّا أُسْرِي برسول الله ﷺ وحضرت الصلاة فأذَّن جبرئيل عليه السلام فلَمَّا قال: الله أكبر الله أكبر، قالت الملائكة: الله أكبر الله أكبر، فلَمَّا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قالت الملائكة: خلع الأنداد، فلَمَّا قال: أشهد أن محمداً رسول الله قالت الملائكة: نبي بعث، فلَمَّا قال: حيّ على الصلاة، قالت الملائكة: حثّ على عبادة ربّه، فلَمَّا قال: حيّ على الفلاح، قالت الملائكة: أفلح من اتبعه»^(٣).

١. في المطبوع: (هي ذروة الجبل وذروته).

٢. لسان العرب ١٤ : ٣٨٨ مادة «سفا».

٣. رواه المصنّف في الفقيه ١ : ٢٨٢ ح ٨٦٤، والعيّاشي في التفسير ٢ : ٢٧٨ ح ٩ مثله.

٢٢ / ٧٠٦. حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمَكْتَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَلَمْتَ الْعْيُونَ الْعَيْنَ، كَانَ قَتْلُ الْعَيْنِ^(١) عَلَى يَدِ الرَّابِعِ مِنَ الْعْيُونَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ اسْتَحَقَّ الْخَاذِلُ لَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ».

فقيل له: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْعَيْنُ وَالْعْيُونَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا الْعَيْنُ فَأَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا الْعْيُونَ فَأَعْدَاؤُهُ رَابِعُهُم قَاتِلُهُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا».

٢٣ / ٧٠٧. حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنُ عِمْرَانَ الدَّقَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ، وَإِنَّ عُمَرَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ الْبَصَرِ، وَإِنَّ عُثْمَانَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ الْفُؤَادِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

١. فِي «ج» وَ«د»: (الْعَيْنُ الْحَقُّ).

٢. فِي الْمَطْبُوعِ وَ«ب»: (مُوسَى) بَدَلَ (مُحَمَّدٍ).

وعثمان، فقلتُ له: يا أبة، سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء قولاً فما هو؟ فقال عليه السلام: نعم، ثم أشار بيده إليهم، فقال: هم السمع والبصر والفؤاد، وسيسألون عن ولاية وصيِّ هذا، وأشار إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾^(١)، ثم قال عليه السلام: وعزة ربِّي إنَّ جميع أمّتي لموقوفون يوم القيامة ومسئولون عن ولايته، وذلك قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^(٢)»^(٣).

٧٠٨ / ٢٤. حدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدَّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام أنَّه قال: «إنَّ الله تبارك وتعالى ليغض البيت اللحم، واللحم السمين»، قال له بعض أصحابه: يا ابن رسول الله إنَّا لنحبَّ اللحم، وما تخلو بيوتنا منه فكيف ذاك؟ فقال: «ليس حيث تذهب، إنَّما البيت اللحم الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة، وأمَّا اللحم السمين فهو المتكبر المتبختر المختال^(٤) في مشيه»^(٥).

١. سورة الإسراء ١٧ : ٣٦.

٢. سورة الصافات ٣٧ : ٢٤.

٣. رواه المصنّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٨٠ ح ٨٦ مثله.

٤. في «أ» و«ج» و«د»: (المتكبر المتكبر المختال) بدل (المتكبر المتبختر المختال)، وفي عيون أخبار

الرضا عليه السلام: (المتكبر المتكبر المختال)، وفي الفقيه: (المتبختر المختال).

٥. رواه المصنّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٨٠ ح ٨٧، والفقيه ٣ : ٣٥٠ ح ٤٢٣١ مثله،

٧٠٩ / ٢٥. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ الْعَرْشَ اهْتَزَّ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ^(١)، فَقَالَ: «إِنَّهَا هِيَ السَّرِيرُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(٢).

٧١٠ / ٢٦. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ^(٣) عَنْكَ أَنْتَ قُلْتَ لَهُ: إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ، وَاللَّهِ مَا قُلْتُ لَهُ هَكَذَا، وَلَكِنِّي قُلْتُ: إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ خَيْرٍ يَقْبَلُ مِنْكَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

→
ورواه البرقي في المحاسن ٢: ٤٠٦ ح ٤٠٩ عن أبي عبد الله عليه السلام مختصراً.

١. في تفسير الإمام العسكري عليه السلام بلفظ: «ويَهْتَزُّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِكَ»، ورواه جماعة منهم ابن أبي شيبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ ٧: ٥٣٤ ح ٢ عن عائشة بلفظ: «لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»..

٢. المراد بالعَرْش هو السَّرِير الذي يجلس عليه الملوك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ (سورة يوسف ١٢: ١٠٠)، وقوله: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (سورة النمل ٢٧: ٢٣).

٣. أبو الخطاب مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ، ويعرف بِمُحَمَّدِ بْنِ مَقْلَاسٍ، غال ملعون هو وأصحابه، وأمره مشهور. (كمال الدين: ٤٨٥، رجال ابن داود: ٢٧٦).

فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ^(١)، ويقول تبارك وتعالى:

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾^(٢).

٢٧/٧١١. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دَوْسٍ الْعَطَّارُ النِّسَابُورِيُّ،

قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَتِيبَةَ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سَلِيانَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ

صَالِحِ الْهَرَوِيِّ، قال: قُلْتُ لِلرَّضَا عليه السلام: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، قَدْ رَوَى عَنْ آبَائِكَ عليهم السلام

فِي مَنْ جَامَعَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ أَفْطَرَ فِيهِ ثَلَاثَ كَفَّارَاتٍ، وَرَوَى عَنْهُمْ أَيْضاً كَفَّارَةَ

وَاحِدَةً، فَبَأَيِّ الْخَبَرَيْنِ نَأْخُذُ؟

قال: «بِهِمَا جَمِيعاً، مَتَى جَامَعَ الرَّجُلُ حَرَاماً أَوْ أَفْطَرَ عَلَى حَرَامٍ فِي شَهْرِ

رَمَضَانَ فَعَلِيهِ ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ: عَتَقَ رَقَبَةً وَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَإِطْعَامَ سِتِينَ

مَسْكِيناً وَقَضَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَإِنْ كَانَ نَكَحَ حَلَالاً أَوْ أَفْطَرَ عَلَى حَلَالٍ فَعَلِيهِ كَفَّارَةُ

وَاحِدَةٍ وَقَضَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَإِنْ كَانَ نَاسِياً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ»^(٣).

٢٨/٧١٢. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ، قال:

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَا يَمِينُ فِي غَضَبٍ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلَا فِي جَبَرٍ، وَلَا فِي

إِكْرَاهٍ»، قال: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِكْرَاهِ وَالْجَبْرِ؟

١. سورة غافر ٤٠: ٤٠.

٢. سورة النحل ١٦: ٩٧.

٣. رواه الْمُصَنِّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عليه السلام ١: ٢٨١ ح ٨٨، وَالْفَقِيهَ ٣: ٣٧٨ ح ٤٣٣١ مثله.

قال: «الجبر من السلطان يكون، والإكراه من الزوجة والأب، وليس ذلك بشيء»^(١).

٢٩ / ٧١٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْمُعَاذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام صَدِيقٌ وَكَانَ مَا جُنَا^(٢)، فَتَبَاطَأَ عَلَيْهِ أَيَّامًا، فَجَاءَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ عليه السلام: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟» فَقَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ بِخِلَافِ مَا أَحَبَّ وَيَحِبُّ اللَّهُ وَيَحِبُّ الشَّيْطَانُ، فَضَحَكَ الْحَسَنُ عليه السلام ثُمَّ قَالَ: «وَكَيْفَ ذَاكَ؟» قَالَ: «لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ أَطِيعَهُ وَلَا أَعْصِيَهُ وَلَسْتُ كَذَلِكَ، وَالشَّيْطَانُ يُحِبُّ أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ وَلَا أَطِيعَهُ وَلَسْتُ كَذَلِكَ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ لَا أَمُوتَ وَلَسْتُ كَذَلِكَ.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا بَالُنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ وَلَا نَحِبُّهُ؟ قَالَ: فَقَالَ الْحَسَنُ عليه السلام: «لَأَنَّكُمْ أَخْرَبْتُمْ آخِرَتَكُمْ، وَعَمَّرْتُمْ دُنْيَاكُمْ، وَأَنْتُمْ تَكْرَهُونَ النُّقْلَةَ مِنَ الْعِمْرَانِ إِلَى الْخُرَابِ».

٣٠ / ٧١٤. حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرِّسْتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

١. رواه المُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٣: ٣٧٣ ح ٤٣١٢، وَالْكَلِينِي فِي الْكَافِي ٧: ٤٤٢ ح ١٦ مثله.

٢. المجون: أن لا يبالي الإنسان بما صنع، وقيل: الماجن الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له. (لسان

عبد الحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ألا هل عسى رجل يُكذّبي - وهو على حشايه^(١) متكئ - قالوا يا رسول الله ومن الذي يكذّبك؟ قال: الذي يبلغه الحديث فيقول: ما قال هذا رسول الله قط، فما جاءكم عنّي من حديث موافق للحقّ فأنا قُلْتُه، وما أتاكم عنّي من حديث لا يوافق الحقّ فلم أقله، ولن أقول إلّا الحقّ».

٣١ / ٧١٥. وبهذا الإسناد قال: «قال رسول الله ﷺ: اتّقوا تكذيب الله، قيل: يا رسول الله وكيف ذاك؟ قال: يقول أحدكم: قال الله، فيقول الله عزّ وجلّ: كذّبت لم أقله، أو يقول: لم يقل الله، فيقول الله عزّ وجلّ: كذّبت قد قُلْتُه».

٣٢ / ٧١٦. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إياك والتحاف الصّماء» قال: قُلْتُ: وما الصّماء؟ قال: «أن تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد»^(٢).

٣٣ / ٧١٧. حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن راشد بن يحيى^(٣)، عن عليّ بن إسماعيل، عن عمرو بن

١. الحشاياء: الفراش، واحدها حُشَيّة بالتشديد، والحشيّة: الفراش المحشو. (لسان العرب ١٤ : ١٨٠ مادة «حشا»).

٢. رواه المصنّف في الفقيه ١ : ٢٥٩ ح ٧٩٦، والكليني في الكافي ٣ : ٣٩٤ ح ٤ مثله.

٣. في «ج»: (عن يحيى).

أبي المقدام، قال: سمعت أبا الحسن أو أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية: ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾^(١) قال: «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: إذا أنا مت فلا تخمشي^(٢) عليَّ وجهاً، ولا ترخي^(٣) عليَّ شعراً، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي عليَّ نائحة»، ثم قال: «هذا المعروف الذي قال الله عزَّ وجلَّ في كتابه: ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾»^(٤).

٣٤ / ٧١٨. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَيُّهُمَا كَانَ أَكْبَرَ إِسْمَاعِيلَ أَوْ إِسْحَاقَ؟ وَأَيُّهُمَا كَانَ الذَّبِيحَ؟

فقال: «كَانَ إِسْمَاعِيلُ أَكْبَرَ مِنْ إِسْحَاقَ بِخَمْسِ سِنِينَ، وَكَانَ الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلُ، وَكَانَتْ مَكَّةَ مَنْزِلَ إِسْمَاعِيلَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ بِمَنَى»، قال: «وَكَانَ بَيْنَ بَشَارَةِ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ بِإِسْمَاعِيلَ وَبَيْنَ بَشَارَتِهِ بِإِسْحَاقَ خَمْسَ سِنِينَ، أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَيْثُ يَقُولُ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ

١. سورة الممتحنة ٦٠ : ١٢ .

٢. الخمش: الخدش في الوجه، وقد يستعمل في سائر الجسد، والخموش: الخدوش. (لسان العرب ٦

: ٢٩٩ مادة «خمش»).

٣. في الكافي: (ولانتشري).

٤. رواه الكليني في الكافي ٥ : ٥٢٧ ح ٤ .

الصَّالِحِينَ^(١) إِنَّمَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ غُلَامًا مِنَ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ فِي سُورَةِ الصَّافَاتِ: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾^(٢) يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ مِنْ هَاجِرٍ، قَالَ: «فَفَدِي إِسْمَاعِيلَ بِكَبْشٍ عَظِيمٍ».

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «ثُمَّ قَالَ: ﴿وَبَشِّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ﴾^(٣) يَعْنِي بِذَلِكَ إِسْمَاعِيلَ قَبْلَ الْبَشَارَةِ بِإِسْحَاقَ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ إِسْحَاقَ أَكْبَرَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَأَنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقَ فَقَدْ كَذَّبَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ نَبَائِهِمَا»^(٤).

٣٥ / ٧١٩. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ، عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، لَمْ سَمَّوْا الْعَرَبَ أَوْلَادَهُمْ بِكَلْبٍ وَنَمْرٍ وَفَهْدٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «كَانَتِ الْعَرَبُ أَصْحَابَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ تَهْوِلُ عَلَى الْعَدُوِّ بِأَسْمَاءِ أَوْلَادِهِمْ، وَيَسَمُّونَ عِبِيدَهُمْ فَرَجَاءً وَمُبَارَكًا وَمِيمُونًا وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، يَتِيمُونَ بِهَا»^(٥).

٣٦ / ٧٢٠. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي

١. سورة الصافات ٣٧ : ١٠٠ .

٢. سورة الصافات ٣٧ : ١٠١ .

٣. سورة الصافات ٣٧ : ١١٢ - ١١٣ .

٤. رواه المُصَنِّفُ فِي الْفَقِيهِ ٢ : ٢٣٠ ح ٢٢٧٨ ، وَابْنُ شُعْبَةَ الْحَرَّانِيُّ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : ٣٧٥ ، مُخْتَصَرًا .

٥. رواه المُصَنِّفُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عليه السلام ١ : ٢٨١ ح ٨٩ مثله .

مسروق، عن عليّ بن أسباط، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر إلى زوّار قبر الحسين بن عليّ عليه السلام عشية عرفة»، قال: قلتُ: قبل نظره إلى أهل الموقف؟ قال: «نعم»، قلتُ: وكيف ذاك؟ قال: «لأنَّ في أولئك أولاد زنا، وليس في هؤلاء أولاد زنا»^(١).

٣٧ / ٧٢١. أبي عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن أبي سعيد الأدمي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ أبا الخطاب كان يقول: إنَّ رسول الله تعرض عليه أعمال أمّته كلّ خميس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ليس هكذا، ولكن رسول الله تعرض عليه أعمال أمّته كلّ صباح - أبرارها وفجارها - فاحذروا، وهو قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢)»، وسكت، قال أبو بصير: إنَّها عنى الأئمة عليهم السلام^(٣).

٣٨ / ٧٢٢. حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الهبّة جائزة، قُبِضَتْ أو لم تُقْبَضْ، قُسِّمَتْ أو لم تُقَسَّمْ، وإنَّما أراد الناس

١. رواه المصنّف في الفقيه ٢: ٥٨٠ ح ٣١٧١، وثواب الأعمال: ٩٠، وابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١٧ ح ٥٣٨ مثله.

٢. سورة التوبة ٩: ١٠٥.

٣. رواه الصّفّار في بصائر الدرجات: ٤٤٤ ح ٤، والعيّاشي في التفسير ٢: ١٠٩ ح ١٢٢ مثله.

النَّحْلَ فَأَخْطَأُوا، وَالنَّحْلَ لَا تَجُوزُ حَتَّى تُقْبَضَ»^(١).

٣٩ / ٧٢٣. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَكَارِيِّ^(٢)، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَذَكَرَ زَيْدًا وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُ، فَهَمَّ بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَجْلِسِ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ فَاَنْتَهَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقَالَ: «مَهْلًا، لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا فِيهَا بَيْنَنَا إِلَّا بِسَبِيلٍ خَيْرٍ، إِنَّهُ لَمْ تَمُتْ نَفْسٌ مَنَّا إِلَّا وَتَدْرِكُهُ السَّعَادَةُ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسُهُ وَلَوْ بِفَوَاقِ نَاقَةٍ» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا فَوَاقِ نَاقَةٍ؟ قَالَ: «حَلَابِهَا»^(٣).

٤٠ / ٧٢٤. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الرَّفَاعِيِّ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَّابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحِبَّكُمْ وَمَا يَدْرِي مَا تَقُولُونَ فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيُبْغِضَكُمْ وَمَا يَدْرِي مَا تَقُولُونَ فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَتَمْلَأُ^(٤) صَحِيفَتُهُ مِنْ غَيْرِ ١. رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٧: ٣١ ح ٦ بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَبَتَفَاوُتٍ فِي اللَّفْظِ، وَرَوَاهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ٩: ١٥٦ ح ٦٤١ بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْمَغْرَا وَبَتَفَاوُتٍ فِي اللَّفْظِ.

٢. فِي الْمَطْبُوعِ: (ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَكَارِيِّ).

٣. حَلَابِهَا: اللَّبَنُ الَّذِي يَحْلَبُهُ. (النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١: ٤٢١ مَادَّةُ «حَلَب»).

٤. فِي «ب» وَ«ج»: (لِيَمْلَأَ).

عمل».

قُلْتُ: وكيف يكون ذاك؟ قال: «يمرّ بالقوم ينالون منا فإذا رأوه قال بعضهم لبعض: إنّ هذا الرجل من شيعتهم، ويمرّ بهم الرجل من شيعتنا فيتتهرونه^(١) ويقولون فيه، فيكتب الله عزّ وجلّ بذلك حسنات حتّى تملأ صحيفته من غير عمل»^(٢).

٤١ / ٧٢٥. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن حفص الكناسي، قال: قُلْتُ لأبي عبد الله عليه السلام: ما أدنى ما يكون به العبد مؤمناً؟ قال: «يشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، ويقرّ بالطاعة، ويعرف إمام زمانه، فإذا فعل ذلك فهو مؤمن».

٤٢ / ٧٢٦. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن ابن مسكان، عن أبي الربيع، قال: قُلْتُ: ما أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان؟ قال: «الرأي يراه مخالفاً للحقّ فيقيم عليه»^(٣).

١. في المطبوع: (فينهرونه).

٢. رواه المصنّف في فضائل الشيعة: ٣٨، والكليني في الكافي ٨: ٣١٥ ح ٤٩٥ مثله.

٣. رواه البرقي في المحاسن ١: ٢١١ ح ٨٣ مثله.

٤٣ / ٧٢٧ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِرًا؟ قَالَ: «أَنْ يَتَدَعَ بِهِ شَيْئًا فَيَتَوَلَّى عَلَيْهِ وَيَتَبَرَّأَ مِمَّنْ خَالَفَهُ»^(١).

٤٤ / ٧٢٨ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا أَدْنَى مَا يَصِيرُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِرًا؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: «أَنْ يَقُولَ لِهَذِهِ الْحَصَاةِ إِنَّهَا نَوَاةٌ، وَيَبْرَأَ مِمَّنْ خَالَفَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَيَدِينُ اللَّهَ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَالَ بِغَيْرِ قَوْلِهِ، فَهَذَا نَاصِبٌ قَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ»^(٢).

٤٥ / ٧٢٩ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الرَّجُلُ ضَالًّا؟

١ . روى الشيخ الكليني في الكافي ٢ : ٤١٤ ، أحاديث بهذا المعنى في باب: (أدنى ما يكون به العبد مؤمناً أو كافراً أو ضالاً).

٢ . انظر الهامش المتقدم.

قال: «أن لا يعرف مَنْ أمر الله بطاعته وفرض ولايته وجعله حجّته في أرضه وشاهده على خلقه»، قُلْتُ: فمن هم يا أمير المؤمنين؟ فقال: «الذين قرّنههم الله بنفسه ونبهه فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾»^(١).

قال: فقَبِلْتُ رأسه وقُلْتُ: أوضحت لي وفرّجت عني وأذهبت كلّ شكّ كان في قلبي^(٢).

٤٦ / ٧٣٠. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا أحمد ابن محمد بن عيسى، بإسناد متصل إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أَنَّهُ قال: «أدنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة أن يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتِكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ»^(٣).

٤٧ / ٧٣١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

١. سورة النساء ٤ : ٥٩ .

٢. رواه الكليني في الكافي ٢ : ٤١٥ ح ١ ، بتفاوت وزيادة ونقيصة في اللفظ.

٣. رواه المُصَنَّفُ في المقنع: ٩٨ ، والفقيه ١ : ٣٢٣ ح ٩٤٨ ، والكليني في الكافي ٣ : ٣٤٣ ح ١٦

أبان بن عثمان، عن حبيب بن حكيم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الإلحاد؟ فقال: «الكبر منه»^(١).

٤٨ / ٧٣٢. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «أَدْنَى مَا يُخْرِجُ بِهِ الرَّجُلَ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُوَاطِيَ الرَّجُلَ عَلَى دِينِهِ فَيُحْصِي عَلَيْهِ عَثْرَاتِهِ وَزَلَّاتِهِ لِيَعْتَفَّ بِهَا يَوْمًا مَا»^(٢).

٤٩ / ٧٣٣. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ:

«وَجَدْتُ عِلْمَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي أَرْبَعَةٍ: أَوَّلُهَا: أَنْ تَعْرِفَ رَبَّكَ، وَالثَّانِي: أَنْ تَعْرِفَ مَا صَنَعَ بِكَ، وَالثَّالِثُ: أَنْ تَعْرِفَ مَا أَرَادَ مِنْكَ، وَالرَّابِعُ: أَنْ تَعْرِفَ مَا يُخْرِجُكَ مِنْ دِينِكَ»^(٣).

٥٠ / ٧٣٤. حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ:

١. رواه الكليني في الكافي ٢: ٣٠٩ ح ١ وفيه: (إنَّ الكبر أدناه) بدل (الكبر منه).

٢. رواه البرقي في المحاسن ١: ١٠٤ ح ٨٣، والكليني في الكافي ٢: ٣٥٤ ح ١، و٣٥٥ ح ٣، وفيها جميعاً: (أقرب ما يكون العبد إلى الكفر) بدل (أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان).

٣. رواه المُصَنِّفُ في الخصال ٢٣٩ ح ٨٧، والكليني في الكافي ١: ٥٠ ح ١١ مثله.

«القلوب ثلاثة: قلب منكوس لا يعثر^(١) على شيء من الخير وهو قلب الكافر، وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان^(٢) فما كان منه أقوى غلب عليه، وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن^(٣)».

٥١ / ٧٣٥. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ هَارُونَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ سَعْدِ الْخَفَّافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «القلوب أربعة: قلب فيه نفاق وإيمان، وقلب منكوس، وقلب مطبوع، وقلب أزهر أنور».

قُلْتُ: مَا الْأَزْهَرُ؟ قَالَ: «فِيهِ كَهَيْئَةُ السَّرَاجِ، وَأَمَّا الْمَطْبُوعُ فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ، وَأَمَّا الْأَزْهَرُ فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شُكْرًا وَإِنْ ابْتَلَاهُ صَبْرًا، وَأَمَّا الْمُنْكَوسُ فَقَلْبُ الْمُشْرِكِ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٤) أَمَّا الْقَلْبُ الَّذِي فِيهِ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ فَهُمْ قَوْمٌ

١. في «ج»: (لايعين)، وفي المطبوع والكافي للكليني: (لايعي). وما أثبتناه موافق لبقية النسخ ولرواية بحار الأنوار عن معاني الأخبار.

٢. الاعتلاج: التصارع والقتال، واعتلجت الوحش: تضاربت، واعتلج الموج: التطم. (الصحاح ٢ : ٣٢٧ مادة «علج»).

٣. رواه الكليني في الكافي ٢ : ٤٢٣ ح ٣ مثله.

٤. سورة الملك ٦٧ : ٢٢ .

كانوا بالطائف وإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدركه على إيمانه نجا»^(١).

٥٢ / ٧٣٦. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسِ النِّسَابُورِيِّ الْعَطَّارُ، قَالَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَتِيْبَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ سَلِيْمَانَ النِّسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: «أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ» فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا مَعْنَى مَخْلُوقَةٌ؟ قَالَ: «مَقْدَرَةٌ»^(٢).

٥٣ / ٧٣٧. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَدِيرِ الصِّرْفِيِّ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: خَلَقَ نُورَ فَاطِمَةَ عليها السلام قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَلَيْسَتْ هِيَ إِنْسِيَّةٌ؟

فَقَالَ عليه السلام: فَاطِمَةُ حَوْرَاءُ إِنْسِيَّةٌ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَكَيْفَ هِيَ حَوْرَاءُ إِنْسِيَّةٌ؟ قَالَ: خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نُورِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ إِذْ كَانَتِ الْأَرْوَاحُ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَرَضَتْ عَلَى آدَمَ، قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَأَيْنَ كَانَتْ فَاطِمَةُ؟ قَالَ:

١. رواه الكليني في الكافي ٢: ٤٢٢ ح ٢ مثله.

٢. رواه المصنف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٨١ ح ٩٠ مثله، ورواه في صفات الشيعة: ٥١، عن الإمام الرضا عليه السلام بلفظ «أفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين».

كانت في حَقّة تحت ساق العرش، قالوا: يا نبيّ الله فما كان طعامها؟ قال: التسبيح والتهلّيل والتحميد^(١)، فلما خلق الله عزّ وجلّ آدم وأخرجني من صلبه أحبّ الله عزّ وجلّ أن يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة، وأتاني بها جبرئيل عليه السلام فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمّد، قُلْتُ: وعليك السلام ورحمة الله حبيبي جبرئيل، فقال: يا محمّد إنّ ربك يقرئك السلام، قُلْتُ: منه السلام وإليه يعود السلام، قال: يا محمّد إنّ هذه تفاحة أهداها الله عزّ وجلّ إليك من الجنة فأخذتها وضممتها إلى صدري، قال: يا محمّد يقول الله جلّ جلاله كلّها، ففلقتها فرأيت نوراً ساطعاً ففزعت منه، فقال: يا محمّد ما لك لا تأكل؟ كلّها ولا تخف فإنّ ذلك النور المنصورة في السماء وهي في الأرض فاطمة، قُلْتُ: حبيبي جبرئيل ولم سُمّيت في السماء المنصورة وفي الأرض فاطمة؟ قال: سُمّيت في الأرض فاطمة لأنّها فطمت شيعتها من النار وفطم أعداؤها عن حبها، وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٢) يعني: نصر فاطمة لمحييها^(٣).

١. في «د»: (والتمجيد) بدل (والتحميد).

٢. سورة الروم ٣٠: ٤ - ٥.

٣. بعض فقرات هذا الحديث مروية بطريق آخر في تفسير فرات الكوفي: ٣٢١ ح ٤٣٥.

٧٣٨ / ٥٤ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الْعَطَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : «لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿مَنْ
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾ ^(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ زِدْنِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ ^(٢) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ زِدْنِي ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ
أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ ^(٣) فَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْكَثِيرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحْصَى وَلَيْسَ
لَهُ مَتْنَهِي ^(٤) .

٧٣٩ / ٥٥ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ الْيَقْطِينِي ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْوَكٍ الطَّائِي ^(٥) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ :

١ . سورة النمل ٢٧ : ٨٩ .

٢ . سورة الأنعام ٦ : ١٦٠ .

٣ . سورة البقرة ٢ : ٢٤٥ .

٤ . رواه العياشي في التفسير ١ : ١٣١ ح ٤٣٤ بتفاوت يسير في اللفظ .

٥ . في «د» : (علي بن مروان) ، وفي المحاسن والكافي : (عمرو بن مدرك) ، والموجود في كتب الرجال :

(عمر بن مدرك الطائي) ذكره الشيخ الطوسي في كتاب الرجال : ٢٥٤ رقم ٤٩٢ في أصحاب أبي

عبد الله عليه السلام .

«قال رسول الله ﷺ: أيُّ عُرَى الإيمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم؟ فقال بعضهم الصلاة، وقال بعضهم الزكاة، وقال بعضهم الصوم، وقال بعضهم الحج والعمرة، وقال بعضهم الجهاد، فقال رسول الله ﷺ: لكل ما قُلْتُمْ فضل، وليس به، ولكن أوثق عُرَى الإيمان الحبُّ في الله، والبغض في الله، وتولي أولياء الله، والتبري من أعداء الله عزَّ وجلَّ»^(١).

٥٦ / ٧٤٠. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَإِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتَلَاوَتُهُ، وَمَنْ عَصَى اللَّهَ فَقَدْ نَسِيَ اللَّهَ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتَلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ»^(٢).

٥٧ / ٧٤١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: «كَذَّبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُنَا وَهُوَ مَتَمَسِّكٌ^(٣) بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا»^(٤).

١. رواه البرقي في المحاسن ١ : ٢٦٤ ح ٣٣٥، والكليني في الكافي ٢ : ١٢٥ ح ٦ مثله.

٢. روى الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ : ١٥٤ بسنده عن رسول الله ﷺ مثله.

٣. في «ب» : (مستمسك).

٤. رواه المُصَنِّفُ فِي صِفَاتِ الشَّيْعَةِ: ٣، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو وَبِلَفْظٍ: «كَذَّبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَهُوَ مَتَمَسِّكٌ بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا».

٥٨ / ٧٤٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَفْسَرُ الْجَرَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيَّارٍ^(١)، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَحَبُّ فِي اللَّهِ، وَأَبْغَضُ فِي اللَّهِ، وَوَالٍ فِي اللَّهِ، وَعَادٍ فِي اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا تَنَالُ وَلَايَةَ اللَّهِ إِلَّا بِذَلِكَ، وَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ طَعْمَ الْإِيمَانِ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ، وَقَدْ صَارَتْ مَوَاحَاةَ النَّاسِ يَوْمَكُمْ هَذَا أَكْثَرَهَا فِي الدُّنْيَا، عَلَيْهَا يَتَوَادَّدُونَ وَعَلَيْهَا يَتَبَاغَضُونَ، وَذَلِكَ لَا يَغْنِي عَنْهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ أَنِّي قَدْ وَالَيْتُ وَعَادَيْتُ فِي اللَّهِ، وَمَنْ وَلِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أُوَالِيَهُ، وَمَنْ عَدُوُّهُ حَتَّى أَعَادِيَهُ؟ فَأَشَارَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: وَلِيَ هَذَا وَلِيَ اللَّهُ فَوَالَهُ، وَعَدُوُّ هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ فَعَادَهُ، وَوَالٍ هَذَا وَلِيَ اللَّهُ وَلَوْ أَنَّهُ قَاتَلَ أَبِيكَ وَوَلَدَكَ، وَعَادَ عَدُوَّ هَذَا وَلَوْ أَنَّهُ أَبُوكَ وَوَلَدَكَ»^(٢).

١. في «أ» و«ب» و«ج» والمطبوع: (سنان) بدل (سيار)، وفي الأمالي وعلل الشرائع للمُصنّف: (يسار) بدل (سيار)، والصواب ما أثبتناه وهو الموافق للنسخة «د»، انظر سند الحديث رقم ١٠، ٥٠، ٦١، ٦٦.

٢. رواه المُصنّف في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦١ ح ٤١، والأمالي: ٦١ المجلس ٣ ح ٧، وعلل الشرائع ١: ١٤٠ ح ١، وصفات الشيعة: ٤٥ مثله.

٥٩ / ٧٤٣. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتِيْبَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عليها السلام قَالَتْ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله: أَنَّ فِي الْجُمُعَةِ لِسَاعَةٍ لَا يَرَاqِبُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: إِذَا تَدَلَّى نِصْفَ عَيْنِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ، قَالَ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام تَقُولُ لِغُلَامِهَا: اصْعِدْ عَلَى الظَّرَابِ^(١) فَإِذَا رَأَيْتَ نِصْفَ عَيْنِ الشَّمْسِ قَدْ تَدَلَّى لِلْغُرُوبِ فَأَعْلَمْنِي حَتَّى أَدْعُو^(٢)».

٦٠ / ٧٤٤. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام: «مَنْ لَمْ يَبَالِ مَا قَالَ وَمَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شَرُّ شَيْطَانٍ، وَمَنْ لَمْ يَبَالِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا فَهُوَ شَرُّ شَيْطَانٍ، وَمَنْ

١. فِي دَلَالِ الْإِمَامَةِ: (الْطَّرَاحُ) بَدَلَ (الظَّرَابِ).

وَالظَّرَابُ: مِنَ الْحَجَارَةِ مَا كَانَ نَاتِقًا فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ، وَقَالَ الْمَجْلِسِيُّ: الظَّرَابُ: التَّلَالُ وَالْجِبَالُ الصَّغِيرَةُ. (لِسَانُ الْعَرَبِ ١: ٥٦٩ مَادَّةُ «ظَرَبَ»، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٨٦: ٢٦٩ ح ٨).

٢. أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ الْإِمَامِيُّ فِي دَلَالِ الْإِمَامَةِ: ٧١ ح ١٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّلْعَكَبْرِيِّ عَنِ الصَّدُوقِ.

اغتاب أخاه المؤمن من غير تَرّة^(١) بينهما فهو شرك شيطان، ومن شغف بمحبّة الحرام وشهوة الزناء فهو شرك شيطان».

ثمّ قال عليه السلام: «إنّ لولد الزناء علامات أحدها بغضنا أهل البيت، وثانيها أن يحنّ إلى الحرام الذي خلق منه، وثالثها الاستخفاف بالدين، ورابعها سوء المحضر للناس، ولا يسيء محضر إخوانه إلّا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت به أمه في حيضها»^(٢).

٧٤٥ / ٦١. حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد الضبيّ، قال: حدّثنا محمّد بن هلال، قال: حدّثنا نائل بن نجیح، قال: حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾^(٣) قال: «أما الشجرة فرسول الله ﷺ، وفرعها عليّ عليه السلام، وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وثمرها أولادها عليهم السلام وورقها شيعتنا»، ثمّ قال عليه السلام: «إنّ المؤمن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة، وإنّ المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة ورقة»^(٤).

١. التّرة، بالكسر: الحقد والظلم والثأر. (بحار الأنوار ٢٧ : ٥٥ ذيل الحديث ١٠).

٢. رواه المصنّف في الخصال: ٢١٦ ح ٤٠، والفقيه ٤ : ٤١٧ ح ٥٩٠٩ مثله.

٣. سورة إبراهيم ١٤ : ٢٥ .

٤. رواه القمّي في التفسير ١ : ٣٦٩ عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام وبتفاوت يسير في

٦٢ / ٧٤٦. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَحْيَى الْبَزْوَفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ أُمِّهِ الْبَلْدِيِّ ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَعَاذِيِّ بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْقَدَامِيِّ بْنِ شَرِيحَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ شَرِيحَ ^(٢)، قَالَ: سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ابْنَهُ الْحَسَنَ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ: «يَا بَنِي مَا الْعَقْلُ؟ قَالَ: حَفِظَ قَلْبَكَ مَا اسْتَوْدَعْتَهُ، قَالَ: فَمَا الْحَزْمُ؟ قَالَ: أَنْ تَنْتَظِرَ فُرْصَتَكَ وَتَعَاجِلَ مَا أَمَكَّنَكَ، قَالَ: فَمَا الْمَجْدُ؟ قَالَ: حَمَلَ الْمَغَارِمَ وَابْتَنَاءَ الْمَكَارِمَ، قَالَ: فَمَا السَّامِحَةُ؟ قَالَ: إِجَابَةُ السَّائِلِ وَبَذْلُ النَّائِلِ، قَالَ: فَمَا الشَّحُّ؟ قَالَ: أَنْ تَرَى الْقَلِيلَ سِرْفَاءً وَمَا أَنْفَقْتَ تَلَفَاءً، قَالَ: فَمَا الرِّقَّةُ ^(٣)؟ قَالَ: طَلَبَ الْيَسِيرَ وَمَنَعَ الْحَقِيرَ، قَالَ: فَمَا الْكَلْفَةُ؟ قَالَ: التَّمَسُّكُ بِمَنْ لَا يُؤْمِنُكَ وَالنَّظَرُ فِيهَا لَا يَعْنِيكَ، قَالَ: فَمَا الْجَهْلُ؟ قَالَ: سُرْعَةُ الْوُثُوبِ عَلَى الْفُرْصَةِ قَبْلَ الْاِسْتِمْكَانِ مِنْهَا، وَالْاِمْتِنَاعُ عَنِ الْجَوَابِ، وَنَعَمَ الْعَوْنُ الصَّمْتُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَإِنْ كُنْتَ فَصِيحًا».

ثُمَّ أَقْبَلَ عليه السلام عَلَى الْحُسَيْنِ ابْنِهِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ: «يَا بَنِي، مَا السُّؤْدُودُ؟ قَالَ: اصْطِنَاعُ الْعَشِيرَةِ وَاحْتِمَالُ الْجَرِيرَةِ، قَالَ: فَمَا الْغَنَى؟ قَالَ: قَلَّةُ أَمَانِيكَ وَالرِّضَا بِمَا

اللفظ.

١. في «ب» و«ج»: (إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِيهِ الْبَلْدِيِّ)، وفي «د»: (إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلْدِيِّ).

٢. في «ب» و«ج»: (أَبِي السَّرْدِ) بَدَلَ (أَبِيهِ شَرِيحَ)، وَكَذَا فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ نَقْلًا عَنِ الْمَعَاذِيِّ (بِحَارِ الْأَنْوَارِ ٦٩ : ١٩٣ ح ١٤).

٣. في «ج»: (الْمَرْوَةُ) بَدَلَ (الرِّقَّةُ)، وَفِي «ب»: (الدَّقَّة).

يكفيك، قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشدة القنوط، قال: فما اللوم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه، قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضررك ونفعك».

ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: «يا حارث علّموا هذه الحِكَم أولادكم؛ فإنّها زيادة في العقل والحزم والرأي».

٦٣ / ٧٤٧. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا الحسن ابن متيل الدقاق، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن عمر الكرابيسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «خير شبّانكم من تشبّه بكهولكم، وشرّ كهولكم من تشبّه بشبّانكم»^(١).

٦٤ / ٧٤٨. حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن أبي الحسن العبدّي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس أنّه قال: ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعليّ بن أبي طالب عليه السلام، فإنّي سمعت نبيّ الله صلى الله عليه وآله يقول وهو آخذ بيد عليّ عليه السلام: «هذا أوّل من آمن بي، وأوّل من يضافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمّة، يفرّق بين الحقّ

١. رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ : ٨٤، والمعجم الأوسط ٦ : ٩٤ عن أنس بن مالك عنه عليه السلام مثله.

والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة^(١)، وإنَّه لهُو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتي منه، وهو خليفتي من بعدي^(٢).

٦٥ / ٧٤٩. حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ سَلِيحَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «لَمَّا صَعَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الطُّورِ فَنَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَرْنِي خَزَائِنَكَ، فَقَالَ: يَا مُوسَى إِنَّمَا خَزَائِنِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»^(٣).

٦٦ / ٧٥٠. حَدَّثَنَا أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يَكُنْ حَضَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَاءَ قَوْمٌ، فَلَمَّا جَلَسَ أَمْسَكَ الْقَوْمَ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، وَكَانُوا فِي ذِكْرِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَوْتِ، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ ابْتِدَاءً مِنْهُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ مَعْتَرِكُ الْمَنَآيَا»، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْفُقَرَاءُ مَجْنُونَ»^(٤) الْإِسْلَامُ.

١. اليعسوب: السيّد والرئيس والمقدّم. (النهاية في غريب الحديث ٣: ٢٣٤ مادة «عسب»).

٢. رواه المُصَنَّفُ فِي الْأَمَالِي: ٢٧٤ المجلس ٣٧ ح ٥ عن أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَتَفَاوُتَ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٢: ٤٢ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

٣. رواه المُصَنَّفُ فِي التَّوْحِيدِ: ١٣٣ ح ١٧، وَالْأَمَالِي: ٦٠١ المجلس ٧٧ ح ٤ مِثْلَهُ.

٤. فِي الْمَطْبُوعِ: (مَجْنُ)، بِالْحَاءِ. وَالْمَجْنُ: التَّرْسُ. (النهاية في غريب الحديث ٤: ٣٠١ مادة «مجن»).

٦٧ / ٧٥١. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَكَمَهُ^(١) أَعْمَى^(٢)، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَبْدَ الدِّينَارِ وَالدرْهَمِ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ نَكَحَ الْبَهِيمَةَ^(٣)».

قال مصنف هذا الكتاب: قوله ﷺ: «مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَكَمَهُ^(٤) أَعْمَى» يعني من أرشد متحيراً في دينه إلى الكفر، وقرّره في نفسه حتى اعتقده، ومعنى قوله ﷺ: «مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَبْدَ الدِّينَارِ وَالدرْهَمِ» فَإِنَّهُ يعني به من يمنع زكاة ماله ويخل بمؤاساة إخوانه فيكون قد أثر عبادة الدينار والدرهم على عبادة خالقه، وأمّا نكاح البهيمة فمعروف.

٦٨ / ٧٥٢. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْفَارِسِيِّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ رَحِمَهَا اللَّهُ جَاءَتْ إِلَى أَبِي طَالِبٍ تَبْشُرُهُ بِمَوْلَدٍ

١. في «ج» و«د»: (كَمَّهُ).

٢. في الخصال: «مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَكَمَهُ أَعْمَى عَنْ وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِي».

٣. رواه المصنف في الخصال: ١٢٩ ح ١٣٢، والكليني في الكافي ٢: ٢٧٠ ح ٩ مثله.

٤. في «ج» و«د»: (كَمَّهُ).

النبي ﷺ، فقال لها أبو طالب: اصبري لي سبباً آتيك بمثله إلا النبوة، فقال: السبب ثلاثون سنة، وكان بين رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة»^(١).

٦٩ / ٧٥٣. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا محمد بن يونس، قال: حَدَّثَنَا حماد بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: «قال جابر بن عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام الله عليك يا أبا الریحانتين، أوصيك بریحانتی من الدنيا، فغن قليل ينهدّ ركنك، والله خليفتي عليك، فلما قبض رسول الله ﷺ قال علي عليه السلام: هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله، فلما ماتت فاطمة سلام الله عليها قال علي عليه السلام: هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله ﷺ»^(٢).

٧٠ / ٧٥٤. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن يوسف، عن صالح بن عقبة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قال: «الناس ثلاثة: عربي ومولى وعِلج، فأما العرب فنحن، وأما المولى فمن والانا، وأما العِلج فمن تبرأ منّا وناصبنا»^(٣)»^(٤).

١. رواه الكليني في الكافي ١ : ٤٥٢ ح ١ .

٢. رواه المُصنّف في الأمالي: ١٩٨ المجلس ٢٨ ح ٤ ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤ : ١٦٦ -

١٦٧ بطريقين عن الإمام جعفر بن محمد عن جابر مثله.

٣. في المطبوع: (وناصبنا العداء). ولم ترد في النسخ ولا في المصدر.

٤. رواه المُصنّف في الخصال: ١٢٣ ح ١١٦ مثله.

٧٥٥ / ٧١. وبهذا الإسناد عن الحسن بن يوسف، عن عثمان بن جبلة، عن
 ضريس بن عبد الملك، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «نحن قريش، وشيعتنا
 العرب، وعدونا العجم»^(١).

٧٥٦ / ٧٢. وبهذا الإسناد عن سلمة، عن عمر بن سعيد بن خثيم، عن أخيه
 معمر، عن محمد بن علي عليه السلام قال: «نحن العرب، وشيعتنا منّا، وسائر الناس همج أو
 هبج»، قال: قلت: وما الهمج؟ قال: «الذباب»، قلت: وما الهبج؟ قال: «البق»^(٢).

٧٥٧ / ٧٣. أبي حمزة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن
 عيسى، عن علي بن الحكم، عن داود بن الحصين، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما يزال الرجل ممّن يتحل أمرنا يقول لمن من الله عليه
 بالإسلام: يانبطي، قال: فقال عليه السلام: «نحن أهل البيت، والنبطي من ذرية إبراهيم،
 إنّما هما نبطان من النبط الماء والطين، وليس بضارّه في ذريته شيء، فقوم استنبطوا
 العلم فنحن هم»^(٣).

١. رواه الكليني في الكافي ٨ : ١٦٦ ح ١٨٤ عن زرارة، وفيه: (وسائر الناس علوج الروم) بدل
 (وعدونا العجم).

٢. قال المجلسي رحمه الله: قال في القاموس: الهمج محرّكة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه
 الغنم، والهبج بهذا المعنى لم أجده في كتب اللغة، قال في القاموس: الهبج محرّكة كالورم في ضرع
 الناقة. (بحار الأنوار ٦٤ : ١٧٦ ذيل الحديث ١٤ ، الصحاح ١ : ٣٤٨ مادة «هبج»).

٣. قال المجلسي رحمه الله: قال في المصباح: النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق، ثمّ

٧٥٨ / ٧٤. أبي حمزة قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أخي دارم، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «من ولد في الإسلام فهو عربي، ومن دخل فيه طوعاً أفضل ممن دخل فيه كرهاً، والمولى هو الذي يؤخذ أسيراً من أرضه ويسلم فذلك المولى».

٧٥٩ / ٧٥. حَدَّثَنَا محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ ثمانية لا تقبل لهم صلاة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه، والناشر عن زوجها وهو عليها ساخط، ومانع الزكاة، وتارك الوضوء، والجارية المدركة تصلي بغير خمار، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون، والزين^(١)، قالوا يا رسول الله وما الزين؟ قال: الرجل يدافع الغائط والبول، والسكران، فهؤلاء الثمانية لا تقبل لهم صلاة»^(٢).

استعمل في أخلاط الناس وعوامهم، والجمع أنباط، كسبب وأسباب، والواحد نباطي بزيادة ألف ونون تضم وتفتح، قال الليث: ورجل نبطي، ومنعه ابن الأعرابي، واستنبط الحكم: استخرجه بالاجتهاد. (بحار الأنوار ٦٤ : ١٧٧ ذيل الحديث ١٥).

١. في «ب» و«د» والهداية للمُصنّف: (زنين).

وكلاهما بمعنى واحد، قال ابن الأثير في النهاية: (الزنين) الحاقن وقيل هو الذي يدافع الأخبثين معاً، و(الزبن) الذي يدافع الأخبثين. (النهاية في غريب الحديث ٢ : ٢٩٥ مادة «زبن»، ٣١٦ مادة «زبن»).

٢. رواه المُصنّف في الخصال: ٤٠٧ ح ٣، والهداية: ١٦٧ باب ٧٢ فيمن لا تقبل له صلاة، ورواه البرقي في المحاسن ١ : ١٢ ح ٣٦ مثله.

٧٦٠ / ٧٦. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «الْحَسْبُ: الْفِعَالُ، وَالشَّرَفُ: الْمَالُ، وَالكَرَمُ: التَّقْوَى»^(١).

٧٦١ / ٧٧. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ الْحَبَابِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «مَنْ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ حُرّاً فَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ فَخَفَرَ فِي عَهْدِهِ فَهُوَ مُوَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، وَمَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَوْعاً فَهُوَ مُهَاجِرٌ»^(٢).

٧٦٢ / ٧٨. وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَرَبِيّاً صُلْباً أَوْ مُوَلَّى صَرِيحاً فَهُوَ سَفَلِيٌّ^(٣)، فَقَالَ: «وَأَيُّ شَيْءٍ الْمُوَلَّى

١. رَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ فِي السَّنَنِ ٣: ٢٠٩ ح ٣٧٥٦ وَ ٣٧٥٧، بِطَرِيقَيْنِ عَنْ سَمُرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ عليه السلام قَوْلُهُ: «الْحَسْبُ الْمَالُ وَالكَرَمُ التَّقْوَى».

٢. قَالَ الْمَجْلِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ فِي الْقَامُوسِ: خَفَرَهُ بِهِ وَعَلَيْهِ، يَخْفَرُ خَفْراً: أَجَارَهُ وَمَنْعَهُ وَأَمَنَهُ، وَخَفَرَ بِهِ خَفْراً وَخَفُوراً: نَقَضَ عَهْدَهُ وَغَدَرَهُ، وَالْمُوَلَّى: الْعَبْدُ، وَالْمَعْتَقُ وَالْجَارُ وَالْحَلِيفُ وَالْمَنْعَمُ. (بحار الأنوار ٦٤: ١٧٩ ذيل الحديث ١٦).

٣. رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٨: ١٤٨ ح ١٢٦ مِثْلَهُ.

٤. سَفَلٌ، بِالضَّمِّ: نَقِيزُ الْعُلُوِّ. (الصحاح ٥: ١٧٣٠ مادة «سفل»).

الصريح؟» فقال له الرجل: من ملك أبواه، قال: «لَمْ قالوا هذا؟» قال: قالوا لِقول رسول الله ﷺ: «مولى القوم من أنفسهم».

فقال: «سبحان الله أما بلغك أنَّ رسول الله ﷺ قال: أنا مولى من لا مولى له، وأنا مولى كلِّ مسلم عربيٍّها وعجميِّها، فمن والى رسول الله ﷺ أليس يكون من نفس رسول الله ﷺ»، ثمَّ قال: «أيُّهما أشرف، من كان من نفس رسول الله ﷺ أو من كان من نفس أعرابي جلف بائل على عقيبه؟» ثمَّ قال ﷺ: «من دخل في الإسلام رغبة خير ممَّن دخل رهبة، ودخل المنافقون رهبة، والموالي دخلوا رغبة».

٧٦٣ / ٧٩. أبي حمزة قال: حدَّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن عليّ بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن أبيه، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام حيث دخل عليه داود الرقي فقال له: جُعِلَت فداك إنَّ الناس يقولون إذا مضى للحامل ستّة أشهر فقد فرغ الله من خلقته^(١).

فقال أبو الحسن عليه السلام: «يا داود ادع ولو بشقِّ الصفا» فقلتُ: جُعِلَت فداك، وأيِّ شيء الصفا؟ قال: «ما يخرج مع الولد، فإنَّ الله يفعل ما يشاء».

٧٦٤ / ٨٠. أبي حمزة قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: ذهبت أنا وبكير مع رجل من ولد عليٍّ إلى المشاهد حتّى انتهينا إلى أحد، فأرانا قبور الشهداء ثمَّ دخل بنا الشعب، فمضينا معه ساعة حتّى مضينا إلى مسجد هناك فقال: إنَّ رسول الله ﷺ صلى فيه، فصلّينا

فيه، ثمَّ أَرانا مكاناً في رأس جبل، فقال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صعد إليه فكان يكون فيه ماء المطر.

قال زرارة: فوق في نفسي أَنَّ رسول الله ﷺ لم يصعد إلى ماء ثمَّ، فقلتُ: أمّا أنا فإنّي لا أجيء معكم، أنا نائم هاهنا حتّى تحيثوا. فذهب هو وبكير، ثمَّ انصرفوا وجاءوا إليّ، فانصرفنا جميعاً، حتّى إذا كان الغد أتينا أبا جعفر عليه السلام فقال لنا: «أين كنتم أمس؟ فإنّي لم أركم». فأخبرناه، ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صعد إليه فغسل وجهه فيه، فقال أبو جعفر: «ما أتى رسول الله ذلك المكان قط».

فقلنا له: وروى لنا أَنَّهُ كُسرَت رباعيته، فقال: «لا، قبضه الله سليماً، ولكنّه شُجَّ في وجهه، فبعث عليّاً فأتاه بهاء في حَجَفَةٍ^(١) فعافه^(٢) رسول الله ﷺ أن يشرب منه وغسل وجهه».

٨١ / ٧٦٥. أبي حمزة قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن عليّ الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، قال: قال ابن الكوّاء لعليّ عليه السلام: يا أمير المؤمنين، رأيت قولك العجب كلّ العجب بين جمادى ورجب، قال عليه السلام: «ويحك يا أعور، هو جمع أشتات، ونشر أموات، وحصد نبات،

١. حجفة: ترسة مقورة من جلود الإبل. (لسان العرب ٩ : ٣٩ مادة «حجف»).

٢. عافه: كرهه. (الصحيح ٤ : ١٤٠٨ مادة «عيف»).

وهنات بعد هنات^(١)، مهلكات مبيرات^(٢)، لست أنا ولا أنت هناك».

٨٢ / ٧٦٦. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِثْمٍ، عَنْ عَبَايَةَ

الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَهُوَ مُسْتَخْلٍ^(٣) وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِ: «لَا تَيْنَ

بِمَصْرِ مَبِيرًا^(٤)»، وَلَأَنْقَضَنَّ دِمَشْقَ حَجْرًا حَجْرًا، وَلَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ

كُلِّ كُورٍ^(٥) الْعَرَبِ، وَلَأُسَوِّقَنَّ الْعَرَبَ بِعَصَايِ هَذِهِ».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّكَ تَخْبِرُنَا أَنَّكَ تَحْيَى بَعْدَ مَا تَمُوتُ، فَقَالَ:

«هِيَاهُ يَا عَبَايَةَ ذَهَبْتَ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ يَعْقِلُهُ رَجُلٌ مِنِّي».

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رحمته الله: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام اتَّقَى عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ

فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَاتَّقَى ابْنَ الْكُوَّاءِ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ؛ لِأَنَّهَا كَانَا غَيْرَ مُحْتَمِلَيْنِ

لَأَسْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام.

٨٣ / ٧٦٧. أَبِي رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ،

١. هنات: جمع هن، يقال: في فلان هنات، أي خصلات شر، ولا يقال ذلك في الخير. (الصحيح ٦:

٢٥٣٧ مادة «هنو»).

٢. البوار: الهلاك، والبائر: الهالك، وأباره الله: أهلكه. (لسان العرب ٤: ٨٦ مادة «بور»).

٣. في «ب»: (مستحل)، وفي «ج» والمطبوع: (مسجل)، وفي حاشية «ج»: (متكى).

٤. في «ج» و«د»: (لأبنين بمصر منبراً).

٥. كُور: جمع كورة، وهي المدينة، والصقع، والقرية. (لسان العرب ٥: ١٥٦ مادة «كور»).

عن أبيه^(١)، عن ابن سنان، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَقْرَبُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ».

فقال: «لأنَّ في الملائكة مقرّبين وغير مقرّبين، ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين، ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، فعرض أمركم هذا على الملائكة فلم يقربه إلا المقرّبون، وعرض على الأنبياء فلم يقربه إلا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقربه إلا الممتحنون». قال: ثم قال لي: «مرّ في حديثك»^(٢).

٨٤ / ٧٦٨. أبي حمزة عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي معاوية الأشتر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من شكّا إلى مؤمن فقد شكّا إلى الله عزّ وجلّ، ومن شكّا إلى مخالف فقد شكّا الله عزّ وجلّ»^(٣).

٨٥ / ٧٦٩. أبي حمزة عليه السلام قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن كليب بن معاوية الأسدي، قال: قُلْتُ لأبي عبد

١. (عن أبيه): لم ترد في «ج» و«د».

٢. رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٤٦ ح ١ بتفاوت يسير في اللفظ، و ٨٧ ح ٥ مختصراً، ورواه فرات الكوفي في التفسير: ٤٢٧ ح ٥٦٤ بتفاوت يسير في اللفظ.

٣. رواه الحميري في قرب الإسناد: ٧٨ ح ٢٥٢، وابن بابويه في فقه الرضا: ٣٤١ وفيها: «من شكّا إلى أخيه فقد شكّا إلى الله...».

الله ﷺ: شيعتك تقول: الحاج أهله وماله في ضمان الله، وقد يخلف في أهله، وقد أراه يخرج فيحدث على أهله الأحداث؟.

فقال ﷺ: «إنما يخلفه فيهم بما كان يقوم به، فأما ما كان حاضراً لم يستطع دفعه فلا».

٧٧٠ / ٨٦. أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر ﷺ: هل سئل رسول الله ﷺ عن الأبطال؟ فقال: «قد سئل فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين»، ثم قال: «يا زرارة، هل تدري ما قوله: الله أعلم بما كانوا عاملين»، قال: لا، قال: «الله عز وجل فيهم المشيئة، إنه إذا كان يوم القيامة أتى بالأبطال، والشيخ الكبير الذي قد أدرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف، والذي مات في الفترة بين النبين، والمجنون، والأبله الذي لا يعقل، فكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل، فيبعث الله تعالى إليهم ملكاً من الملائكة، فيؤجج ناراً فيقول: إن ربكم يأمركم أن تثبوا فيها، فمن وثب فيها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن عصاه سيق إلى النار»^(١).

١. رواه المصنف في التوحيد: ٣٩٢ ح ٤، والخصال: ٢٨٣ ح ٣١، والفتاوى: ٣: ٤٩٢ ح ٤٧٤٢. بتفاوت في اللفظ وبتقديم وتأخير في بعض عبارته.

قال المصنف رحمه الله في الخصال في ذيل هذا الحديث: (إن قوماً من أصحاب الكلام ينكرون ذلك، ويقولون: إنه لا يجوز أن يكون في دار الجزاء تكليف. ودار الجزاء للمؤمنين إنما هي الجنة،

٨٧ / ٧٧١. أبي جعفر قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن صفوان بن الحكم الحنّاط، قال: حَدَّثَنِي زيد الشّحّام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «النعم في الدنيا: الأمن، وصحة الجسم، وتمام النعمة في الآخرة دخول الجنة، وما تَمَّت النعمة على عبد قطّ لم يدخل الجنة».

حَدَّثَنَا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن أحمد بن بابويه المذكر، قال: سمعت القاضي الكبير أبا الحسن عليّ بن أحمد الطبري يقول: حَدَّثَنِي أبو سعيد الحسن بن عليّ بن زكريا بن زُفر العدويّ البصري، قال: مررت بالبصرة بمنخل طحّان^(١) - وهي ناحية - وإذا زحام على باب، وناس يدخلون دار وناس يخرجون، فدخلت فإذا شيخ يقول: حَدَّثَنِي مولاي أنس بن مالك، وهو خراش مولى أنس، قال أبو سعيد: ولم يكن معي ورق فاستعرت قلماً وكتبت هذه الأربعة عشر حديثاً على ظهر نعلي^(٢).

→
ودار الجزاء للكافرين إنّما هي النار، وإنّما يكون هذا التكليف من عند الله عزّ وجلّ لهم في غير الجنة والنار، فلا يكون كلّفهم في دار الجزاء، ثمّ يصيرهم إلى الدار التي يستحقّونها بطاعتهم أو معصيتهم فلا وجه لانكار ذلك، ولا قوّة إلا بالله).

١. في «ج»: (منحل طحّان)، وفي المطبوع: (محل طحّان).

٢. ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧ : ٣٩٢، في ترجمة الحسن بن عليّ بن زكريا أبو سعيد العدوي البصري، وفي آخره زيادة: (وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وأنا ابن اثنتي عشرة).

٨٨ / ٧٧٢. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَرَّاشُ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ»^(١).

يعني حجاب من النار.

وإنَّهَا قَالَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الصَّوْمَ نُسْكٌ بَاطِنٌ لَيْسَ فِيهِ نَزْغَةُ شَيْطَانٍ وَلَا مُرَائَاةَ إِنْسَانٍ.

٨٩ / ٧٧٣. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَرَّاشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ»^(٢).

يعني: بفرحته عند إفطاره فرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم في ديوان

١. قوله ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» حديث مشهور مروي بطرق عدَّة وبأسانيد وألفاظ مختلفة، (انظر: الفقيه ٢: ٧٤ ح ١٧٧١، فضائل الأشهر الثلاثة: ١١٩ ح ١١٧، الكافي ٤: ٦٢ ح ١، المعجم الكبير للطبراني ٢: ٤٥، السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٢٧٣).

٢. رواه المُصَنِّفُ في الخصال: ٤٤ ح ٤١ عن الحسين بن سعيد يرفعه إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وفي الفقيه ٢: ٧٦ ح ١٧٨٠، وفضائل الأشهر الثلاثة: ١٢٠ ح ١٢٠ عن أبي الصباح الكناني عن الصادق عليه السلام، ورواه الكليني في الكافي ٤: ٦٥ ح ١٥ عن أبي الصباح، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠: ٩٧ بإسناده عن ابن مسعود.

حسناته وفواضل أعماله، لا أن فرحته تلك بما أبيح من الطعام وقته ذلك، وليس الفرح بالأكل والحاجة البطن من شرائف ما يمدح به الصالحون، وأمّا فرحته عند لقاء ربّه عزّ وجلّ فيما يفيض الله عليه من فضل عطائه الذي ليس لأحد من أهل القيامة مثله إلا لمن عمل مثل عمله.

٩٠ / ٧٧٤. حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الطبري، قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا خراش، قال: حدّثني مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَاباً يُدْعَى الرِّيَّانُ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ»^(١). وإنّما سُمِّيَ هذا الباب الرِّيَّان؛ لأنّ الصَّائِمَ يجهدُه العطش أكثر ممّا يجهدُه الجوع، فإذا دخل الصَّائِمُ من هذا الباب يلقاه الرِّي الذي لا يعطش بعده أبداً.

٩١ / ٧٧٥. حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الطبري، قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا خراش، قال: حدّثنا مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً تطوّعاً فلو أعطي ملء الأرض ذهباً ما وفي أجره دون يوم الحساب»^(٢).

١. رواه المفيد في المقنعة: ٣٠٤ مرسلًا، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١ : ٣٢٤ في ترجمة عليّ بن أحمد بن طالب المعدل، وأورده مثله متنًا وسندًا، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٦ : ١٣٨ بإسناده عن سهل بن سعد عنه ﷺ وبتفاوت يسير في اللفظ.

٢. رواه أبو يعلى في المسند ١٠ : ٥١٢ ح ٦١٣٠، والطبراني في المعجم الأوسط ٥ : ١٣١ بتفاوت يسير في اللفظ في آخره.

يعني: أن ثواب الصوم ليس بمقدّر كما قدّرت الحسنة بعشر أمثالها.
قال رسول الله ﷺ: «قال الله عزّ وجلّ: كلّ أعمال ابن آدم بعشرة أضعافها إلى سبع مائة ضعف إلا الصبر فإنّه لي وأنا أجزي به»^(١).

فثواب الصبر مخزون في علم الله عزّ وجلّ، والصبر الصوم.
٩٢ / ٧٧٦. حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الطبري، قال:
حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا خراش، قال: حدّثنا مولاي أنس بن مالك، قال:
قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كلّ»^(٢).

يعني: أن الحياء يكفّ ذا الدّين، ومن لا دين له عن القبيح، فهو جماع كلّ جميل.
٩٣ / ٧٧٧. حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الطبري، قال:
حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا خراش، قال: حدّثنا مولاي أنس، قال: قال رسول
الله ﷺ: «الحياء والإيمان في قرن واحد، فإذا سلب أحدهما أتبعه الآخر»^(٣).

١. رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢ : ١٦٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٢٧٣ وفيها :
(الصوم) بدل (الصبر).

٢. رواه المصنّف في الفقيه ٤ : ٣٧٩ ح ٥٨٠٠ مرسلًا، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨ : ١٧١
عن عمران بن حصين عنه ﷺ مثله.

٣. رواه الكليني في الكافي ٢ : ١٠٦ ح ٤ عن معاذ بن كثير عن أحدهما عليه السلام، ورواه الطبراني في
المعجم الأوسط ٨ : ١٧٤ عن ابن عباس، وفي كنز العمال ٣ : ١١٩ عن أنس، وابن عباس، وابن
عمر، وأبي موسى الأشعري.

يعني: أن من لم يكفّه الحياء عن القبيح فيما بينه وبين الناس فهو لا يكفّه عن القبيح فيما بينه وبين ربه عز وجل، ومن لم يستح من الله عز وجل وجاهره بالقبيح فلا دين له.

٧٧٨ / ٩٤. حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الطبري، قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا خراش، قال: حدّثنا مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ينزع الله تعالى من العبد الحياء فيصير ماقثاً ممقثاً، ثم ينزع منه الإيمان^(١)، ثم ينزع منه الرحمة، ثم يخلع دين الإسلام عن عنقه، فيصير شيطانياً لعيناً^(٢)».

يعني: أن ارتكاب القبيحة بعد القبيحة تنتهي إلى الشيطنة، ومن تشيطن على الله لعنه الله.

٧٧٩ / ٩٥. حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الطبري، قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا خراش، قال: حدّثنا أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تأمل خلف^(٣) امرأة حتّى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد أفطر^(٤)».

١. في «ج»: (الأمانة) بدل (الإيمان). وفي «د»: (الأمانة فيصير خائناً مخوناً) بدل (الإيمان).

٢. رواه ابن عديّ في الكامل ٣ : ٧٥ في ترجمة خراش بن عبد الله مولى أنس.

٣. في «د»: (خلق).

٤. رواه عبد الرزاق الصنعاني في المصنّف ٤ : ١٩٣ ح ٧٤٥٢ عن حذيفة، ورواه ابن عديّ في الكامل ٣ : ٧٦ مثله.

يعني: فقد أشرط نفسه للإفطار بما ينبعث من دواعي نفسه ونوازع همته فيكون من مواجهة الذنب على خطر.

٧٨٠ / ٩٦. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَرَّاشٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ مِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَحَاجَّهُ الْقُرْآنُ»^(١).

يعني: مَنْ حَفِظَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ، يُقَالُ: قَدْ قَرَأَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ إِذَا حَفِظَهُ.

٧٨١ / ٩٧. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَرَّاشٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ، أَمَّا حَيَاتِي فَتَحَدَّثُونِي وَأَحَدِّثْكُمْ، وَأَمَّا مَوْتِي فَتَعْرِضْ عَلَيَّ أَعْمَالَكُمْ عَشِيَّةَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ حَمَدَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ سَيِّئٍ اسْتَغْفَرَتْ اللَّهُ لَكُمْ»^(٢).

٧٨٢ / ٩٨. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَرَّاشٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ مِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَحَاجَّهُ الْقُرْآنُ»^(٣).

١. رواه ابن عدي في الكامل ٣: ٧٦ مثله.
٢. رواه المُصَنَّفُ فِي الْفَقِيهِ ١: ١٩١ ح ٥٨٢، والصفار في بصائر الدرجات: ٤٦٣ ح ٣ بتفاوت يسير في اللفظ، ورواه ابن عدي في الكامل ٣: ٧٦ مثله.

الله ﷻ: «من قال سبحان الله ويحمده، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له»^(١).

٩٩ / ٧٨٣. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَرَّاشٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسٌ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَنْ ضَمَّنَ لِي اثْنَيْنِ ضَمَنْتَ لَهُ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَضْمَنْهُمَا لَكَ مَا هُمَا؟.

قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ ضَمَّنَ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ضَمَنْتَ لَهُ الْجَنَّةَ»^(٢).

يعني: مَنْ ضَمَّنَ لِي لِسَانَهُ وَفَرْجَهُ.

وأسباب البلايا تنفتح من هذين العضوين، وجناية اللسان^(٣) الكفر بالله، وقول الزور، والبهتان، والإلحاد في أسماء الله وصفاته، والغيبة، والنميمة^(٤)، وذلك من جنایات اللسان.

١. رواه ابن عدي في الكامل ٣ : ٧٦ مثله.

٢. رواه ابن عدي في الكامل ٣ : ٧٦ مثله، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥ : ١٧٢ عن جابر، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٨ : ١٦٦ عن سهل بن سعد.

٣. في «د» : (وخيانة اللسان).

٤. في المطبوع زيادة: (والتهمة)، ولم ترد في النسخ.

وجناية الفرج الوطاء حيث لا يحلّ بِنكاح ولا ملك يمين، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾^(١).

٧٨٤ / ١٠٠. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَرَّاشٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ خَيْرٌ مِنْ حِطَمِ السِّیُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

يعني: فمن ذكر الله عزَّ وجلَّ بالغدوِّ، ويذكر ما كان منه في ليلة من سوء عمله، واستغفر الله وتاب إليه فإذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله له انتشر، وقد حطَّت عنه سيئاته، وغفرت له ذنوبه، وإذا ذكر الله عزَّ وجلَّ بالأصال - وهي العشيات - راجع نفسه فيما كان منه في يومه ذلك من سرف على نفسه وإضاعة لأمر ربِّه، فإذا ذكر الله عزَّ وجلَّ واستغفر الله تعالى وأتاب راح إلى أهله وقد غفرت له ذنوبه يومه، وإنَّها تحمد الشهادة أيضاً إذا كانت من تائب إلى الله استغفر من معصية الله عزَّ وجلَّ.

١. سورة المؤمنون ٢٣ : ٥ - ٧.

٢. رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٧ : ٧٢ ح ٥ بتفاوت يسير في اللفظ، ورواه ابن عديّ في الكامل ٣ :

٧٨٥ / ١٠١ . حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خِرَاشٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسٌ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَجَرَّوْنَ فِي الْبَحْرِ^(١).

يعني: أَنَّ التَّجَارَةَ فِي الْبَحْرِ وَرُكُوبَهُ، وَلَيْسَ يَهْجِجُ لَيْسَ مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَهُوَ مِنَ الْإِنْتِشَارِ وَالِابْتِغَاءِ الَّذِي أذنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾^(٢)، وَقَدْ رَوَى فِي رُكُوبِ الْبَحْرِ وَالنَّهْيِ عَنْهُ حَدِيثٌ^(٣).

٧٨٦ / ١٠٢ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوِيهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ لَمَّا نَظَرَ إِلَى الثَّانِي وَهُوَ مَسْجِيٌّ بِثَوْبِهِ: «مَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِصَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا

١ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ ٣ : ٣٣٢ عَنْ سَمُرَةَ، مِثْلَهُ.

٢ . سُورَةُ الْجُمُعَةِ ٦٢ : ١٠ .

٣ . رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: «كَانَ أَبِي يَكْرَهُ الرُّكُوبَ فِي الْبَحْرِ لِلتَّجَارَةِ»، وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: «فِي رُكُوبِ الْبَحْرِ لِلتَّجَارَةِ يَغْتَرُّ الرَّجُلُ بِدِينِهِ»، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ فِي هِجَانِهِ، وَرَوَى عَنْهُ ﷺ قَوْلُهُ: «لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا غَازٍ أَوْ حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ». (الكَافِي ٥ : ٢٥٦ - ٢٥٧ ح ١٠٤، الْفَقِيه ١ : ٤٥٩ - ٤٦٠ ح ١٣٣٠ و ١٣٣٢، سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١ : ٥٥٨ ح ٢٤٨٩، السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ ٤ : ٣٣٤).

المُسَجَّى»، فقال: «عنى بها الصحيفة التي كُتبت في الكعبة»^(١).

٧٨٧/ ١٠٣. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى هَيْهَاتَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخْعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ وَلَدَ الزَّنا شَرُّ الثَّلاثَةِ»، مَا مَعْنَاهُ؟.

قال: «عنى به الأوسط، أَنَّهُ شَرٌّ مِمَّنْ تَقَدَّمَ وَ مِمَّنْ تَلَاهُ».

٧٨٨/ ١٠٤. أَبِي هَيْهَاتَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَاسِينَ الضَّرِيرِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ هَيْهَاتَهُ قَالَ: «خَطَبَ رَجُلٌ إِلَى قَوْمٍ فَقَالُوا: مَا تَجَارَتُكَ؟ قَالَ: أَبِيعُ الدَّوَابَّ، فَزَوَّجُوهُ، فَإِذَا هُوَ بِبَيْعِ السَّنَانِيرِ. فَاخْتَصَمُوا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَيْهَاتَهُ فَأَجَازَ نِكَاحَهُ، وَقَالَ: السَّنَانِيرُ دَوَابٌّ»^(٢).

٧٨٩/ ١٠٥. أَبِي هَيْهَاتَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٧: ٤٨٦ ح ٥١، وَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٤: ٤٥٣، بِسَنَدِهِمَا إِلَى الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ هَيْهَاتَهُ، إِلَى قَوْلِهِ «مَنْ هَذَا الْمُسَجَّى».

٢. رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٥: ٥٦١ ح ٢٢ مِثْلَهُ. وَالسَّنُورُ: الْهَرُّ، وَالْجَمْعُ هَرَّةٌ. (الصَّحاح ٢: ٨٥٣ مادة «هَرَر»).

العطار، قال: قُلْتُ لأبي عبد الله عليه السلام: إِنَّهُمْ يقولون لنا أمؤمنون أنتم؟ فنقول: نعم إن شاء الله تعالى، فيقولون: أليس المؤمنون في الجنة؟ فنقول: بلى، فيقولون: أفأنتم في الجنة؟ فإذا نظرنا إلى أنفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب.

قال: فقال: «إذا قالوا لكم أمؤمنون أنتم فقولوا نعم إن شاء الله»، قال: قُلْتُ: وإِنَّهُمْ يقولون: إِنَّمَا استثنيتُمْ لَأَتَكُم شَكَاكٌ.

قال: «فقولوا والله ما نحن بشكّاك، ولكنّا استثنينا كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾^(١) وهو يعلم أنّهم يدخلونه أولاً، وقد سمّى الله عزّ وجلّ المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين، ولم يسمّ من ركب الكبائر وما وعد الله عزّ وجلّ عليه النار في قرآن ولا أثر ولا تسمّهم^(٢) بالإيمان بعد ذلك الفعل».

تم الكتاب بعون الملك الوهاب.

١. سورة الفتح ٤٨: ٢٧ .

٢. في «ج»: (ولا نسمّهم)، وفي «د»: (ولا يسمّهم) ..

فهارس الكتاب

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الرواة المباشرين

فهرس الاشعار

فهرس الاماكن والبلدان

فهرس مصادر التحقيق

فهرس محتويات الكتاب

فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة	رقم الآية	الحديث
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	الحمد	٦	٦١، ٦٠
﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	الحمد	٧	٦٦، ٦٤
﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ... وَلَا الضَّالِّينَ﴾	الحمد	٧	٦٥
﴿الَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ... لِلْمُتَّقِينَ﴾	البقرة	١-٢	٥٠، ٤٨
﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ... يُنْفِقُونَ﴾	البقرة	٣	٤٨
﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾	البقرة	١٥	٢٨
﴿كُلًّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا﴾	البقرة	٣٥	١٣٦
﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾	البقرة	٣٧	١٦٦
﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾	البقرة	٤٠	٦٧٧
﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ﴾	البقرة	٧٢	٦٤١
﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾	البقرة	٩٣	١٢١
﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾	البقرة	١٢٤	١٦٨

١٢١	١٢٤	البقرة	﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ... الظَّالِمِينَ﴾
١٦٨-ذ	١٢٤	البقرة	﴿لَا تِنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾
٥٩٢-ذ	١٢٧	البقرة	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ...﴾
١٦٨، ٤٣٠	١٣٠	البقرة	﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ...﴾
١٦٨-ذ	١٣٠	البقرة	﴿وَلَقَدْ اضْطَقَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ...﴾
١٦٨-ذ	١٣١	البقرة	﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ...﴾
١٦٨-ذ	١٣٢	البقرة	﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ...﴾
١٦٨-ذ	١٣٥	البقرة	﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ...﴾
٣٠٦	١٣٨	البقرة	﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾
٣٢٢	١٥٢	البقرة	﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾
٣٥٦	١٧٣	البقرة	﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾
٢٩٥	١٧٧	البقرة	﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ...﴾
٦٩٨	١٨٥	البقرة	﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾
٥٤٤	١٩٧	البقرة	﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾
٢٧٤	٢٠١	البقرة	﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾
٥٤٥	٢٠٣	البقرة	﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ...﴾
٢٨	٢١٠	البقرة	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي...﴾

٦١٢	٢٣٨	البقرة	﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾
٧٣٨	٢٤٥	البقرة	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا...﴾
٢١٠	٢٤٦	البقرة	﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾
١٢١	٢٤٧	البقرة	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾
٥٥	٢٥٥	البقرة	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
١٦٨-ذ	٢٦٠	البقرة	﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْرِجُ الْمَوْتَى ... قَالَ بَلَى﴾
٣٦٥	٢٦٠	البقرة	﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا﴾
١٢١	٢٦٩	البقرة	﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا...﴾
٤٩	٧	آل عمران	﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ... مُتَشَابِهَاتٌ﴾
١٥	١٨	آل عمران	﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
٢٨	٥٤	آل عمران	﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ﴾
١٦٨-ذ	٦٧	آل عمران	﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ...﴾
١٢١	٦٨	آل عمران	﴿إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾
١٧١	١٠١	آل عمران	﴿وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ...﴾
٤٢٢	١٠٢	آل عمران	﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾
٥٧٨-ذ	١١٧	آل عمران	﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾
٥٧٨	١٢٥	آل عمران	﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ..﴾
٢٥٤	١٥٧	آل عمران	﴿وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ﴾

٤٥	١٦٠	آل عمران	﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ...﴾
٦١٤	١٨٠	آل عمران	﴿سَيَطُوقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
٩١	١٩١	آل عمران	﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا... جُنُودِهِمْ﴾
٦٧٠	٢٠٠	آل عمران	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾
٦٨٤	٣	النساء	﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾
٥٢٢-ذ	٦	النساء	﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ...﴾
١٢١	٥٤	النساء	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمْ...﴾
١٣٥	٥٨	النساء	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ...﴾
٧٢٩	٥٩	النساء	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا...﴾
٦٦	٦٩	النساء	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ... رَفِيقًا﴾
٤٣	٨٠	النساء	﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾
٥٢٢-ذ	٨٥	النساء	﴿فَتَتِمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾
٦٨٨،	٩٣	النساء	﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا... جَهَنَّمَ﴾
٦٨٩			
٣٣٦، ٣٣١	٩٨	النساء	﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ....﴾
١٢١	١١٣	النساء	﴿أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾
٢٨	١٤٢	النساء	﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾
١٢١	٣	المائدة	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ..﴾

٥٧٨	٢٥	المائدة	﴿رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾
٦١	٢٧	المائدة	﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾
٥١٥	٣١	المائدة	﴿فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾
٦٨٦	٣٢	المائدة	﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ...﴾
٤٠	٦٤	المائدة	﴿قَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ.....﴾
٤١	٦٤	المائدة	﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾
٥٢٢- ذ	١٠١	المائدة	﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾
٢٠١	١٠٣	المائدة	﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا...﴾
٦٥٢	١٠٥	المائدة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾
٤٠٠،	١٠٩	المائدة	﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ...﴾
٥٧٩			
١٢١	٣٨	الأنعام	﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾
٤٦٢	٤٥	الأنعام	﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾
٣٦١	٥٩	الأنعام	﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ...﴾
١٩٧	٧٣	الأنعام	﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾
١٦٨- ذ	٧٥	الأنعام	﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ...﴾
٥٧٦	٨٤	الأنعام	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾
٥٧٦	٨٧	الأنعام	﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

٢٩	٩١	الأنعام	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... شَيْءٍ﴾
٦٤٥	٩٣	الأنعام	﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾
١٠٧، ذيل	١٠٣	الأنعام	﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾
١٩٥	١٢٥	الأنعام	﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾
١٩٤	١٢٥	الأنعام	﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ...﴾
١١٩، ذيل	١٣٣	الأنعام	﴿كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ﴾
٥١٥	١٥١	الأنعام	﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾
٤٠٤،	١٦٠	الأنعام	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾
٧٣٨			
٤٥٠، ٦١	١٦٠	الأنعام	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ ... مِثْلِهَا﴾
١٦٨-ذ	١٦٢	الأنعام	﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ...﴾
٥١	١	الأعراف	﴿المص﴾
١٣٦	٢٠	الأعراف	﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا ...﴾
١٣٦	٢٢	الأعراف	﴿وَطَفِقَا مَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾
٩١	٤٤	الأعراف	﴿فَأَذِنَ مَوْدُنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى ...﴾
٩١	٤٦	الأعراف	﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ ...﴾
٣٠	٥١	الأعراف	﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ ... لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾
٥٤١-ذ	٩٥	الأعراف	﴿حَتَّىٰ عَقَوْا﴾

٦٩٨	الأعراف ١٤٢	﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾
١٤٩	الأعراف ١٧٢	﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾
١١٩، ذيل	الأعراف ١٧٩	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَ...﴾
٢٦٧	الأعراف ١٨٨	﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتَ مِّنَ ...﴾
٢٩٥	الأعراف ١٩٩	﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ...﴾
٣١٩	الأعراف ٢٠١	﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ ...﴾
١٢١	الأنفال ٢١،	﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ ...﴾
	٢٢	
٥٥٥	الأنفال ٣٥	﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً...﴾
٥٥١	التوبة ٢	﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ...﴾
٩١	التوبة ٣	﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾
٥٥١،	التوبة ٣	﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ...﴾
٥٥٧		
٣٦٨	التوبة ٢٥	﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾
٣٦٢	التوبة ٦٠	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَكِينِ وَالْعَامِلِينَ﴾
٣٠	التوبة ٦٧	﴿تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾
٢٨	التوبة ٧٩	﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾
٧٢١	التوبة ١٠٥	﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ...﴾
٣٦٠	التوبة ١١٨	﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾

٩١	١١٩	التوبة	﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾
٢٢٥	١٢٢	التوبة	﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ...﴾
١١٦ ذيل	١٢٤	التوبة	﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ﴾
٤٥	٩	يونس	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ..﴾
٢٩	١٨	يونس	﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
٢٧٩	٢٥	يونس	﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾
٥٣٩	٣١	يونس	﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾
١٢١	٣٥	يونس	﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ...﴾
١١٩، ذيل	٨٣	يونس	﴿إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ﴾
٧٠٤	٩٠	يونس	﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ...﴾
٧٠٤	٩٢	يونس	﴿الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ... فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾
٢٠٩	٤٠	هود	﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾
١٣٠	٤٦	هود	﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ...﴾
٣٤٢	٥٦	هود	﴿مِمَّنْ دَابَّةٌ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾
٣٨٣	٧١	هود	﴿فَضْجَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾
١٦٨-ذ	٧٥	هود	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾
٤٥	٨٨	هود	﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾
٥٥٨	١٠٣	هود	﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ...﴾

٥٦٢

﴿قِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ﴾ هود ١١٤ ٦١٢

﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ يوسف ٦٥ ٩٥

﴿أَيُّهَا الْعَبْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ يوسف ٧٠ ٣٤٨

﴿مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا نَفَقَدُ صُوعَ الْمَلِكِ﴾ يوسف ٧١، ٧٢ ٣٤٨

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يُعَيَّرُوا.....﴾ الرعد ١١ ٥١٥

﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ الرعد ١٢ ٦٨٠

﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ الرعد ٢١ ٤٤٤

﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ...﴾ الرعد ٢٣ ٢٧٨

٢٤-

﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ الرعد ٢٩ ١٤٢

﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ... الْكِتَابِ﴾ الرعد ٣٩ ٤٠

﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ إبراهيم ٢٥ ٧٤٥

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ إبراهيم ٢٧ ٧٢

﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ...﴾ إبراهيم ٢٧ ٤٥

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ﴾ إبراهيم ٤٣ ذ-٥٢٢

﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ الحجر ٢٩ ٣٧، ٣٦

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ الحجر ٢٩ ٣٨

٢٢٨	٤٢	الحجر	﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾
٣٦٥	٤٤	الحجر	﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾
٦٥٢	٧٥	الحجر	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾
٦٧٩	٨٥	الحجر	﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾
٥٢٢-ذ	٩١	الحجر	﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾
٤٧٧	٩٠	النحل	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾
٧١٠	٩٧	النحل	﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا... فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾
١٧٠	٩	الإسراء	﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾
٥٤٣-ذ	١٦	الإسراء	﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾
٧٠٧	٣٦	الإسراء	﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ..﴾
٦١٢	٧٨	الإسراء	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ..﴾
١١٦، ذيل	٨٢	الإسراء	﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ...﴾
٧١، ٥٠	٨٨	الإسراء	﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ...﴾
٤٥	١٧	الكهف	﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ..﴾
٣٢٧	٨٢	الكهف	﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾
٥٢	١	مريم	﴿كهيعص﴾
٣٥٣	٣١	مريم	﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾
١٦٨-ذ	٤٥، ٤٢	مريم	﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ... لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾

﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ...﴾	مریم	٤٦	ذ-١٦٨
﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي...﴾	مریم	٤٧	ذ-١٦٨
﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾	مریم	٤٨	ذ-١٦٨
﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾	مریم	٥٠	ذ-١٦٨
﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾	مریم	٦٤	٣٠
﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾	طه	٥	٥٣
﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾	طه	٧	١٩٠
﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾	طه	١٢	٧٦
﴿إِذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى...﴾	طه	٤٣،	٧٠٤
		٤٤	
﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا﴾	طه	٤٤	٧٦
﴿وَمَنْ يَخْلُلْ عَلَيْهِ غُضْبِي فَقَدْ هَوَى﴾	طه	٨١	٤٢
﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾	طه	١٠٦	٦١٤
﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾	الأنبياء	٢٣	١٦٨
﴿دَوْنَضْعُ الْمَوَازِينِ الْقِسطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	الأنبياء	٤٧	٥٧
﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ...﴾	الأنبياء	٥٢،	ذ-١٦٨
		٥٨	
﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ...﴾	الأنبياء	٦٠	١٥٣
﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنَّ...﴾	الأنبياء	٦٣	٣٤٨

١٢١،	٧٢	الأنبياء	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً...﴾
٣٨٤			
١١١، ذيل،	٨٧	الأنبياء	﴿وَكُنَّا حُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾
٥٥٢،	٢٨	الحج	﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾
٥٥٤			
٦١٩،	٢٩	الحج	﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾
٦٢٨			
٦٤٩	٣٠	الحج	﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا...﴾
٦٥١	٣١	الحج	﴿حُنْفَاءَ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾
٣٤٥	٣٦	الحج	﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا...﴾
١٤٠،	٤٥	الحج	﴿وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾
١٣٩			
١٦٨- ذ	٧٨	الحج	﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ...﴾
٧٨٣	٧- ٥	المؤمنون	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوحِهِمْ حَافِظُونَ... الْعَادُونَ﴾
٦٧٨	٥٠	المؤمنون	﴿وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾
٦٧١	٧٦	المؤمنون	﴿فَمَا اسْتَكَانُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَفَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾
٢٤٢	٢٧	النور	﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى...﴾
٢٣٧،	٣١	النور	﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾
٢٣٨			

٣١	٣٥	النور	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
٣٢	٣٥	النور	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ ... نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾
٦١٤	٣٩	النور	﴿كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ﴾
٦٥٢	٥٤	النور	﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا...﴾
٢٤١	٦١	النور	﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾
٣٧٣	٣٩	الفرقان	﴿وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَبْتِيرًا﴾
٩١	٥٤	الفرقان	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا...﴾
١١٩، ذيل	٧٤	الفرقان	﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ... قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾
١٦٨-ذ	٨٣	الشعراء	﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي...﴾
١٦٨-ذ	٨٤	الشعراء	﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾
١٦٨-ذ	٨٧	الشعراء	﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾
٧٠٣	٢٢٤	الشعراء	﴿الشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾
٢٦٧	١٢	النمل	﴿أَدْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ..﴾
٦٤١	٢٥	النمل	﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي...﴾
٧٣٨	٨٩	النمل	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾
١١٠	٥	القصص	﴿وَوَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا﴾
٣٨٨	١٤	القصص	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾

١٢١	٥٠	القصص	﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى﴾
١٢١	٦٨	القصص	﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ...﴾
٦٠٣	٧٦	القصص	﴿لَتَتَوَّأَ بِالْعُصْبَةِ أُولِيَ الْقُوَّةِ﴾
٦٠١	٧٧	القصص	﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾
٦٥٨	٨٣	القصص	﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا..﴾
٢٧، ٢٦	٨٨	القصص	﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾
٩١	٦٩	العنكبوت	﴿إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾
٧٣٧	٥-٤	الروم	﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ...﴾
١٢١	٥٦	الروم	﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ﴾
٦٤٩	٦	لقمان	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثِ﴾
١٦٨-ذ	١٣	لقمان	﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾
٦٨٤	٣٣	الأحزاب	﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ..﴾
١٧٦	٣٣	الأحزاب	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ...﴾
١٢١	٣٦	الأحزاب	﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ..﴾
٣٢٢	٤١	الأحزاب	﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾
٥٢٠	٥٢	الأحزاب	﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ...﴾
٦٦٧	٥٦	الأحزاب	﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا...﴾
١٣٦،	٧٢	الأحزاب	﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ...﴾

١٣٨			
١٢٧	٣٢	فاطر	﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا...﴾
١٢٩			
١٢٧	٣٣	فاطر	﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾
١٢٠	١٢	يس	﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾
٣٦٨	٣٩	يس	﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾
ذيل -	٤١	يس	﴿وَأَيُّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾
١١٩			
١٠٦،	٢٤	الصفات	﴿وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ﴾
٧٠٧			
١٦٨ - ذ	٨٨ -	الصفات	﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾
	٨٩		
٣٤٨	٨٩	الصفات	﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾
١٠٧، ذيل	٩٦	الصفات	﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾
٧١٨	١٠٠	الصفات	﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾
٧١٨	١٠١	الصفات	﴿فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾
٧١٨	١١٢	الصفات	﴿وَبَشِّرْهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ..﴾
١٥٨	١٣٠	الصفات	﴿سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾
١٦٢			

٣٨٥	١٦	ص	﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾
٣٣	١٧	ص	﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾
٦٥٣	٣٥	ص	﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي...﴾
٦٥٣	٣٩	ص	﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
٣٣	٧٥	ص	﴿يَا إِنْ لَيْسَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا...﴾
٩١	٢٩	الزمر	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾
٣٤٨	٣٠	الزمر	﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾
١٣٣	٥٣	الزمر	﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾
٣٩	٥٦	الزمر	﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا...﴾
٢٩	٦٧	الزمر	﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..﴾
٧١	١٦	غافر	﴿لَئِنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾
٧١	١٧	غافر	﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ... الْحِسَابِ﴾
١٩٨	١٩	غافر	﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾
١٢١	٣٥	غافر	﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا..﴾
٧١٠	٤٠	غافر	﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ..﴾
١١٨	٤٦	غافر	﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾
٧٠٤	٣٥	فصلت	﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ..﴾
٨٢	٧	الشورى	﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾

﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾	الشورى ١١	ذيل، ١١٩
﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ...﴾	الشورى ٣٠	٦٩٩
﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾	الزخرف ٤	٦٠
﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾	الزخرف ٢٨	١٦٨
		١٦٩،
﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾	الزخرف ٥٥	٧٦، ٤٣
﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ...﴾	الزخرف ٥٧	٣٧٢
﴿فَتَعَسَّأَ لَهُمْ وَأَصْلَ أَعْمَاهُمْ﴾	محمد ٨	١٢١
﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ...﴾	محمد ٢٤	١٢١
﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾	الفتح ٢	٦٥٢
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾	الفتح ١٠	٤٣
﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾	الفتح ٢٧	٧٨٩
﴿سَيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾	الفتح ٢٩	٥٧٨
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ...﴾	الحجرات ٦	٥٤٥
﴿وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾	ق ١٠	٥٩٢- ذ
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾	ق ٣٧	٩١
﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾	الذاريات ٤٧	٣٣
﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾	الذاريات ٥٠	٣٧٨

٤٣١	٣٢	النجم	﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾
٣٥٩	٤٨	النجم	﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾
٢٩٠	٧٠	الرحمن	﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾
٥٩٤	٩	الواقعة	﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ﴾
٢٥	٣	الحديد	﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾
١٠٧، ذيل	١٥	الحديد	﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾
١٢١	٢١	الحديد	﴿فَضَّلَ اللَّهُ يُونُسَ مِنْ يَسَاءٍ وَاللَّهُ ذُو...﴾
٤٦٠	٢٣	الحديد	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِهَا...﴾
٣٣	٢٢	المجادلة	﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ﴾
٦٥٣	٧	الحشر	﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ...﴾
٧١٧	١٢	المتحنة	﴿وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾
٨٢	٢	الجمعة	﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا...﴾
٧٨٦	١٠	الجمعة	﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ...﴾
٢٧٢	٨	التحریم	﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾
٧٣٥	٢٢	الملك	﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ...﴾
٣٠٧	٤	القلم	﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾
٢٠٢	١٣	القلم	﴿عُتِّلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾
١٢١	٣٦	القلم	﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ﴾

٩١	١٢	الحاقة	﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾
٣٧٥	٤٠	المعارج	﴿يَرْبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾
٢٩٥	٢٦	الجن	﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا...﴾
	٢٧		
٣٤٩	٢٠	الإنسان	﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾
٦٣٥	٢٥	المرسلات	﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾
٣٧٤	٢٣	النبا	﴿لَا يَشِينُ فِيهَا أَخْقَابًا﴾
١٥٥	٤٠	النبا	﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾
٢٨	١٥	المطففين	﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾
٤٩٤	٨	الإنشقاق	﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾
٥٥٩	٣	البروج	﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾
٥٦٤			
٦١٣	١٤	الأعلى	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى... لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى...﴾
	١٩		
٧٦	١٠	الفجر	﴿فِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ﴾
٢٨	٢٢	الفجر	﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾
٦٥٥	٣	الضحى	﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾
٨١	٦	الضحى	﴿أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾
٨١	٨	الضحى	﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا﴾

٨١	١١	الضحى	﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾
٦٥٩	٣-١	التين	﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ...﴾
٥٢٢-ذ	٥	البينة	﴿وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ﴾
٤٠٤	١	التوحيد	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
٣٩٠	١	الفلق	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
٣٩١	٥	الفلق	﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

فهرس الاحاديث والآثار

<u>طرف الحديث</u>	<u>القائل</u>	<u>رقم الحديث</u>
حرف الألف		
الأئمة. (معنى الأهل)	الإمام الصادق عليه السلام	(١١٨)
أتدرون ما قال المؤذن...	ابن عباس	(٦٨)
أتدرون ماذا يقول المؤذن...	أمير المؤمنين عليه السلام	(٦٧)
أتدري ما تفسير حيّ على خير العمل...	الإمام الباقر عليه السلام	(٦٩)
أتراهم خافوا أن يجور عليهم...	الإمام الصادق عليه السلام	(٤٤٤)
أتظنون أن الفتوة بالفسق و...	الإمام الصادق عليه السلام	(١٥٤)
اتقوا الله واسكنوا ما سكنت...	الإمام الصادق عليه السلام	(٥٠٥)
اتقوا تكذيب الله...	رسول الله ﷺ	(٧١٥)
اتقوا فراسة المؤمن...	رسول الله ﷺ	(٦٥٢)
الإثنان وما فوقهما جماعة.	رسول الله ﷺ	(١١١)
أحب في الله وابغض في الله...	رسول الله ﷺ	(٦١)
أحِب في الله وابغض في الله...	رسول الله ﷺ	(٧٤٢)
احتجم النبي في راسه وبين كتفيه...	الإمام الباقر عليه السلام	(٤٤٧)
الأحقاب ثمانية أحقاب...	الإمام الصادق عليه السلام	(٣٧٥)

(٢٣٧)	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الأحق الذي لا يأتي النساء...
(١٠٠)	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	أخبرهم أنه الإمام بعده.
(٢٢٥)	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	اختلاف أمتي رحمة...
(٣٥٢)	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أخذتموهن بأمانة الله...
(٧١٣)	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	أخبرتكم آخرتكم وعمرتكم دنياكم...
(٦١)	الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	أدب لنا توفيقك الذي به...
(٧٣١)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أدنى الإلحاد... الكبر منه.
(٧٣٠)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أدنى ما يجزي من الدعاء بعد...
(٧٣٢-٧٢٦)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان...
(٧٢٨)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أدنى ما يصير به العبد كافراً...
(٧٢٩)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أدنى ما يكون به الرجل ضالاً...
(٧٢٧)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أدنى ما يكون به العبد كافراً...
(٧٢٥)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أدنى ما يكون به العبد مؤمناً...
(٣٤٩)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة...
(١٩٣)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاورن...
(٢٦٧)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أردت الحجامة وخرج...
(٧١٧)	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجهاً...
(٤٦٦)	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا خرج أحدكم من الحمام فليصل...

- إذا دخلت مكة فاشتري بدرهم تمرًا... الإمام الصادق عليه السلام (٦٢٧)
- إذا رأيته فأقرأه مني السلام... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٥٧)
- إذا سألتني الله لي فسلوه الوسيلة. رسول الله صلى الله عليه وآله (١٥٠)
- إذا ظلمت العيون العين... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٠٦)
- إذا عرفت الحق فاعمل... الإمام الصادق عليه السلام (٧١٠-٢٨٩)
- إذا قالوا لكم أمؤمنون فقولوا... الإمام الصادق عليه السلام (٧٨٩)
- إذا قامت في محرابها زهر نورها... الإمام الصادق عليه السلام (٩٧)
- إذا كان من إخوانك فلا شيء عليه... الإمام الرضا عليه السلام (٩٧)
- إذا كان يوم القيامة أتى بالأطفال... الإمام الباقر عليه السلام (٧٧٠)
- إذا كان يوم القيامة أقعد أنا وأنت... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٣)
- إذا كان يوم القيامة ورأى الكافر... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٥٥)
- إذا مشيت أمتي المطيطاء... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٦٨)
- إذا مُنعت الزكاة ساءت أحوال... مرفوع (٤٨٩)
- الأذان عليّ. الإمام السجاد عليه السلام (٥٥٦)
- الأذان اسم نحله الله علياً... الإمام الصادق عليه السلام (٥٥٧)
- أربعين داراً من كل جانب... الإمام الصادق عليه السلام (٢٥٠)
- أرشدنا إلى الصراط المستقيم... الإمام الصادق عليه السلام (٦١)
- استخلفه بذلك والله على أمتي... جابر الأنصاري (١٠٨)

- استعينوا بالله من طبع يهدي... رسول الله ﷺ (٥٢٢)
- استوى من كل شيء... الإمام الصادق ﷺ (٥٣)
- استولى على مارق وجل... الإمام الكاظم ﷺ (٩)
- الاستيناس وقع النعل والتسليم... الإمام الصادق ﷺ (٢٤٢)
- أسلم أبو طالب بحساب الجمل... الإمام الصادق ﷺ (٥٢٦)
- الاشتهار بالعبادة ريبة... الإمام الصادق ﷺ (٣٢٣)
- أشد الأعمال ثلاثة... الإمام الصادق ﷺ (٣٢١)
- أشده ثمان عشر عشرة سنة... الإمام الصادق ﷺ (٣٧٨)
- أشرف أمتي حملة القرآن... رسول الله ﷺ (٢٨١)
- أصبحت فيكم وإدامي الجوع... عيسى ﷺ (٤٦١)
- أصبحت والله عاتفة لديناكم... فاطمة ﷺ (٦٥٥)
- اصبروا على المصائب وصابروهم... الإمام الصادق ﷺ (٦٧٠)
- أصحاب العباء. (معنى عترته) الإمام الصادق ﷺ (١١٩)
- اصبري لي سبتاً آتيك بمثله... أبو طالب (٧٥٢)
- أصدق الأسماء ما سمي بالعبودية... الإمام الباقر ﷺ (١٩٦)
- أصرفه في الحج... الإمام الصادق ﷺ (٢٥٥)
- أطعم أهلك ثلثاً وأطعم القانع... الإمام الصادق ﷺ (٣٤٦)
- أعبد الناس من أقام الفرائض... رسول الله ﷺ (٣٢٣)

- أعتى الناس من قتل غير قاتله... الإمام الصادق عليه السلام (٦٨٧)
- اعددت لفاقتك جلباباً. الإمام الصادق عليه السلام (٢٩١)
- أعلمهم أنه يقوم مقامه. الإمام الباقر عليه السلام (١٠١)
- أعوذ بك من شر السامة و... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٦٩)
- الأغلب من غلب بالخير... الإمام الصادق عليه السلام (٢٦٣)
- أغنى كل إنسان بمعيشته... أمير المؤمنين عليه السلام (٣٥٩)
- أفطر الحاجم والمحجوم. رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٩١)
- أفعال العباد مخلوقة... الإمام الرضا عليه السلام (٧٣٦)
- أقبلت فاطمة بنت أسد وكانت حاملة... يزيد بن قعنب (٩٢)
- اقتدوا بالشمس فإذا غابت... رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤٧)
- ألا أحدثك بأشد ما فرض الله... الإمام الصادق عليه السلام (٣٢٠)
- ألا أحدثك بمكارم الأخلاق... الإمام الصادق عليه السلام (٣١٦)
- ألا أخبركم بأشدكم وأقواكم... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٦٣)
- ألا أخبركم بالفقيه حقاً... أمير المؤمنين عليه السلام (٣٨٧)
- ألا أخبركم بالمجنون... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤١١)
- ألا هل عسى رجل يكذبني... الإمام الكاظم عليه السلام (٧١٤)
- إلا العجوز عليها منقلاها... الإمام الصادق عليه السلام (٢٢١)
- التحاف الصماء هو... الإمام الصادق عليه السلام (٥٢٢)

- ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم... رسول الله ﷺ (١٠٧)
- الألف واحد واللام ثلاثون... الإمام الصادق ﷺ (٥١)
- الله أكبر من أن يوصف. الإمام الصادق ﷺ (٢٣)(٢٤)
- الله ربّي ولا إمارة لي معه... رسول الله ﷺ (١٠٣)
- الله هو الذي يتأله إليه عند الحوائج... الإمام العسكري ﷺ (١٠)
- اللهم ارحم خلفائي... رسول الله ﷺ (٦٨٢)
- اللهم العن التابع والمتبوع... رسول الله ﷺ (٦٤٣)
- آل ياسين آل محمد. السلمي (١٦٢)
- ألم تر إلى الرجل ينظر إلى الشيء... الإمام الصادق ﷺ (١٩٧)
- ألم هو حرف من حروف اسم... الإمام الصادق ﷺ (٤٨)
- أما رأيته إذا فتح عينيه... مضمّر (٣٩١)
- الإمام أمين الله في خلقه... الإمام الرضا ﷺ (١٢١)
- الإمام على إثر الإمام. (تفسير نور على نور) الإمام الصادق ﷺ (٣٢)
- الإمام منّا لا يكون إلّا معصوماً... الإمام السجاد ﷺ (١٧٠)
- الإمام الذي أحصى الله فيه علم... رسول الله ﷺ (١٢٠)
- الإمام واحد دهره... الإمام الرضا ﷺ (١٢١)
- الأمانة الولاية من ادّعاها بغير... الإمام الرضا ﷺ (١٣٨)
- الأمانة الولاية والإنسان أبو... الإمام الصادق ﷺ (١٣٧)

- أمتهوكون كما تهوكت... رسول الله ﷺ (٥٢٢)
- أمر الله كل إمام منا أن يؤدي إلى... الإمام الكاظم عليه السلام (١٣٥)
- أمرني عائشة أن أكتب لها مصحفاً... أبو يونس (٦١١)
- أمرنا رسول الله في الأضاحي... أمير المؤمنين عليه السلام (٣٧٧)
- أما أبو جاد فهو كنية آدم... رسول الله ﷺ (٧٥)
- أما ألم في أول البقرة فمعناه... الإمام الصادق عليه السلام (٤٧)
- أما التوحيد فأن لا تجوز على ربك... الإمام الصادق عليه السلام (٢٢)
- أما الرفث فالجماع... الإمام الصادق عليه السلام (٥٤٥)
- أما محمد فإني محمود في... رسول الله ﷺ (٧٧)
- أمير المؤمنين هو القصر المشيد. صالح بن سهل (١٤١)
- أمين اسم من أسماء الله. الإمام الصادق عليه السلام (٦٤٨)
- أنا أشبه الناس بآدم وإبراهيم... رسول الله ﷺ (٧٧)
- أنا سيّد ولد آدم وعلي... رسول الله ﷺ (١٢٥-١٢٤)
- أنا الشمس وعليّ القمر... رسول الله ﷺ (١٤٨-١٤٦)
- أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى... رسول الله ﷺ (١٥٣)
- أنا الهادي أنا المهتدي... أمير المؤمنين عليه السلام (٣٩)
- أنا وأنت أبوا هذه الأمة... رسول الله ﷺ (١٥٢)
- أنا يعسوب المؤمنين... أمير المؤمنين عليه السلام (٥٨١)

- أن ترى ما في يدك سرفاً... الإمام الحسن عليه السلام (٤٣٨)
- أنت مني بمنزلة هارون... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٠٨)
- أنتم أفقه الناس إذا عرفتم... الإمام الصادق عليه السلام (١)
- أنتم المستضعفون بعدي... رسول الله صلى الله عليه وآله (١١٠)
- انظر أين تضع نفسك... الإمام الصادق عليه السلام (٥٨٩)
- أنفة الله. (معنى سبحانه الله) الإمام الصادق عليه السلام (١٨)
- أتى ذلك ولما ترمون بالصلعاء... أمير المؤمنين عليه السلام (٢٥٧)
- أنَّ حديثكم صعب مستصعب... عنهم عليهم السلام (٣٠٨)
- أنَّ حييًّا وأبا ياسر ابني أخطب... الإمام الباقر عليه السلام (٤٩)
- أنَّ رسول الله أمر برد الحبيس... الإمام الباقر عليه السلام (٣٧٠)
- أنَّ رسول الله نهى عن أكل المدر... الإمام الكاظم عليه السلام (٤٩٦)
- أنَّ المستضعفين ضروب... الإمام الصادق عليه السلام (٣٢٨)
- أنَّ الملك لا يحتمله في جوفه... الإمام الرضا عليه السلام (٣٠٨)
- أنَّ النبي أمر بقتل الأسودين... أبو هريرة (٣٩٦)
- أن يكون الباطن كالظاهر... الإمام الهادي عليه السلام (٢٧١)
- إن قلت لم أقل إلا ما تكره... أمير المؤمنين عليه السلام (٥٧٧)
- إن كنت تسأل عن المخلوق... الإمام الكاظم عليه السلام (٤٧٦)
- إنَّا أهل بيت لا يقاس بنا أحد. الإمام الصادق عليه السلام (٢٨٤)

- إِنَّا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعاديننا... الإمام الصادق عليه السلام (٦٤٤)
- إِنَّ أَبِي سَمَافٍ زِيداً بِاسْمِ... أمير المؤمنين عليه السلام (١٥٦)
- إِنَّ أَحَبَّ السُّبْحَةِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَةُ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٤٨٦)
- إِنَّ اسْمَ إبْلِيسَ الْحَارِثُ... الإمام الرضا عليه السلام (١٧٧)
- إِنَّ أَعْظَمَ الْكِبَرِ غَمَصُ الْخَلْقِ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٤٢٩)
- إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٥٩)
- إِنَّ اللَّهَ أَخْفَى أَرْبَعَةً فِي أَرْبَعَةٍ... الإمام الباقر عليه السلام (١٤٣)
- إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَغْرَى بِهِ... الإمام الصادق عليه السلام (٦٩٥)
- إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِهَدِيَةٍ... جبرئيل عليه السلام (٤٩١)
- إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَطَ عَلَى النَّاسِ شَرْطًا... الإمام الصادق عليه السلام (٥٤٦)
- إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمَ مَنْ أَنْ يُوصَفَ... الإمام الباقر عليه السلام (٢٦)
- إِنَّ اللَّهَ أَيْتَمَ نَبِيَّهُ لثَلَاثًا يَكُونُ... الإمام الصادق عليه السلام (٨١)
- إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ النَّارَ عَلَى ظَهَرِ أَنْزَلَكَ... مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (٢٨٣)
- إِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ بِمَكَارِمَ... الإمام الصادق عليه السلام (٣١٧)
- إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ... الإمام الصادق عليه السلام (١٣٦)
- إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٨٠)
- إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ... أمير المؤمنين عليه السلام (٥٧٦)
- إِنَّ اللَّهَ ذَهَبَ عَنْكُمْ بِخَوْفِ الْجَاهِلِيَّةِ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٤٣)

- إِنَّ اللَّهَ شَقَّ لِي إِسْماً مِنْ... رسول الله ﷺ (٨٥)
- إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْداً... رسول الله ﷺ (١٦٧)
- إِنَّ اللَّهَ كَفَّلَ سَارَةَ وَإِبْرَاهِيمَ أَوْلَاداً... رسول الله ﷺ (٣٤٢)
- إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْسَفُ كَأْسَفَنَا... الإمام الصادق عليه السلام (٤٣)
- إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْسَى وَلَا يَسْهُو... الإمام الرضا عليه السلام (٣٠)
- إِنَّ اللَّهَ لَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ... الإمام الرضا عليه السلام (٢٨)
- إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ... الإمام الصادق عليه السلام (٧٠٨)
- إِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ... رسول الله ﷺ (٦٤٠)
- إِنَّ اللَّهَ يَبْدَأُ بِالنَّظَرِ إِلَى زَوَارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ... الإمام الصادق عليه السلام (٧٢٠)
- إِنَّ اللَّهَ يَخْصُ أَوْلِيَاءَهُ بِالْمَصَائِبِ... الإمام الصادق عليه السلام (٦٩٩)
- إِنَّ اللَّهَ يَزِينُ بَيْنَهُمَا جَنَّتَهُ... رسول الله ﷺ (٣٤٢)
- إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ الضَّالِّينَ يَوْمَ... الإمام الصادق عليه السلام (٤٥)
- إِنَّ الْإِمَامَةَ خَصَّ اللَّهُ بِهَا... الإمام الرضا عليه السلام (١٢١)
- إِنَّ الْإِمَامَةَ هِيَ مَنَزَلَةُ الْأَنْبِيَاءِ... الإمام الرضا عليه السلام (١٢١)
- إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ... أمير المؤمنين عليه السلام (٧٦٧)
- إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلَدَتْ... الإمام الصادق عليه السلام (٢٠١)
- إِنَّ الْبَخِيلَ مِنْ كَسْبٍ مَالاً مِنْ... الإمام الصادق عليه السلام (٤٣٧)
- إِنَّ بَعْدِي فِتْنَةٌ مُظْلِمَةٌ... أمير المؤمنين عليه السلام (٢٥٣)

- إِنَّ الجزء واحد من عشرة. (٣٦٥) الإمام الباقر عليه السلام
- إِنَّ الجهاد باب من أبواب الجنة... (٥٧٨) أمير المؤمنين عليه السلام
- إِنَّ حديثنا صعب مستصعب... (٣٠٩) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ الخير نهر في الجنة... (٢٩٠) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ ذا القرنين لم يكن نبياً... (٣٤٢) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ الرجل ليحبكم وما يدري ماتقولون... (٧٢٤) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ الرجل ليخرج من منزله... (٢٩٢) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله... (٧٠١) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ رجلاً أتى النبي... هلك هلك... (٦١٥) الإمام الباقر عليه السلام
- إِنَّ رحم الأئمة من آل محمد لتعلق... (٥٧٠) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ رسول الله بنى مسجده... (٢٣١) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ رسول الله قال لأم سلمة... (٣٤٠) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ رسول الله من أهل المدينة وحرمه... (٦٩٦) الإمام الباقر عليه السلام
- إِنَّ رسول الله نظر إلى عليّ و... (١١٠) الإمام الصادق عليه السلام
- إِنَّ رسول الله يوم القيامة آخذ... (٣٤) الإمام الرضا عليه السلام
- إِنَّ الروح متحرك كالريح... (٣٧) الإمام الباقر عليه السلام
- إِنَّ ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف... (٦٠٧) رسول الله ﷺ
- إِنَّ الريح مسجونة... (٧٠٠) الإمام الصادق عليه السلام

- إِنَّ السَّلامَ هُوَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ... الإمام الباقر عليه السلام (٢٧٩)
- إِنَّ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدِمَ حَاجًّا... الإمام الصادق عليه السلام (٣٤٦)
- إِنَّ شَجَرَةَ الْجَنَّةِ تَحْمِلُ أَنْوَاءً... الإمام الرضا عليه السلام (١٦٤)
- إِنَّ الشَّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ... الإمام الصادق عليه السلام (٦٨٥)
- إِنَّ شَيْئًا هَذَا آخِرُهُ لِحَقِيقٍ أَنْ يَزْهَدَ... الإمام الكاظم عليه السلام (٦٣٦)
- إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُ لَغْنِي... رسول الله صلى الله عليه وآله (٤٩٣)
- إِنَّ الصَّلِيعَاءَ الْأَرْضَ السَّبِيخَةَ... الإمام الباقر عليه السلام (٢٥٨)
- إِنَّ عَبْدًا مَكْتُبٌ فِي النَّارِ سَبْعِينَ... الإمام الباقر عليه السلام (٣٨٩)
- إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٣١)
- إِنَّ فَاطِمَةَ شَجَنَةُ مَنِي... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٧١-٥٧٠)
- إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لِسَاعَةٍ لَا يَرَاقِبُهَا... فاطمة عليها السلام (٧٤٣)
- إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يَرَى ظَاهِرَهَا... رسول الله صلى الله عليه وآله (٤٥٦)
- إِنَّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةً أَفْضَلَ... الإمام الصادق عليه السلام (٢٨٤)
- إِنَّ فِي الْمَلَائِكَةِ مُقَرَّبِينَ وَغَيْرَ مُقَرَّبِينَ... الإمام الصادق عليه السلام (٧٦٧)
- إِنَّكَ سَدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ... أم سلمة (٦٨٤)
- إِنَّ الْكُفْرَ هُوَ الشَّرْكَ... الإمام الصادق عليه السلام (١٧٥)
- إِنَّ لَأَبْلِيسَ كَحَلًّا وَلَعَوْقًا... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٧٨)
- إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا يَدْعَى الرِّيَّانَ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٧٤)

- إِنَّ للمرء ثلاثة أخلاء... أمير المؤمنين ﷺ (٤٠١)
- إِنَّ للمسجد تحية... رسول الله ﷺ (٦١٣)
- إِنَّ لله بقاعاً تسمى المنتقمة... الإمام الصادق ﷺ (٤٠٥)
- إِنَّ لله حرّات ثلاث ليس مثلهن... الإمام الصادق ﷺ (١٥١)
- إِنَّ لله خلقاً خلقهم من... الإمام الصادق ﷺ (٣٥)
- إِنَّها آل محمد من حرّم الله... الإمام الصادق ﷺ (١١٧)
- إِنَّها ذلك عند المعاينة... الإمام الصادق ﷺ (٤٠٧)
- إِنَّها ذلك في الثلاث والأربع... الإمام الصادق ﷺ (٢٣٠)
- إِنَّها ذلك المبلول وذاك المدر... الإمام الكاظم ﷺ (٤٩٥)
- إِنَّها سمّي يتيماً لأنّه لم يكن... ابن عباس (٨٠)
- إِنَّها الشحيح من منع حقّ الله... الإمام الصادق ﷺ (٤٤٠)
- إِنَّها شرب الهيم ما لم يذكر... الإمام الصادق ﷺ (٢٠٣)
- إِنَّها الشكوى أن تقول لقد ابتليت... الإمام الصادق ﷺ (١٨٧)
- إِنَّها شيعتنا المعادن والأشراف... الإمام الكاظم ﷺ (٢٢٨)
- إِنَّها عورة المؤمن أن يراه يتكلم... الإمام الصادق ﷺ (٤٧٠)
- إِنَّها كان يتعوذ من العاهات... الإمام الصادق ﷺ (٦٣٨)
- إِنَّها الكبر إنكار الحق... الإمام الصادق ﷺ (٤٢٥)
- إِنَّها المرأة كالضلع... رسول الله ﷺ (٥٧٥)

- إِنَّهَا المرأة قلادة فانظر... الإمام الصادق عليه السلام (١٩٢)
- إِنَّهَا النجاة في ألا تتخادعوا... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٣٠)
- إِنَّهَا هو إذاعة سرّه. الإمام الصادق عليه السلام (٤٦٩)
- إِنَّهَا هو السرير الذي كان عليه. الإمام الصادق (٧٠٩)
- إِنَّهَا يخلفه فيهم بما كان يقوم به... الإمام الصادق عليه السلام (٧٦٩)
- إِنَّهَا يعني بذلك التعدي في الوضوء... الإمام الباقر عليه السلام (٤٤٩)
- إِنَّ مَثَل أَبِي طَالِبٍ مَثَلُ أَصْحَابٍ... الإمام الرضا عليه السلام (٥٢٦)
- إِنَّ مَنْ أَجَابَ فِي كُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ... الإمام الصادق عليه السلام (٤١٢)
- إِنَّ مَنْ التَوَاضَعَ أَنْ يَرْضَى الرَّجُلَ... الإمام الصادق عليه السلام (٦٩٣)
- إِنَّ مَنْ سَعَادَةُ الْمَرْءِ خَفَّةٌ... الإمام الصادق عليه السلام (٢٩٤)
- إِنَّ مَنْ الْغَيْبَةِ أَنْ تَقُولَ... الإمام الصادق عليه السلام (٢٩٦)
- إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَكُنْ مَيِّتًا... الإمام الصادق عليه السلام (٥٣٩)
- إِنَّ النَّبِيَّ سَثَلَ مَا الْبَتُولُ... أمير المؤمنين عليه السلام (٩٩)
- إِنَّ هَؤُلَاءِ مَاتُوا بِسَخْطَةٍ... الإمام الصادق عليه السلام (٦٣١)
- إِنَّ وَلَدَ الزَّنا شَرُّ الثَّلاثَةِ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٨٧)
- إِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثًا... الإمام الرضا عليه السلام (٢٦٦)
- إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا... رسول الله صلى الله عليه وآله (١١٢)
- إِنِّي سَلِمَ لِمَنْ سَالَهُمْ وَحَرْبٌ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٨٥)

- إني قد حرّمت النار على صلب... الإمام الصادق عليه السلام (١٧٣)
- إني قد نهيت عن القراءة في الركوع. رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٢٢)
- إني خلّف فيكم الثقلين... رسول الله صلى الله عليه وآله (١١٦)
- آه اسم من أسماء الله. الإمام الصادق عليه السلام (٦٥٤)
- أهدى جبريل إلى رسول الله اسم الحسن... الإمام الباقر عليه السلام (٩٠)
- أوثق عرى الإيمان... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٣٩)
- أوحى الله إلى داود إنّ العبد... الإمام الصادق عليه السلام (٦٨١)
- أوشك أن ادعى فاجيب وإنّي تارك... رسول الله صلى الله عليه وآله (١١٣)
- الأوّل لا عن أوّل قبله... الإمام الصادق عليه السلام (٢٥)
- اولئك قوم كانوا أضيافاً... الإمام الصادق عليه السلام (٢١٣)
- أوّل ما خلق الله ليعرف خلقه... الإمام الرضا عليه السلام (٧١)
- أوّل من يدخل عليكم الساعة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٤١)
- إياكم أن تكونوا منّانين... الإمام الصادق عليه السلام (١٨٣)
- إياكم وخضراء الدمن... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٨٧)
- إياكم والقعود بالصعدات... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٢٢)
- إياكم والكذب المفترع... الإمام الصادق عليه السلام (٢٢٦)
- إياكم والمطلقات ثلاثاً في مجلس... الإمام الصادق عليه السلام (٤٩٧)
- إياك والتحاف الصماء... الإمام الباقر عليه السلام (٧١٦)

- إياك والرئاسة وإياك و... الإمام الصادق عليه السلام (٢٥٩)
- أيام أكل وشرب وبعال... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٥٦)
- أيام الله عز وجل ثلاثة... الإمام الباقر عليه السلام (٦٦٢)
- أيام العشر. (أيام معلومات) أمير المؤمنين عليه السلام (٥٥٢)
- الأيام المعلومات أيام التشريق. الإمام الصادق عليه السلام (٥٥٣)
- الأيام المعلومات والمعدوات واحدة. الإمام الصادق عليه السلام (٥٥٤)
- الأيام نحن ما قامت السموات... الإمام الهادي عليه السلام (١٦٣)
- أعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣١٤)
- أي شيء السكينة عندكم... الإمام الرضا عليه السلام (٥٢٥)
- أي شيء الحميل... الإمام الصادق عليه السلام (٥١٨)
- أي شيء المولى الصريح... الإمام الصادق عليه السلام (٧٦٢)
- أي قولوا اهدنا صراط... الإمام العسكري عليه السلام (٦٦)
- أيتكن صاحبة الجمل الأدب... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٧٤)
- أيكم يصوم الدهر... الإمام الصادق عليه السلام (٤٠٤)
- أيها رجل ترك دينارين فهما... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢١٣)
- الإيمان عقد بالقلب... الإمام الرضا عليه السلام (٣٠١)
- الإيمان غير الإسلام... الإمام الباقر عليه السلام (٦٩٤)
- الإيمان قول وعمل... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٠٣)

أيها الناس انسبوني فمن عرفني...

أمير المؤمنين عليه السلام

(١٥٦-١٥٧)

حرف الباء

الباء بهاء الله والسين سناء الله ...

الإمام الصادق عليه السلام

(٧-٦)

البئر المعطلة الإمام الصامت ...

الإمام الصادق عليه السلام

(١٣٩)

بئس العبد عبداً يكون ذا وجهين...

الإمام الصادق عليه السلام

(٢٩٧)

بادروا إلى رياض الجنة...

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٥٩٣)

الباغي الذي يخرج على الإمام...

الإمام الصادق عليه السلام

(٣٥٦)

البتول التي لم تر حمرة...

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٩٩)

بخصال أولها نص من الله...

الإمام الباقر عليه السلام

(١٢٢)

البخيل الذي يمنع الزكاة...

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤٣٩)

البخيل حقاً من ذكرت عنده فلم...

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤٤٣)

البخيل من بخل بالسلام.

الإمام الصادق عليه السلام

(٤٤٢)

البخيل من بخل بما افترض الله...

الإمام الكاظم عليه السلام

(٤٤١)

البصبصة أن ترفع سبابتيك...

الإمام الكاظم عليه السلام

(٦٧٢)

بعثني الله أن أزوج النور من النور...

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٢٦)

بلساني نزل القرآن...

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٥٩٢)

البلهاء في خدرها والخادم...

الإمام الباقر عليه السلام

(٣٣٧)

بمثل هذا التأويل القبيح...

الإمام الصادق عليه السلام

(٦١)

- بيننا رسول الله في بعض أسفاره...
حرف التاء
(٣٠٥) الإمام الباقر عليه السلام
- التبتل أن تقلب كفيك...
(٦٧٢) الإمام الكاظم عليه السلام
- تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ...
(٢٨٠) الإمام الصادق عليه السلام
- التجرع للغصة حتى تنال الفرصة.
(٤٢١) الإمام الحسن عليه السلام
- تخاف من الموت لأنك لاتعرفه...
(٥٣٨) الإمام الهادي عليه السلام
- تزوج تستعف مع عفتك...
(٥٩٠) رسول الله ﷺ
- تزوجوا فيني مكائثر بكم الأمم.
(٥٤٠) رسول الله ﷺ
- تسيب فاطمة من ذكر الله الكثير.
(٣٢٢) الإمام الصادق عليه السلام
- التسليم علامة الأمن...
(٢٧٧) الإمام الصادق عليه السلام
- التضرع رفع اليدين.
(٦٧١) الإمام الصادق عليه السلام
- تعاهد الرجل ضيعته من المروءة.
(٤٨٣) الإمام الصادق عليه السلام
- تعرض عليه أعمال أمته كل صباح...
(٧٢١) الإمام الصادق عليه السلام
- تعلموا تفسير أبجد...
(٧٤) رسول الله ﷺ
- تعلموا سيد الاستغفار...
(١٨٢) رسول الله ﷺ
- تعلموا القرآن بعربيته.
(٦٤١) رسول الله ﷺ
- التفت تقليم الأظافر.
(٦٢٢) الإمام الكاظم عليه السلام
- التفت حفوف الرأس.
(٦٢٤) الإمام الصادق عليه السلام

التفت حفوف الرأس والشعث. الإمام الصادق عليه السلام (٦٢٦)

التفت حفوف الرجل من الطيب. الإمام الباقر عليه السلام (٦٢١)

التفت الحلق وما في جلد الإنسان. الإمام الصادق عليه السلام (٦٢٥-٦٢٠)

التفت قص الشارب والأظافر. الإمام الباقر عليه السلام (٦١٩)

التفت لقاء الإمام. الإمام الصادق عليه السلام (٦٢٨)

التفت ما يكون من الرجل في إحرامه. الإمام الصادق عليه السلام (٦٢٣)

تفسير قولك آمين ربنا افعل. الإمام الصادق عليه السلام (٦٤٨)

تلك عاجل بشرى المؤمن. رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٩٥)

تلين جانبك وتطيب كلامك... الإمام الصادق عليه السلام (٤٦٣)

تمتعوا في ثيابكم إلى وقتكم... أمير المؤمنين عليه السلام (٦٩٨)

تنزيهه. (معنى سبحان الله) الإمام الصادق عليه السلام (١٩)

تنفلوا في ساعة الغفلة... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٠٣)

التوبة النصوح أن يكون باطن... الإمام الصادق عليه السلام (٢٧٣)

التوحيد ظاهره في باطنه... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢١)

حرف الثاء

ثلاث أذرع في ذراعين. (تابوت موسى) الإمام الكاظم عليه السلام (٥٢٤)

ثلاث أنفاس في الشرب... الإمام الصادق عليه السلام (٢٠٥)

ثلاث درجات وثلاث موبات... الإمام الباقر عليه السلام (٥٨٢)

- ثلاثة قاصمات الظهر... الإمام الصادق عليه السلام (٦٣٧)
- ثلاثة لا يدخلون الجنة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٠٦)
- ثلاثة من عمل الجاهلية... الإمام الباقر عليه السلام (٦٠٣)
- ثمانية لا تقبل لهم صلاة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٥٩)

حرف الجيم

- جاء إبليس إلى موسى بن عمران... الإمام الصادق عليه السلام (٨٣)
- جاء نفر من اليهود إلى رسول الله... الإمام الحسن عليه السلام (٧٨)
- جزاؤه جهنم إن جازاه... الإمام الصادق عليه السلام (٦٨٩)
- جماعة أمتي أهل الحق... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢١٧)
- جمع الخير كله في ثلاث خصال... أمير المؤمنين عليه السلام (٦٣٩)
- جهد البلاء أن يُقدّم الرجل فتضرب... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٢٩)

حرف الحاء

- حاضت. (معنى فضحكت) الإمام الصادق عليه السلام (٣٨٣)
- الحال المرتحل... الإمام السجاد عليه السلام (٣١٣)
- الحجامة على الرأس على شبر... الإمام الصادق عليه السلام (٤٤٨)
- الحجّ الأكبر يوم النحر. الإمام الصادق عليه السلام (٥٤٧)
- الحجّ الأكبر يوم النحر والأصغر... الإمام الصادق عليه السلام (٥٤٨)
- الحجّ الأكبر يوم الأضحى. الإمام الصادق عليه السلام (٥٥٠-٥٤٩)

- الحجّ الأكبر يوم عرفة. ابن عباس (٥٥١)
- الحجّ الأكبر يوم النحر... أمير المؤمنين عليه السلام (٥٥١)
- حجّ فلان أي أفلح. الإمام الباقر عليه السلام (٢٦١)
- حجّوا إلى الله... الإمام الباقر عليه السلام (٣٧٨)
- الحجزة النور. الإمام الرضا عليه السلام (٣٤)
- الحدث القتل. رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٩٠)
- حديث تدريبه خير من ألف... الإمام الصادق عليه السلام (٣)
- حرّم رسول الله من المدينة من ذباب... الإمام الصادق عليه السلام (٦١٧)
- حرّم رسول من المدينة من الصيد... الإمام الصادق عليه السلام (٦١٦)
- الحسب الفعال والشرف المال... الإمام الصادق عليه السلام (٧٦٠)
- الحسد لحم ودم يدور في الناس... الإمام الصادق عليه السلام (٤٣٤)
- حسن النية بالطاعة... الإمام الصادق عليه السلام (٤٢٣)
- خفوا الشوارب وأعفوا اللحى... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٤١)
- حقيقة السعادة أن يختم للمرء... أمير المؤمنين عليه السلام (٦٤٢)
- حملة القرآن عرفاء أهل الجنة. رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٩٦)
- الحياء خير كلّ. رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٧٦)
- الحياء والإيمان في قرن واحد. رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٧٧)
- حياتي خير لكم ومماتي... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٨١)

حرف الحاء

- (٤١٥) الإمام الصادق عليه السلام الخائف من لم تدع له الرهبة لساناً.
- (٦٤٦) رسول الله صلى الله عليه وآله خضّروه فيما أقل المتخضرين...
- (٩١) الإمام الباقر عليه السلام خطب أمير المؤمنين بالكوفة بعد...
- (٧٨٨) الإمام الباقر عليه السلام خطب رجل إلى قوم فقالوا ما تجارتك...
- (٨٦) رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت أنا وعليّ من نور واحد...
- (٧٣٧) رسول الله صلى الله عليه وآله خلق نور فاطمة قبل أن تخلق الأرض...
- (٦١٢) الإمام الباقر عليه السلام خمس صلوات في الليل والنهار...
- (٦٨٠) الإمام الرضا عليه السلام خوفاً للمسافر وطمعاً للمقيم.
- (٧٤٧) الإمام الصادق عليه السلام خير شبانكم من تشبه بكهولكم...
- (٦٧) الإمام الصادق عليه السلام خير العمل برّ فاطمة...
- (٦٧) الإمام الصادق عليه السلام خير العمل الولاية.
- (٥٤٢) رسول الله صلى الله عليه وآله خير المال سكة مأبورة...
- (٥٤٣) رسول الله صلى الله عليه وآله خير مال المرء مهرة...
- (٦٠٢) رسول الله صلى الله عليه وآله خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين.

حرف الدال

- (٢٧٨) ابن عباس دار السلام الجنة...
- (٦٦٦) رسول الله صلى الله عليه وآله دبّ إليكم داء الأمم قبلكم...

- دبقاً... عشرة أيام. الإمام الصادق عليه السلام (٤١٤)
- دخل موسى بن جعفر على رجل... الإمام الرضا عليه السلام (٥٣٥)
- دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٣٩)
- دعاك إلى بر فاطمة وولدها. الإمام الباقر عليه السلام (٦٩)
- دع داع اللبن... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٢٢)
- دعوه فإن الذي يريده الأعراي... أمير المؤمنين عليه السلام (١٢)
- دفنت في بيتها... الإمام الرضا عليه السلام (٥٠٨)
- دين الآخرة الحجج... الإمام الصادق عليه السلام (٢٧٥)
- حرف الذال
- ذاك علم لا يضر من جهله... رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٨٥)
- ذاك عند معاينة رسول الله... الإمام الصادق عليه السلام (٤٠٧)
- ذرية محمد. (معنى الآل) الإمام الصادق عليه السلام (١١٨)
- ذريته. (معنى آل محمد) الإمام الصادق عليه السلام (١١٩)
- لذكر الله بالغدو والآصال خير... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٨٤)
- ذلك تعبير الله تبارك وتعالى لمن... الإمام العسكري عليه السلام (٢٩)
- ذلك لمريم كانت سيّدة نساء عالمها. الإمام الصادق عليه السلام (١٣٤)
- الذنوب التي تغير النعم... الإمام الصادق عليه السلام (٥١٤)
- الذنوب التي تغير النعم... الإمام السجاد عليه السلام (٥١٥)

حرف الراء

- الربوة الكوفة والقرار المسجد و... أمير المؤمنين عليه السلام (٦٧٨)
- الرجس من الأوثان الشطرنج... الإمام الصادق عليه السلام (٦٤٩)
- الرجس هو الشك. الإمام الصادق عليه السلام (١٧٦)
- الرجل يعتق غلامه... (معنى السائبة) الإمام الصادق عليه السلام (٤٢٤)
- رحم الله عبداً أحيا أمرنا... الإمام الرضا عليه السلام (٢٨٦)
- الرحم شجنة من الله... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٧٠)
- رخص النبي في العرايا. مرفوع للنبي صلى الله عليه وآله (٥٢٢)
- رضوان الله والجنة في الآخرة... الإمام الصادق عليه السلام (٢٧٤)
- روح اختاره الله واصطفاه... الإمام الباقر عليه السلام (٣٦)
- الريح جند الله الأكبر. رسول الله صلى الله عليه وآله (١١٦)

حرف الزاي

- زرع زرعه صاحبه وأصلحه... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٢٥)
- الزكاة الظاهرة أم الباطنة... الإمام الصادق عليه السلام (٢١٤)
- الزاهد الذي يترك حلالها... الإمام الصادق عليه السلام (٥٢٨)
- الزهد أن لا تكون بها في يدك أو ثق... الإمام الصادق عليه السلام (٤٥٩)
- الزهد تنكب حرامها. أمير المؤمنين عليه السلام (٤٥٧)
- الزهد عشرة أشياء... الإمام الباقر عليه السلام (٤٦٠)

الزهد في الدنيا قصر الأمل...

أمير المؤمنين عليه السلام (٤٥٨)

حرف السين

سألت البلاء فاسأل الله العافية...

رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٩٧)

سألت خالي هند بن أبي هالة...

الإمام الحسن عليه السلام (١١١)

سأله بحق محمد وعليّ و...

رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٦٥-١٦٦)

سُئِلَ أمير المؤمنين عن.. إني مخلف فيكم..

الإمام الحسين عليه السلام (١١٥)

سُئِلَ رسول الله أي المال خير...

الإمام الصادق عليه السلام (٣٢٥)

سُيِّعَ ثلثه. (معنى جزء من ماله)

الإمام الكاظم عليه السلام (٣٦٧)

سبيل الله شيعتنا.

الإمام الهادي عليه السلام (٢٥٦)

سبيل الله هو علي عليه السلام

الإمام الباقر عليه السلام (٢٥٤)

ستكون فتنة... فعليكم بخصلتين...

ابن عباس (٧٤٨)

السخاء أن تسخو نفس العبد...

الإمام الصادق عليه السلام (٤٧٣)

السخاء تُخرج من مالك الحق...

الإمام الصادق عليه السلام (٤٧١)

السخاء شجرة في الجنة...

رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٧٤)

السخي الكريم الذي ينفق...

الإمام الصادق عليه السلام (٤٧٢)

السر ما كتمته في نفسك...

الإمام الصادق عليه السلام (١٩٠)

سلام الله عليك أبا الريحانين...

رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٥٣)

السلام من رب العالمين على محمد...

ابن عباس (١٥٨)

السكر أربع سكرات...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	(٦٦٠)
السكينة الإيمان.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	(٥٢٣)
السكينة ريح تخرج من الجنة...	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	(٥٢٥)
السماحة البذل في العسر واليسر.	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	(٤٧٥)
سمي إبليس لأنه أبلس...	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	(١٧٧)
سمي أولوا العزم لأنهم أصحاب...	مرفوع	(٧٦)
سميت الزهراء لأن الله خلقها...	مرفوع	(٩٧)
سميت فاطمة فاطمة لأن الله...	أبو هريرة	(٩٦)
سمي سيف أمير المؤمنين ذا الفقار...	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	(٩٤)
السنة ما سن رسول الله، والبدعة...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	(٢١٩)
السهم واحد من ثمانية.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	(٣٦٣-٣٦٢)
سيأتي على أمتي ما أتى على بني...	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	(٥٩٧)
سيسألون عن ولاية وصيي...	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	(٧٠٧)
حرف الشين		
شاء وأراد ولم يجب ولم يرضى...	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	(٢٦٢)
الشاهد يوم الجمعة والمشهود عرفة.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	(٥٥٩)
الشاهد يوم الجمعة... والموعد القيامة.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	(٥٦٣-٥٦٠)
الشاهد يوم عرفة.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	(٥٦١)

- الشاهد يوم عرفة والمشهد القيامة. الإمام الباقر عليه السلام (٥٦٢)
- الشتاء ربيع المؤمن. الإمام الصادق عليه السلام (٣٩٢)
- الشجرة رسول الله وفرعها علي... الإمام الباقر عليه السلام (٧٤٥)
- الشح المطاع سوء الظن بالله. الإمام الصادق عليه السلام (٥٨٢)
- الشحيح أشد من البخيل. الإمام الصادق عليه السلام (٤٣٦)
- الشكاية أن يقول بليت لما لم... الإمام الصادق عليه السلام (٤٦٥)
- شوال وذو القعدة و(أشهر معلومات) الإمام الباقر عليه السلام (٥٤٤)
- الشؤم في ثلاثة... الإمام الصادق عليه السلام (٢١١)
- الشؤم في ثلاثة أشياء... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢١٢)
- شيء أصله في الأرض وفرعه في... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٩٩)
- شيعة عليّ الذين أنعمت عليهم... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٥)
- حرف الصاد
- للصائم فرحتان... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٧٣)
- الصاع ستة أرتال بالمدي. الإمام الكاظم عليه السلام (٤٥٢)
- صبراً بني الكرام فما الموت... الإمام الحسين عليه السلام (٥٣٢)
- الصبر وأحسن منه... رسول الله صلى الله عليه وآله (٤٩١)
- صدع في النار فيه سبعون ألف... الإمام الصادق عليه السلام (٣٩٠)
- صدقة الإبل في كل خمس... الإمام الصادق عليه السلام (٦٠٤)

- الصدود في العربية الضحك... رسول الله ﷺ (٣٧٢)
- الصراط المستقيم أمير المؤمنين... الإمام الصادق عليه السلام (٥٩)
- صعد رسول الله المنبر يوم فتح مكة... الإمام الباقر عليه السلام (٣٤٣)
- الصعيد الموضع المرتفع... الإمام الصادق عليه السلام (٥٢٢)
- صف لنا الموت... الإمام الصادق عليه السلام (٥٢٩)
- صف لنا الموت... أمير المؤمنين عليه السلام (٥٣٠)
- الصفح الجميل العفو من غير عتاب. الإمام الرضا عليه السلام (٦٧٩)
- صفة العصمة... هشام بن الحكم (١٧٢)
- الصلاة حجة الله في الأرض... الإمام الصادق عليه السلام (٤٠٩)
- الصلاة مكيال... رسول الله ﷺ (٥٢٢)
- الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة... الإمام الصادق عليه السلام (٦٦٧)
- الصلاة ميزان... الإمام الصادق عليه السلام (٥٢٢)
- صلاة النهار عجماء. الإمام الحسن عليه السلام (٥٧٢)
- صلاة الوسطى صلاة الظهر. الإمام الصادق عليه السلام (٦٠٨)
- صلة الرحم تزيد في العمر... رسول الله ﷺ (٤٩٨)
- الصمد الذي إذا أراد شيئاً... زيد بن علي (١٥)
- الصمد الذي لا جوف له. الإمام الكاظم عليه السلام (١٣)
- الصمد الذي لا جوف له... الإمام الحسين عليه السلام (١٤)

- الصّمد الذي لا شريك له... الإمام السجاد عليه السلام (١٥)
- الصّمد خمسة أحرف... الإمام الصادق عليه السلام (١٥)
- الصّمد السيّد المصمود... الإمام الباقر عليه السلام (١٤)
- الصّمد السيد المطاع... الإمام الباقر عليه السلام (١٥)
- الصوم جنة. رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٧٢)
- الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة. رسول الله صلى الله عليه وآله (٥١٦)
- حرف الطاء
- الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٨٣)
- طوبى لعبد نومة... الإمام الصادق عليه السلام (٦٩٤)
- طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة... الإمام الصادق عليه السلام (١٤٢)
- حرف الظاء
- الظالم منّا من لا يعرف حقّ... الإمام الباقر عليه السلام (١٢٨)
- الظالم يحوم حوم نفسه... الإمام الصادق عليه السلام (١٢٧)
- ظهره الذين نزل فيهم القرآن... الإمام الباقر عليه السلام (٤٨٧)
- حرف العين
- العبادة سبعون جزءاً... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٦٤)
- العتل العظيم الكفر... الإمام الصادق عليه السلام (٢٠٢)
- العجب درجات... الإمام الكاظم عليه السلام (٤٣٢)

- العجباء جبار... رسول الله ﷺ (٥٧٢)
- العدل الإنصاف والإحسان التفضل. أمير المؤمنين ﷺ (٤٧٧)
- العرش في وجهه هو جملة الخلق... الإمام الصادق ﷺ (٥٤)
- العفو عمن ظلمك وصلة... الإمام الصادق ﷺ (٣١٥)
- العقل التجرع للغصة ومداهنة... الإمام الحسن ﷺ (٦٩١)
- العقل حفظ قلبك ما استودعته... الإمام الحسن ﷺ (٧٤٦)
- العقل ما عبد به الرحمن... مام الصادق ﷺ (٤٢٠)
- عقول النساء في جهالهن... أمير المؤمنين ﷺ (٤٠٣)
- على آل محمد. (تفسير على آل ياسين) ابن عباس (١٦١)
- علم الناس كلهم في أربعة... الإمام الصادق ﷺ (٧٣٣)
- علمه. (تفسير وسع كرسيه) الإمام الصادق ﷺ (٥٥)
- عليّ إمام كلّ مؤمن بعدي. رسول الله ﷺ (١٠٥)
- عليّ سيّد العرب. رسول الله ﷺ (١٢٥)
- عليكم بالموجبين... الإمام الباقر ﷺ (٢٩٣)
- عمّار تقتله الفئة الباغية. رسول الله ﷺ (٦١)
- عني بذلك إله أحد جواد... الحسين بن روح (٥٢٧)
- عني بها الصحيفة التي كتبت... الإمام الصادق ﷺ (٧٨٦)
- عن ولاية علي ما صنعوا في... رسول الله ﷺ (١٠٦)

- عنى بذلك الحسن والحسين وزينب... الإمام الصادق عليه السلام (١٣١)
- عورة المؤمن على المؤمن حرام. الإمام الصادق عليه السلام (٤٦٨)
- حرف الغين
- غريبتان فاحتملوهما... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٦٥)
- الغسل صاع من ماء والوضوء... الإمام الكاظم عليه السلام (٤٥١)
- الغنم إذا أقبلت أقبلت... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٩٤)
- الغيب ما لم يكن والشهادة... الإمام الصادق عليه السلام (١٩٧)
- حرف الفاء
- فاطمة سيّدة نساء العالمين... الإمام الصادق عليه السلام (١٣٤)
- الفرار من الطاعون كالفرار من... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٦٧)
- الفرقان المحكم الواجب العمل به. الإمام الصادق عليه السلام (٣١١)
- الفقر الحرص والشره. الإمام الحسن عليه السلام (٤٣٥)
- الفقر الموت الأحمر... الإمام الصادق عليه السلام (٤٨٨)
- الفقيه لا يعيد الصلاة... الإمام الصادق عليه السلام (٢٣٠)
- فكيف تكون منافقاً وأنت تصلي... الإمام الصادق عليه السلام (١٨٦)
- فما حقيقة إيمانكم... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٠٥)
- فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن... الإمام السجاد عليه السلام (١٠٩)
- في كتاب عليّ الشيء من ماله... الإمام السجاد عليه السلام (٣٦٤)

في الموضحة خمس من الإبل... الإمام الصادق عليه السلام (٦٠٥)

فيما بعد الموت فضل... الإمام الصادق عليه السلام (٦٩٧)

حرف القاف

القانع الذي يرضى بما أعطيته... الإمام الصادق عليه السلام (٣٤٥)

قد يكون ضيقاً وله منفذ يسمع... الإمام الصادق عليه السلام (١٩٤)

القرآن جملة الكتاب... الإمام الصادق عليه السلام (٣١١)

القرآن كله تقريع. الإمام الصادق عليه السلام (٤٠٠)

القرآن كله تقريع وباطنه تقريب. الإمام الصادق عليه السلام (٥٧٩)

القصر المشيد الإمام الناطق... الإمام الصادق عليه السلام (١٣٩)

قضى علي بن أبي طالب برد الحبيس... الإمام الباقر عليه السلام (٣٧١)

قل في دبر كل صلاة مكتوبة... الإمام الصادق عليه السلام (٢٧٥)

القلوب أربعة... الإمام الباقر عليه السلام (٧٣٥)

القلوب ثلاثة... الإمام الباقر عليه السلام (٧٣٤)

قوته بغير سرف إذا اضطر... الإمام الصادق عليه السلام (٢٢٠)

قول الإنسان صليت البارحة... الإمام الصادق عليه السلام (٤٣١)

حرف الكاف

كاف كاف لشيئتنا ما هادي... الإمام الصادق عليه السلام (٥٢)

كان إسماعيل أكبر من إسحاق... الإمام الصادق عليه السلام (٧١٨)

- كان أصحاب رسول الله يتّجرون... أنس بن مالك (٧٨٥)
- كان البدل في الجاهلية... أبو هريرة (٥٢٠)
- كان ذلك الكنز لوحاً من ذهب... أمير المؤمنين عليه السلام (٣٢٧)
- كان رجلاً يأتي أهل الصفة... الإمام الكاظم عليه السلام (٢١٥)
- كان رسول الله يحتجم على رأسه... الإمام الصادق عليه السلام (٤٤٨)
- كان رسول الله يقرأ ويكتب باثنين... الإمام الجواد عليه السلام (٨٢)
- كان القليل ستين ألفاً... الإمام الباقر عليه السلام (٢١٠)
- كان للحسن بن علي صديق... الإمام الصادق عليه السلام (٧١٣)
- كان محمد بن الحنفية يقول الصّمد... الإمام الباقر عليه السلام (١٥)
- كانت العرب أصحاب حرب... الإمام الرضا عليه السلام (٧١٩)
- كانوا ثمانية. (تفسير إلا قليل) الإمام الباقر عليه السلام (٢٠٩)
- الكبر أن يغمص الناس... الإمام الصادق عليه السلام (٤٢٨)
- كتبت لعائشة مصحفاً... أبو يونس (٦٠٩)
- الكثير ثمانون فما زاد... الإمام الصادق عليه السلام (٣٦٨)
- كذب من زعم أنّه يعرفنا... الإمام الصادق عليه السلام (٧٤١)
- الكذبة تفسّر الصائم... الإمام الصادق عليه السلام (٢٤٩)
- كذبت قريش واليهود بالقرآن... الإمام العسكري عليه السلام (٥٠)
- كذبوا إنّما شرب الهيم ما لم... الإمام الصادق عليه السلام (٢٠٤)

- كذبوا ما صام رسول الله إلا تاماً... الإمام الصادق عليه السلام (٦٩٨)
- الكثير من الله لا يحصى... الإمام الصادق عليه السلام (٧٣٨)
- كذلك الله... (تفسير آية النور) الإمام الصادق عليه السلام (٣٢)
- كره عليه السلام الشكال في الخيل. مرفوع للنبي عليه السلام (٥٢٢)
- كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل... الإمام الصادق عليه السلام (٢٢٩)
- كفر بالنعم أن يقول الرجل... الإمام الصادق عليه السلام (٧٠٢)
- الكفو أن يكون عفيفاً... الإمام الصادق عليه السلام (٤١٦)
- الكلالة ما لم يكن والد... الإمام الصادق عليه السلام (٥١٧)
- كل أعمال ابن آدم بعشرة... رسول الله عليه السلام (٧٧٥)
- كل شيء غل من الإمام فهو سحت. الإمام الصادق عليه السلام (٣٥١)
- كل محاسب معذب... رسول الله عليه السلام (٤٩٤)
- كمال الرجل بست خصال... أمير المؤمنين عليه السلام (٢٠٦)
- كم دون لسانك من حجاب... رسول الله عليه السلام (٢٦٤)
- كنت أكتب مصحفاً لحفصة... عمرو بن نافع (٦١٠)
- كنت في صلبه وهبط بي إلى... رسول الله عليه السلام (٨٤)
- كيف أصبحت يا حارثة... الإمام الصادق عليه السلام (٣٠٤)
- كيف ترون قواعدها... رسول الله عليه السلام (٥٩٢)
- كيف رأيت صنع الله بك يا حميراء. أمير المؤمنين عليه السلام (٥٧٣)

حرف اللام

- لا إله إلا الله حصني فمن دخل... الإمام الرضا عليه السلام (٦٧٥)
- لا بأس بالإقعاء في الصلاة... الإمام الصادق عليه السلام (٥٦٧)
- لا تجاوزا بنا قول الملائكة... الإمام الصادق عليه السلام (٥٢٢)
- لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٤٧)
- لا تحل الصدقة لغني ولا لذي... رسول الله صلى الله عليه وآله (٤٩٢)
- لا تزرعوا ابني. رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٠)
- لا تستأجر الأرض بالتمر... الإمام الصادق عليه السلام (٣٩)
- لا تسلمه سياء ولا صائغاً... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٠٨)
- لا تسموا الطريق السكة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٤٣)
- لا تصروا الإبل والغنم... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٢٢)
- لا تعادوا الأيام فتعاديكم. رسول الله صلى الله عليه وآله (١٦٣)
- لا تعضيه في ميراث. رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٢٢)
- لا تقولوا رمضان... الإمام الباقر عليه السلام (٥٨٣)
- لا تقولوا رمضان ولكن قولوا... أمير المؤمنين عليه السلام (٥٨٤)
- لا تكونن إمعة... الإمام الصادق عليه السلام (٥٠٤)
- لا تناجشوا ولا تدابروا... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٢٢)
- لا تنس صحتك وقوتك... أمير المؤمنين عليه السلام (٦٠١)

- لاآتين بمصر ميرا... أمير المؤمنين ﷺ (٧٦٦)
- لا جلب ولا جنب ولا شغار... الإمام الصادق ﷺ (٥١٩)
- لا خلافة. رسول الله ﷺ (٥٢٢)
- لا صلاة لحاقن ولا لحاقب... الإمام الصادق ﷺ (٤١٠)
- لا صلاة لمن لم يقم صلبه... الإمام الصادق ﷺ (٥٢٢)
- لا غرار في صلاة ولا تسليم. رسول الله ﷺ (٥٢٢)
- لا فرعة ولا عتيرة. رسول الله ﷺ (١١٦)
- لا نذر في معصية... الإمام الباقر ﷺ (٢٦٠)
- لأن اطعم مسلماً حتى يشيع... الإمام الصادق ﷺ (٣٩٥)
- لأنسبن الإسلام نسبة... أمير المؤمنين ﷺ (٢٩٩)
- لأنَّ التمسك بهما ثقیل. ثعلب (١١٤)
- لأنَّه صاحب الأرض وحجَّة الله... ابن عباس (١٥٥)
- لأنَّه كان له ابن يقال له قاسم... الإمام الرضا ﷺ (٧٩)
- لأنَّهم جهلوه فكرهوه... الإمام الهادي ﷺ (٥٣٧)
- لأنَّه يميزهم العلم. الإمام الباقر ﷺ (٩٥)
- لا وليمة إلا في خمس... رسول الله ﷺ (٥١٦)
- لا يأبى الكرامة إلا حار. أمير المؤمنين ﷺ (٥٠٩-٢٤٣)
- لا يأبى الكرامة إلا حار... الإمام الكاظم ﷺ (٥١٠-٥٠٩)

- لا يبلغ أحدكم حقيقة الإيمان حتى... الإمام الباقر عليه السلام (٣١٠)
- لا يحرم من الرضاع إلا ما... الإمام الصادق عليه السلام (٣٥٨)
- لا يخدموك في العصر الإمام الباقر عليه السلام (٢٦٥)
- لا يدخل الجنة من في قلبه... الإمام الصادق عليه السلام (٤٢٧)
- لا يدخل الجنة من كان في قلبه... الباقر أو الصادق عليه السلام (٤٢٦)
- لا يستطيعون حيلة إلى النصب... الإمام الصادق عليه السلام (٣٣٢)
- لا يستطيعون حيلة فيدخلوا في الكفر... الإمام الباقر عليه السلام (٣٣٨)
- لا يصلين أحدكم وبه أحد العقدين... رسول الله ﷺ (٢٤٦)
- لا يضحي بالعرجاء بين عرجها... رسول الله ﷺ (٣٧٦)
- لا يعذر أحد يوم القيامة بأن يقول... الإمام الباقر عليه السلام (١٣٣)
- لا يغرنكم رحب الذراعين... رسول الله ﷺ (٤٩٩)
- لا يكون المؤمن مؤمناً حتى... الإمام الرضا عليه السلام (٢٩٥)
- لا يمين في غضب ولا في... الإمام الصادق عليه السلام (٧١٢-٢٥٢)
- لا ينبغي له أن يرد الكرامة. الإمام الصادق (٥١٢)
- لا يوردن ذو عاهة على مصحح. رسول الله ﷺ (٥٢٢)
- لست بنبي الله ولكنني نبي الله... رسول الله ﷺ (١٤٥)
- لعل بعضكم أن يكون ألحن... رسول الله ﷺ (٥٢٢)
- لعن الله الذهب والفضة... الإمام الصادق عليه السلام (٥٨١)

- لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى... رسول الله ﷺ (٦٩٠)
- لعن الله ولداً عقى أبويه... أمير المؤمنين ﷺ (١٥٢)
- لعن رسول الله من أحدث في... الإمام الصادق ﷺ (٥٠٠)
- لعن رسول الله النامصة و... أمير المؤمنين ﷺ (٤٥٤)
- لعن رسول الله الواصلة و... الإمام الصادق ﷺ (٤٥٥)
- لقد تقمصها أخو تيم... أمير المؤمنين ﷺ (٦٥٨)
- لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد... رسول الله ﷺ (٦٧٧)
- لقد سألت عن رجل ما وطأ... ابن عباس (٩٣)
- لقد طاف آدم بالبيت مائة عام... الإمام الصادق ﷺ (٥١٣)
- لقد مشى بأمركم هذا العواتق... الإمام الصادق ﷺ (٣٣٣)
- لقد هممت أن انهي عن الغيلة. رسول الله ﷺ (٥٢٢)
- لكل شيء ربيع وربيع القرآن... الإمام الباقر ﷺ (٣٩٣)
- لكنهم خافوا الاستقصاء و... الإمام الصادق ﷺ (٤٤٤)
- للإمام علامات أن يكون أعلم... الإمام الرضا ﷺ (١٢٣)
- لما اسري برسول الله وحضرت الصلاة... الإمام الصادق ﷺ (٧٠٥)
- لما اسري بالنبي إلى السماء تناهى... محمد بن الحنفية (٧٠)
- لما اشتد الأمر بالحسين... الإمام السجاد ﷺ (٥٣٢)
- لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه... رسول الله ﷺ (٨٧)

- لَمَّا صَعِدَ مُوسَى إِلَى الطُّورِ... الإمام الصادق عليه السلام (٧٤٩)
- لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ إِذْ أَنَا بِاسْطِوَانَةٍ... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٤٤)
- لَمَّا وَلَدَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَانَ ابْنُ يَوْمٍ... الإمام الباقر عليه السلام (٧٣)
- لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَتْ... عكرمة (٨٩)
- لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٤٢٥)
- لَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَشْرِقًا... أمير المؤمنين عليه السلام (٣٧٥)
- لَهُمَا الْعُشْرُ مِنَ الثَّلَاثِ. الإمام الصادق عليه السلام (٣٦٦)
- لَوْ أَخْبَرْتُكَ بِمَا فِي حَمْلِ النَّبِيِّ عَلِيًّا... الإمام الصادق عليه السلام (٦٥٢)
- لَوْ أَنَّ مُؤْمِنًا أَقْسَمَ عَلَى رَبِّهِ... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٨٨)
- لَوْ كَانَ هَكَذَا لَكَانَ مَخْلُوقًا. الإمام الرضا عليه السلام (٤١)
- لِيَجْتَمَعَ فِي قَلْبِكَ الْإِفْتِقَارُ إِلَى النَّاسِ... أمير المؤمنين عليه السلام (٥٠٦)
- لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالتَّحْلِي... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٠٢)
- لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ حُجَّتِهِ... الإمام السجّاد عليه السلام (٦٢)
- لَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَنْ خَالَفَكُمْ إِلَّا... الإمام الصادق عليه السلام (٣٥٥)
- لَيْسَ الْحَمِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ تَرْكُهُ... الإمام الرضا عليه السلام (٤١٣)
- لَيْسَ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا بِإِضَاعَةٍ... الإمام الصادق عليه السلام (٤٥٩)
- لَيْسَ عِنْدَكُمْ فِيمَا بَلَغَكُمْ عَنْ جَعْفَرٍ... الإمام الرضا عليه السلام (٣٦٣)
- لَيْسَ فِي أُمَّتِي رَهْبَانِيَّةٌ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٧٠)

- ليس لكم أن تدخلوا فيما بيننا... الإمام الصادق عليه السلام (٧٢٣)
- ليس للنساء سراة الطريق... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٢٢)
- ليس له على هذه العصاة سلطان... الإمام الصادق عليه السلام (٢٢٧)
- ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن. رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٢٢)
- ليس الناصب من نصب لنا... الإمام الصادق عليه السلام (٦٦١)
- حرف الميم
- ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه... الإمام الصادق عليه السلام (٣١٨)
- ما أبين فضلها على السور... الإمام الصادق عليه السلام (٥٨٦)
- ما أتى رسول الله ذلك المكان قط... الإمام الباقر عليه السلام (٧٦٤)
- ما أحد أحب إليّ أن ألقى بصحيفته... أمير المؤمنين عليه السلام (٧٨٦)
- ما أضلّت الخضرَاء ولا أقلت... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٨٤-٢٨٣)
- ما بين الستين للسبعين معترك المنايا... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٥٠)
- ما بين قبري ومنبري روضة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٠٧)
- ما بين لابتي المدينة ظل عائر... الإمام الصادق عليه السلام (٦١٨)
- ما تزوج رسول الله شيئاً من... الإمام الصادق عليه السلام (٣٥٧)
- ما رأيت كما رأيت البارحة... أبو ذر (٢٨٣)
- ما ضرب رجل القرآن بعضه... الإمام الصادق عليه السلام (٣١٢)
- ما طاب وطهر كسب الحلال... الإمام الصادق عليه السلام (٢٧٦)

- ما عبد الله بشيء أحب إليه من... الإمام الصادق عليه السلام (٢٤٠)
- ما على وجه الأرض خلق أحب... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨٥)
- ما فعله كبيرهم وما كذب إبراهيم... الإمام الصادق عليه السلام (٣٤٨)
- ما كان من ممالكه أتى له ستة أشهر... الإمام الرضا عليه السلام (٣٦٩)
- ما كنت لأسبق باسمه رسول... أمير المؤمنين عليه السلام (٨٨)
- ما لقيته إنما لقيت ما ينذرك... الإمام الرضا عليه السلام (٥٣٦)
- ما لك لا تتكلم يا حمران... الإمام الصادق عليه السلام (٣٥٤)
- ما من حرف إلا وهو اسم... أمير المؤمنين عليه السلام (٧٢)
- ما من ذي مال... يمنع الزكاة... الإمام الصادق عليه السلام (٦١٤)
- ما من مؤمن إلا وفيه دعابة... الإمام الصادق عليه السلام (٢٤٧)
- ما وجدتم في كتاب الله فالعمل... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٢٤)
- ما ينزع الله من العبد الحياء... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٧٨)
- المال والبنون زينة الحياة... الإمام الصادق عليه السلام (٦٠٠)
- متى جامع الرجل حراماً أو أفطر... الإمام الرضا عليه السلام (٧١١)
- المتعرب بعد الهجرة... الإمام الصادق عليه السلام (٥٠٢)
- مثل أصحابي فيكم كمثل... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٢٤)
- مثل الإيمان من الإسلام مثل... مضمّر (٣٠٠)
- المجتمع عليه جميع الألسن بالوحدانية... الإمام الجواد عليه السلام (١١)

المحصور غير المصدود...	الإمام الصادق عليه السلام	(٣٧٩)
مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأكبر...	رسول الله صلى الله عليه وآله	(٢٣٣)
المروءة استصلاح المال.	رسول الله صلى الله عليه وآله	(٤٨٢)
المروءة أن يضع الرجل خوانه...	الإمام الصادق عليه السلام	(٤٨٥-١٥٤)
المروءة حفظ الرجل دينه...	الإمام الحسن عليه السلام	(٤٧٩)
المروءة شح الرجل على دينه...	الإمام الحسن عليه السلام	(٤٧٨)
المروءة العفاف في الدين وحسن...	الإمام الحسن عليه السلام	(٤٨١)
المروءة العفاف وإصلاح المال.	الإمام الحسن عليه السلام	(٤٨٠)
المروءة مروءتان...	الإمام الصادق عليه السلام	(٤٨٤)
المسلم من سلم الناس من يده...	الإمام الصادق عليه السلام	(٤١٨)
المشهود يوم عرفة.	الإمام الصادق عليه السلام	(٥٥٨)
مطلوبات الناس في الدنيا أربعة...	الإمام الصادق عليه السلام	(٣٩٨)
معاشر الناس من افتقد الشمس...	رسول الله صلى الله عليه وآله	(١٤٨-١٤٦)
المعتقون من النار هم ولد بطنها...	الإمام الصادق عليه السلام	(١٣٢)
المعصوم هو الممتنع بالله...	الإمام الصادق عليه السلام	(١٧١)
معناه لاحول لنا عن معصية...	الإمام الباقر عليه السلام	(٤٦)
معنى إبراهيم أنه هم...	مرفوع	(٧٦)
معنى أيوب من آب...	مرفوع	(٧٦)

- معنى إدريس أنه كان يكثر... مرفوع (٧٦)
- معنى آدم أنه خلق من... مرفوع (٧٦)
- معنى إسرائيل عبد الله... مرفوع (٧٦)
- معنى أصحاب الرس أنهم... مرفوع (٧٦)
- معنى الإنسان أنه ينسى... مرفوع (٧٦)
- معنى الخضر أنه كان لا يجلس... مرفوع (٧٦)
- معنى داود أنه داوى... مرفوع (٧٦)
- معنى ذات العباد أن عاداً... مرفوع (٧٦)
- معنى الرجيم أن مرجوم... الإمام الهادي عليه السلام (١٧٩)
- معنى طور سيناء... مرفوع (٧٦)
- معنى المسيح أنه كان يسبح... مرفوع (٧٦)
- معنى موسى أنه التقطه... مرفوع (٧٦)
- معنى نوح أنه كان ينوح... مرفوع (٧٦)
- معنى هود أنه هدى... مرفوع (٧٦)
- معنى يعقوب أنه كان... مرفوع (٧٦)
- معنى يوسف مأخوذ... مرفوع (٧٦)
- معنى يونس أنه ذهب... مرفوع (٧٦)
- معنى قول القائل بسم الله... الإمام الرضا عليه السلام (٨)

- المغبون من غبن عمره ساعة بعد... الإمام الصادق عليه السلام (٦٣٣)
- المغبون من غبن قيام الليل. الإمام الصادق عليه السلام (٦٣٢)
- المكاء التصفيير والتصفيق. الإمام الصادق عليه السلام (٥٥٥)
- ملعون ملعون من أكمه أعمى... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٥١)
- الملك ملكان ملك مأخوذ و... الإمام الكاظم عليه السلام (٦٥٣)
- من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٦٩)
- من أحب أن يخرج من الدنيا... أمير المؤمنين عليه السلام (١٨١)
- من أحب أن يكون أكرم الناس... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٢٤)
- من أحبنا أهل البيت فليحمد... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٣٣)
- من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٠١)
- من أدرك هذا أميراً فليقر بطنه... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٤٥)
- من أراد كنز الحديث فعليه... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٨٠)
- من أراد النجاة غداً فليأخذ... رسول الله صلى الله عليه وآله (٩٣)
- من الزور قول الرجل للمغني أحسنت. الإمام الصادق عليه السلام (٦٥٠)
- من استأكل بعلمه افتقر. الإمام الصادق عليه السلام (٢٨٧)
- من استوى يوماه فهو مغبون... الإمام الصادق عليه السلام (٦٣٤)
- من أشبع عدواً لنا فقد قتل... الإمام الصادق عليه السلام (٦٦١)
- من اشترى محفلة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٢٢)

- من أشد ما عمل العباد إنصاف... الإمام الباقر عليه السلام (٣١٩)
- من أصبح يجد برد حبنا على قلبه... الإمام الباقر عليه السلام (٢٣٤)
- من أطاع الله فقد ذكر الله... الإمام الصادق عليه السلام (٧٤٠)
- من اعتدل يوماه فهو مغبون... أمير المؤمنين عليه السلام (٣٢٦)
- من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً... الإمام الصادق عليه السلام (٥٩٨)
- من أعطي القرآن فظن أن أحداً... مرفوع للنبي صلى الله عليه وآله (٥٢٢)
- من باهت مؤمناً أو مؤمنة... الإمام الصادق عليه السلام (٢٤٤)
- من بركة المرأة خفة مؤنتها... الإمام الصادق عليه السلام (٢١٢)
- من تأمل خلف امرأة حتى يتبين... رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٧٩)
- من تركها تخوفاً من تبعتها... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٦٨)
- من تعلم علماً ليباري به... الإمام الصادق عليه السلام (٢٨٦)
- من ختم صيامه بقول صالح... الإمام الصادق عليه السلام (٤٠٦)
- من دخل الإسلام فادعى مولى غيرنا... الإمام الصادق عليه السلام (١٩١)
- من دخل مكة مبرأ عن الكبر... الإمام الصادق عليه السلام (٤٣٠)
- من ركب زاملة ثم وقع... الإمام الصادق عليه السلام (٣٨٠)
- من زعم أن الله قد زال من شيء... الإمام الباقر عليه السلام (٤٢)
- من سبّح تسبيح فاطمة فقد... الإمام الصادق عليه السلام (٣٢٢)
- من شرب الخمر أو مسكراً لم... الإمام الباقر عليه السلام (٢٤٥)

- من شكى إلى مؤمن فقد شكى... الإمام الصادق عليه السلام (٧٦٨)
- من صام شعبان كان له... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٦٠)
- من صام يوماً تطوعاً... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٧٥)
- من صلى على النبي فمعه... الإمام الصادق عليه السلام (١٤٩)
- من صنع مثل ما صنع إليه... الإمام الباقر عليه السلام (١٨٤)
- من ضمن لي اثنين ضمنت له... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٨٣)
- من ضمن لي ما بين لحييه... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٨٣)
- من عرف الاختلاف فليس بمستضعف... الإمام الصادق عليه السلام (٣٢٩)
- من عرف اختلاف الناس فليس... الإمام الصادق عليه السلام (٣٣٠)
- من قال سبحان الله وبحمده... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٨٢)
- من قال في كل يوم من شعبان... الإمام الصادق عليه السلام (٣٩٤)
- من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٧٣-٦٧٤)
- من قتل مؤمناً على دينه فذاك... مضمّر (٦٨٨)
- من قدرتي. (تفسير من روعي) الإمام الصادق عليه السلام (٣٨)
- من قرأ عشر آيات في ليلة... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٠٠)
- من قرأ مائة آية لم يكتب من... رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٨٠)
- من قرأ مائة آية يصلي بها... الإمام الصادق عليه السلام (١٩٩)
- من لا يحسن سورة من القرآن... الإمام الصادق عليه السلام (٣٣٤)

- من لا يعرف لأحد الفضل فهو... الإمام الصادق عليه السلام (٤٣٣)
- من لقي الناس بوجه... الإمام الصادق عليه السلام (٢٩٨)
- من كان على الحق وإن كانوا... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢١٨)
- من كان يحبنا وهو في موضع... الإمام الصادق عليه السلام (٢٥١)
- من كنت مولاه فهذا علي... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٠٠)
- من كنت وليه فعلي وليه... رسول الله صلى الله عليه وآله (١٠٤)
- من لم يبال ما قال وما قيل فيه... الإمام الصادق عليه السلام (٧٤٤)
- من مثل مثلاً أو اقتنى كلباً... الإمام الصادق عليه السلام (٢٨٨)
- من محمد رسول الله إلى الأقيال... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٢١)
- من وجد برد حبنا على قلبه... الإمام الصادق عليه السلام (٢٣٦)
- ولد في الإسلام حرّاً فهو عربي... الإمام الباقر عليه السلام (٧٦١)
- من ولد في الإسلام فهو عربي... الإمام الصادق عليه السلام (٧٥٨-٤١٩)
- من يرد الله أن يهديه بإيمانه... الإمام الرضا عليه السلام (١٩٥)
- الموت أعظم سرور يرد على... الإمام الحسن عليه السلام (٥٣١)
- الموت في طاعة الله أحب... الإمام الصادق عليه السلام (٢٤٨)
- الموت للمؤمن كنز ثياب... الإمام السجاد عليه السلام (٥٣٣)
- الموت هو أحد أمور ثلاثة... أمير المؤمنين عليه السلام (٥٣٠)
- الموت هو التصديق بما لا يكون... الإمام العسكري عليه السلام (٥٣٩)

- الموت هو المصفاة... الإمام الكاظم عليه السلام (٥٣٥)
- الموت هو النوم الذي يأتيكم... الإمام الباقر عليه السلام (٥٣٤)
- الموتور... من ضيع صلاة العصر. رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٦٥)
- موضع من جهنم إليه منتهى شدة... الإمام الباقر عليه السلام (٦٨٦)
- المؤمن من أمن جاره بوائقه. الإمام الصادق عليه السلام (٤١٨)
- حرف النون
- الناس إثنان واحد أراح وآخر... الإمام الصادق عليه السلام (١٨٩)
- الناس ثلاثة... الإمام الكاظم عليه السلام (٧٥٤)
- الناصب من نصب لكم... الإمام الصادق عليه السلام (٦٦١)
- النبي وأمير المؤمنين (وشاهد ومشهود) الإمام الصادق عليه السلام (٥٦٤)
- نحن. (تفسير قوله: إلّا وجهه) الإمام الصادق عليه السلام (٢٧)
- نحن أهل البيت والنبطي من ذرية... الإمام الصادق عليه السلام (٧٥٧)
- نحن العرب وشيعتنا منّا... الإمام الباقر عليه السلام (٧٥٦)
- نحن قريش وشيعتنا العرب... الإمام الصادق عليه السلام (٧٥٥)
- نزلت فينا أهل البيت. (ثمّ أورثنا الكتاب) الإمام الباقر عليه السلام (١٢٩)
- النساء أربع جامع ومجمع... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٨٨)
- نصبه علماً ليعرف به حزب الله... زيد بن علي (١٠٢)
- نصييهم من العذاب. (معنى قطناً) أمير المؤمنين عليه السلام (٣٨٥)

- نعم إذا كانت عارفة... الإمام الصادق عليه السلام (٣٨٦)
- نعم إنَّ ابني ارتحلني. رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٥٢)
- نعم الحاملان ونعم الراكبان. رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٥٢)
- نعم العيد الحجابة... الإمام الصادق عليه السلام (٤٤٦)
- نعم .. ماكان محتاجاً إلى ذلك لأنّه... الإمام الرضا عليه السلام (٥)
- نعم يخرجّه من الحديد حدّ... الإمام الباقر عليه السلام (١٧)
- النعيم في الدنيا الأمن وصحة... الإمام الصادق عليه السلام (٧٧١)
- نقّاعاً. (معنى وجعلني مباركاً) الإمام الصادق عليه السلام (٣٥٣)
- نهاني عليه السلام عن التختّم بالذهب. أمير المؤمنين عليه السلام (٥٦٩)
- نهى عليه السلام أن يدبح الرجل... مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم (٥٢٢)
- نهى رسول الله عن الدباء... الإمام الصادق عليه السلام (٣٨٢)
- نهى رسول الله عن كل مسكر... الإمام الصادق عليه السلام (٣٨٢)
- نهى عن اختناث الأسقية. مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم (٥٢٢)
- نهى عن الإرفاء. مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم (٥٢٢)
- نهى عن بيع التمر قبل أن يزهو. مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم (٥٢٢)
- نهى عن بيع حبّ الحبلّة. مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم (٥٢٢)
- نهى عن بيعه قبل أن يشقح. مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم (٥٢٢)
- نهى عن التبقر في الأهل والمال. مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم (٥٢٢)

- نهى عن تقصيص القبور. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن الجداد بالليل. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن ذبائح الجن. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن عقوق الأمهات... مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن قيل وقال. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن لبستين اشتمال... مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن المجر. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن المحاقلة والمزابنة. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن المخابرة. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن المخاضرة. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن المكائمة والمكامة. جابر الأنصاري (٥٦٥)
- نهى عن الملاقيح. مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- نهى عن المنابذة والملاسة... مرفوع للنبي ﷺ (٥٢٢)
- حرف الهاء
- هاد لأهل السماء وهاد... الإمام الرضا عليه السلام (٣١)
- الهبة جائزة. الإمام الباقر عليه السلام (٧٢٢)
- هذا أحق مطاع... رسول الله ﷺ (٥٢٠)
- هذا أول من آمن بي... رسول الله ﷺ (٧٤٨)

- هذا سيّد العرب . رسول الله ﷺ (١٢٤)
- هذا عليّ بن أبي طالب أخي... رسول الله ﷺ (٣٤٠)
- هذا مدّ النبي... اربعة أمداد... الإمام الصادق عليه السلام (٤٥٣)
- هذه كفات الأموات... الإمام الصادق عليه السلام (٦٣٥)
- هذه مخاطبة لنا خاصة... الإمام الكاظم عليه السلام (١٣٥)
- هل تدري ما تمام النعمة... رسول الله ﷺ (٣٩٧)
- هل رأيت شاعراً يحبه أحد... الإمام الباقر عليه السلام (٧٠٣)
- هم الأنبياء والأوصياء . (تفسير الموازين) الإمام الصادق عليه السلام (٥٧)
- هم أهل الولاية... الإمام الصادق عليه السلام (٣٣٥)
- هما صراطان صراط في الدنيا... الإمام الصادق عليه السلام (٥٨)
- هما ملكان . (تفسير اللوح والقلم) الإمام الصادق عليه السلام (٥٦)
- هو الأبله المولى عليه . الإمام الصادق عليه السلام (٢٣٨)
- هو الإسلام . (معنى خلق عظيم) الإمام الباقر عليه السلام (٣٠٧)
- هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر... الإمام الباقر عليه السلام (٣٣١)
- هو أمير المؤمنين ومعرفته... الإمام الصادق عليه السلام (٦٠)
- هو تسليم الرجل على أهل البيت... الإمام الباقر عليه السلام (٢٤١)
- هو تعظيم جلال الله عزّ وجل... أمير المؤمنين عليه السلام (٢٠)
- هو شيء بخلاف الأشياء... الإمام الصادق عليه السلام (١٦)

- هو صفة لموصوف. الإمام الرضا عليه السلام (٤)
- هو صوم يوم الأربعاء ... الإمام الصادق عليه السلام (٢٧٢)
- هو العقاب يا عمرو... الإمام الباقر عليه السلام (٤٢)
- هي الإسلام. (معنى صبغة الله) الإمام الصادق عليه السلام (٣٠٦)
- هي الإقالة. (معنى تاب عليهم) الإمام الصادق عليه السلام (٣٦٠)
- هي الأمانة جعلها الله في عقب الحسين... الإمام الصادق عليه السلام (١٦٩)
- هي الفطرة. (الحنيفية) الإمام الباقر عليه السلام (٦٥١)
- هي الكلمات التي تلقاها آدم... الإمام الصادق عليه السلام (١٦٨)
- حرف الواو
- وجد في ذؤابة سيف رسول الله... الإمام الصادق عليه السلام (٦٨٧)
- الورع الذي يتورع من محارم الله... الإمام الصادق عليه السلام (٤٦٢)
- الورقة السقط والحبة الولد... مضمّر (٣٦١)
- وضع رسول الله الزكاة على... الإمام الصادق عليه السلام (٢١٦)
- وقع بين سلمان ورجل كلام... الإمام الصادق عليه السلام (٣٤٤)
- ولاية علي بن أبي طالب حصني... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٧٦)
- ولد الولد نافلة. الإمام الصادق عليه السلام (٣٨٤)
- ولكنهم قالوا قد فرغ من... الإمام الصادق عليه السلام (٤٠)
- وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين... الإمام الصادق عليه السلام (٤٤)

- وليّ هذا وليّ الله فواله... رسول الله ﷺ (٦١)
- ومن شرّ العربي إذا استنبط... الإمام الصادق عليه السلام (١٩١)
- ويحك يا أعور هو جمع أشتات... أمير المؤمنين عليه السلام (٧٦٥)
- ويل لمن غلبت آحاده أعشاره... الإمام السجاد عليه السلام (٤٥٠)
- حرف الباء
- يا آدم إنّي أجمع لك الخير كلّ في... الإمام الباقر عليه السلام (١٧٤)
- يا أبا الحسن مثلك في أمّتي مثل... رسول الله ﷺ (٤٠٤)
- يا أبا محمّد أعلّ المنبر فاحمد... أمير المؤمنين عليه السلام (١٥٢)
- يا أم سلمة اسمعي واشهدي... رسول الله ﷺ (٣٤٠)
- يا بني اعرف منازل الشيعة... الإمام الباقر عليه السلام (٢)
- يا بني صاحب مائة ولا تعاد واحداً... لقمان عليه السلام (٤٦٤)
- يا بني ما السفه... أمير المؤمنين عليه السلام (٤٤٥)
- يا حارث أتدري ما يقول الناقوس... الإمام علي عليه السلام (٣٩٩)
- يا حسين أكرم النعمة... الإمام الصادق عليه السلام (٢٠٧)
- يا داود ادع ولو بشقّ الصفا... الإمام الكاظم عليه السلام (٧٦٣)
- يا زيد أغرّك قول بقالي الكوفة... الإمام الرضا عليه السلام (١٣٠)
- يا سفيان إياك والرئاسة... الإمام الصادق عليه السلام (٢٨٥)
- يا سفيان عليك بالتقية... الإمام الصادق عليه السلام (٧٠٤)

- يا سليمان في هؤلاء المستضعفين... الإمام الصادق عليه السلام (٣٣٦)
- ياسين محمد ونحن آل ياسين. الإمام الصادق عليه السلام (١٥٩)
- ياسين محمد ونحن آل ياسين. أبو مالك (١٦٠)
- يا عبد العزيز جهل القوم وخذعوا... الإمام الرضا عليه السلام (١٣١)
- يا عليّ أتدري ما معنى ليلة القدر... رسول الله صلى الله عليه وآله (٥٨٥)
- يا عليّ إنّ لك كنزاً في الجنة... رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٤٢)
- يا عليّ حبك إيمان وبغضك نفاق. رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٤٢)
- يا عليّ من أحبني وأحبك وأحب... رسول الله صلى الله عليه وآله (٢٣٥)
- يا فلان ما لك ولأخيك... الإمام الصادق عليه السلام (٤٤٤)
- يا قيس إنّ مع العزّ ذلاً... رسول الله صلى الله عليه وآله (٤٠٢)
- يا محمد عش ماشئت فإنّك... جبرئيل عليه السلام (٢٨٢)
- يا محمد مر أصحابك بالعج و... جبرئيل عليه السلام (٣٨١)
- يا معشر الخواريين بحق أقول... عيسى عليه السلام (٦٤٧)
- يتقون شطوط الأنهار والطرق... الإمام الصادق عليه السلام (٦٦٨)
- يحرم من صيد المدينة... بين الحرتين. عنهم عليه السلام (٦١٨)
- يحمل هذا العلم من كل خلف... رسول الله صلى الله عليه وآله (٦١)
- اليد في كلام العرب القوة... الإمام الباقر عليه السلام (٣٣)
- يطاع فلا يعصى ويذكر فلا... الإمام الصادق عليه السلام (٤٤٢)

- يطيعه في بعض ويعصيه في بعض. الإمام الصادق عليه السلام (٤٩٠)
- يعني كسرنا تكسيرا وهي بالنبطية. الإمام الصادق عليه السلام (٣٧٣)
- يعني محمداً وذريته. (تفسير الذين انعمت) الإمام الصادق عليه السلام (٦٤)
- يقولون لا علم لنا بسواك. الإمام الصادق عليه السلام (٥٧٩-٤٠٠)
- يوم التلاق يوم يلتقي أهل السماء... الإمام الصادق عليه السلام (٢٢٣)

فهرس الرواة المباشرين

ترقيم الفهرس بحسب رقم الحديث

أبان: ٢١٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٤٠٦، ٥١٣،	ابن سنان: ٤، ٣٩، ٢٩٨، ٣١١، ٣٥٨،
٦٨٧، ٦٢١، ٥٦٣	٤٩٤، ٥٠٢، ٥٥٠، ٦٢٠، ٦٣٨، ٧٦٧
أبان الأحمر: ٢٤٢، ٣٦٦، ٤٦٧	ابن عائشة: ٥٧٨
أبان بن تغلب: ١٠١، ٣٦٤، ٣٦٥،	ابن عباس (عبد الله بن عباس): ٦٨، ٨٠،
٦٥٨، ٤٨٢	٩٣، ١٠٣، ١٤٥، ١٥٨، ١٦١، ١٦٥،
أبان بن عثمان: ٣٥، ١٥٣، ٢٦١، ٣٤٥،	٢٧٨، ٢٨١، ٣٤١، ٥٧١، ٥٧٤، ٦٥٨،
٥٥٦، ٥٦٠، ٦٢٣، ٦٥٨، ٧٣١	٦٦٩، ٦٧٧، ٧٠٦، ٧٤٨
إبراهيم بن زياد الكرخي: ٣، ٥٦، ١٣٩،	ابن فضال: ٨، ٢٨، ٧١، ٧٩، ٨١، ١١٩،
٤٥٥، ٥٨٩، ٧٤١	١٢٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٢، ١٧٧، ١٧٨،
إبراهيم بن عبد الحميد: ١٨٥، ٢٠٨،	١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٢١، ٢٤٨،
٧١٤	٢٩٧، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٦٠، ٤٢٧، ٤٢٨،
إبراهيم بن معرض: ٤٤٩	٤٤٢، ٤٧١، ٤٧٤، ٥١٠، ٥٤٥، ٥٥٩،
إبراهيم بن مهزم: ٦٢٧	٦٦١، ٦٦٦، ٦٧١، ٦٨٠، ٧١٩، ٧٢٤،
ابن أبي هالة: ١١١	٧٣٧، ٧٦٤
ابن بكير: ٢٥١، ٦٠٥، ٧٥٤، ٧٦٤	ابن محبوب: ٢٤، ٤٩، ٥٣، ٢٣٩، ٢٤٤،

أبو خالد الكابلي: ١٠٩، ٥١٥، ٦٦٨	٣٨٢، ٣٥١، ٣٢٠، ٣١٨، ٢٩٦، ٢٧٤
أبو ذر الغفاري: ٥٩٥	٥٨٩، ٥٤٠، ٤٧١، ٤٦٩، ٤٦٣، ٤٢٤
أبو الربيع الشامي: ٣٨٢، ٤٢٤، ٧٢٦	٥٩٩، ٦٢٦، ٦٤٥، ٦٩٢، ٦٩٩، ٧٠١
أبو زيد المكي: ٥١١	٧٨٩، ٧٦٠، ٧٤٩، ٧٣٥، ٧١٨، ٧٠٣
أبو سعيد الخدري: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦	ابن مسعود: ٨٧
١١٢، ١١٣، ١٥٠، ٥٩٦	أبو أحمد الزاهد السمرقندي: ٢٢
أبو سعيد القباط: ٢١٦	أبو أخنس الأرحبي: ٦٨٤
أبو سعيد المدائني: ١٦٦	أبو إسحاق: ١٠٠
أبو السفاتج: ٦٨٩	أبو أيوب الخزاز: ٣٣، ٤٢٦، ٦٧١، ٧٣٨
أبو الصباح: ٢٤١، ٣١٩، ٣٣٨، ٥٥٣	أبو بصير: ٣٩، ٤٨، ١١٩، ١٣٧، ١٤٢
٥٩٨	١٤٣، ١٦٩، ٢١٠، ٢٣٨، ٢٤٩، ٢٦٢
أبو الطفيل: ٢٥٣، ٣٤٢، ٤٥٨	٢٦٥، ٢٧٢، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٦١، ٤٠٤
أبو عبد الرحمن السلمي: ١٦٢	٤٢٢، ٤٣٤، ٤٥٦، ٤٩٨، ٥٥٠، ٦٠٤
أبو عبد الله الكوفي: ١٢٧	٦٠٨، ٦١٧، ٦٢٣، ٦٦٠، ٦٧٠، ٦٩٤
أبو قتادة القمي: ١٥٤، ١٥٥، ٤٨٥	٧٠٩، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٨٧
أبو مالك: ١٦٠	أبو حمزة الثمالي - ثابت الثمالي - ثابت بن
أبو معاوية الأشر: ٧٦٨	دينار: ٢٦، ٦٢، ٩٢، ١٢٩، ١٣٣
أبو هريرة: ٩٦، ٣٩٦، ٥٢٠	٢٥٩، ٢٦٠، ٣٢٣، ٣٨٧، ٤٩٩، ٥٤٣
أحمد بن أشيم: ٧١٩	٦٣٩، ٦٤٥، ٧٣٤، ٦٧٠
أحمد بن سليمان: ٤٤١	أبو حنيفة (رجل من أصحابنا): ٣٢٩

أحمد بن المبارك: ٢٩١	٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥
أحمد بن مسلم: ٤٧٢	البراء بن عازب: ٦٤٣
أحمد بن هلال: ٣٨٨، ٣٥٨، ٢٧١، ٢٢٥	بريد العجلي: ٦٠٤، ٧٢٨
أحمد الداودي: ٥٢٧	ثعلبة بن ميمون: ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧،
إسحاق بن إبراهيم الصيقل: ٦٨٧	١٩٨، ٢٩٢، ٤٨٧
إسحاق بن راهويه: ٦٧٥	جابر بن عبد الله الأنصاري: ٧٧، ٨٤،
إسحاق بن عمار: ٤٠، ١٩٩، ٢٢٤،	١٠٨، ١٤٧، ١٨٢، ٤١١، ٥٦٥، ٧٥٣،
٢٣٩، ٤١٠	جابر بن يزيد الجعفي: ٤٦، ٨٤، ٩٥،
إسماعيل بن جابر: ٥٥٨	١٢٨، ٤١١، ٦١٥، ٧٤٥
إسماعيل الفراء: ٢٨٤	جراح المدائني: ٣١٦
إسماعيل بن موسى بن جعفر (موسى بن	جعفر بن محمد الصوفي: ٨٢
إسماعيل عن أبيه): ٢٣٢، ٣٤٢، ٦٠١،	جميع بن عمرو: ٢٣، ١١١،
٧١٣	جميل بن دراج: ٤٣١، ٥٠٠،
إسماعيل بن همام: ٥٢٥	جميل بن صالح: ١٣١، ١٨٧، ٢٧٤،
الأصبغ بن نباتة: ٧٠، ٧٤، ٢٥٧، ٤٣٥،	٣٢٤، ٧٦٠
٤٣٨، ٤٤٥، ٤٧٥، ٤٨١، ٥٨٥، ٦٥٦،	الحارث الأعور: ٣٩٩، ٤٣٥، ٤٣٩،
أمية بن يزيد القرشي: ٥٠١	٤٤٥، ٤٧٥، ٤٨٠
أنس بن مالك: ١٠٧، ١٤٤، ١٤٦،	الحارث بن المغيرة: ٥٥٧
١٤٨، ١٥٢، ٢٨٣، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤،	الحباب بن موسى: ٧٦١
٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠،	حبیب بن حکیم: ٧٣١

- الحسن البصري: ١٥٧، ١٥٦
 حذيفة بن منصور: ٤٧٠، ٥٠٢
 الحسن بن بنت إلياس: ٦٩٠
 حريز بن عبد الله السجستاني: ٢٩٣،
 الحسن بن الجهم: ٥٠٩
 ٣٥٨، ٤٤٠، ٤٧٢، ٤٩٢، ٦٠٤، ٦١٢،
 الحسن بن راشد: ٦، ٩، ١٤٣، ٢٥١،
 ٦٦٠، ٢٥٦
 ٧٧٠، ٧٢٦، ٧١٦، ٦٧٧، ٦١٤
 حفص بن البختري: ٣٠٢، ٧٠٥
 حفص بن زياد العطار: ٧٨٩
 حفص بن عمر: ٢١٧
 حفص بن غياث: ٥٥، ٨٣، ٢٢٣، ٣٧٣،
 الحسن بن علي الخزاز: ٣٤
 ٦٣٦، ٤٧٤
 الحسن بن علي الناصر: ٥٢٨، ٥٢٩،
 ٥٣٠
 ٧٢٥ حفص الكناسي:
 الحسن بن موسى الوشاء: ١٣٠
 ٦٤٤ الحكم بن سالم:
 الحسن الصيقل: ٦١٦
 ٥٥٦ حكيم بن جبير:
 الحسين البزاز: ٣٢٠
 ٧٢٧، ٦٢٥ الحلبي:
 الحسين بن أبي العلاء: ١١٧، ٢٢٠
 ٤٤٤، ٥٤٦، ٥٦٩، ٦٢٥، ٦٥٠، ٧٠٣،
 الحسين بن أعين: ٢٩٠
 ٧٢٥ الحسين بن خالد: ١٣٨، ٣٦٧، ٥٠٥،
 ٧٠٨
 ٤٤٠، ٢٦٢، ٢٦١، ٦٠ حماد بن عيسى:
 الحسين بن عمر: ٢٥٥
 ٤٦٥، ٤٧٢، ٤٩٢، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٥
 الحسين بن قارن: ٦٤٨
 ٦٠٤، ٦١٢، ٦١٨، ٦١٩، ٦٣٥، ٦٨٩،
 الحسين بن المختار: ٧٥١، ٧٥٤
 ٧١٢، ٧١٦، ٧٢٧، ٧٥٣، ٧٨٨
 حمران بن أعين: ٢٠٩، ٣٣٥، ٤٨٧،

١٢٢، ١٢٥، ٣٠٧، ٣٢١، ٣٧٨، ٤٩٤،	٦٨٦، ٦٢١
٥٦٣، ٥٥٦	حمزة بن الربيع (المشرقي): ٤١، ٤٢
زيد بن أرقم: ٦٧٤	حمزة بن حمران: ٢٨٧، ٣٥٤، ٤١٢
زيد بن ثابت: ٦٥٧، ٥٩٠	حنان بن سدير: ٣٤٣، ٦٤
زيد بن علي: ٢٣٥، ٢٧٠، ٥٧٢، ٧٤٣	خالد بن نجيح: ٢١١
زيد الشحام: ٣١٨، ٤٦٨، ٥٤٥، ٥٥٤،	خلف بن حماد: ٢٦٧، ٦١٤، ٦٦٩، ٧٤٨
٧٧١	داود بن سليمان: ٦٨١
زيد الزراد: ٢	داود بن فرقد: ١، ٢٩٧
سالم بن مكرم الجمال (أبو خديجة): ٣٣٢،	داود بن القاسم (أبو هاشم الجعفري):
٤٤٨	٨٩، ١٤، ١١
سدير الصيرفي: ٧٣٧	داود بن كثير الرقي: ٧١٨، ٣٨٧، ٧٦٣
سعد بن طريف الإسكاف: ٦٣، ١٨١،	داود بن محمد النهدي: ٣٦٩
٢٠١، ٢٤٥، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٧٥،	ذريح بن يزيد المحاربي: ٤٨٧، ٥٤٧،
٤٨٠، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٦٣٧، ٦٧٨،	٦٢٨
سعد الخفاف: ٦٥٦، ٧٣٥	الربيع بن مسلم: ١٣
سعيد بن جبير: ٦٨، ٩٢، ١٢٤، ١٢٥،	رحمة بن صدقة: ٥١
١٤٥، ١٦٦، ٣٤١، ٧٠٦،	زرارة: ١٨٤، ١٩٤، ٢٣٧، ٢٩٣، ٣٢٠،
سعيد بن النضر: ٦٠٠	٣٣١، ٤٤٠، ٤٩٢، ٥٤٤، ٦٠٤، ٦٠٥،
سعيد بن الوليد: ٣٩٥	٦١٢، ٦٢١، ٦٥١، ٧١٦، ٧٦٤، ٧٧٠،
سفیان بن خالد: ٢٨٥	زياد بن المنذر (أبو الجارود): ٧٣، ١٢٠،

سفیان بن سعید الثوري: ٤٧، ٥٧٦،

سيف التمار: ٣٤٦

٧٠٤

شريح بن هاني: ١٢، ٣٧٧

سفیان بن عينة: ٣١٣، ٧٣٣

الشعبي: ٧٦٥

سفیان بن السمط البجلي: ٣٣٣

شعيب الحداد: ٣٠٩

السكوني (إسماعيل بن أبي زياد - إسماعيل

شعيب العرقوفي: ٢٤٨، ٤٠٤

بن مسلم): ٣٢٥، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٧٦،

شمعون: ٧٥

٣٨١، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٨٦، ٥٨٨، ٦٢٩،

صالح بن سهل: ٢٧، ١٤١

٦٦٤، ٦٨٣، ٦٩٣

صالح بن عقبة: ٥٨٦

سلام الجعفي: ١٦٧

الصباح بن سيابة: ٧٢٤

سليم بن قيس الهلالي: ٧٢٩

صفوان بن يحيى: ٧، ١٠١، ٢٠١، ٢٠٢،

سليمان بن حفص المروزي: ٤٥١

٢١٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٣٠٣، ٣٣٥، ٣٤٦،

سليمان الديلمي (محمد بن سليمان الديلمي

٣٦٣، ٣٧٩، ٤٨٨، ٥٠٠، ٥١٨، ٥٤٧،

عن أبيه): ١١٨، ٣٩٢، ٦٣٢

٥٤٨، ٥٥٨، ٥٦١، ٦١٦، ٧٥٨

ساعة بن مهران: ٣٠٠، ٥١٢، ٦٨٨

الصقر بن أبي دلف: ١٦٣

سهل الحلواني: ٦٣١

ضريس بن عبد الملك: ٧٥٥

سهل بن سعد: ٢٨٢

عاصم الكوزي: ٥٠٣

سويد بن هيرة: ٥٤٣

عائشة: ١٢٤، ١٢٥

سيف بن عميرة: ٢٢٩، ٣٢٢، ٣٣٢،

العباس بن هلال: ٣١، ١٧٧، ٢٦٦،

٣٣٨، ٣٩٦، ٤٣٠، ٥٥٧، ٦١٥، ٧٣٢،

عباية: ٨٠، ٥٧١

٧٤٤

عباية الأسدي: ٧٤٨، ٧٦٦

عبد الغفار الجازي: ١٧٥، ١٧٦، ٣٢٨	عباية بن ربيعي: ٩٣، ١٥٥، ٥٧١، ٥٩١
عبد الكريم بن عمرو: ٣٨، ٣٣٦	٦٦٩
عبد الله بن أبي يعفور: ٢٩٨، ٢٤٤	عبد الأعلى بن أعين: ٢٢٩، ٤٢٩، ٤٣٩
عبد الله بن سنان: ٦، ١٥١، ١٨٦، ١٩٢	٦٤٩
٢٣١، ٢٥٢، ٢٧٣، ٣٥٥، ٣٦٦، ٤٦٩	عبد الحميد بن أبي العلاء: ٦٨٥
٥٤٩، ٦٢٨، ٦٩٢، ٧٠١، ٧١٢	عبد الخالق بن عبد ربه: ١٩٤
عبد الله طاوس: ٤٩٧	عبد الرحمن بن أبي عبد الله: ٢٤٢، ٣٤٥
عبد الله بن طلحة: ٤٢٥	٥٦٠
عبد الله بن عطاء: ٦٩٦	عبد الرحمن بن الحجاج: ٢١٣، ٣٨٣
عبد الله بن علي بن الحلبي: ٢٠٥، ٥٤٦	٥١٨، ٧٣٧
٥٦٩	عبد الرحمن بن سلمة الجريري: ١٩٨
عبد الله بن عمر: ٥٩٧	عبد الرحمن بن سيابة: ٢٩٦، ٥١٣
عبد الله بن عمر بن حماد: ٤٨٣	عبد الرحمن بن كثير: ١٧٣، ٥٦٥
عبد الله بن عيسى: ٩٠	عبد الرحمن الجعفي: ٣٧٠
عبد الله بن الفضل الهاشمي: ٤٥، ٨٥	عبد السلام بن صالح الهروي (أبو
٢٣٠، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٥٦٥	الصلت الهروي): ١٦٤، ٢٨٦، ٣٠١
عبد الله بن القاسم الجعفي: ٤١٥	٧١١، ٧٣٦
عبد الله بن مسكان: ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٢	عبد الصمد بن بشير: ٤٠٧
٢٣٧، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣١٧، ٣٣٠، ٤٢٧	عبد العزيز بن مسلم: ٣٠، ١٢١
٦١٦، ٦١٧، ٧٢٦، ٧٥٢	عبد العظيم الحسني: ١٧٩، ٦٢٦، ٧٠٧

- عبد الله بن ميسرة: ١١٧
عبد الله بن ميمون: ٣٠٣، ٢١٢
عبد الله النهدي: ٤٨٤
عبد الملك بن عبد الله القمي: ٦٣٨
عبد المؤمن بن القاسم: ٦١٥
عبيد الله الحلبي: ٥٩
العلاء بن عبد الكريم: ٢٧٩
علان الكليني: ٩٤، ٢٩
علي بن أبي حمزة: ٢٣٨، ١٦٩، ١١٩
٧٨٧، ٧٢١، ٦٦٧، ٤٩٨، ٤٥٦، ٢٧٢
علي بن أسباط: ٤٣٣، ٣٢٢، ٧٤، ١٩
٧٢٠، ٧٠٩، ٦٧٠، ٥٥٧، ٥٠٩
علي بن بلال: ٦٧٦
علي بن جعفر: ٦٧٢، ٢٢٨، ١٢٦
علي بن حديد: ٤٦١
علي بن رثاب: ٧٨٩، ٦٩٩، ٥٤٠، ٤٩
علي بن سويد: ٤٣٣
علي بن الصامت: ٦٩٧
علي بن عقبة: ٤٧١، ٤٢٨، ٣٦٠، ٣٢١
٦٨٦
عمر بن علي بن أبي طالب: ٩٩، ٢١
٦٥٥
علي بن عوف الأزدي: ٤٧٣
علي بن غراب: ٤٥٤
علي بن مدرك الطائي: ٣١٤
علي بن معلى الأسدي: ٤٠٥
علي بن ميسرة: ٥١١، ١٨٣
علي بن يقطين: ٦٥٣
عكرمة: ٦٥٨، ٥٧٤، ٨٩
عمار بن مروان: ٣٥١
عمر الكرابيسي: ٧٤٧
عمرو بن أبي المقدام: ٧١٧، ٥٩٤، ١٦٥
عمرو بن جميع: ٥٦٧، ٥٦٦، ٣٢٧
٦٤١، ٥٧٠، ٥٦٨
عمرو بن حنظلة: ٦٢٤
عمرو بن عثمان التيمي القاضي: ٤٧٧
عمرو بن نافع: ٦١٠
عيسى بن عبد الله القمي: ٤٢٣
غياث: ٥١٩
غياث بن إبراهيم: ٤٠٣، ٢٩٩، ١١٥

٤١٢، ٤١٧، ٤٣١، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٥	٥٨٤، ٦٦٣
٤٥٦، ٤٩٩، ٥٠٧، ٥١٧، ٥٢٦، ٥٤٦	فاطمة بنت الحسين: ٦٥٥
٥٦٠، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٨١، ٦٠٣	فرات بن أحنف: ١٩١
٦٠٨، ٦٢٥، ٦٣٤، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٨	فضالة بن عبيد: ١٨٠
٦٦٢، ٦٧١، ٦٧٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٩٤	الفضل بن أبي قرة: ٢٤٧
٧٠٥، ٧١٠، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٢٧	الفضيل بن عياض: ٤٣٦، ٤٦٢، ٥٥١
٧٢٨، ٧٣٢، ٧٤١، ٧٤٧	الفضيل بن يسار: ٣٢، ٣١٠، ٣٥٨
محمد بن أبي نصر البزنطي: ١٢٦، ٢٤٣	القاسم بن سليمان: ٣١٢، ٣١٦
٢٥٨، ٣٥٦، ٣٨٤، ٥٠٨، ٥٤٤، ٦٢٢	قنبر: ٥٧٧
محمد بن أحمد الكاتب: ٢٠٦	قيس بن عاصم: ٤٠٢
محمد بن حرب الهلالي: ٦٥٢	كادح: ١٥٩
محمد بن حمران: ٣٥٤، ٦٠٣، ٦٦٨	مبارك مولى الرضا: ٢٩٥
٦٧٣	مثنى الحناط: ٦٦٢
محمد بن الحنفية: ٧٠	محمد بن إبراهيم التميمي: ٣٤٢، ٥٩٢
محمد بن زياد: ١٠، ٥٠، ٦١، ٦٦، ٧٤٢	محمد بن أبي طلحة الصيرفي: ٥٨٧
محمد بن سنان: ٥، ٦٢، ٩٢، ١١٠	محمد بن أبي عمير: ٢، ٣، ٢٥، ٣٦، ٨١
١٢٥، ١٣٤، ١٣٦، ١٥٦، ٢١٦، ٢٣٧	١١٦، ١٣٢، ١٥٣، ١٧٢، ١٨٦، ١٨٧
٢٥٤، ٢٦٧، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٤	١٨٩، ٢٠٥، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٤٥
٣٥٤، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤٠٩، ٤٥٨	٢٤٩، ٢٥٠، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٥٥
٤٦٨، ٤٧٠، ٦١٧، ٧٨٦	٣٥٧، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٩١

محمد بن سيار: ١٠، ٥٠، ٦١، ٦٦، ٧٤٢	محمد بن النعمان الأحول: ٣٢٤، ٣٨٩
محمد بن عبد الجبار: ٤٢٠، ٤٥٣	محمد بن وهب: ٢٨٠
محمد بن عذافر: ٣٠٥	مسعدة بن زياد: ٤٠١، ٦٣٠، ٧٤٠
محمد بن شريح: ٢٢١	مسعدة بن صدقة: ٣٣٩، ٦٤٠
محمد بن علي الحلبي: ٥٥٩	معاذ بن جبل: ٣٩٧
محمد بن عمارة: ٤٦، ٥٢، ٨٤، ١٠٩	معاوية بن عمار: ٧٨، ٢٥٠، ٥٤٨، ٦١٨
١١٦، ١٢٩، ٣٩٨، ٤١١، ٧٠٤	٦٢٦
محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني: ٢	معاوية بن وهب: ٣٩٠، ٤٠٨، ٤٤٢
١٣، ١٧، ١٨، ٢٩، ٤١، ٤٢، ١٥١	٤٧٩
١٨٤، ١٨٦، ١٩٩، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٤٠	المعلی بن خنيس: ٦٦١
٢٥٦، ٢٧٣، ٣٠٨، ٣٣٠، ٤٨٣، ٤٨٨	معمر: ٤٩٥، ٧٥٦
٥٤٩، ٥٥٨، ٦٢٥، ٧٣٩	معمر بن عمر: ١٩٦
محمد بن الفيض: ٣٨٦	مفضل بن سعيد: ٢٥٨
محمد بن قيس: ٤٩، ١٧٤	المفضل بن عمر: ٥٤، ٥٨، ٦٢، ٩٢
محمد بن مروان: ٣٢، ٦٥، ٦٩، ١٣١	١١٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٦٨، ٢١٤، ٢٣٦
١٦١، ٢٠٠	٣٤٠، ٣٤٤، ٣٨٠، ٤٠٩، ٥٢٦، ٥٨٦
محمد بن مسلم: ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧	٦٩٥، ٧٨٦
١٤٣، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٢٢، ٤٢٦	مقاتل بن سليمان: ٥٣، ٧٤٩
٥٢٣، ٥٤٠، ٦٠٤، ٦١٩، ٦٦٠، ٦٧١	موسى بن بكر: ٢٦٤، ٣٣١، ٣٣٧
٧٥٨	٤٤١، ٤٧٦، ٥١٦، ٦٥٩

٧٥٧،٦٩٨

ميمون البان: ٢٥

يونس بن ظبيان: ٤٠٩

نصر بن قابوس: ١٤٠، ٤٩٠

يونس بن عبد الرحمن: ١٣، ١٨، ٤٨،

النهيكي (عبد الله بن محمد): ٢٨٨

٥٩، ١٣٥، ١٥١، ٢٤٠، ٢٧٣، ٣٣٠،

هارون بن خارجة: ١٩٣، ٢١٠، ٥٨١،

٤١٦، ٤٢٦، ٥٢٤، ٥٥٤، ٥٧٠، ٦٣٩،

هاشم بن البريد: ١٠٢، ٤٦٠

٧٠٩

هشام الجواليقي: ١٩

هشام بن الحكم: ١٦، ٤٤، ١٧١، ١٧٢،

هشام بن سالم: ٥٧، ٢٢٢، ٢٤٠، ٣٠٤،

٣٢٠، ٤٥٠، ٥٨٣، ٦٣٤،

هشام بن عبد الملك: ١٨

الوليد بن العباس: ٧٦٠

وهب بن وهب: ١٥، ٦٤٢،

يحيى بن سابور: ٤٠٨

يحيى بن عبادة: ٦٤٦

يحيى بن عمران: ٣٨٤، ٥٠٦،

يزيد الأصم: ٢٠

يزيد بن الحسن: ٦٧، ٧٢، ١٤٩، ١٧٠،

٤٠٠، ٥٧٩، ٥٨٠،

يزيد بن فرقذ: ٤٢٧

يعقوب بن شعيب: ١٠١، ٥٦١، ٦٧٨،

6

فهرس الأشعار

ترقيم الفهرس بحسب رقم الحديث

الحدیث	القائل	أنصاف الأبیات
۱۱۱	الهللي	إذا حَلَّتْ بيوتهم عكاظاً
۱۱۱	الضبي	أكان كدّي وإقدامي لفي جُرْدٍ
۴۰۲	قيس بن عاصم	ألا إنما الإنسان ضيفٌ لأهله
۵۸۹	الإمام الصادق	ألا إنَّ النساءَ خُلِقْنَ شَتَّى
۱۱۱	الحارث بن وعله	ألا نَ لما ابْيَضَّ مَسْرُبتِي
۱۱۱	أنيف بن جبلة	أما إذا استَقْبَلْتَه فكأنَّه
۱۱۱	اللحياني	إنَّ ابتساماً بالنقيِّ الأفلجِ
۱۱۱	الأعشى	أو دُمِيَّةٌ صُورَ مِجْرابِها
۱۴۱	شنبولة	بئرٌ مُعْطَلَّةٌ وقصرٌ مُشْرِفٌ
۴۰۲	قيس بن عاصم	تَخَيَّرَ قَرِيناً من فِعالِكَ إِنَّمَا قَرِينُ
۵۴۱	الأعشى	تَطُوفُ العَفَاةُ بِأَبْوَابِهِ
۱۱۱	الأعشى	تُعَاطِي الصَّجِيعَ إذا سامَها

١١١	قمش كمشي الزهراء في دمت الرمل	قيس بن الخطيم
١١١	سلاجم كالنحل البستها	الأعشى
٥٢١	عباهل عباها الوراد	أبو وجزة السعدي
٥٤١	عفت الديار محلها فمقامها	ليد بن ربيعة
٥١٨	علام نزلتم من غير فقر	الكميت
١١٦	عتا باطلا وظلما كما تعت	الحارث بن حلزة
١٤١	فالناطق القصر المشيد منهم	شنبولة
٦٥٦	فإن كنت مأكولا فكن خير آكل	أنشده عثمان
٤٠٢	فإن كنت مشغولا بشيء فلا تكن	قيس بن عاصم
١٠٧	فعدت كلا الفرجين تحسب أنه	ليد بن ربيعة
٤٠٢	فلن يصدب الإنسان من بعد موته	قيس بن عاصم
٥٢١	فما تنام جارة آل لأي	الخطيئة
٥٨٩	فمن يظفر بصالحهن يسعد	الإمام الصادق
١١١	فناطوا من الكذاب كفا صغيرة	الأخطل
٦٥٧	فوالله ما تنفك منا عداوة ولا	أبو طالب
٦٨٤	قد ينزع الله من قوم عقولهم حتى	أم سلمة
٥٢١	قرم تعلق أشناق الديات به	الأخطل

٦١٤	رؤبة بن العجاج	كأنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقُ
٦٨٤	أم سلمة	كم سُنَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ دَارِسَةٌ
١١١	-	لَحَى اللَّهُ أَفْوَاهَ الدُّبَا مِنْ قَبِيلَةٍ
٦٨٤	أم سلمة	لو كان معْتَصِماً مِنْ زَلَّةٍ أَحَدٌ
٥٢١	تأبط شراً	مَتَى تَبْغِينِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسْلِمًا
١٠٧	الفضل بن العباس	مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا
١١١	ابن مقبل	هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ
١١١	الخنساء	هَرَيْتُ الشَّدَقَ رَبَّالٍ إِذَا مَا
٥٩٤	إسماعيل بن مهران	هِيَ الْمَالُ لَوْلَا قِلَّةُ الْخَفْضِ حَوْلَهَا
١١١	الخنساء	وَأَحْيَا مِنْ مُحْيَاهُ حَيَاءً
١١١	ابن الإطنابة	وَأَعْطَانِي عَلَى الْعِلَالِ مَالِي
٦٥٧	الضبي	وَفَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي بَيْوتِنَا
٥٨٧	زفر بن الحارث	وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
٤٠٢	قيس بن عاصم	وَلَا بَدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ أَنْ تَعْدَهُ
١١١	الأعشى	وَمِثْلُكَ بِيضَاءَ مَمْكُورَةٍ
٥٨٩	الإمام الصادق	وَمِنْهُمْ الْهَلَالُ إِذَا تَجَلَّى
٦٠٥	النابعة الذبياني	وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الْحَوَاجِبِ

يا بآبي أنتِ وفُوكِ الأشنبُ - ١١١

يريدُ رجالٌ ينادونها أبو طالب ٦٥٧

فهرس الأماكن والبلدان

ترقيم الفهرس بحسب رقم الحديث

أذنة: ٢٠، ١٢	بيت الله الحرام: ٩٢
إسفرايين: ٥٩٠	بيت المقدس: ٦٥٩
آمد: ٧٧	الثنية: ٦١٦، ٦١٧
الأنبار: ٥٧٨	الحبشة: ٩١
باب القموص: ٦٥٢	الحجاز: ٦٨٤، ٦٥٧، ٥٧٢، ٥١٦
باب الكعبة: ٥١٣	الحجر: ٧٠٠
بخارى: ٧٤	الحرّتين: ٦١٨
البصرة: ٩١، ١٢٩، ١٥٦، ٢٥٧، ٣٤٠	حرم رسول الله: ٦١٧
٤١١، ٦٨٤، ٧٧١	حضر موت: ٥٢١
بغداد: ٦٧، ٧٢، ١٤٩، ١٥٧، ١٧٠	الحواب: ٦٨٤، ٥٧٤
٤٠٠، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦١٣	الحيرة: ٣٩٩
البقيع: ٢٨٣	خجندة: ١٥
البلد الأقصى: ١٥٦، ١٥٧	خراسان: ١٣٠
البلد الأمين: ٦٥٩	خير: ٦٥٢
بلخ: ٢٢، ١٥٧، ٣٤٢، ٥٧٢، ٥٧٣	دمشق: ٧٦٦

ذات العماد: ٧٦	عسكر: ٩٩
ذباب: ٦١٧	غدير خم: ١٠٧، ٦٥٢
ذي الحليفة: ٦٩٦	الغوطة: ٦٠٥
الرافقة: ٦٥٢	فرغانة: ١٢٧
الركن الشامي: ٧٠٠	فلسطين: ١٥
الرّي: ١٧١، ٣١٠، ٦٠٠	قبر فاطمة: ٥٠٧، ٥٠٨
سر خس: ١٨٠، ٥٠١، ٥٧٥	قبور الشهداء: ٧٦٤
سرّ من رأى: ٩٩	القس: ٥٦٩
سطح الكعبة: ٩١، ٦٥٢	قم: ٥٦٩
الشام: ٣٤٠، ٦٤٥	الكعبة: ٩١، ٣٠٠، ٥٥٢، ٦٤٥، ٧٨٦
الشعب: ٧٦٤	الكوفة: ٥١، ٧١، ٩١، ١٠٨، ١٣٠،
الصوريين: ٦١٦، ٦١٧	٣٠٩، ٤٤٩، ٥٩٣، ٦٥٩، ٦٧٨، ٦٩٤
الطائف: ٦٨	لابتي المدينة: ٦١٨
طبران: ٥٩٠	المدائن: ٧٦، ٣٨٠
طوى: ٧٦	المدينة: ٥٠، ٦١، ١١٩، ٢٠٤، ٢٥٦،
طور سيناء: ٧٦	٣٠٩، ٣٣٣، ٣٤٠، ٤٥٢، ٥٠٠، ٦١٦،
طور سينين: ٧٦	٦١٧، ٦١٨، ٦٢٧، ٦٥٢، ٦٥٩، ٦٩٦
عائر: ٦١٨	مدينة الرسول: ١١١
العراق: ٤٥٢، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٧٢	مدينة السلام: ٣٢، ١٢٠، ١٤٥، ١٦٧،
العريض: ٦١٧	٦٠٦

مرو: ١٢١	نهاوند: ١١١
مرو رود: ٧٧	النهروان: ٩١، ٣٤٠
مسجد رسول الله: ٢٨٣	نيسابور: ٨٦، ١٩٥، ٥٩٠، ٦٧٤
مسجد قبا: ٣٤١	همدان: ٥٢٠
مسجد الكوفة: ١٥٦	واقم: ٦١٧
مصر: ١٥، ٥٦٩، ٧٦٦	وجار الضب: ١١٦
مقابر مكّة: ٢٨٣	وجار الضبع: ١١٦
مقاعس: ٦٤٣	وعير: ٦١٦، ٦١٨
مكّة: ٥٠، ٨٢، ١١١، ١٥٢، ١٥٦،	اليمن: ١١٩، ٥١٨، ٥٢١
١٥٧، ٣٤٣، ٤٣٠، ٥١٦، ٥٥٧، ٦١٧،	
٦١٨، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٥٩، ٧١٨	
منى: ٥٦٦، ٧١٨	
منخل طحان: ٧٧١	
مؤتة: ١٠٧	
الميزاب: ٧٠٠	
ناصرّة: ٧٦	
نجد: ٦٨٤	
نجران: ٤٩	
النخيلة: ٥٧٨	
النقب: ٦١٧	

فهرس مصادر التحقيق

حرف الألف

١. الاختصاص، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، جماعة المدرسين قم، نشر دار المفيد، بيروت، تحقيق علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هـ.
٢. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، تصحيح حبيب محمد طه، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ.
٣. أساس البلاغة، جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م.
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)، دار الجيل، بيروت، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ.
٥. الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض، تقديم الشيخ عبد الفتاح أبو سنة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م.
٦. الأصول الستة عشر، مجموعة أصول لأصحاب الأئمة عليهم السلام، مؤسسة دار الحديث الثقافية، قم، تحقيق ضياء المحمودي، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣ هـ.
٧. الأضداد، محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، المكتبة العصرية، صيدا، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع سنة ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م.
٨. الاعتقادات في دين الإمامية، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، دار المفيد، بيروت، تحقيق عصام السيد، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هـ.

٩. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)، دار التعارف، بيروت، تحقيق حسن الأمين، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ.
١٠. أقسام المولى في اللسان، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، نشر دار المفيد، بيروت، تحقيق الشيخ مهدي نجف، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤ هـ.
١١. الأمالي، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، طبع وتحقيق مؤسسة البعثة، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ.
١٢. الأمالي، شيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، طبع دار الثقافة قم، تحقيق مؤسسة البعثة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤ هـ.
١٣. الأمالي، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، جماعة المدرسين، قم، نشر دار المفيد، بيروت، تحقيق علي أكبر الغفاري وحسين ولي، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هـ.
١٤. أمالي الزجّاجي، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ)، دار الجيل، بيروت، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٧ م.
١٥. أمالي القالي، إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، مع الذيل والنوادر للمؤلف، والتنبيه لأبي عبيد البكري.
١٦. أمالي المرزوقي، أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١ هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٥ م.
١٧. الإمامة والتبصرة من الخيرة، ابن بابويه القمي، والد الشيخ الصدوق (ت ٣٢٩ هـ)، طبع وتحقيق مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ.
١٨. أمل الآمل، محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ)، دار الكتاب العربي، قم، تحقيق السيد أحمد الحسيني.
١٩. الأنساب، عبد الكريم بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، دار الجنان، بيروت،

تعليق عبد الله البارودي، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.

حرف الباء

٢٠. بحار الأنوار، العلامة المجلسي (ت ١١١٠ هـ)، مؤسسة الوفاء، بيروت، طبع سنة ١٤٠٤ هـ.

٢١. بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، محمد بن علي الطبري (من أعلام القرن السادس)، جماعة المدرسين، قم، تحقيق جواد القيومي، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠ هـ.

٢٢. بصائر الدرجات، محمد بن الحسن الصفار (ت ٢٩٠ هـ)، طبع مكتبة المرعشي النجفي، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ هـ.

٢٣. بلاغات النساء، ابن طيفور أحمد بن أبي طاهر (ت ٣٨٠ هـ)، مكتبة بصيرتي، قم، طبع سنة ١٣٦١ هـ.

حرف التاء

٢٤. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ، ١٩٩٧ م.

٢٥. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، المكتبة الإسلامية، ديار بكر، تركيا، إشراف الدكتور عبد المعيد خان.

٢٦. تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١ هـ)، دار الفكر، بيروت، تحقيق علي شيري، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م.

٢٧. تأويل مختلف الحديث، ابن قتية الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، أوفست على النسخة المصححة من الشيخ إسماعيل الاسعدي.

٢٨. تحف العقول عن آل الرسول، الحسن بن علي بن شعبة الحرّاني (من أعلام القرن الرابع الهجري)، جماعة المدرسين، قم، تحقيق علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ هـ.

٢٩. تصحيقات المحدثين، العسكري الحسن بن إسماعيل (ت ٣٨٢ هـ)، المطبعة

- العربية، مصر، القاهرة، تحقيق محمود ميرة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م.
٣٠. تفسير الإمام العسكري عليه السلام، طبع وتحقيق مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩ هـ.
٣١. تفسير الثعلبي، الكشف والبيان، أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري (ت ٤٢٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق ابن عاشور، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢ هـ.
٣٢. تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، دار الفكر، بيروت، تحقيق صدقي جميل العطار، طبع سنة ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م.
٣٣. تفسير العياشي، محمد بن مسعود العياشي (ت ٣٢٠ هـ)، المكتبة العلمية، طهران، تحقيق السيد هاشم الرسولي، طبع سنة ١٣٨٠ هـ.
٣٤. تفسير فرات، فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (ت ٣٥٢ هـ)، طبع وزارة الإرشاد، طهران، تحقيق محمد الكاظم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ.
٣٥. تفسير القمي، علي بن إبراهيم القمي (ت ٣٢٩ هـ)، دار الكتاب، قم، تصحيح السيد طيب الجزائري، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٤ هـ.
٣٦. التمهيد، محمد بن همام الإسكافي (ت ٣٣٦ هـ)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ.
٣٧. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، شيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، دار الكتب الإسلامية، طهران، تحقيق السيد حسن الخراسان، طبع سنة ١٣٩٠ هـ.
٣٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الحافظ يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق بشار عواد، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢ م.
٣٩. التوحيد، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، طبع جماعة المدرسين، قم، تصحيح السيد هاشم الحسيني، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٨ هـ.

٤٠. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، مكتبة الشريف الرضي، قم، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ، وهي نسخة مصوّرة على طبعة المكتبة الحيدرية في ا لنجف الأشرف لسنة ١٩٧٢ م.

حرف الجيم

٤١. جامع الرواة، محمّد علي الغروي (ت ١١٠١ هـ)، طبع مكتبة المرعشي النجفي، قم، تصحيح العلامة الشعراني، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ.

٤٢. جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري (كان حيّاً في سنة ٣٩٥ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق أحمد عبد السلام و محمّد سعيد زغلول، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.

حرف الحاء

٤٣. خاتمة مستدرّك الوسائل، الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ)، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ.

٤٤. الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ)، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ.

٤٥. الخصال، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، جماعة المدرسين، قم، تحقيق علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣ هـ.

٤٦. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلامة الحلي الحسن بن يوسف (ت ٧٢٦ هـ)، جماعة المدرسين، قم، تحقيق جواد القيومي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ.

حرف الدال

٤٧. الدعاء، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣ هـ، ١٩٩٣ م.

٤٨. دعائم الإسلام، القاضي المغربي النعمان بن محمّد بن منصور (ت ٣٦٣ هـ)،

تحقيق آصف فيضي، طبع مؤسسة آل البيت عليه السلام، أوفست على طبعة دار المعارف بمصر لسنة ١٣٨٣ هـ.

٤٩. دلائل الإمامة، محمد بن جرير الطبري الإمامي (من أعلام القرن الخامس الهجري)، مؤسسة البعثة، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣ هـ.

٥٠. ديوان أبي طالب، دار الكتاب العربي، جمع وتحقيق الدكتور محمد التونجي، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٤ م.

٥١. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، طبعة مصر، الإسكندرية، سنة ١٩٥٠ م، أوفست على الطبعة الأوربية، تقديم المستشرق رودلف جاير.

٥٢. ديوان تأبط شراً، دار الغرب الإسلامي، بيروت، جمع وشرح وتحقيق علي ذو الفقار شاكر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.

٥٣. ديوان الخطيئة، بشرح السكري والسجستاني، طبع مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، تحقيق نعمان أمين طه، طبع سنة ١٣٧٨ هـ، ١٩٥٨ م.

٥٤. ديوان الأخطل، غياث بن غوث، دار الكتب العلمية، بيروت، شرح وتحقيق مهدي محمد ناصر الدين، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٥٥. ديوان الخنساء، تماضر بنت عمرو، دار المعرفة، بيروت، اهتمام وشرح حمدو طماس، الطبعة الثانية سنة ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م.

٥٦. ديوان الكميت، الكميت بن زيد الأسدي، دار صادر، بيروت، شرح وتحقيق محمد نبيل طريفي، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠ م.

٥٧. ديوان لبید، لبید بن ربیعة العامري، دار المعرفة، بيروت، باعتناء حمدو طماس، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م.

٥٨. ديوان النابغة الذبياني، دار الكتب العلمية، بيروت، شرح وتقديم عباس عبد الساتر، الطبعة الثالثة سنة ١٤١٦ هـ، ١٩٩٦ م.

حرف الذال

٥٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، العلامة الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)، دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣ هـ.

حرف الراء

٦٠. رجال الطوسي، شيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، طبع جماعة المدرسين، قم، تحقيق الشيخ جواد قیومي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ.

٦١. رجال النجاشي، أحمد بن علي النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)، طبع جماعة المدرسين، قم، تحقيق السيد موسى الشيرازي، الطبعة الخامسة سنة ١٤١٦ هـ.

٦٢. الرعاية في علم الدراية، الشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ)، مكتبة المرعشي النجفي، قم، تحقيق عبد الحسين البقال، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨ هـ.

حرف الزاء

٦٣. الزهد، الحسين بن سعيد الأهوازي (من أعلام القرن الثاني الهجري)، المطبعة العلمية، قم، تحقيق غلام رضا عرفانيان، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ.

حرف السين

٦٤. السقيفة، أحمد بن عبد العزيز الجوهري (ت ٣٢٣ هـ)، مكتبة الكتبي، بيروت، جمع وتحقيق محمد هادي الأميني، الطبعة الثانية سنة ١٤١٣ هـ.

٦٥. السنّة، الحافظ أبو بكر الخلال (ت ٣١١ هـ)، دار الراية، الرياض، تحقيق عطية الزهراني، الطبعة الأولى.

٦٦. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، دار الفكر، بيروت، تحقيق سعيد اللحام، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ.

٦٧. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ)، دار الفكر، بيروت، تحقيق جماعة، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ.

٦٨. سنن الدارقطني، عليّ بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق مجدي منصور، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ .

٦٩. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، وبهامشه كتاب الجوهر النقي في الرد على البيهقي للمارديني الحنفي.

٧٠. سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة التاسعة سنة ١٤١٣ هـ، ١٩٩٣ م.

حرف الشين

٧١. شرح أصول الكافي، صالح المازندراني (ت ١٠٨١ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تصحيح علي عاشور، الطبعة الأولى سنة ١٤٢١ هـ .

٧٢. شرح المعلقات السبع، القاضي الزوزني (ت ٤٨٦ هـ)، دار المعرفة، بيروت، تقديم عبد الرحمن المصطاوي، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م .

٧٣. شرح النووي على صحيح مسلم، يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٢ هـ .

٧٤. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، القاضي عياض اليعصبى (ت ٥٤٤ هـ)، طبعة دار الكتب العلمية ودار الفكر، وبذيلها شرح ألفاظ الشفاء للعلامة الشُّمْنِي الحنفي (ت ٨٧٢ هـ)، بيروت، طبع سنة ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٨ م .

٧٥. الشئائل المحمّدية والخصال المصطفوية، محمّد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق محمّد عبد العزيز الخالدي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦ هـ، ١٩٩٦ م .

حرف الصاد

٧٦. الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٧ هـ .

٧٧. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، تحقيق مصطفى ديب، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٧ هـ .
٧٨. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
٧٩. صفات الشيعة، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، طبع دار الأعلمي، طهران.
- حرف الضاد
٨٠. ضرائر الشعر، ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ)، دار الأندلس، تحقيق إبراهيم محمد، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠ م .
- حرف الطاء
٨١. طبّ الأئمّة، ابن سابور الزيات والحسين بن بسطام، مكتبة الشريف الرضي، قم، تحقيق السيد مهدي الخرسان، الطبعة الثانية سنة ١٤١١ هـ ، أوفست على طبعة المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف لسنة ١٣٨٥ هـ .
٨٢. طبقات الحنابلة، محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦ هـ)، دار المعرفة، بيروت، تحقيق محمد حامد الفقي .
٨٣. طبقات المعتزلة، أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت ٨٤٠ هـ)، دار القلم، بيروت، تحقيق المستشرق الألماني سوسنه ديفلد، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م .
- حرف العين
٨٤. علل الشرائع، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ . وطبعة مكتبة الداوري، قم .
٨٥. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ابن عتبة الحسيني (ت ٨٢٨ هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، تحقيق محمد حسن الطالقاني، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٠ هـ .
٨٦. العين، الخليل الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ)، مؤسسة دار الهجرة، إيران، تحقيق

مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، الطبعة الثانية سنة ١٤١٠ هـ .

٨٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت، طبع سنة ١٤٠٤ هـ .

حرف الغين

٨٨. غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٨ م .

٨٩. الغيبة، شيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، تحقيق الشيخ عباد الله الطهراني والشيخ علي ناصح، الطبعة الأولى سنة ١٤١١ هـ .

٩٠. الغيبة، محمد بن إبراهيم النعماني (ت ٣٦٠ هـ)، مكتبة أنوار الهدى، قم، تحقيق فارس الحسنون، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢ هـ .

حرف الفاء

٩١. الفائق في غريب الحديث، جاز الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٦ هـ .

٩٢. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية .

٩٣. الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ)، طبع جماعة المدرسين، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ .

٩٤. فضائل الأشهر الثلاثة، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، دار المحجة، بيروت، تحقيق غلام رضا عرفانيان، الطبعة الثانية سنة ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م .

٩٥. فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق وصي الله محمد عباس، الطبعة الأولى .

٩٦. فقه الإمام الرضا عليه السلام، علي بن بابويه (ت ٣٢٩ هـ)، نشر المؤتمر العالمي للإمام

الرضا عليه السلام، مشهد المقدسة، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ.

٩٧. الفهرست، شيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، مؤسسة نشر الفقاهاة، قم، طبع سنة ١٤١٧ هـ.

حرف القاف

٩٨. قرب الإسناد، عبد الله بن جعفر الحميري القمي (من أعلام القرن الثالث الهجري) مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣ هـ.

حرف الكاف

٩٩. الكافي، محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩ هـ) دار الكتب الإسلامية، طهران، تصحيح علي أكبر الغفاري، الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٧ م.

١٠٠. كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت ٣٦٨ هـ)، جماعة المدرسين، قم، تحقيق جواد القيومي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ.

١٠١. الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ)، دار الفكر، بيروت، تحقيق سهيل زكار ويحيى المختار، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩ هـ.

١٠٢. الكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥ هـ)، دار المعارف، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

١٠٣. كمال الدين وتام النعمة، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، جماعة المدرسين، قم، تحقيق علي أكبر الغفاري، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ.

١٠٤. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين المتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق صفوة السقا وبكري حيّاني، طبع سنة ١٤٠٩ هـ.

حرف اللام

١٠٥. لسان العرب، ابن منظور الأفريقي محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، نشر أدب

الحوزة، قم، إيران، طبع سنة ١٤٠٥ هـ .

حرف الميم

١٠٦ . مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١ هـ)، دار المعارف، مصر، سلسلة ذخائر العرب، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثانية سنة ١٩٤٨ م .

١٠٧ . مجمل اللغة، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق زهير سلطان، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م .

١٠٨ . المحاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ هـ)، دار الكتب الإسلامية، قم، تحقيق جلال الدين محدث، الطبعة الثانية سنة ١٣٧١ هـ .

١٠٩ . مراصد الاطلاع على أساء الأمكنة والبقاع، عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩ هـ)، دار الجليل، بيروت، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م .

١١٠ . مسائل علي بن جعفر، علي ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام (من أعلام القرن الثاني الهجري)، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ .

١١١ . المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، محمد بن جرير بن رستم الطبري (من أعلام القرن الخامس الهجري)، مؤسسة الثقافة الإسلامية، طهران، تحقيق أحمد المحمودي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ .

١١٢ . مستطرفات السرائر، ابن إدريس الحلي، محمد بن منصور (ت ٥٩٨ هـ)، جماعة المدرسين، قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١١ هـ .

١١٣ . مسند أبي يعلى، أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)، دار المأمون للتراث، بيروت، تحقيق حسين سليم أسد، الطبعة الثانية سنة ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م .

١١٤ . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)، مؤسسة دار الهجرة، قم، طبع سنة ١٤٢٥ هـ .

١١٥. المُصَنَّف، ابن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥ هـ)، دار الفكر، بيروت، تحقيق سعيد اللحام، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ.
١١٦. المُصَنَّف، عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، نشر المجلس العلمي والمكتب الإسلامي، بيروت، تحقيق وتصحيح حبيب الأعظمي، طبع سنة ١٣٩٢ هـ.
١١٧. معالم العلماء، محمد بن عليّ بن شهر آشوب (ت ٥٨٨ هـ)، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٠ هـ.
١١٨. معجم البلدان، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، طبع سنة ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م.
١١٩. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، دار الحرمين، القاهرة، تحقيق طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم، طبع سنة ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م.
١٢٠. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ هـ.
١٢١. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ)، عالم الكتب، بيروت، تحقيق مصطفى السقا، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣ هـ.
١٢٢. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، طهران، تحقيق عبد السلام هارون، طبع سنة ١٤٠٤ هـ.
١٢٣. معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)، دار الوطن، الرياض، تحقيق عادل يوسف العزاوي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م.
١٢٤. مفردات ألفاظ القرآن (مفردات الراغب)، الراغب الأصفهاني (ت ٤٢٥ هـ)، دار القلم، دمشق، تحقيق صفوان عدنان، الطبعة الرابعة سنة ١٤٢٩ هـ.
١٢٥. الفضليات، الفضل بن محمد الضبي، بشرح أبي محمد الأنباري، مطبعة الآباء

- اليسوعيين، تصحيح كارلوس يعقوب، طبع سنة ١٩٢٠م، على نفقة كلية أكسفورد.
١٢٦. مقاتل الطالبين، أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)، انتشارات الشريف الرضي، قم، تحقيق أحمد صقر، الطبعة الثانية سنة ١٤١٦ هـ.
١٢٧. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد، برهان الدين الحنبلي (ت ٨٨٤ هـ)، مكتبة الرشد، الرياض، تحقيق عبد الرحمن العثيمين.
١٢٨. المقنع، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، طبع وتحقيق مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥ هـ.
١٢٩. المقنعة، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، جماعة المدرسين، قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١٠ هـ.
١٣٠. مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، الحافظ محمد بن سليمان الكوفي (من أعلام القرن الثالث الهجري)، مجمع الثقافة الإسلامية، قم، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ.
١٣١. من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، جماعة المدرسين، قم، تحقيق علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ هـ.
١٣٢. الموطأ، مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ)، دار إحياء التراث، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، سنة الطبع ١٤٠٦ هـ.
١٣٣. الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مكتبة المطبوعات الاسلامية، حلب، تحقيق وتعليق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ.
١٣٤. المؤمن، الحسين بن سعيد الأهوازي (من أعلام القرن الثاني الهجري)، طبع وتحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ.

١٣٥. نشأة النحو، الشيخ محمد طنطاوي، دار المعارف، مصر، القاهرة، الطبعة الثانية سنة ١٩٩٥ هـ.

١٣٦. نظم المتناثر من الحديث المتواتر، محمد جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ)، دار الكتب السلفية، مصر، تحقيق شرف حجازي، الطبعة الثانية.

١٣٧. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبي العباس القلقشندي (ت ٨٢١ هـ)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، تحقيق إبراهيم الأبياري، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠ م.

١٣٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ)، مؤسسة إسماعيليان، قم، الطبعة الرابعة، أوفست على طبعة مصر، تحقيق محمود الطناحي و طاهر الزاوي.

حرف الهاء

١٣٩. الهداية، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، نشر وتحقيق مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨ هـ.

حرف الواو

١٤٠. الوافي، الفيض الكاشاني محمد محسن (ت ١٠٩١ هـ)، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، إصفهان، تصحيح ضياء الدين الحسيني، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ.

١٤١. الوافي بالوفيات، خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، دار إحياء التراث، بيروت، تحقيق أحمد الأرناؤوط، طبع سنة ١٤٢٠ هـ.

١٤٢. وقعة صفين، ابن مزاحم المنقري (ت ٢١٢ هـ)، مكتبة المرعشي النجفي، قم، أوفست على طبعة المؤسسة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣ هـ.

فهرس محتويات الكتاب

١٨٤. باب معنى الغايات ٥
١٨٥. باب معنى الكنز الذي كان تحت جدار الغلامين اليتيمين ١٢
١٨٦. باب معنى المستضعف ١٣
١٨٧. باب معنى قول النبي ﷺ دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البُله ١٨
١٨٨. باب معنى الناكثين والقاسطين والمارقين ١٨
١٨٩. باب معنى قول النبي ﷺ مَنْ بَشَّرَنِي بِخُرُوجِ آذَارِ فَلِهِ الْجَنَّةَ ١٩
١٩٠. باب معنى قول النبي ﷺ لَعَلِّي يَأْعَلِي لَكَ كَنْزٌ فِي الْجَنَّةِ ٢١
١٩١. باب معنى العريية ٢٥
١٩٢. باب معنى الكريم والليث ٢٥
١٩٣. باب معنى القانع والمعتز ٢٦
١٩٤. باب معنى قول إبراهيم ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ ومعنى قوله ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، ومعنى قول يوسف ﷺ حين أمر المنادي أن ينادي ﴿أَيُّهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ ٢٨
١٩٥. باب معنى الملك الكبير الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز ٣٠

٤٦٦ معاني الاخبار ج ٢

١٩٦ . باب معنى الإزرام ٣٠

١٩٧ . باب معنى الغلول والسحت ٣١

١٩٨ . باب معنى قول النبي ﷺ أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن .. ٣٢

بكلمات الله ٣٢

١٩٩ . باب معنى المبارك ٣٢

٢٠٠ . باب معنى قول الصادق عليه السلام الترتُّرُ حران ومعنى المطمر ٣٢

٢٠١ . باب معنى الباغي والعادي ٣٤

٢٠٢ . باب معنى الأوقية والنش ٣٥

٢٠٣ . باب معنى قول الصادق عليه السلام لا يحرم من الرضاع إلا ما كان مجبوراً ٣٥

٢٠٤ . باب معنى الإغناء والإقناء ٣٦

٢٠٥ . باب توبة الله عز وجل على الخلق ٣٦

٢٠٦ . باب معنى الورقة والحبة وظلمات الأرض والرطب واليابس ٣٦

٢٠٧ . باب معنى السهم من المال يوصي به الرجل ٣٧

٢٠٨ . باب معنى الشيء من المال يوصي به الرجل ٣٩

٢٠٩ . باب معنى الجزء من المال يوصي به الرجل ٣٩

٢١٠ . باب معنى الكثير من المال ٤١

٢١١ . باب معنى القديم من الممالك ٤١

٤٦٧	فهرس محتويات الكتاب
٤٣	٢١٢. باب معنى الحبيس
٤٤	٢١٣. باب معنى الصدود
٤٥	٢١٤. باب معنى التبير
٤٥	٢١٥. باب معنى الأحقاب
٤٥	٢١٦. باب معنى المشارق والمغارب
٤٦	٢١٧. باب معنى العضباء والجدعاء
٤٧	٢١٨. باب معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة
٤٨	٢١٩. باب معنى الفرار إلى الله عزَّ وجلَّ
٤٨	٢٢٠. باب معنى المحصور والمصدود
٤٩	٢٢١. باب معنى ما روي فيمن ركب زاملة وسقط منها فمات
٥٠	٢٢٢. باب معنى العجَّ والثجَّ
٥٠	٢٢٣. باب معنى الدباء والمزقت والحنتم والنقير
٥١	٢٢٤. باب معنى الضحك
٥١	٢٢٥. باب معنى النافلة
٥٢	٢٢٦. باب معنى القط
٥٢	٢٢٧. باب معنى الكواشف والدواعي والبغايا وذوات الأزواج
٥٣	٢٢٨. باب معنى الفقيه حقاً

٤٦٨ معاني الاخبار ج ٢

٢٢٩. باب معنى بلوغ الأشد والاستواء ٥٤

٢٣٠. باب معنى الخريف ٥٤

٢٣١. باب معنى الفلق ٥٥

٢٣٢. باب معنى شر الحاسد إذا حسد ٥٦

٢٣٣. باب معنى قول الصادق عليه السلام الشتاء ربيع المؤمن ٥٦

٢٣٤. باب معنى ربيع القرآن ٥٧

٢٣٥. باب معنى الأفق المبين ٥٧

٢٣٦. باب معنى الأفق من الناس ٥٨

٢٣٧. باب معنى الأسودين ٥٨

٢٣٨. باب معنى تمام النعمة ٥٩

٢٣٩. باب معنى مطلوبات الناس ٦٠

٢٤٠. باب معنى قول الناقوس ٦٠

٢٤١. باب معنى قول الأنبياء عليهم السلام إذا قيل لهم يوم القيامة ماذا أُجِبْتُمْ ٦٢

٢٤٢. باب معنى الأخلاء الثلاثة للمرء المسلم ٦٣

٢٤٣. باب معنى القرين الذي يدفن مع الإنسان وهو حي والإنسان ميت ... ٦٣

٢٤٤. باب معنى عقول النساء وجمال الرجال ٦٥

٢٤٥. باب معنى قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله ﷺ أيكم يصوم الدهر

فهرس محتويات الكتاب ٤٦٩

وأيكم يحيي الليل وأيكم يختم القرآن في كلّ يوم فقال في كلّ ذلك أنا..... ٦٦

٢٤٦. باب معنى المنتقمة من البقاع ٦٨

٢٤٧. باب معنى القول الصالح والعمل الصالح ٦٨

٢٤٨. باب معنى ما روي أنّ من أحب لقاء الله تعالى أحبّ الله تعالى لقاءه ومن

أبغض لقاء الله أبغض الله عزّ وجلّ لقاءه..... ٦٩

٢٤٩. باب معنى ما روي أنّ الصلاة حجة الله في الأرض ٧٠

٢٥٠. باب معنى الحاقن والحاقب والحازق ٧١

٢٥١. باب معنى المجنون ٧١

٢٥٢. باب معنى الحمية ٧٢

٢٥٣. باب معنى دبقا ٧٣

٢٥٤. باب معنى الخائف ٧٣

٢٥٥. باب معنى الكفو ٧٣

٢٥٦. باب معنى المسلم والمؤمن والمهاجر والعربي والمولى ٧٤

٢٥٧. باب معنى العقل ٧٥

٢٥٨. باب معنى اتقاء الله حقّ تقاته ٧٦

٢٥٩. باب معنى العبادة ٧٦

٢٦٠. باب معنى السائبة ٧٦

٤٧٠ معاني الاخبار ج ٢

٢٦١. باب معنى الكبر ٧٧

٢٦٢. باب معنى التزكية التي نهى الله عنها ٨٠

٢٦٣. باب معنى العجب الذي يفسد العمل ٨١

٢٦٤. باب معنى الحسد ٨٢

٢٦٥. باب معنى الفقر ٨٢

٢٦٦. باب معنى البخل والشح ٨٢

٢٦٧. باب معنى سوء الحساب ٨٥

٢٦٨. باب معنى السفه ٨٦

٢٦٩. باب معنى قول النبي ﷺ نِعَمَ العيد الحجامه ٨٦

٢٧٠. باب معنى الحجامه النافعة والمغيثة والمنقذه ٨٧

٢٧١. باب معنى الأحداث في الوضوء ٨٧

٢٧٢. باب معنى قول علي بن الحسين عليه السلام ويل لمن غلبت آحاده أعشاره ٨٨

٢٧٣. باب معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومدّه وبين صاع الطعام

ومدّه ٨٩

٢٧٤. باب معنى النامصة والنامصة والواشرة والمستوشرة والواصلة

والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٩١

٢٧٥. باب معنى آخر للواصلة والمستوصلة ٩٢

فهرس محتويات الكتاب ٤٧١

٢٧٦. باب معنى إطابة الكلام وإطعام الطعام وإفشاء السلام وإدامة الصيام

والصلاة بالليل والناس نيام ٩٢

٢٧٧. باب معنى الزهد ٩٣

٢٧٨. باب معنى الورع من الناس ٩٥

٢٧٩. باب معنى حسن الخلق وحده ٩٦

٢٨٠. باب معنى الخلاق والخلق ٩٦

٢٨١. باب معنى الشكاية من المرض ٩٧

٢٨٢. باب معنى قول العالم عليه السلام من دخل الحمام فلير عليه أثره ٩٧

٢٨٣. باب معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف ٩٨

٢٨٤. باب معنى قول العالم عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام ٩٩

٢٨٥. باب معنى السخاء وحده ١٠٠

٢٨٦. باب معنى السباحة ١٠٢

٢٨٧. باب معنى الجواد ١٠٢

٢٨٨. باب معنى المروءة ١٠٢

٢٨٩. باب معنى سُبْحَةِ الحديث والتحريف ١٠٦

٢٩٠. باب معنى ظهر القرآن وبطنه ١٠٦

٢٩١. باب معنى الفقر الذي هو الموت الأحمر ١٠٧

٤٧٢..... معاني الاخبار ج ٢

٢٩٢. باب معنى الحديث الذي روي أنّه إذا منعت الزكاة ساءت حال الفقير

والغني..... ١٠٧

٢٩٣. باب معنى ما روي أنّ من رضي من الله عزّ وجلّ باليسير من الرزق رضي

الله تعالى عنه باليسير من العمل..... ١٠٨

٢٩٤. باب معنى التوكل على الله عزّ وجلّ والصبر والقناعة والرضا والزهد

والإخلاص واليقين..... ١٠٨

٢٩٥. باب معنى ما روي أنّ الصدقة لا تحلّ لغني ولا لذي مرّة سوي ولا

لمحترف ولا لقوي..... ١١١

٢٩٦. باب معنى قول النبي ﷺ كلّ محاسب معذب..... ١١١

٢٩٧. باب معنى الطين الذي حرّم الله أكله..... ١١٢

٢٩٨. باب معنى ما روي إياكم والمطلقات ثلاثاً في مجلس واحد فإنهن ذوات

أزواج..... ١١٢

٢٩٩. باب معنى تثقل الرحم..... ١١٣

٣٠٠. باب معنى القاتل الذي لا يموت..... ١١٤

٣٠١. باب معنى قول النبي ﷺ لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً..... ١١٥

٣٠٢. باب معنى التعرب بعد الهجرة..... ١١٦

٣٠٣. باب معنى ساعة الغفلة..... ١١٦

فهرس محتويات الكتاب	٤٧٣
٣٠٤. باب معنى الإمّعة.....	١١٧
٣٠٥. باب معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال اسكنوا ما سكنت السماء والأرض	١١٧
٣٠٦. باب معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم.....	١١٩
٣٠٧. باب معنى الخبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة.....	١١٩
٣٠٨. باب معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام لا يأبى الكرامة إلا حمار	١٢٠
٣٠٩. باب معنى قول جبرئيل عليه السلام لآدم عليه السلام حيّاك الله وبيّاك.....	١٢١
٣١٠. باب معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم.....	١٢٢
٣١١. باب معنى العُرس والخُرس والعذار والوكار والركاز	١٢٥
٣١٢. باب معنى الكلالة.....	١٢٦
٣١٣. باب معنى الحميل	١٢٧
٣١٤. باب معنى قول الصادق عليه السلام لا جلب ولا جنب ولا شغار.....	١٢٨
٣١٥. باب معنى النهي عن البدل في النكاح	١٢٩
٣١٦. باب معنى الأقيال العباهلة ومعنى التبعة والتيمة والسيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار والإجباء.....	١٣١

٣١٧. باب معنى المحافلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة والمنابذة
والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي ١٣٤
٣١٨. باب معنى السكينة ١٤٩
٣١٩. باب معنى إسلام أبي طالب بحساب الجمل وعقده بيده ١٥٠
٣٢٠. باب معنى الزاهد في الدنيا ١٥١
٣٢١. باب معنى الموت ١٥١
٣٢٢. باب معنى المحبطني ١٥٨
٣٢٣. باب معنى قول النبي ﷺ حَفَّوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفَوْا اللَّحَى وَلَا تَتَشَبَّهُوا
بِالْمَجُوسِ ١٥٨
٣٢٤. باب معنى السكّة المأبورة والمهرة المأمورة ١٦٠
٣٢٥. باب معنى الأشهر المعلومات للحج ١٦٢
٣٢٦. باب معنى الرفث والفسوق والجدال ١٦٢
٣٢٧. باب معنى ما اشترط الله عزَّ وجلَّ على الناس في الحج وما شرط لهم ١٦٣
٣٢٨. باب معنى الحج الأكبر والحج الأصغر ١٦٤
٣٢٩. باب معنى الأيام المعلومات والأيام المعدودات ١٦٧
٣٣٠. باب معنى المكاء والتصدية ١٦٨
٣٣١. باب معنى الأذان من الله ورسوله ١٦٨

فهرس محتويات الكتاب ٤٧٥

٣٣٢. باب معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس ١٧٠

٣٣٣. باب معنى المكاعمة و المكامعة ١٧٢

٣٣٤. باب معنى البعال ١٧٣

٣٣٥. باب معنى الإقعاء ١٧٣

٣٣٦. باب معنى المطيطاء ١٧٤

٣٣٧. باب معنى ثياب القسي ١٧٤

٣٣٨. باب معنى الشِجْنَة ١٧٥

٣٣٩. باب معنى الجبار ١٧٧

٣٤٠. باب معنى الإسجاح ١٧٩

٣٤١. باب معنى الحوَاب والجمل الأدب ١٨٠

٣٤٢. باب معنى الصائم المفطر ١٨١

٣٤٣. باب معنى القميص والرداء والتاج والسراويل والتكة والنعل والعصا التي

أكرم الله عزَّ وجلَّ بها نبيه محمداً ﷺ لما أخرجه من صلب عبد المطلب ١٨٢

٣٤٤. باب معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام لعثمان إن قلتُ لم أقل إلا ما تكره وليس

لك عندي إلا ما تحب ١٨٤

٣٤٥. باب معاني الألفاظ التي ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته بالنخيلة حين

بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالأنبار ١٨٥

٤٧٦..... معاني الاخبار ج ٢

٣٤٦. باب معنى قول الرسل ﷺ إذا قيل لهم يوم القيامة ماذا أجبتكم..... ١٩٠

٣٤٧. باب معنى نفس العقل وروحه ورأسه وعينه ولسانه وفمه وقلبه..... ١٩١

٣٤٨. باب معنى ما جاء في لعن الذهب والفضة..... ١٩٢

٣٤٩. باب معنى الدرجات والكفارات والموبقات والمنجيات..... ١٩٣

٣٥٠. باب معنى رمضان..... ١٩٤

٣٥١. باب معنى ليلة القدر..... ١٩٥

٣٥٢. باب معنى خضراء الدمن..... ١٩٦

٣٥٣. باب معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل..... ١٩٧

٣٥٤. باب معنى الغنيمة والغرام والودود والولود والعقيم والصحابة والولادة

والهامة..... ١٩٨

٣٥٥. باب معنى الشهرة واللهرة والنهرة والهيدة واللفوت..... ١٩٩

٣٥٦. باب معنى قول رسول الله ﷺ حين رأى من يحتجم في شهر رمضان أفطر

الحاجم والمحجوم..... ٢٠١

٣٥٧. باب معنى القواعد والبواسق والجون والخفو والوميض والرحى..... ٢٠٢

٣٥٨. باب معنى قول النبي ﷺ بادروا إلى رياض الجنة..... ٢٠٤

٣٥٩. باب معنى ما جاء في الإبل أنها أعنان الشياطين وأنها لا يجيء خيرها إلا من

جانبها الأشام..... ٢٠٤

فهرس محتويات الكتاب ٤٧٧

٣٦٠. باب معنى عاجل بشرى المؤمن ٢٠٦

٣٦١. باب معنى عرفاء أهل الجنة ٢٠٧

٣٦٢. باب معنى الفرقة الواحدة الناجية ٢٠٧

٣٦٣. باب معنى قول الصادق عليه السلام من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً ٢٠٨

٣٦٤. باب معنى شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء ٢٠٨

٣٦٥. باب معنى زينة الآخرة ٢٠٩

٣٦٦. باب معنى النصيب من الدنيا ٢١٠

٣٦٧. باب معنى لكع ٢١٠

٣٦٨. باب معنى الأنواء ٢١١

٣٦٩. باب معنى أسنان الإبل التي تؤخذ في الزكاة ٢١٣

٣٧٠. باب معنى الموضحة والسمحاق والباضعة والمأمومة والجائفة ٢١٤

٣٧١. باب معنى نهر الغوطة ٢١٦

٣٧٢. باب معنى الحيوف والزنوق والجواظ والجعظري ٢١٧

٣٧٣. باب معنى الصلاة الوسطى ٢١٨

٣٧٤. باب معنى تحية المسجد ومعنى الصلاة وما يتصل بذلك ٢٢٢

٣٧٥. باب معنى القاع القرقر والشجاع الأقرع ٢٢٥

٣٧٦. باب معنى العرق واللابتين ٢٢٧

٤٧٨ معاني الاخبار ج ٢

٣٧٧. باب معنى التفث ٢٣١

٣٧٨. باب معنى جهد البلاء ٢٣٤

٣٧٩. باب معنى مخادعة الله عزَّ وجلَّ ٢٣٥

٣٨٠. باب معنى الهاوية ٢٣٦

٣٨١. باب معنى المغبون ٢٣٧

٣٨٢. باب معنى الكفات ٢٣٨

٣٨٣. باب معنى شيء يحق الزهد في أوله والخوف من آخره ٢٣٨

٣٨٤. باب معنى قاصمات الظهر ٢٣٩

٣٨٥. باب معنى بوار الأيم ٢٣٩

٣٨٦. باب معنى الخصال التي فيها الخير كله ٢٤٠

٣٨٧. باب معنى الزبر ٢٤٠

٣٨٨. باب معنى النبر ٢٤١

٣٨٩. باب معنى حقيقة السعادة والشقاء ٢٤١

٣٩٠. باب معنى الأقيعس ٢٤٢

٣٩١. باب معنى قول الصادق عليه السلام أنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله عزَّ

وجلَّ ٢٤٣

٣٩٢. باب معنى استعانة النبي ﷺ بمعاوية في كتابة الوحي ٢٤٤

٤٧٩.....	فهرس محتويات الكتاب
٣٩٣. باب معنى التخصير.....	٢٤٦.....
٣٩٤. باب معنى قول المسيح ﷺ إِنَّ آخِرَ حَجَرٍ يَضَعُهُ الْعَامِلُ.....	٢٤٧.....
٣٩٥. باب تفسير آمين.....	٢٤٧.....
٣٩٦. باب معنى فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ.....	٢٤٨.....
٣٩٧. باب معنى الحنيفة.....	٢٤٩.....
٣٩٨. باب معنى حمل النبي ﷺ لعلي ﷺ وعجز علي عن حمله.....	٢٤٩.....
٣٩٩. باب معنى قول سليمان ﷺ: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ومعنى قول رسول الله ﷺ رحم الله أخي سليمان ما كان أبخله.....	٢٥٤.....
٤٠٠. باب معنى قول المريض آه.....	٢٥٥.....
٤٠١. باب معاني قول فاطمة ﷺ لنساء المهاجرين والأنصار في علتها.....	٢٥٦.....
٤٠٢. باب معنى الزبي والطيين.....	٢٦٠.....
٤٠٣. باب معنى الشُّفْر وفِض النفس.....	٢٦٢.....
٤٠٤. باب معاني خطبة لأمر المؤمنين ﷺ.....	٢٦٥.....
٤٠٥. باب معنى التين والزيتون وطور سينين والبلد الأمين.....	٢٧٢.....
٤٠٦. باب معنى أنواع السكر.....	٢٧٢.....
٤٠٧. باب معنى الناصب.....	٢٧٣.....

معاني الاخبار ج ٢	٤٨٠
٢٧٣..... باب معنى أيام الله عزَّ وجلَّ	٤٠٨
٢٧٤..... باب معنى الأشد والأقوى	٤٠٩
٢٧٤..... باب معنى أفضل أجزاء العبادة	٤١٠
٢٧٥..... باب معنى غريبتين يجب احتماهما	٤١١
٢٧٥..... باب معنى داء الأمم الذي دبَّ إلى هذه الأمة	٤١٢
باب معنى الصلاة من الله عزَّ وجلَّ ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبي ﷺ ومعنى التسليم	٤١٣
٢٧٦..... باب معنى مواضع اللعن	٤١٤
٢٧٧..... باب معنى العروة الوثقى التي لا انفصام لها	٤١٥
٢٧٨..... باب معنى الصبر والمصابرة والمراطة	٤١٦
باب معنى الرغبة والرغبة والتبتل والابتهاال والتضرع والبصبة في الدعاء	٤١٧
٢٧٨..... باب معنى قول لا إله إلا الله بإخلاص	٤١٨
٢٧٩..... باب معنى حصن الله عزَّ وجلَّ	٤١٩
٢٨٠..... باب معنى آخر لحصن الله عزَّ وجلَّ	٤٢٠
٢٨١..... باب معنى وفاء العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عزَّ وجلَّ	٤٢١
٢٨٢..... باب معنى الربوة والقرار والمعين	٤٢٢
٢٨٣.....	

٤٨١.....	فهرس محتويات الكتاب
٢٨٤.....	٤٢٣. باب معنى الصفح الجميل
٢٨٤.....	٤٢٤. باب معنى الخوف و الطمع
٢٨٥.....	٤٢٥. باب معنى الحسنة التي تدخل العبد الجنة
٢٨٥.....	٤٢٦. باب معنى قول النبي ﷺ اللهم ارحم خلفائي ثلاثا
٢٨٦.....	٤٢٧. باب معنى تمام الطعام
٢٨٧.....	٤٢٨. باب معنى ما كتبه أم سلمة إلى عائشة
٢٩٢.....	٤٢٩. باب نواذر المعاني
٣٥١.....	فهارس الكتاب
٣٥٣.....	فهرس الآيات الكريمة
٣٧٣.....	فهرس الاحاديث والآثار
٤٢٩.....	فهرس الرواة المباشرين
٤٤١.....	فهرس الأشعار
٤٤٥.....	فهرس الأماكن والبلدان
٤٤٩.....	فهرس مصادر التحقيق
٤٦٥.....	فهرس محتويات الكتاب